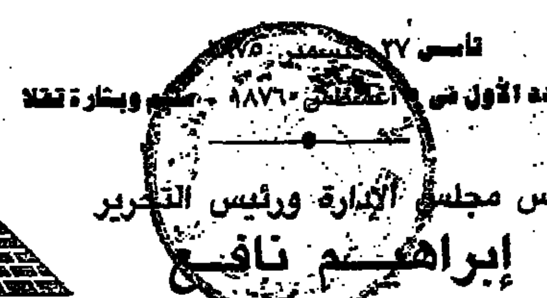
البنك الأهلي المصري
نحن نبيع الدولار بأقل الأسعار ونرحب بكم في كافة فروعنا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ — سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلي المصري
يتيح لك التواجد في أي مكان في العالم من خلال شبكة مراسليه المنتشرة في جميع دول العالم

الثلاثاء: ٤ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ - ٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٤ - ٢٩ بابه ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤١٨ | 8 Nov. 1994 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

الحصر المبدئي لخسائر السيول يشير إلى وفاة ٤١٩ وتهدم ١٧ ألف منزل والأرقام النهائية غدا

صدقي والوزراء في تصريحات صحفية:

توفير الاعتمادات لصرف تعويضات الوفاة والممتلكات

اختيار موقع جديد لقرية درنكة وسط محمية طبيعية

اتجاه لنقل ١١٣ قرية بالصعيد بعيدا عن مجاري السيول

زراعات الفاكهة والقصب لم تتأثر بالكارثة

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ان لجان حصر خسائر السيول ستنتهي من عملها مساء غد، وان الدولة تبذل كل جهدها لتعويض المنكوبين واعادة بناء المنازل التي تهدمت على نفقتها. كما اكد ان خبراء وزارتي التعمير والاسكان ومختلف الاجهزة المسئولة تقوم حاليا بمعاينات ودراسات في المواقع المتضررة لمساعدة المحليات على ازالة كل آثار الكارثة والبدء في اعادة التعمير والبناء.

وقد تم امس اختيار الموقع الجديد لقرية درنكة الجديدة وإعداد نماذج الوحدات السكنية التي ستقام بها بمساحة تكفي حجرتين وصالة وتستوعب اية توسعات.

واشار رئيس الوزراء الى ان جهود وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية والقوات المسلحة مستمرة في مساعدة المنكوبين وتوفير الخيام والاغطية لهم وهناك قوافل من وزارة الصحة تباشر عملها في المحافظات المتضررة لتقديم كافة الخدمات للمواطنين.

واوضح الدكتور صدقي انه على ضوء الحصر النهائي للخسائر سيتم توفير الاعتمادات المالية لصرف تعويضات حالات الوفاة والاصابة وبناء المنازل وخسائر المزروعات والمواشي واية ممتلكات اخرى.

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الارقام المتوافرة عن الخسائر حتى الآن وقبل الانتهاء من حصرها تشير الى ان محافظات اسيوط وقنا وسوهاج ومدينة الاقصر هي اكثر المناطق تضررا بالسيول. وقال ان الخسائر البشرية حتى ظهر امس الاول بلغت ٤١٩ حالة وفاة. وبالنسبة للمنازل فقد تهدم ١٠ آلاف و٥٠٠ منزل بسوهاج، و٣٠٠٥ بقنا، وفي اسيوط ٢٧٩٠ منزلا وفي الاقصر ٦٥٦ منزلا. وفي الاراضي الزراعية تلف ٥ آلاف فدان بسوهاج ونفقت اعداد كبيرة من الماشية والدواجن والارانب كما تلف ١٣٢ فدانا بالمنيا، وتلف ٤٠٠ فدان بالجيزة.

وقال ان وزارة الاشغال ترى نقل القرى التي تقع في مجرى السيول وبناء قرى جديدة بديلة عنها وهي حوالي ٧٠ قرية في سوهاج و١٧ في قنا، و٢٦ في اسيوط و٣ في الاقصر.

واشار الى ان التبرعات من الهيئات والمواطنين مستمرة، بالاضافة الى ما رصدته الدولة وهو ٢٠ مليون جنيه كبداية، والقوات المسلحة ١٠ ملايين ايضا بجانب مساعدة بعض الدول مثل الدانمارك والمنظمات مثل اليونيسيف.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التجمعات العمرانية الجديدة خلال زيارته لاسيوط امس بانه تقرر تشكيل لجنة بالاشتراك مع وزارة الادارة المحلية للوقوف على احتياجات المناطق المتضررة باسيوط وسوهاج وقنا والاقصر. واعلن الوزير انه تقرر انشاء جهاز للتعمير في اسيوط لمتابعة سير العمل الذي سيبدأ فورا، حيث تم إعداد تخطيط للمناطق السكنية التي اضيرت مع الاهتمام بتصميمات الطرق ومواد بناء المساكن لتقوى على مجابهة الكوارث الطبيعية. وقال ان الموقع الجديد لقرية درنكة يتميز بوجود محمية طبيعية تحميه من اية اخطار مستقبلية، كما يقع على الطرق الرئيسية وعلى بعد ٢ كيلومتر من المدينة القديمة مما يسهل مده بالمرافق وبمساحة ١٦ فدانا. وقام محافظ اسيوط سميح السعيد بتكليف ٦ شركات من شركات المقاولات العامة باسيوط للبدء في اعمال البناء. وعلم «الأهرام» ان التكاليف المبدئية لانشاء القرية تصل الى ١٥ مليون جنيه.

واستمرت جهود اجهزة الدولة المختلفة للتخفيف عن المتضررين وتزويدهم بمواد الاغاثة المختلفة في كل المناطق المنكوبة، حيث أعلن الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة عدم وجود امراض وبائية او معدية في تلك المناطق وانه يتم حاليا اعدام جميع الحيوانات والطيور التي نفقت لمنع انتشار الامراض، وان الفرق الطبية تواصل عملها طوال ٢٤ ساعة. وقد تم نقل عدد من المصابين الى مركز الحروق بمستشفى الحلمية العسكري، كما اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر اعطاء الاولوية المطلقة في تأمين التغذية الكهربائية ومد التيار الى المرافق الحيوية في المناطق المنكوبة. وتم إعداد ٣٠ مليون كتاب مدرسي في جميع المراحل التعليمية لارسالها الى تلك المناطق.

واكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان السيول ستؤدي الى تأخر خدمة المحاصيل الشتوية وخاصة القمح، مشيرا الى ان حدوث السيول في الفترة الفاصلة بين الموسمين الزراعيين الصيفي والشتوي قلل من حجم الخسائر في المزروعات. وقال ان محاصيل الفاكهة لا تتأثر كثيرا بعد ١٨ يونيو وهي فترة نزول النقطة، كما لم تتأثر زراعات القصب بالامطار نظرا لكبر حجم احتياجاتها من المياه وهو ما ينطبق على الموز ايضا. واضاف ان الامطار على سيناء حققت زيادة في المخزون المائي في الآبار مما سيتيح زراعة مساحات اكبر من القمح.

ومن جهة اخرى قال الدكتور حمدي البنبي وزير البترول انه يجرى حاليا تقييم الموقف بالنسبة لمستودعات البترول في درنكة، وانه يمكن الاكتفاء بالمستودعات القريبة من المدينة اذا اثبتت نتيجة التقييم وجود خطورة منها. واوضح ان هذه المستودعات اقامتها الدولة منذ بداية الاربعينات لتأمين الاحتياجات الضرورية من المنتجات البترولية وقت الازمات ولمواجهة اية اعطال مفاجئة في معامل التكرير والامدادات البترولية. واوضح انها مستودعات استراتيجية تتبع الجمعية التعاونية للبترول. واضاف: انه نتيجة للصواعق التي صاحبت السيول اشتعلت النيران في صهريجين منها وتمكنت عربات الإطفاء من مواجهة الحريق، والخسائر في الارواح كانت نتيجة لتسرب البنزين من عربتي سكة حديد سقطتا من ارتفاع كبير بعد انهيار جسر خط درنكة، وادى ارتطامهما بالارض الى اشتعال الوقود واختلاطه بمياه السيول مما ادى الى حدوث حرائق بالمنازل المجاورة.

[تغطية شاملة ص ٣ و٧ و٢٠]

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس للسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية [تصوير: محمد حسن]

رسالة لمبارك من الأسد حول الأوضاع العربية وتطورات السلام

الشرع: المفاوضات تستأنف مع إسرائيل إذا أسفرت جولة كريستوفر عن «شيء»

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول الاوضاع العربية وتطورات عملية السلام، سلمها إليه السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، الذي أعلن بعد اجتماعه مع الرئيس أن الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لدمشق كانت لها نتائج إيجابية. وقال إنه ربما نخرج بشيء من المباحثات المنتظرة مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية يمكننا من أستئناف للباحثات مع إسرائيل في واشنطن. مؤكدا استمرار التنسيق بين مصر وسوريا لمصلحة الشعبين والأمة العربية.

وعقب المقابلة التي حضرها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عيسى درويش سفير سوريا في القاهرة، قال الشرع إن بلاده لست تفهما أمريكيا لمقولة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. وأضاف إنه من الصعب قياس التقدم على المسار السوري «بمسطرة». لكننا نأمل أن يتحقق تقدم ملموس في المستقبل القريب.

وأوضح الشرع انه لا يوجد موعد رسمي لاستئناف المباحثات السورية - الإسرائيلية، لكنه قال إننا نتوقع أن يصل وزير الخارجية الأمريكي قبل نهاية هذا الشهر ليجري محادثات في دمشق والمنطقة. وربما نخرج بشيء تستأنف على أثره المباحثات في واشنطن. كما سئل الشرع عما إذا كان قد أمكن تحقيق تقدم بالنسبة لجدول زمني للانسحاب فقال: إن زيارة الرئيس كلينتون لدمشق خرجت بنتائج إيجابية، خاصة محادثاته مع الرئيس حافظ الأسد، وأعتقد انه أدلى بتصريحات تدعو للتفاؤل. وأشار إلى انه حدث بعض التقدم، وعلى كل الأحوال لسنا ان الرئيس كلينتون شخصيا يود أن يتابع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني، ولن الوزير كريستوفر سيأتي للمنطقة قبل نهاية هذا الشهر ليرى ما يمكن ان يتحقق من تقدم ملموس على المسارين. واستكمل الوزيران مباحثاتهما على غداء عمل قبل مغادرة الوزير السوري القاهرة في نهاية زيارة استغرقت ثلاث ساعات.

رئيسة وزراء تركيا قبل مغادرتها القاهرة:

توسيع نطاق التعاون المصري - التركي في الاستثمار والتعمير

السوق الشرق أوسطية هدف بعيد ومراحل الوصول اليه متعددة

اكدت السيدة تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا ان الاتفاقيات الثنائية التي ابرمت خلال زيارتها لمصر في مجالات منع الازدواج الضريبي والانشاء والتعمير وحماية الاستثمارات ستمهد الطريق أمام القطاع الخاص بكلا البلدين للقيام بالمشروعات.

وقالت - في مؤتمر صحفي عقدته قبيل مغادرتها القاهرة امس - ان فرص وامكانات التعاون الثنائي ستزيد خلال الفترة القادمة خاصة في مجال البناء والتعمير. وانه حان الوقت ليعمل البلدان معا من اجل شرق اوسط جديد، معربة عن سعادتها بزيارة مصر وبنتائج المحادثات التي اجرتها مع الرئيس حسني مبارك، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والتي تناولت تطورات القضية الفلسطينية والسلام بالمنطقة. وأكدت السيدة تشيلر اتفاق حكومتي مصر وتركيا على اهمية الاسهام في اعادة بناء غزة، ومواصلة جهودهما من اجل احلال السلام بالمنطقة، وقالت ان البلدين لهما نظرة مشتركة ومبادئ متطابقة من اجل مكافحة الارهاب والتطرف بالمنطقة.

وردا على سؤال «للأهرام» حول رؤية تركيا لما يسمي بالسوق الشرق اوسطية الجديدة، قالت تشيلر: ان السوق المقترحة مازالت هدفا بعيدا، ولنه يجب ان تكون هناك رؤية واضحة تعتمد على خطوات واقعية وعملية، ثم التوجه الى المشروعات متعددة الجنسيات، ثم انشاء علاقات متداخلة على جميع الأصعدة.

واضافت ان تركيا يمكنها تقديم خبراتها في هذا المجال من حيث اقامة هذه المؤسسات وتمويلها والربط بينها، وتأسيس نظام تمويلي من خلال بنوك اقليمية ومؤسسات اقليمية سياحية.

مبارك يرأس اليوم اجتماع هيئة الحزب الوطني

يرأس الرئيس حسني مبارك مساء اليوم اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني، الذي يعتمد ترشيح الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب للمنصب نفسه. ومن المقرر أيضا أن يعيد أعضاء الهيئة ترشيح كل من السيد راشد وأحمد حمادي وكيلين للمجلس عن العمال والفئات لنفس المنصبين، تمهيدا لجلسة الإجراءات التي يعقدها مجلس الشعب غدا «الأربعاء» في بداية دورته الجديدة لانتخاب رئيسه ووكيليه وتشكيل هيئة مكتبه. وسيلقى الرئيس مبارك خطابا سياسيا هاما السبت القادم أمام اجتماع مشترك لمجلسي الشعب والشورى.

وثيقة للاشتراكية الدولية حول دور مصر ومبارك

اكد السيد هانز جنفيكي رئيس لجنة الشرق الأوسط بالاشتراكية الدولية، ان اللجنة ستصدر وثيقة سلام عالمية تبرز دور مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك في ارساء السلام العالمي، وتعبر عن جهود كافة الدول المساندة له في المرحلة الحالية. كما اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني في لقائه برئيس اللجنة ان استقرار مصر وأمانها حقيقة موضوعية على الرغم من كل المبالغات التي تثيرها اجهزة الاعلام.

بن علوي وبيلين يبحثان في مسقط افتتاح مكاتب رعاية مصالح بين عمان وإسرائيل

مسقط - وكالات الانباء - اجرى يوسف بن علوي وزير الدولة للشئون الخارجية العماني مباحثات مع يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي الذي وصل إلى مسقط أمس في أول زيارة لمسئول إسرائيلي لسلطنة عمان.

وتناولت المباحثات مشروعا لافتتاح مكتبي رعاية مصالح تبادلية بين إسرائيل والسلطنة. وتناولت أيضا دفع عملية السلام على جميع المسارات.

المجموعة الوزارية الاقتصادية تبحث الإعداد للمفاوضات مع صندوق النقد

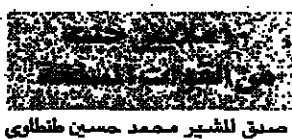
بحثت المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها أمس برياسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للوقف الاقتصادي على ضوء الإجراءات التي تتخذها الحكومة في المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي، واستعرضت المجموعة - في اجتماعها الذي حضره الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل المجموعة العربية في صندوق النقد الدولي - الإعداد للمرحلة القادمة من هذه للفاوضات والمراجعة والتقييم الدوري الذي يجريه خبراء الصندوق مع مصر في إطار التشاور المستمر.

ويصل اليوم إلى القاهرة ستانلي فيشر نائب رئيس صندوق النقد لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء وكبار المسئولين في مصر حول برنامج الإصلاح الاقتصادي والإجراءات التي تتخذها الحكومة لتنفيذ أهداف المرحلة الثانية من البرنامج.

وأكد الدكتور عاطف صدقي أن مسيرة الإصلاح الاقتصادي مستمرة رغم ما تتعرض له البلاد من كوارث طبيعية، مثل السيول وقبلها الزلزال، أضافت عمليات مواجهتها أعباء كبيرة على خطة وموازنة الدولة، إلا أن الحكومة قادرة على تحمل المسئولية كاملة وتوفير جميع المساعدات للمتضررين.

مسلمو البوسنة يستعيدون ٢٠ قرية شمال سراييفو [تقرير ص٤]

إعادة فتح الحرم الإبراهيمي بالخليل لفترة تجريبية [ص٦]



... الستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» توجيه مبلغ مائة ألف جنيه من موازنة المؤسسة إلى جهود الإغاثة وإعاشة الأسر المتضررة.

ومن ناحية أخرى وجه «بريد الأهرام» مبلغ مائة ألف جنيه من حصيلة تبرعات قراء «الأهرام» المخصصة للحالات الإنسانية إلى نفس الغرض.

... الحيوي، بالإضافة إلى ١٠٠ ألف جنيه من صندوق العاملين بالمجلس. وخصص صندوق خدمات مجلس الشورى ٢٠ ألف جنيه و١٠٠ ألف جنيه من صندوق العاملين بالمجلس لصالح المنكوبين بالاضافة إلى مكافأة الشهر السابق التبرع به.

... والإنتاج الحربي على تخصيص مبلغ ١٠ ملايين جنيه من موارد جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة للمساهمة في إعادة البناء بالمحافظات التي تضررت من السيول بواقع خمسة ملايين جنيه لمحافظة قنا وخمسة أخرى لمدينة الأقصر.

تحسن تدريجي بطيء في الجو ابتداء من اليوم

صرح المهندس نعيم عبده إسماعيل رئيس هيئة الأرصاد بأن خرائط الطقس وصور الأقمار الصناعية تشير إلى أن هناك تحسنا تدريجيا بطيئا يسود جو مصر ابتداء من اليوم بعد موجة الأمطار الرعدية التي سادت الجو خلال الأيام الماضية. ويتوقع خبراء الأرصاد أن تنحصر فرصة سقوط الأمطار على سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر، أما السواحل الشمالي والوجه البحري والقاهرة فليس هناك احتمال لسقوط أمطار.

٤٠ قتيلا في سيول لمدة ٦٠ ساعة بإيطاليا وأمطار غزيرة على فرنسا وإسبانيا والمغرب





معادن الشعوب!

بقلم: إبراهيم نافع

معادن الشعوب تختبرها دائما المحن والكوارث. وإذا كان شعبنا العظيم قد صمد دائما لمحن الحروب وتحمل تضحياتها الغالية بصبر وفداء، فلسوف يصمد ايضا لمحن الطبيعة ويتحمل تضحياتها الغالية من ارواح شهدائه ودمائهم بصبر وامتثال. ولسوف ينهض على الفور ليرد عدوان الطبيعة ويحتمي ضدها بثمار عقول ابنائه وعرق سواعدهم وكفاحهم لتامين الحياة ضد الكوارث الطبيعية، وباستفادتنا شعبا وحكومة من دروس المحنة في سد الثغرات التي تزيد من ضحايا هذه الكوارث وتضاعف من خسائرها.

وإذا كانت كارثة زلزال اكتوبر ٩٢ قد اعتصرت قلوبنا حزنا على الضحايا والمشردين، فلقد استثارت فينا من ناحية أخرى حميتنا لايواء من فقدوا منازلهم وغيرت الكثير من مفاهيمنا، وجعلت من تجاوزات البناء جريمة لا يتسامح احد معها، وشددت من عقوبات مخالفات البناء إلى حد أصبح معه ارتكابها عملا جنونيا، يعرض كل مشارك فيه للعقاب القاسي، ونبهت إلى مراعاة تامين المباني ضد الزلازل والزمت الأبنية الكبرى بها.

وكذلك تعلمنا الكثير من كارثة غرق زاوية عبد القادر، وتغيرت مفاهيم كثيرة وروعيت احتياطات عديدة في بناء الجسور، ثم جاءت كارثة السيول فادمت قلوبنا حزنا على الضحايا الأبرياء والمشردين الذين افقدتهم السيول ديارهم وأمانهم، ولابد أن نستفيد أيضا من دروس المحنة.

لقد هرعت قيادات الدولة إلى منطقة الكوارث وزارها الرئيس مبارك وأصدر توجيهاته بإعادة بناء قرية درنكه والقرى الأخرى التي هدمتها السيول، وتقديم اراضي البناء مجانا لمن فقدوا بيوتهم وتعويض الضحايا.

فليكن بناء هذه القرى الجديدة إذن نموذجا يحتذى في تامين القرى المصرية ضد كوارث الطبيعة، فنقيمها بعيدا عن مجرى السيول ونتوخى في تخطيطها أن تكون شوارعها متسعة تسمح بدخول سيارات الأطفاء والاسعاف والنجدة. ونوفر لها مصدرا دائما لمياه الاطفاء ومجاري لمياه الأمطار تحولها إلى خارجها، ومراكز للاتصالات التليفونية ومصادر للكهرباء والطاقة ومياه الشرب النظيفة.

نعم فلتكن «درنكه» الجديدة نموذجا للقرية المصرية، كما نتمناها قرية القرن الحادي والعشرين الذي نقف الآن على مشارفه، والتي لا تفترق عن المدينة في شيء سوى في المساحة الجغرافية فقط. فالمدينة كبيرة والقرية صغيرة وأكثر هدوءا وأقل تلوثا.

إن هذا هو مستقبل مصر الحقيقي خلال القرن القادم، وهو أن نقترب بمستوى الحياة في القرية في الخدمات والتيسيرات إلى مستوى الحياة في المدينة، فنطرد عنها ظلام التخلف الذي يجد فيه المخربون البيئة المناسبة لبذر بذور التطرف.

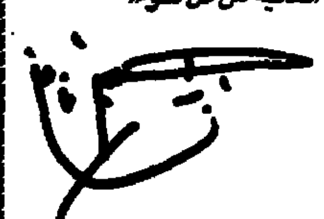
ورب ضارة نافعة فلعل كارثة السيول تكون مدخلنا الصحيح لمضاعفة الاهتمام بقرى الوجه القبلي ومدنه كلها على السواء، واعادة تخطيط معظم قراه الواقعة في مجرى السيول، وزيادة وسائل تامينها ضد الحرائق والكوارث الطبيعية. والمؤكد ان كل خطوة نخطوها في هذا الاتجاه سوف تسهم في ترقية الحياة في مصر بوجه عام وسوف تطرد عن قرى الجنوب ومدنه خفافيش الظلام التي لا تعيش إلا في الخرائب وتحت ظلال التخلف.

اننا نحزن لكل ما يلم بشعبنا من كوارث ونكبات طبيعية، وقد نزفت قلوبنا دما على ضحايا العبارة سالم اكسبريس الذين غرقوا في البحر الأحمر، وعلى ضحايا زاوية عبد القادر، وزلزال اكتوبر، وسيول نوفمبر الأخيرة، لكنه مما يزيد من أحزاننا أن بعض هواة لطم الخدود وشق الجيوب وتلطيخ الوجوه بالسواد يخرجون علينا في كل كارثة بمانشيتات ضخمة تبالغ في أرقام الضحايا وكأنها تتهلل للكارثة، وليست تنعى ضحاياها. ونشعر بالألم الشديد حين نحس أن كل ما يهم هؤلاء من الكارثة، هو أن يثبتوا مسئوليتها على الحكومة، وكأنها كانت تستطيع أن تتحكم في ظواهر الطبيعة، لكنها قصرت في أداء واجبها كما تقصر في كل شيء - من وجهة نظرهم - فإذا قلنا أن الضحايا ٣٠٠ قالوا لا بل ٥٠٠ كأننا نتستر على جرائم الطبيعة، ونحاول حمايتها من المسئولية الجنائية عن هؤلاء الضحايا، وإذا قلنا ان البيوت التي تهدمت ٥٠٠ بيت قالوا لا بل هي ألف أو تزيد، كأن لنا مصلحة في تخفيف ضحايا كارثة طبيعية لا ذنب لأحد فيها.

نعم هناك فارق لا ننكره بين ضحايا الكوارث الطبيعية في البلاد المتقدمة الغنية وبين اعدادهم وحجمهم في البلاد الفقيرة التي لا تسمح لها امكاناتها بسرعة حصار نتائج الكوارث. لكن من قال اننا دولة غنية توافرت لها كل الإمكانات المالية اللازمة لهذا الغرض؟ ولماذا ننكر واقعنا او نجمله؟ ثم لماذا ينشغل البعض بالصراع الحزبي مع الحكومة لإثبات كل خطأ ممكن عليها، فيبدو من حيث لا يريد وكأنه يشمت في ضحايانا ونكباتنا وكوارثنا، وليس يحزن من اجلها مثلنا، أو يطالب معنا بالتحرك الجماعي الشعبي والحكومي لمحاصرة نتائج الكوارث وزيادة قدراتنا وامكاناتنا لمواجهتها في المستقبل.

نعم لماذا يتاجر البعض من حيث لا يدري بدماء الضحايا والبيوت المتهدمة، والأسر المشردة لحساباته الحزبية الصغيرة متناسيا دوره الأكبر وحسه القومي بالمسئولية الجماعية عن هذا الوطن وهذا الشعب؟

رحم الله ضحايا السيول الأخيرة، وأعان مصر وشعبها وقادتها على تحمل أقدارهم والنهوض بواجباتهم ومسئولياتهم، وحفظ بلادنا الغالية من كل سوء.



إذاعة وتليفزيون

على الهواء

٣ مباريات فى كرة السلة

□ ينقل التليفزيون اليوم ٣ مباريات فى البطولة العربية لكرة السلة من الإسكندرية كالتالى:
□ تنقل القناة الاولى ٦.٥٥ مساء مباراة مصر والامارات للرجال.
□ وتنقل القناة الثانية ٢.٥٥ بعد الظهر مباراة الجزائر وتونس للسيدات.
□ وتنقل القناة الخامسة ٤,٥٥ عصرا مباراة سوريا والسعودية.

سهرات اذاعية

خبطات صحفية

□ يستضيف برنامج (خبطات صحفية) ١١,١٥ صباحا من صوت العرب الكاتب الصحفى مرسى عطا الله رئيس تحرير الاهرام المسائى الذى يتحدث عن اشهر خبطاته الصحفية اثناء رئاسته لمجلة الزمالك، وحواره مع الرئيس مبارك اثناء زيارته للأهرام البرنامج اعداد وتقديم نهلة مصطفى.

عن وديع الصافى

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة عن وديع الصافى تتضمن لقاءات مع ابنه انطوان وصلاح طاهر وسليم سحاب ورتيبة الحفنى مع مجموعة من الاغانى التى قدمها فى الاوبرا.. البرنامج تقديم سلوان محمود.

مع ماجدة وابنتها

□ يستضيف برنامج (سهرة عائلية) ١١,٠٠ الليلة من الشرق الاوسط الفنانة ماجدة وابنتها غادة وخطيبها، حيث يدور الحوار حول ارتباط ماجدة بابنتها والانشطة الاجتماعية التى تقوم بها ماجدة البرنامج تقديم عفاف عبد الرازق

.. وللمشاهد رأى

□ يأمل تلاميذ طلاب الصف الاول الثانوى فى ان يعرض لهم التليفزيون فيلم «الكونت دى مونت كريستو» للكاتب الكبير الكسندر ديماس وهى الرواية المقررة عليهم، وذلك أسوة بطلاب مدارس اللغات الذين تعرض لهم الافلام الملخوذة عن القصص المقررة عليهم.

عطا فيليب حنا
مدرس أول اللغة الانجليزية.

بعد الظهر
كيدهن عظيم

□ نجلاء كاريوكا

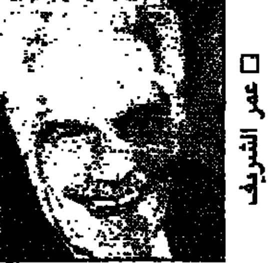
□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (كيدهن عظيم) بطولة فريد شوقى وفاروق الفيشاوى وعفاف شعيب وتحية كاريوكا وجميل راتب واخراج حسن الامام

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ الصحافة تقول
١٠,٣٢ برامج الاطفال
١١,٣٢ اكرويات عالمية
١١,٤٦ عزيزتى حواء
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٢ اليقين
١٢,٤٥ فى بيوت الله
١,٠٥ الصحة
١,٢٠ البساط السحرى
١,٣١ الجديد فى الطب
١,٤٩ اسماء الله الحسنى
٢,١٣ فيلم كيدهن عظيم
٤,١٧ شموع
٤,٤٦ البرلمان الصغير
٤,٥٦ علم نفس - ث - ع - كيمياء ث - ع
٦,٠٠ النشرة
٦,٥٥ مباراة سلة الرجال بين فريقى مصر والامارات
٨,٣٠ رفع الستار
٩,٠٠ النشرة
١٠,٠٠ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
١٠,٤٥ فيلم بداية ونهاية
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٠٣ معك فى أى مكان
١,٥٨ ابتسامة آخر الليل
٢,١٣ اوتار الليل
٢,١٨ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٤ كارتون
١٠,٣٠ فنون عالمية
١١,١٥ برامج الاطفال
١٢,٥٠ معلومات مرئية
١,٢٠ تبسيط العلوم
١,٣٦ أمومة وطفولة
٢,٠٥ خمسة لصحتك
٢,١٠ مسافر على الهواء
٢,٢٥ صور مشرقة
٢,٥٥ مباراة كرة السلة سيدات بين فريقى الجزائر وتونس
٤,٤٠ استشارة قانونية
٤,٥٥ كشكول
٥,٤٠ همسة × خمسة
٥,٤١ مسلسل أجنبى
٦,٣٥ سلاحف النينجا
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ رياضة اعدادى (مالية) تجارى
٨,١٥ النشرة الانجليزية
٨,٤٥ وجهة نظر
٩,٣١ منوعات اجنبية
١٠,٠٠ مسلسل أوشين
١٠,٤٧ خمسة سياحة
١٠,٥٧ المواجهة
١١,٣٠ سينما × سينما
١٢,١٩ حواديت الاغانى
١٢,٤١ الفيلم الاجنبى - جريمة بالوهم
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,٣٤ ضحكة قبل النوم
٢,٤٢ القرآن الكريم والختام



□ عمر الشريف

القناة الثالثة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٠٦ عالم الكارتون ٣,١٦ بكل لغات العالم ٣,٣٦ زهور من نور ٤,٠٥ يصل ويسلم ٤,٢٥ اول مرة ٤,٥٥ باقى من الزمن ٥,٢٩ كتاب فى مسابقة ٥,٤٩ ريبورتاج ٦,٠٩ اليوم المفتوح ٧,٤٠ مسرحية ريا وسكينة ١١,٣١ الف ليلة ١٢,٠٧ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٥٥ حكايات فى الكليات ٥,٤٥ طلب إحاطة ٦,٢٠ بدون مجاملة ٦,٤٠ (العائلة) ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٥٠ ايام العمر ٨,٢٥ الطب والأعشاب ٨,٥٠ كأس التفوق ٩,٢٠ ايام زمان ١١,٢٥ خمسة فرفشة ١١,٥٥ الختام والقرآن الكريم

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٤٠ جزيرة العرائس ٤,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين فريقى السعودية وسوريا ٦,٤٥ مشاهير ٧,٠٥ دنيا السياحة والسفر ٨,٠٠ الزمن الضائع ٨,٣٥ موج البحر ٩,٠٥ مذكرات ٩,٣٠ الدنيا بخير ١٠,٠٠ هى وأخواتها ١٠,٣٠ عائلة سعيدة جدا ١٢,٢٥ تأملات فى خلق الله والقرآن الكريم

سهرات الشاشة

بداية ونهاية ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (بداية ونهاية) قصة الاديب الكبير نجيب محفوظ وبطولة امينة رزق وعمر الشريف وسناء جميل وفريد شوقى وصلاح منصور وكمال حسين وآمال فريد واخراج صلاح ابو سيف.

جريمة بالوهم: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جريمة بالوهم) بطولة براين برون وبرين دنهى واخراج روبرت مانديل وتدور احداثه حول رونى منفذ الخدع والمؤثرات السينمائية الذى يطلب منه رجال وزارة العدل القيام بعملية قتل وهمية لاحد الشهود فى قضية مخدرات ورغم رفضه الا انهم يقنعونه بان مهمته تخدم العدالة ويفاجأ بعد تنفيذ العملية انها قتل حقيقى وانه مطارد من المجموعة التى كلفته بالقتل.

سينما × سينما

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) الليلة على القناة الثانية عدة فقرات منها: فيلم الاسبوع عن الفيلم الامريكى (تقاطع الطرق) بطولة ريتشارد جير وشارون ستون، كما يقدم البرنامج مشاهد من افلام ال باتشينو منها (خيال المآتة) و(الاب الروحى) و(فرنكى وجونى) واحدث افلامه (عطر امرأة) الذى نال عنه اوسكار أحسن ممثل وفقرة عن كيرك دوجلاس وابنه مايكل مع عرض مشاهد من افلام كل منهما البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل

مسرحية عجايب

□ يقدم برنامج (رفع الستار) مساء اليوم على القناة الاولى مشاهد من مسرحية (عجايب) ولقاءات مع ابطالها محمد ثروت وفردوس عبد الحميد والمخرج محمد فاضل والموسيقار فاروق الشرنوبى حيث يدور الحوار حول المسرح الغنائى الاستعراضى وعدم استقراره مابين الصعود والهبوط البرنامج اعداد ناهد عز العرب وتقديم نانو حمدى واخراج سعيد ابو جميل.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٥
الشروق	٦,١٤
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٢

إذاعة القرآن الكريم

من المكتبة الاسلامية ١١,١٠ صباحا عرض لكتاب «الاسلام والعمل» تأليف احمد بن محمد طاحون

القناة السادسة

٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٥ مسلسل الاطفال ٥,٣٠ احلام العصافير ٥,٤٥ بكره وبعده فنون شعبية ٦,٤٥ كامل العدد ٧,٠٠ جديد ولكن ٧,١٥ ممنوع الدخول ٧,٣٠ مشكلة تبحث عن حل ٨,٠٠ كاميرا ٦ ٨,٤٥ ايات محكمات ٩,٠٠ معانى الاسامى ٩,١٥ المسلسل العربى ٩,٤٥ مكتبتى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ مساجد واولياء ١١,٠٠ صوت فى الدلتا ١١,٠٥ كلثوميات ١١,١٥ نجوم من بلدنا ١١,٥٥ ابتسامة على الهواء ١٢,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٧ مسلسل الاطفال (المغامرون والابطال) ٤,٢٧ حكايات جدتى ٤,٣٤ زهور الصعيد ٥,١٥ النشرة الاخبارية ٥,٢٥ فقرة غنائية ٥,٤٤ للمسلسل العربى (الكهف والوهم والحب) ح الاخيرة ٦,٣٦ العائلة ٦,٤٦ نحن معك ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٦ قصور ٧,٥١ صورة ٨,٣٦ بانوراما عالمية ٩,٠١ سكانيات ٩,٢٧ معلومة بجنيه ٩,٤٢ سهرة خاصة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٤٥ على الربابة ١١,٥٥ اللهم تقبل ١٢,٠١ الختام

صندوق الدنيا

أمريكتان

هناك أمريكتان.. الأولى امريكا لينكولن وادلاى ستيفنسن. اما الثانية فامريكا تيودور روزفلت ومفرطو الوطنية المعاصرون.. الأولى كريمة وإنسانية والثانية انانية.. ولحدة تحاسب نفسها والثانية ترى نفسها دائما على حق.. واحدة عقلانية والأخرى رومانسية.. الأولى بشوشة والثانية متجهمة.. واحدة تبحث عن الحق والثانية نصبت نفسها قديسة.. واحدة عادلة والأخرى متغطرسة فى استخدامها للقوة.

هذه كلمات عضو مجلس الشيوخ الأمريكى ويليام فولبرايت فى كتابه «غطرسة القوة» وهو الكتاب الذى ترجمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فى «الأهرام».

يقول ويليام فولبرايت ان امريكا حيرت العالم، فهى احيانا تظهر بوجهها الطيب واحيانا أخرى تظهر بوجهها السيئ، واحيانا تظهر بالوجهين معا. حتى اعتقد الكثيرون فى أنحاء العالم أن أمريكا قادرة على التعبير عن الشر والمكيدة مثلما هى قادرة على التعبير عن الشهامة وبعد النظر، واوقع هذا الناس فى حيرة وعجزوا عن التنبؤ بالمواقف الأمريكية.

يقول فولبرايت: ليس من المصادفة أن تتسم السياسة الخارجية الأمريكية بالتناقض، إذ انها تعبر عن جانبين مختلفين من جوانب الشخصية الأمريكية، كلاهما يتسم بنوع من المثالية، لكنها فى الجانب الأول مثالية فطرية كريمة تقوم على وعى بالنقائص البشرية، بينما فى الجانب الآخر مثالية الثقة المطلقة بالذات التى يوجهها الاعتقاد بان الأمريكى رسول يحمل رسالة للعالم.

ويمثل الأولى ابراهام لينكولن الذى قال: إنه من الغريب أن يجرؤ المرء على أن يسأل الله أن يساعده على اعتصار لقمة عيشه من العرق المتصبب على وجه شخص آخر، ثم اضاف يقول: «دعونا لا نحكم على أحد حتى لا يحكم علينا الآخرون».

اما أمريكا الثانية فيمثلها تيودور روزفلت الذى بعث يقول فى رسالته السنوية للكونجرس (١٩٠٤): إن الولايات المتحدة عليها أن تمارس دور رجل البوليس فى الأقاليم المحيطة بها.

بعد ٢٥ عاما من التمتع بالقوة الدولية ينبغى على الولايات المتحدة أن تقرر أى الجانبين فى شخصيتها الوطنية ينبغى أن يهيمن. إنسانية لينكولن أم غطرسة من يريدون أن يجعلوا أمريكا رجل البوليس الدولى.. وسوف تشكل هذه أو تلك روح العصر.

هذه كلمات السيناتور ويليام فولبرايت، وهى كلمات تشى بقدرته على التحليل العميق والإدراك.

للحديث بقية

أحمد بهجت



كل الجهود.. لمساعدة المنكوبين من السيول

أسيوط وقنا وسوهاج والأقصر أكثر المناطق تضررا
جهاز للتعمير فى مدينة أسيوط لمتابعة سير العمل
السيول ستؤخر المحاصيل الشتوية وخاصة القمح

إبراهيم سليمان
يوسف والى

كتب - عصام عبد الكريم ومايسة السلكاوى ومنى الشرقاوى

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية فى مؤتمر صحفى عقده امس ان لجان حصر خسائر السيول لاتزال تواصل عملها ومن المتوقع ان تنتهى غدا. وقال ان محافظات اسيوط وقنا وسوهاج ومدينة الاقصر هى اكثر المناطق تضررا بالسيول. وقال ان الخسائر البشرية التى تم حصرها حتى ظهر امس بلغت ٤١٩ حالة وفاة منها ٣٤٩ حالة فى اسيوط و١٣ فى سوهاج وحالة واحدة فى قنا وحالتان بالبحر الاحمر وواحدة بجنوب سيناء واخرى بالغربية وحالتان بالقاهرة و٤ بالقليوبية. وبالنسبة للمنازل تهدم فى سوهاج ١٠ الاف و٥٠٠ منزل، و٣٠٠٥ الاف بقنا مع توقع تهدم من ١٠٠ الى ١٥٠ منزلا. ولم يتم حصر الخسائر فى ثلاثة نجوع وتهدم فى اسيوط ٢٧٩٠ منزلا و٢١٠٧ تصدع جزئى وفى الاقصر ٦٥٦ منزلا. ولم يتم حصر الخسائر فى الاراضى الزراعية بعد ولكن ثبت تلف ٥ الاف فدان بسوهاج كما نفقت اعداد كبيرة من الماشية والدواجن والارانب والكلاب وغرق ١٣٦ فدانا فى محافظة المنيا.

وقال انه بالنسبة للجيزة حدث سيل فى الصف وكانت هناك ٣ قرى فى مخر السيل وكانت قرية الافواز تقوم بزراعة مخر السيل وكان هناك قرار بازالتها قبل السيل ولكن المواطنين قاوموا القرار مما ادى الى غرق ٤٠٠ فدان وتصدع حوالى ٤٠ منزلا. وتمثل الضرر بالنسبة للبحر الاحمر فى الطرق، واما فى اسوان فقد كانت مخرات السيول مفتوحة فلم يتأثر غير ١٠ منازل فقط.

وبالنسبة لاعاشة الاسر المنكوبة اشار الوزير الى ان الاسر داخل معسكرات الايواء فان المعسكر يقدم الاغاثة بالكامل لهم واما فى القرى وخاصة فى سوهاج فيتم مد الاسر بمواد الاغاثة من المحافظة والقوات المسلحة ووزارة التموين والمتبرعين بالمواد العينية.

وبالنسبة لاعادة البناء قال الوزير ان وزارة الاشغال ترى نقل القرى التى تقع فى مجرى السيول ولديها خريطة بهذه القرى وسيتم بناء قرى جديدة بديلة وهى حوالى ٧٠ قرية بسوهاج و٤١ نجعا فى قنا تتبع ١٧ قرية و٢٦ قرية فى اسيوط و٣ قرى فى الاقصر. واما بالنسبة للقرية درنكة فقد تهدم ٢٢٠ منزلا ويتم الآن حصر المنازل المقامة فى مجرى السيل وهى فى حدود ٤٠ منزلا.

وفى الزيارة التى قام بها امس الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة لمدينة أسيوط والمناطق المنكوبة اعلن الوزير انه تم اختيار الموقع الجديد لقرية درنكة الجديدة. كما تقرر تشكيل لجنة بالاشتراك مع وزارة الادارة المحلية للوقوف على احتياجات المناطق المتضررة. كما تقرر انشاء جهاز للتعمير فى مدينة اسيوط لمتابعة سير العمل الذى سيبدأ فورا وتم اعداد تخطيط للمناطق السكنية التى اضيرت.

واعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان حدوث السيول جاء فى الفترة الفاصلة بين الموسمين الزراعيين الصيفى والشتوى مما قلل من حجم الخسائر وان ادى الى تأخر خدمة المحاصيل الشتوية خاصة القمح. واضاف ان الوزارة تجرى حصرا شاملا لكافة الخسائر واتخاذ كافة التيسيرات المرتبطة بمستلزمات الإنتاج والقروض كما سيتم بحث التعويضات لاصحاب الماشية.





كل الجهود لمساعدة الأسر المنكوبة.. مساعدات القوات المسلحة.. ومعونات من جمعية الهلال الأحمر.. بينما تواصل لجان حصر الخسائر نشاطها

وزيرة الشئون تزور أسيوط وقنا غدا لحصر الأضرار وصرف التعويضات

كتب - أحمد هاشم وفوقية الكولى:

تواصل اجهزة الدولة جهودها لإحتواء أضرار السيول والتخفيف عن المواطنين من هذه الكارثة، وتتابع الاجهزة تطورات الموقف الناجم عن السيول عبر التقارير الواردة من المحافظات المنكوبة.

وتقوم الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية غدا بزيارة تفقدية لمحافظتى أسيوط وقنا تستمر ٣ ايام للوقوف على حقيقة الاضرار تمهيدا للبدء فى صرف التعويضات اللازمة والإعانات العاجلة بعد إتمام الحصر النهائى للحالات المتضررة بالمحافظتين. وكذلك لحل مشاكلهم على الطبيعة.

توزيع الكهرباء مجانا
وتوفير الأدوية والأمصال

واكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة ان الفرق الطبية الموجودة بالمناطق المنكوبة بمحافظات الصعيد تقدم بالكشف الطبى يوميا على الموجودين بمعسكرات الإيواء تحسب لوقوع اية طوارىء ولتقديم انواع العلاج اللازمة وصدرت التعليمات الى شركات الادوية بتوريد الادوية الى مديريات الشئون الصحية بالمحافظات مباشرة.

وقال الوزير: ان القافلة الطبية الثانية غادرت القاهرة امس الى مواقع السيول للمساعدة فى تقديم الخدمات الصحية وتضم هذه القافلة اساتذة من الجامعات وكانت القافلة الاولى قد غادرت القاهرة اول امس للمعاونة فى تقديم الخدمات الصحية. واكد الوزير انه لا ضرورة على الاطلاق من تطعيم رواد المخيمات ضد مرض الكوليرا لانه إجراء غير مستحب حيث يساعد على زيادة نسبة حاملى الميكروب.

واضاف أن أمصال العقارب والثعبان و«الطريشة» متوافرة وتم توزيعها على جميع اماكن السيول كما يتم الكشف الدورى على الأمراض الجلدية بين الأطفال وامراض الجهاز التنفسى الحاد وامراض الاسهال بخلاف الكشف اليومى على وجبات الأغذية التى تقدم للمتضررين والتأكد من سلامة مياه الشرب والصرف الصحى.

وقامت امس لجنة من وزارة الإسكان والتعمير بمعاينة المواقع التى وقعت بها السيول، والمناطق التى يمكن استغلالها فى إنشاء قرى جديدة بدلا من المنكوبة وذلك بهدف وضع الدراسات والتصميمات الفنية اللازمة للقرى الجديدة وتتمشى مع طبيعة وبيئة هذه القرى على ان يتم الإنتهاء منها قبل نهاية الاسبوع. وقال المهندس محمد محمود رئيس الشركة القابضة للتشييد ورئيس اتحاد المقاولين المصرى انه تم قيد ٢٨٥٠ مقاولا بجدول القيد بالاتحاد مستعدين للقيام باعمال اعادة البناء التى ستقوم بها الحكومة باسعار التكلفة وبدون أرباح.

وتقوم ادارات الكهرباء بتوصيل التيار الكهربائى الى معسكرات الايواء بينما تم فصله عن المناطق المنكوبة حرصا على سلامة المواطنين وصرح المهندس حسب الله ابو العلا رئيس شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بان تعليمات مشددة صدرت الى جميع ادارات الكهرباء بتسهيل إجراءات نقل العدادات الكهربائية للمشتركين فى المناطق المنكوبة فى حالة طلب المشترك ذلك الى مساكنهم الجديدة دون تحميله اى اعباء مالية واضاف انه تقرر إنشاء شبكة كهرباء جديدة بالمناطق الجديدة بعد ان يتم الاتفاق على تحديد مواقعها بين المحافظات وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

٣٠ مليون كتاب مدرسي وملابس جاهزة من مراكز محو الامية

كتب - يسرى موافى:

أعلن السيد أحمد عبدالمعطى وكيل أول وزارة التربية والتعليم لشئون الكتب انه تم اعداد ٣٠ مليون كتاب مدرسى فى جميع المراحل والنوعيات التعليمية لارسالها الى المناطق المنكوبة بالسيول بعد ان اتسعت هذه المناطق فى اكثر من محافظة، وأن ١٠ سيارات شحن تقوم بنقل هذه الكتب الى المحافظات لتوزيعها بمعرفة الادارات التعليمية وصرح اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية وتعليم الكبار بانه تم شحن كميات كبيرة من الملابس الجاهزة من انتاج مراكز محو الامية بالمحافظات الى اهالى المناطق المنكوبة والتى تدرب عليها الدارسون فى مجال الخياطة والتطريز.

بنك الاستثمار: الاعتمادات الاضافية لبناء القرى

كتب - عماد غنيم:

اكد ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار القومى ان جميع الاعتمادات الاضافية للبنك التى اتيحت او سيتم اقرارها لمواجهة آثار السيول ستوجه بالكامل لإعادة بناء القرى المتضررة وأوضح انه فيما يتعلق بطلبات المحافظات بالنسبة للمشروعات العادية المدرجة بالخطة السنوية للدولة فستتاح تلبيتها طبقا للبرامج المتفق عليها مع تلك المحافظات وحسب الاعتمادات المدرجة لها بالخطة. وقال ان المراجعة الدورية لموارد البنك اسفرت عن توافر الموارد اللازمة لمواجهة تمويل الاعتمادات الاضافية التى يتوقع طلبها لمواجهة اثار السيول فى ضوء ما تبين من وجود زيادة فى الموارد المحققة لبعض الأوعية الادخارية.

إعادة تعديل مطالع ومنازل الكبارى بالقاهرة
طوارئ بمرفق المياه لتأكيد السلامة الصحية

كتب - عبدالهادى تمام ويوسف عبده:

اعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تقرر تشكيل لجنة لاعداد تقرير يتضمن الحلول العلمية لمواجهة السيول والامطار واعادة تقييم حالة الطرق والمحاور الرئيسية من خلال مسح شامل وخرائط عملية تحدد المناطق التى يمكن اقامة بالوعات الامطار بها. وتقرر اعادة تعديل ارضيات مطالع ومنازل الكبارى بما يتيح فرصة تسهيل عملية تصريف مياه الامطار، وتم الاتفاق بين المحافظة وادارة مطار القاهرة على اقامة مشروع يهدف الى تصريف مياه الامطار الى بيارات الصرف الصحى. كما تمت الموافقة على مضاعفة سيارات الكسح وشراء ماكينات ديزل لشفط المياه وتشغيلها بمحطات الصرف عند انقطاع التيار الكهربائى اثناء الامطار واعدادها بصورة عاجلة. كما تقرر البدء فى الرفع المساحى بطريق المطار الذى يصل طوله الى ٥ كيلو مترات تمهيدا لانشاء بالوعات الامطار على جانبى الطريق، ووضع خطة لانشاء ٥٠٠ بالوعة سنويا بالشوارع التى يجرى رصفها. ومن جهة اخرى اكد المهندس عادل الطويرى نائب رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى ان الهيئة اعلنت حالة الطوارئ منذ اليوم الاول لموجة السيول التى تسببت فى زيادة نسب العكارة فى مياه النيل مما أدى الى مضاعفة عدد المهندسين والفنيين فى المعامل المركزية لتحليل المياه حتى يمكن المحافظة على نصيب الفرد من المياه الصحية. وأضاف نائب رئيس الهيئة انه يتم حاليا عمل غسيل كل ٨ ساعات للمرشحات بالمعامل بدلاً من ٢٤ ساعة مع مضاعفة كمية الشبه فى المياه، وذلك للمحافظة على المعايير الصحية طبقا للمواصفات العالمية.

عمليات إصلاح الطرق مستمرة
طريق فرعى للقاهرة أسيوط ينتهى غدا

كتب - سلامة حسن:

بدأت هيئة الطرق والكبارى فى إنشاء تحويلة عند الكيلو ٩ شمال كوبرى المطمر من طريق القاهرة - أسيوط شرق النيل للمرور عليه غدا تمهيدا لإستعادة كفاءة الطريق طبقا للحاجة الفعلية المناسبة لحجم السيول الأخيرة من برامج للمواسير او الكبارى. صرح بذلك المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس الهيئة وقال ان طريق القاهرة - أسوان مفتوح حاليا للمرور على طريق تبالنى اما طريق مدخل أسيوط عبر الخزان فهو مفتوح حاليا للمرور عبر الخزان.

كما انه جارى العمل فى طريق أسيوط - الخارجة لإنشاء تحويلة يتم الإنتهاء منها صباح اليوم حيث تم عمل تخطيط جديد لتلافى تعرض الطريق مستقبلا لآثار السيول الشديدة وقد تم افتتاح طريق درنكة - الغنايم للمرور، وبالنسبة لطريق سوهاج - ساقلته شرق النيل تم قطع الطريق لتصريف المياه واعادة المرور عليه مساء امس، وفى منطقة المنيا تم فتح طريق القاهرة - أسيوط للمرور عند الكيلو ٥٤ شمال المنيا (مركز مطاى) مع إنشاء تحويلة جانبية تمهيدا لإستعادة كفاءة الطريق وطبقا للحاجة الفعلية المناسبة لحجم السيول الاخيرة. كما انه من المقرر فتح طريق الكريمات - الزعفرانة صباح غد بعد إزالة آثار السيول وكذلك من المنتظر إزالة آثار السيول بطريق قفط - القصير صباح اليوم الثلاثاء.

الشورى يشيد بجهود الرئيس

استعرضت اللجنة العامة لمجلس الشورى فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس جهود اجهزة الدولة المختلفة فى إغاثة المنكوبين.

وقد اشادت اللجنة فى هذا الصدد بجهود الرئيس حسنى مبارك وتفقده وتفقده للمناطق التى اضيرت واصداره توجيهات فورية وعاجلة لمساعدة وايواء الاسر المنكوبة واعادة بناء القرى المنكوبة.

كما استعرضت اللجنة دور اعضاء مجلس الشورى فى الوجود بدوائرهم بين الجماهير ومواساة المصابين والاسهام فى حل مشكلاتهم.

٣ شركات للتأمين تبنى إحدى القرى

كتبت - ابتسام سعد:

اتفقت ثلاث شركات للتامين هى شركات: مصر والأهلية للتامين والمصرية لإعادة التامين على إعادة بناء إحدى القرى المتضررة من السيول فى اى محافظة من المحافظات التى تحددها الجهات المعنية. ك فى اجتماع عبدالحميد السراج رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للرقابة على التامين مع رؤساء الشركات الثلاث امس.

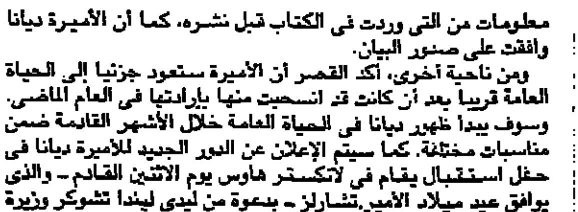
من جهة اخرى صرح محمد الشاذلى رئيس الشركة الأهلية للتامين بان مجلس ادارة الشركة وافق فى جلسته بعد ظهر امس على صرف مبلغ ١.٥ مليون جنيه للمساهمة فى هذا المشروع.

قصر باكنجهام ينتقد الكتاب الجديد عن ديانا

لندن - من عاطف الغمري - هاجم قصر باكنجهام في بريطانيا - أمس - الكتاب الجديد الذي صدر عن حياة الأميرة ديانا لمؤلفه أندرو مورتون تحت عنوان: «ديانا.. حياتها الجديدة»، حيث نفى المتحدث باسم القصر ماذكره من أن محامي الأمير تشارلز وزوجته قد ناقشوا شروط الطلاق مع دفع تسوية مالية للأميرة مقدارها ١٥ مليون جنيه استرليني.

وأشار المتحدث إلى أن المحامين كانوا قد أصدروا بيانا مشتركا الشهر الماضي ينفون فيه الاتفاق على الطلاق أو مناقشة أي شيء عن التسوية المالية، وأضاف أن هذا البيان كان قد صدر حين تسربت معلومات من التي وردت في الكتاب قبل نشره، كما أن الأميرة ديانا وافقت على صدور البيان.

ومن ناحية أخرى، أكد القصر أن الأميرة ستعود جزئيا إلى الحياة العامة قريبا بعد أن كانت قد انسحبت منها بإرادتها في العام الماضي. وسوف يبدأ ظهور ديانا في الحياة العامة خلال الأشهر القادمة ضمن مناسبات مختلفة. كما سيتم الإعلان عن الدور الجديد للأميرة ديانا في حفل استقبال يقام في لانكستر هاوس يوم الاثنين القادم - والذي يوافق عيد ميلاد الأمير تشارلز - بدعوة من ليدي ليندا تشوكر وزيرة التنمية لما وراء البحار.





قوات أنجولا تستولى على معقل المتمردين
١٥٠٠ قتيل وحصار آلاف المدنيين

لواندا - وكالات الأنباء: أعلن متحدث باسم الجيش الانجولي أن مدينة «هوامبو» معقل حركة «يونيتا» المتمردة سقطت في أيدي القوات الحكومية بعد معارك شرسة استمرت اسبوعين وقتل خلالها ما يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ شخص.

وقال المتحدث ان القوات الحكومية سيطرت بالفعل على هذه المدينة الاستراتيجية التي تعد ثاني اكبر مدن انجولا وخاصة المطار وقصر المحافظ والمناطق الاستراتيجية فيها.

وأضاف أن قوات حركة «يونيتا» التي سيطرت على هوامبو منذ مارس ١٩٩٣ تراجعت جهة الشرق نحو مدينة بيلاندو، وأوضح أن الجيش لا يعتزم ابادة «يونيتا» وانما أراد اعادة فرض النظام في هوامبو والسيطرة عليها.

وقال المتحدث أن سيطرة الحكومة على معقل المتمردين يجب ألا تمنع التوقيع على اتفاق السلام الجديد بين الطرفين في ١٥ نوفمبر الحالي.

وذكر راديو لواندا أن المعارك لا تزال مستمرة حول المدينة في الوقت الذي صرحت فيه مصادر الاغاثة الدولية بأن المدينة لا تزال في أيدي المتمردين.

وقالت وكالة «رويتر» أن آلاف المدنيين و٥٠ من موظفي الاغاثة الاجانب محاصرون الآن في المدينة. وكانت حركة «يونيتا» قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن قيادتها العسكرية لا تزال في هوامبو تقود قواتها في معركة لكنها لم تشر الى جوناس سافيمبي زعيمها ولم يتضح أمس ما إذا كان لا يزال في المدينة أم لا.

وكانت الحكومة و«يونيتا» قد توصلتا من حيث المبدأ الى اتفاق منذ اسبوع لانهاء الحرب الأهلية الدائرة منذ حوالي ٢٠ عاما والتي راح ضحيتها مئات الآلاف. وكان من المقرر أن يتم التوقيع رسميا عليه يوم ١٥ الحالي ثم يبدأ وقف اطلاق النار بعد ذلك بيومين.

ولم يعرف بعد موقف المتمردين من اتفاق السلام بعد أن هددوا بالانسحاب منه اذا لم تنسحب القوات الحكومية وتوقف تقدمها نحو معاقلهم.

أخبار قصيرة

أطباق طائرة فى الصين

■ هونج كونج - شهد عدد من سكان مدينة شنغهاي الصينية مجموعة من الاطباق الطائرة تحلق في سماء المدينة مساء الخميس الماضي. وقال شهود عيان أن اضواء فضية انبعثت من احد الاطباق الذي انشطر جزءين اتجه احدهما للشرق والآخر للغرب وقد تمكن أحد الهواة من التقاط صورة لاحد هذه الاطباق

تمثال المحارب

■ بكين - عاقبت السلطات في الصين مزارعا شابا بالسجن مدى الحياة لقيامه بسرقة راس تمثال اثرى لمحارب. يعد التمثال من اشهر القطع الاثرية في الصين حيث عثر عليه في مقبرة الامبراطور كين شتي هوانج موحد الصين في الفترة ٢١٢ - ٢٠٧ قبل الميلاد.

أسرع كمبيوتر

■ طوكيو - بدأت شركة يابانية في تسويق سلسلة من أجهزة الكمبيوتر العملاقة في داخل اليابان وخارجها توصف بأنها الاسرع على مستوى العالم حيث تبلغ سرعتها القصوى تريليون عملية حسابية في الثانية بينما يحتاج الانسان للعمل ٣١ الف سنة بدون توقف للقيام بتلك العمليات الحسابية

كبار مسئولى الأمم المتحدة يجتمعون فى جنيف لبحث تطورات الازمة:

القوات المسلمة تسترد ٦٠ كيلو مترا شمال سراييفو وتسيطر على طريق رئيسى للاغاثة
الميليشيات الصربية تهدد بانتزاع الاسلحة الثقيلة من القوات الدولية لصد هجمات المسلمين

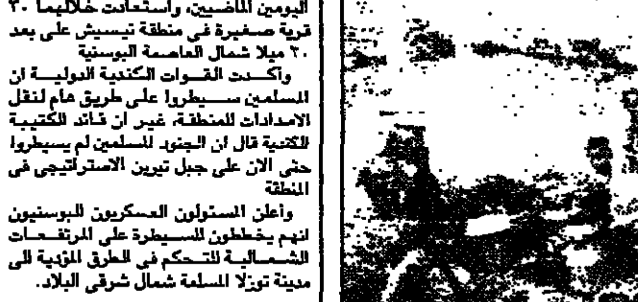
سراييفو - وكالات الانباء - فيينا - من مصطفى عبد الله: اتسع نطاق انتصارات قوات الدفاع المسلمة ليشمل القطاع العسكري شمال العاصمة البوسنية سراييفو، ولتنتزع الوحدات البوسنية ٦٠ كيلو مترا من قبضة الميليشيات الصربية المتمردة، ودفع هذا التطور الهام في سير القتال القيادة الصربية الى التهديد باستخدام كافة الاسلحة الثقيلة المتاحة، واسترداد قطع المدفعية من نقاط تجميع الاسلحة الخاضعة لحماية القوات الدولية لصد هجمات المسلمين، في حين يجتمع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بكبار مسئولي المنظمة الدولية المكلفين بمتابعة الازمة في يوجوسلافيا السابقة لبحث التطورات في اعقاب انتصارات المسلمين المثمرة.

وأعلن قائد اللواء البوسني أن قواته خاضت معارك ضارية ضد الصرب خلال اليومين الماضيين، واستعادت خلالهما ٣٠ قرية صغيرة في منطقة تيسيش على بعد ٣٠ ميلا شمال العاصمة البوسنية

وأكدت القوات الكندية الدولية ان المسلمين سيطروا على طريق هام لنقل الامدادات للمنطقة. غير ان قائد الكتيبة الكندية قال ان الجنود المسلمين لم يسيطروا حتى الآن على جبل تيرين الاستراتيجي في المنطقة

وأعلن المسئولون العسكريون البوسنيون انهم يخططون للسيطرة على المرتفعات الشمالية للتحكم في الطرق المؤدية الى مدينة توزلا المسلمة شمال شرقي البلاد.

وفي غضون ذلك اشتدت ضراوة القتال على الجبهة الشمالية الشرقية، واعلن راديو البوسنة ان الوحدات المسلمة استردت مرتفعا يطل على بلدة بوساكا كروب التي يحتلها الصرب. وفي جنيف يلتقي بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة خلال ساعات مع ياسوتشي اكاشي مبعوث المنظمة الدولية المكلف بملف يوجوسلافيا السابقة، وكبار المسئولين الدوليين لبحث التطورات الراهنة في البوسنة وصرحت مصادر دولية بأن الوسيطين الدوليين لورد اوين وتورفالد ستولتنبرج والجنرال الفرنسي برتراناي لاير سيل قائد القوات الدولية في يوجوسلافيا السابقة سيحضرون الاجتماع. ومن جانبه، طالب الجنرال البريطاني مايكل روز، قائد قوات الحماية الدولية في البوسنة، الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بوقف القتال على جميع الجبهات وقال ان القتال لايخدم السلام!!





أسرة هندية من المشردين بسبب الأعصار تقوم بإعداد الطعام في العراء بعد أن غمرت مياه الفيضان منازلهم في ولاية اندرا براديش في الجنوب وتسببت في مقتل ١٩٢ شخصا حتى الآن [صورة للاهرام من رويتر

بعد توقيع الاتفاق النووى

اجراءات لدعم التعاون بين شطرى كوريا

سول - وكالات الانباء - اعلنت كوريا الجنوبية امس انها قررت رفع الحظر المفروض على استثماراتها في كوريا الشمالية في أعقاب الإتفاق النووي الأخير بين واشنطن وبيونج يانج وأكد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام خلال اجتماعه مع نخبة من رجال الأعمال في بلاده أنه سيتخذ خطوات تدريجية لدعم مشروعات التعاون الاقتصادي في كوريا الشمالية، والتي قد تستطيع شركات كوريا الجنوبية المساهمة فيها. ومن ناحية أخرى، اتفق المسئولون الأمريكيون والكوريون الشماليون على عقد ثلاث جولات من المحادثات في كل من: بيونج يانج وبكين وواشنطن لبحث تنفيذ مبادئ الإتفاق النووي، وسوف تبدأ الجولة الاولى يوم السبت القادم في بيونج يانج حول مشكلة التخلص من قضبان الوقود النووي المستهلك.

بنك الاسكندرية يواصل دوره فى المشاركة فى دعم التكافل الاجتماعى

قررت اسرة العاملين بالبنك التبرع بمبلغ مليون جنيه للتخفيف عن ضحايا كارثة السيول وإعادة بناء مساكن المتضررين -

انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الامريكى اليوم
كلينتون : التركيز على سلبيات الديمقراطيين يقوض الانجازات

واشنطن - من حمدى فؤاد - يتوجه الناخبون الامريكيون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ ونصف اعضاء مجلس النواب وحكام الولايات في اطار التجديد النصفي لأعضاء الكونجرس.

وقد بذل الرئيس الامريكي بيل كلينتون محاولات مستميته أخيرة لاقناع الناخبين بالتصويت لصالح مرشحي الحزب الديمقراطي وسط توقعات بفوز الجمهوريين لاول مرة بالاغلبية في مجلس النواب منذ عام ١٩٥٤ فقد توقعت صحيفة «واشنطن بوست» ان يحصل الجمهوريون على ٥١ من مقاعد مجلس الشيوخ المائة وعلى ٢١٤ من مقاعد مجلس النواب الـ ٤٣٥.

وقد ظهر الرئيس كلينتون على شاشة التليفزيون قبيل وقف الحملة الانتخابية بقليل أمس ورد بمهارة فائقة على اسئلة المشاهدين قائلا انه يسعى لمساندة مرشحي الحزب الديمقراطي واللقاء بالجماهير للاستماع الى مطالبهم ومناقشة مشاكلهم.

وقال كلينتون ان التركيز على سلبيات المرشحين خلال الحملة الانتخابية لايعكس حقيقة ماتم إنجازه خلال ٢١ شهرا من توليه الحكم من زيادة الانتاج القومي وانخفاض نسبة البطالة وتقييد حيازة الاسلحة للحد من الجريمة وتضاؤل العجز في الميزانية كما عدد انجازاته الخارجية.

في الوقت نفسه شارك الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش في حملة الدعاية لفوز نجليه اللذين رشحا نفسيهما لمنصبي حاكمي ولايتي تكساس وفلوريدا

وذكرت وكالة «رويتر» ان الناخبين الامريكيين تهيأوا فيما يبدو للتنفيس عن غضبهم على كلينتون وحزبه الديمقراطي في انتخابات اليوم ولكن لم يعرف بعد الى اى مدى سيذهب هذا الغضب وأوضح استطلاع لرأى الامريكيين للقيمين بالخارج ان كلينتون حصل فقط على درجة «ج» بشأن تعامله مع القضايا المحلية ودرجة «د» بشأن انجازاته في السياسة الخارجية، ولم يعطه سوى ٤٪ منهم درجة (أ) و٢٠٪ اعطوه درجة (ب) ويتفق الخبراء بوجه عام على ان معظم الناخبين البالغ عددهم ١١٠ ملايين شخص لن يدلوا بأصواتهم.

بيريز لـ «الأهرام إيدو»:

إسرائيل مستعدة للتفتيش النووى بعد السلام

أبدى شيمون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، استعداد بلاده لقبول تفتيش دولي على منشآتها النووية بمجرد التوقيع على اتفاقية سلام مع دول المنطقة والاتفاق على إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل

وقال بيريز في حديث خاص لـ «الأهرام إيدو» ينشره في عدده الصادر غدا إن العراق وايران مازالا يمثلان خطرا على إسرائيل ونفى أن تكون قد جرت اتصالات سرية مع صدام حسين.

وأضاف وزير الخارجية الاسرائيلية انه يرى هناك ما يدعو للتفاؤل بخصوص المفاوضات مع سوريا التي قال إنها بدأت إعداد الرأى العام بها لإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وحول الاستفتاء على الانسحاب من الجولان قال إنه يتوقع موافقة الاغلبية في إسرائيل على هذا الانسحاب لأن الرأى العام الاسرائيلي يتغير كما حدث بالنسبة لسيناء.

٥ آلاف روسى يتظاهرون فى ذكرى ثورة ١٩١٧

موسكو - وكالات الانباء - شارك نحو خمسة آلاف شخص أمس في المظاهرات التي نظمها الشيوعيون الروسيون ومؤيدو الإتحاد السوفيتي السابق في وسط العاصمة موسكو، احتفالاً بمرور ٧٧ عاما على قيام الثورة البلشفية ١٩١٧.





ألبرت رينولدز رئيس وزراء جمهورية أيرلندا يتحدث لـ«الأهرام»:

أتوقع بدء مباحثات السلام في أيرلندا قبل العام الجديد

حين بدأت منذ شهرين تقريبا عملية السلام تتحرك في ايرلندا، وبعد ٢٥ عاما من القتال الدامي وتفجيرات القنابل التي تقوم بها منظمة الجيش الايرلندي في ايرلندا الشمالية وفي لندن. بدأ اسم البرت رينولدز رئيس وزراء جمهورية ايرلندا يقفز الى صدارة انباء تطورات المشكلة الايرلندية كشريك رئيسي لجون ميجور في تمهيد الارض لاحلال السلام. ولان الحدث في حد ذاته كان تاريخيا بمقاييس خبراء السياسة في بريطانيا والعالم وحيث المناخ مازال ملبدا ببعض الغيوم حول لحظة الاقتراب من السلام الكامل وانهاء العنف لنزاع طويل استمر قرونا ومزق الحياة والعلاقات في ايرلندا الشمالية. فقد كان مهما ان نعرف حقيقة مايجري من البرت رينولدز نفسه.. ولقد طلبت لقاء لحديث صحفي معه، ولم يمض وقت حتى جاءني الرد بتحديد الموعد، وسافرت الى دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا لاجراء هذا الحوار:

□ هناك اهتمام الآن في مصر بعملية السلام في أيرلندا باعتبارها حدثا هاما بالنسبة لنا ايضا خاصة واننا طرف رئيسي في الشرق الاوسط. والسؤال هو: ماهي توقعاتكم بالنسبة للمستقبل القريب وما اذا كانت هناك خطط محددة لمشوار عملية السلام؟

□□ رينولدز: ان الامر هنا يتشابه معه بالنسبة لمصر، فالسلام قادم الى منطقتنا ولقد كنا نعمل من اجله مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور وراء الكواليس طوال فترة عام ونصف العام الى ان صدر بيان داوننج ستريت حول المشكلة الايرلندية والذي نشر في ديسمبر الماضي، وانه لامر يدعو للاعجاب ان نشهد بدء اطلاق النار من الجانبين بعد عشرة شهور من صدور هذا البيان بحيث ان المدافع سكتت في وقت تجري فيه محاولة ايجاد حل للمشكلة السياسية في أيرلندا حيث توجد الآن طائفة منقسمة الى قسمين، والمشكلة قديمة عمرها قرون شاهدنا خلالها بداية العنف بصورة مستمرة منذ خمسة وعشرين عاما بين الطائفتين نتج عنه سقوط ثلاثة آلاف قتيل وحوالي ثلاثين الف مصاب، ولذلك فان ما حدث يعتبر تقدما رائعا واننا نأمل في التحرك من النقطة التي وصلنا اليها حيث تقوم الحكومتان الايرلندية والبريطانية معا بوضع وثيقة تعتبر اطارا يبنى على بيان السلام الذي صدر عن الحكومتين باسم داوننج ستريت في ديسمبر الماضي.

وكانت كل من الحكومتين البريطانية والايرلندية قد اصدرت تصريحات اعلنت فيها ان الوثيقة هي موضع اتفاق بين الحكومتين وان الامور لن تعود كما كانت في الماضي.

وان لدي املا في ان تكون الوثيقة جاهزة قبل العام الجديد، وبذلك نستطيع عندئذ ان تحقق جلوس جميع الاطراف على مائدة التفاوض وان نحاول ايجاد تسوية عادلة ودائمة.

وان هذا الحل السياسي لعملية السلام التي بدأت قبل ثمانية اسابيع منذ ان اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي وقف اطلاق النار من جانبه يمضي في طريقه بالرغم من الاستفزازات ولكن ذلك لم يؤثر في عملية السلام، وان هناك الآن توقفا عن اطلاق النار بدأ منذ اسبوعين من جانب الميليشيات [الموالية للوجود البريطاني في أيرلندا] ولم يحدث انتهاك لوقف اطلاق النار.

وعلى هذا فانني اعتقد ان الامور تبدو مستندة الى اساس صلب ومعقول في الوقت الراهن تشير الى ذلك مجموعة من الحقائق الواضحة، منها ان جون ميجور كان قادرا على ان يبدأ في الاسبوع الماضي سحب الجنود البريطانيين من الشوارع في بعض المدن في أيرلندا الشمالية مثل ديري، ولم يعد هناك اي جنود فيها بالاضافة الى ان قوة الشرطة تستطيع ان تتحرك هناك بدون ان تحمل السلاح وان تعود الى مباشرة الواجبات المدنية العادية لقوة الشرطة.

وعلى ذلك فان التوقعات تبدو جيدة للغاية في الوقت الراهن واننا متفائلون، وانني قد كنت عقدت اجتماع قمة يوم الاثنين الماضي مع جون ميجور ونحن متفائلان من تحرك عملية السلام بكاملها الى الامام ونأمل في الوصول الى انهاء المشكلة التي مضى عليها قرون في ايرلندا.

مباحثات السلام تبدأ قبل الكريسماس

□ هل تتوقع ان تبدأ المحادثات بين الحكومة البريطانية وحزب «الشين فين» قبل العام الجديد؟

حوار أجراه في دبلن:

عاطف الغمري

□□ رينولدز: نعم فان جون ميجور قال لي انه يتوقع ان تبدأ هذه المحادثات قبل الكريسماس وانني اعتقد ان هذه علامة ايجابية اخرى تجاه دعم عملية السلام.

□ هل اسفر الاجتماع الاخير بينكم وبين جون ميجور عن الاتفاق على تحديد شكل المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية؟

□□ رينولدز: اننا نحن الاثنين نعترف بأننا نريد اعادة الحياة الديمقراطية الطبيعية الى أيرلندا الشمالية واننا نريد ان نرى انتقالا من الحكم المباشر من جانب لندن لايرلندا الشمالية حيث ان الاقليم يحكم من لندن في الوقت الراهن. واننا نريد ان نرى وجود حكومة تعترف بالحقوق الاساسية للطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية في ايرلندا الشمالية، ولكننا لا نريد العودة الى الايام السيئة الماضية عندما كانت الاقلية تعامل كمواطنين من الدرجة الثانية، فقد كان هناك تمييز في الوظائف وفي الاسكان والاستثمار واننا نريد اليوم ازالة كل ذلك واننا نتجه نحو اقامة نظام لحكومة لا تعمل على اساس طائفي وهو ما اتفقنا عليه نحن وحكومة بريطانيا، فان هذا النظام ثبت عدم صلاحيته في الماضي وبالتالي يجب ان تكون هناك فرص متساوية لجميع الاطراف ومعاملة متساوية ايضا.

□ هل مازالت هناك فجوة في وجهات النظر بينكم وبين جون ميجور؟

□□ رينولدز: اعتقد ان المبادئ العامة التي جاءت في بيان داوننج ستريت هي مبادئ مقبولة لكلينا، واننا نقوم بعملنا الآن وان ما يفعله المسئولون في بلدنا هو ان يكسو اللحم على العظام التي يمثلها بيان داوننج ستريت. وان هذا هو ما يجري الآن بدرجة او بأخرى ونحن نحاول الوصول الى تسوية دستورية متوازنة.

وان الدستور الايرلندي ينادي بحق ايرلندا الجنوبية في كل اراضي أيرلندا، كذلك فان القانون الدستوري البريطاني [ليس لديهم دستور مكتوب مثلنا] قد اقام تقسيما في ايرلندا وابقى جزءا من ايرلندا تحت حكم لندن في العشرينات من القرن الحالي. ولقد فشل البرلمان وكل الاجهزة الاخرى التي نشأت بناء على هذا القانون في اداء عملها، وبالتالي فقد انفجر العنف في عام ١٩٦٩ وهو ما يجعلنا نحاول التأكد بأن نقيم ميزانا سليما للوضع الدستوري وللبرلمان المقسم بحيث يعمل بطريقة عادلة وغير منحازة تجاه كل من الطائفتين.

دعوا الشعب يقرر ما يريده

□ لدى سؤال حول تصريح لكم منذ بعض الوقت قلت فيه انك تتوقع عدم قيام ايرلندا الموحدة قبل عقدين من الزمان؟

□□ رينولدز: كنت اود ان اعتقد بأن يكون ذلك سابقا لهذا التقدير الزمني بكثير، ولكننا واقعيون بما فيه الكفاية بحيث ندرك ان الطائفتين قد حدث تباعد بينهما نتيجة خمسة وعشرين عاما من اعمال العنف.. وان هناك الكثير من مشاعر المرارة والكثير من المخاوف وعدم اليقين، وان الامر سيستغرق وقتا طويلا حتى تداوى الجروح وقد يستغرق الامر معظم هذا الجيل ليحقق هذه النتيجة ولكن سوف اكون اكثر ابتهاجا لو امكن حدوث ذلك في وقت اقل، ولكي اكون واقعيا فانني اعترف بأن هناك عملا كبيرا لابد ان يتم نحو الوصول الى المصالحة وان ذلك لا يمكن ان يتم الا بتراضي اغلبية شعب أيرلندا الشمالية بحيث يمكن اجراء التغيرات.

ولذلك فان الذي يقرر المستقبل ليس السياسيون ولكن الشعب نفسه هو الذي يقرر مستقبله وهذا هو ما قام عليه بيان داوننج ستريت ولكن الامر متروك الآن للشعب الايرلندي ليقرر مستقبله، وأيا كان هذا المستقبل فان الحكومتين تؤيدان ذلك وسوف تصدران التشريعات التي تعززه - ولذلك فان ما نقوله هو: دعوا الشعب يقرر ما يريده - واذا تكلمنا كلاما واقعيا فانني قلت ان الحل طويل المدى لايرلندا الموحدة في تقديري هو الذي يمثل افضل الحلول.. اما في الوقت الحالي فان الاحزاب القائمة والاهالي قد يتوصلون الى اتفاق جديد حول المستقبل كحل انتقالي وهذا شيء جيد اذا صارت الامور بهذه الطريقة، واذا توصلنا الى ايجاد ما نسميه اتفاقا جديدا لايرلندا في المستقبل، فالى اى وقت سوف يستمر هذا الحل، فان هذا موضوع يقرره الشعب ايضا ونحن لن نفرض شيئا لا يريده الشعب.

جون ميجور وأنا كنا نعمل وراء الكواليس طوال عام ونصف العام

□ في تقديرك هل تعتقد ان السلام القادم الى ايرلندا هو جزء من التحرك الواسع النطاق على مستوى العالم نحو السلام؟

□□ رينولدز: نعم اعتقد ان الوقت قد حان للسلام، وان من السهل متابعة الطريق نحو السلام كما كنا - جون ميجور وانا - نفعل وهو نفس الشيء بالنسبة لما يجري في منطقتكم - الشرق الاوسط - حيث كان كل فرد يعتقد انه لا يوجد حل للمشكلة هناك، وانها شديدة التعقيد بحيث لا يمكن حلها وانه لن يأتي يوم يجلس فيه الفلسطينيون والاسرائيليون معا ويتصافحون وهو ايضا نفس ما حدث في جنوب افريقيا. فالمشكلة هناك كانت معقدة جدا وتبدو مستحيلة الحل.. وأمامنا ما حدث لحائط برلين فهل كان هناك احد في اوروبا يعتقد ان حائط برلين يمكن ان ينهار وان تقوم المانيا موحدة.. وان ايرلندا هي المكان الوحيد في الاتحاد الاوروبي التي يوجد فيها نزاع بين طائفتين من طوائف هذا البلد.

□ هل تمثل عملية السلام الحالية تغييرا في مواقف كل من الجيش الايرلندي والحكومة البريطانية؟

□□ رينولدز: ان النزاع في ايرلندا قد مضى عليه الآن حوالي خمسة وعشرين عاما دون ان يكون فيه رابحون او خاسرون، وقد فشل الجيش البريطاني في هزيمة الجيش الجمهوري الايرلندي، كما فشل ايضا الجيش الجمهوري الايرلندي في هزيمة الجيش البريطاني - وبالتالي فان الموقف اصبح مجمدا والناس يسقطون قتلى - وقد جاء بيان داوننج ستريت لكي يعالج كثيرا من الاسباب القديمة للمشكلة وان يعيد الحقوق الى اصحابها وينظر الى شكاوى الطائفتين. وبذلك فان بيان داوننج ستريت قد نظر الى الامام بطريقة مختلفة وبتوجه جديد واستراتيجية حديثة يمكن من خلالها المضي نحو تحقيق تقدم سياسي وهو ما ادى الى ايجاد استراتيجية جديدة تستند الى تخلي الحكومة البريطانية عن مواقفها السابقة وعن بياناتها التقليدية القديمة، والتي كانت تخلو من اى اهتمامات اقتصادية استراتيجية بأيرلندا. والآن فانهم قد اصدروا بيانا يقول ان الامر متروك للشعب ليقرر بنفسه، واذا كان قراره بقيام أيرلندا موحدة فان الحكومة البريطانية ستقبل ذلك.

ولقد بدأ ذلك يظهر للناس انه في امكانهم متابعة اهدافهم السياسية وجدول اعمالهم السياسي وانهم يمكنهم جني نتائج ذلك، ومعنى ذلك ان النزاع المسلح قد استبدل باستراتيجية للتحول السياسي وان «الشين فين» هم يمثلون الحركة الجمهورية في أيرلندا الشمالية وانه قد تم دعوتهم للمشاركة في العملية السياسية وسوف يشتركون فيها.. وهذا يمثل تغييرا كبيرا في مواقفهم وايضا في مواقف الحكومة البريطانية التي تغيرت تغييرا جوهريا.

□ بعد اجتماعكم الاخير مع جون ميجور هل توصلتم الى خطة لايجاد حل لمشكلة ترسانة السلاح التي تخفيها الميليشيات في أيرلندا؟

□□ رينولدز: لقد اتفقنا - جون ميجور وانا - على ان نطلب من المسئولين في بلدينا إعداد التشريعات والنظم الكفيلة بتدمير ترسانة السلاح الضخمة الموجودة الآن.

ان هناك مخزونا ضخما جدا من البنادق والذخيرة لدى الطائفتين ولن هذا هو السبب في استمرار النزاع الايرلندي، ولذلك يجب تدميره خلال الفترة التي تجري فيها عملية المشاورات لاننا لن نستطيع في النهاية ان نحقق سلاما راسخا ودائما مع استمرار وجود المستوى الحالي لترسانات السلاح لدى الطائفتين. ولذلك نريد ايجاد وسائل لتدميرها في الوقت الذي نواصل فيه عملية السلام، وهناك اعتراف لدى الجانبين وبين التنظيمات شبه العسكرية في كل جانب بان ذلك لابد ان يحدث اذا ما كنا نريد لعملية السلام ان تحقق نجاحا حقيقيا.

نبحث الآن وسائل تدمير ترسانات السلاح الضخمة للميليشيات الأيرلندية

□ لنترك الآن قضية ايرلندا لنسأل في موضوع آخر، وهو موقفكم من توسيع عضوية الاتحاد الاوروبي؟

□□ رينولدز: اننا في أيرلندا نؤيد بقوة توسيع عضوية الاتحاد الاوروبي واننا نأمل في ان تستكمل الدول الاربع التي قدمت طلبات عضوية لجراءات الاستفتاء في بلادها والتي تجرى الآن (ولقد قررت النمسا وفنلندا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ومازلنا ننتظر هذا التوجه من السويد والنرويج).

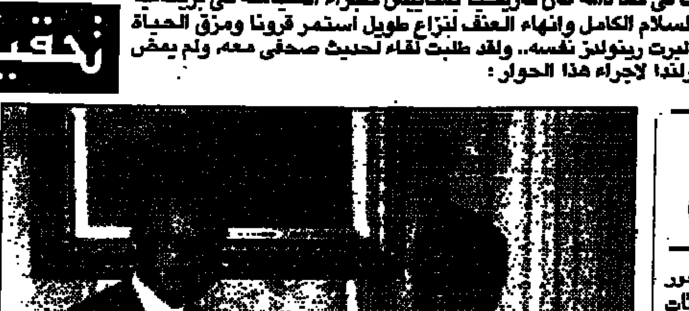
واننا في ايرلندا نعترف بأن توسيع العضوية يلخذ بعض الوقت بالنسبة لانضمام اى دول اخرى من وسط وشرق اوروبا.

□ وهل هناك خطط للانضمام من جانب دول من اوروبا الشرقية؟

□□ رينولدز: ان الخطة تقوم في المقام الاول على اتفاقيات مشاركة مع هذه الدول في الوقت الذي تمر فيه اقتصادياتها بمرحلة التحول من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق، ونحن نشجع ذلك لاننا ننظر لهذه الاقتصاديات باعتبارها لجزاء لم تتطور في اوروبا، وانها بعد فترة من الوقت يمكنها ان تتدخل الى اقتصاديات السوق وكلما تحقق النمو لاوروبا كلها يمكن لنا جميعا ان نتقاسم في نتائجه.

كان هذا الحديث الذي ألقى الضوء على مسار عملية السلام في أيرلندا من البرت رينولدز الذي يعتبر شريكا رئيسيا في صنع عملية السلام التي سوف تغير الخريطة السياسية في أيرلندا كلها في المستقبل القريب، فضلا عن تأثيرها على جانب هام من السياسات البريطانية.

ألبرت رينولدز رئيس وزراء أيرلندا يستقبل مراسل الاهرام



إحياء بيروت يبدأ من القلب

أضخم مشروع إعمار في التسعينات يشق طريقه في لبنان رغم كل الانتقادات

الوسط التجاري في بيروت
اعمال ازالة الانقاض تمضي على قدم وساق

من منا لم يسمع عن وسط بيروت، حيث ساحات الشهداء والنجمة ورياض الصلح والسرايا الكبير، ومبنى مجلس النواب العتيد والفنادق الشهيرة، والاسواق القديمة.. كان ذلك في الماضي حتى اواسط السبعينات عندما كانت بيروت مركزا متقدما في العالم العربي جذب كبار المستثمرين وكبريات الشركات العالمية واهل العلم والادب والفن والسياحة.

تلك المنطقة التاريخية التي كانت تحمل عبق الشرق وتراثه دمرتها الحرب المجنونة التي دامت اكثر من ١٦ عاما، جعلتها اطلالا تفوح منها رائحة النفايات وغابة للاعشاب البرية.

ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اتجهت ابصار اللبنانيين الى هذه المنطقة العزيزة على قلوبهم وقلوب العرب، واجتمعت الارادة على إحيائها في صورة عصرية او حديثة مع الحفاظ على طابعها القديم والاثري، والزائر لها اليوم يلمس بصدق الجهود التي تبذل لاقامة اضخم مشروع إعمار وتطوير عمراني في التسعينات.. مشروع يحول ١.٦ مليون متر مربع من الخراب الى بناء حضاري ضخم يبدأ من قلب لبنان ليعيد لها مجدها القديم. في ٢١ يوليو ١٩٩٤ وضع الرئيس اللبناني الياس الهراوي بحضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وجمع غفير من كبار المسئولين حجر الاساس لمشروع اعادة إعمار وسط مدينة بيروت. وانطلقت ورشة الاعمار بالفعل حيث تغيرت معالم الخراب تماما واصبحت هناك مساحات فسيحة من الاراضي، بينما الاعمال الاولية تمضي على قدم وساق.. ومن بعيد وفي اعلى احد الجسور المطلة على المنطقة وضعت لوحة ضخمة بمئات الامتار المربعة تحمل صورة لما ستكون عليه منطقة وسط بيروت التجاري.

وتم تحديد ثلاث مراحل للمشروع العملاق الاولى ١٩٩٤ - ١٩٩٩ ويتم التركيز فيها على اعمال البنية التحتية الاساسية والثانوية، وعلى الاشغال البحرية ومعالجة الارض المستحدثة، واعادة تأهيل المباني القائمة وستعنى ايضا باحياء منطقة الاسواق الممتدة الى خان انطون بك ومنطقة شارع المصارف، والمرحلة الثانية تمتد من عام الفين وحتى ٢٠٠٨ وستركز على التطوير العقاري وتطور السوق في منطقة الوسط التقليدي، واما المرحلة الثالثة فتمتد من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٨ وتعنى بتطوير المنطقة المستصلحة من البحر، اى ان مدة المشروع ٢٥ عاما.

الدكتور ناصر الشماع واحد من الوجوه اللبنانية الشابة اللامعة هو رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت (سوليدير) وهي الشركة التي تم تاسيسها لتولي تنفيذ هذا المشروع. يقول ان اهمية المشروع على المستوى الاقتصادي تكمن في القدرة على تكوين شركة مساهمة لاول مرة في لبنان بالمعنى الحقيقي للشركات المساهمة، وساهم فيها عبر الاكتتابات النقدية ٢٠ الف لبناني يمتلكون اسهما باجمالي ٦٥٠ مليون دولار، واكتتابات عينية شارك فيها ١٠٠ الف شخص تخص باجمالي ١.٨ مليار دولار تم تحصيل ٩١٦ مليون دولار منها حتى الآن. ويمضي قائلا: ان انجاز هذا النوع من الشركات المساهمة وبهذا الحجم هو عامل ثقة كبير في لبنان بعد سنين الحرب الطويلة. ويؤكد انه لا يمكن لبيروت وللبنان ان يستعيدا دورهما الا اذا اعيد إعمار الوسط التجاري. ونحن نهتم كثيرا باعادة [illegible]

رسالة بيروت:

عبدالعاطي محمد

الابنية المخصصة للمكاتب والفنادق والسكن والتجارة.. الخ.. ومساحة البناء على المنطقة تبلغ حوالي ٤.٧ مليون متر مربع بناء، واما المساحة المسطحة للمنطقة فهي ١.٨ مليون متر مربع منها حوالي ٩ آلاف متر مربع ردم من البحر. وبنهاية اعمال الردم في البحر ستتحول المنطقة المضافة من البحر الى مرفأين سياحيين لرياضة القوارب الشراعية، والمنطقة التي يجري ردمها كانت في الماضي مكانا لالقاء النفايات اثناء سنوات الحرب.

وحول امكانية المساهمات العربية في هذا المشروع، يقول ناصر الشماع: ان العرب يتداولون في سوق الاسهم الخاصة بالشركة عبر الوسطاء، كما ان «سوليدير» منفتحة على جميع الشركات العربية والعالمية واللبنانية، فهناك عمل ضخم يتطلب مساهمة الشركات الكبرى العالمية، ونحن نرحب بالشركات العربية والمصرية في المشروع. ويؤكد انه تجرى اتصالات مع شركات مصرية كبيرة ونقوم بتزويدها بالمعلومات اللازمة لتدخل العطاءات حسب الشروط العالمية.

هذا وقد جرى تقويم للطلب على المساحات التي ستبنى بهذا الحجم الضخم، واثبتت الدراسات ان التوسع العمراني في المنطقة بالصورة المخطط لها يستند الى ما هو متوقع من نمو في الدخل الوطني اللبناني وتأثيره على التوظيف والطاقة الانتاجية، وتزايد الموارد المصرفية من ودائع جديدة واستغناء الدولة ابتداء من عام ١٩٩٦ عن الاستدانة بكثافة في السوق المحلية وما ينجم عن ذلك من توافر الاموال لشراء العقارات واستئجار المحال والمؤسسات التجارية، وكذلك مجموع سكان لبنان وما يتوقع من نمو وتطور في هذا المجال، وتزايد الاعمال وتوسعها مع عودة رجال الاعمال اللبنانيين وممثلي الشركات الاجنبية، وازمة السكن الحالية الخانقة نتيجة لما دمرته الحرب ونزوح السكان من معظم المناطق نحو العاصمة، والانعدام الملحوظ لمساحات عامة خارجية ولمسارات المشاة في بيروت، وعمليات انعدام بيئة خارجية جذابة كساحات وحدائق عامة، واخيرا الحاجة الى [illegible]

والاداري فبازدهار الاقتصاد ستزداد الحاجة الى وسط المدينة.. وهكذا في نظر هؤلاء المتفائلين فان بيروت تتلهف اليوم الى اعادة إعمار قلبها الجغرافي والتاريخي الذي كان ينبض بالحياة.

وبالمقابل فان الشارع اللبناني لا يخلو من انتقادات حادة للمشروع وللاهداف الخفية من ورائه، ويستوي في هذا الموقف السياسي ورجل الشارع معا الذين يوجهون اسهما ساخنة الى قلب حكومة الحريري والى الحريري نفسه بسبب هذا المشروع.

يقول المتهجمون على المشروع ان الحريري خطط لقيامه ليكون لحسابه الخاص حتى قبل ان يتولى مهمة رئيس الوزراء، فحتى ما قبل ١٩٩١ وعند بداية التفكير في قيام هذا المشروع استغل الحريري نفوذه (ولم يكن مسئولا حكوميا انذاك) في تمرير قرار الموافقة عليه دون عرضه على الوزراء في الحكومة، بل يقال ان محضر جلسة مجلس الوزراء الذي اقر المشروع تم تزويره باضافة الموافقة الى المحضر. بينما لم تناقشه الجلسة مطلقا. ويقال ايضا ان الحريري انذاك ايضا استغل نفوذه لدى العديد من النواب وسهل مسألة اقراره في البرلمان ايضا. ويعزز ذلك ان مجموعة الحريري للاستثمار لها نصيب الاسد في هذا المشروع سواء من حيث المساهمة المالية او من حيث الادارة. ويضيف هؤلاء انه بعد ان تولى الحريري رئاسة الحكومة عمد الى التفريط في ممتلكات الدولة بمنطقة الوسط التجاري لتضاف الى المساهمات العينية، وهناك مساحات كبيرة لابنية تابعة للدولة تم ضمها للمشروع دون مقابل يذكر. اى انه مسئول عن اهدار حقوق الدولة في المشروع (ممتلكات الدولة تصل الى حوالي ٤٠٪ من المساحة الحالية للمشروع).

كما يثير هؤلاء الناقدون امورا اخرى في مقدمتها اختفاء دور الدولة تماما في المشروع، وهي التي كان يتعين ان تضطلع به لا ان تتركه للقطاع الخاص خاصة وانه مشروع ضخم له قيمة اقتصادية كبيرة فضلا عن قيمته التاريخية والاثرية.

ويقولون ثالثا: ان حقوق المواطنين الذين نزعت ملكياتهم في المنطقة ضائعة حتى الآن. ورغم تفهم الدولة لحقوقهم الا انه لم يبت بعد في مصيرهم وقد ضاعت عليهم فرص شراء الاسهم في المشروع (اغلق الباب في يناير ١٩٩٤) ومن اشترى منهم اسهما خسر فارق الربح مع ارتفاع سعره الآن (بدأ اساسا بـ ١٠٠ دولار وارتفع الى ١٧٠ دولارا ثم اصبح في اكتوبر ١٥٠ دولارا). وربما كانت مشكلة المهجرين اقل وطأة من هؤلاء الملاك لان المهجرين وهم الناس الذين فروا من بؤر الحرب الى الوسط التجاري واقاموا فيه خلال فترة الحرب، عوضتهم الدولة بسبل شتى وتم حل مشاكلهم، اما الكثير من الملاك فلم تحل مشاكلهم الى اليوم.

ويقولون رابعا: ان التقديرات للمشروع جرى تخمينها او افتراضها بطريقة غير سليمة ويشككون في الطريقة التي تمت بها عملية الاقتراض. فالمشروع لانه يستغرق ٢٥ عاما جرى تقييم رأسماله واسهمه بطريقة ما غير حقيقية او سليمة يقال ان الحريري كان له دور فيها عن طريق لحد اصدقائه المحامين الفرنسيين، بل ان هذا المحامي الفرنسي تراجع بعد ظهور المشروع وشكك بدوره في عملية الافتراضات، ولذلك يتساءل هؤلاء على اى اساس تم تقدير السهم بـ ١٠٠ دولار ولماذا ارتفع الى ١٧٠ دولارا ثم هبط الى ١٥٠ دولارا؟ ولماذا هذا التكالب والارتفاع في قيمة السهم رغم ان الاعمال الاساسية الكبيرة لم تظهر الى النور بعد؟

ولكن برغم كل هذه الانتقادات ومدى صحتها من عدمه فان المشروع ماض في طريقه وتتمتع شركة «سوليدير» المنفذة له باهمية كبيرة في البلاد وتواصل نشاطها وفق المخطط المرسوم، ففي النهاية سيجني لبنان منطقة عمرانية حضارية تعيد له مجده القديم في المنطقة.

تعاون النمسا مع مصر في مجال التعليم الفني والتدريب المهني

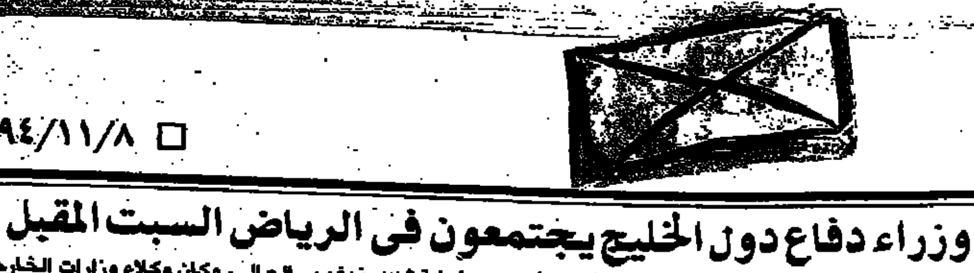


افتتح أول امس د. حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم الندوة التي اعدتها الغرفة المصرية النمساوية عن امكانية تعاون النمسا مع مصر في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وقد حضر هذه الندوة السادة المختصون بالتعليم الفني من وزارة التعليم وبعض من اساتذة الجامعات ومعاهد التدريب المهني كما شارك فيها لفيف من رجال الأعمال المصريين، وألقى رئيس مؤسسة إمكو EMCO النمساوية كلمة اشار فيها أن مؤسسة إمكو هي التي تقوم بتنفيذ برامج وخطط التدريب المهني والتعليم الفني بالدول النامية، كما ان لديها خبرة كبيرة في هذا المجال، وقام بعرض خدماتها بالتعاون مع مؤسسة ميدى تريد المصرية.

وكان قد سبق هذه الندوة عقد اجتماع بمقر وزارة قطاع الأعمال لبحث امكانية نقل تكنولوجيا التدريب المهني لشركات القطاع العام والخاص المصرية.

وتجدر الاشارة أن الدكتور سليمان الجوهري أمين عام الغرفة المصرية النمساوية قد قام بالتنظيم لهذا التعاون بين مصر والنمسا في هذا المجال والذي يعتبر دورا جديدا ملحوظا زيادة على أعمال الغرف المشتركة التقليدية.

وفي الصورة د. بهاء الدين وزير التربية والتعليم وعلى يمينه د. سليمان الجوهري أمين عام الغرفة المصرية النمساوية وعلى يساره الأستاذ مصطفى رشدي رئيس مؤسسة ميدى تريد ثم د. جلاتس المستشار التجاري للنمسا بمصر.



شئون عربية

تونس تطور علاقاتها مع اسرائيل بقدر تقدم مباحثات السلام

تونس من - احمد نافع

اعلن الرئيس التونسى زين العابدين بن على ان تونس ستطور علاقاتها باسرائيل بقدر تقدم المباحثات بين الاطراف المعنية، مشيرا الى أن تونس سعيا منها لمواصلة دورها فى دفع عملية السلام، استجابت لكل مايطلبه الاشقاء الفلسطينيون بما فى ذلك قرار تونس باقامة مكتب اتصال فى غزة واريحا، والمساعدة فى دفع الاسرائيليين الى تيسير عملية انتقال السلطة المبكر للفلسطينيين.

واكد الرئيس التونسى فى الخطاب الذى القاه أمس بمناسبة الذكرى السابعة لتغيير السابع من نوفمبر، صيانة حرمة دولة الكويت واستقلالها، واقامة علاقات دول منطقة الخليج على اساس الحق وحسن الجوار.

كما جدد تعاطف تونس مع معاناة الشعب الليبى بسبب الخلاف مع بعض الدول الغربية، مما اضر بمصالح شعوب منطقة المغرب واثر سلبيا على تحقيق طموحاتها فى التكامل والتضامن والوحدة.

اضاف ان السنة الحالية هى سنة الاشعاع والتميز لتونس على الساحتين الاقليمية والدولية من خلال ترؤسها لمنظمة الوحدة الافريقية، والمساهمة فى وضع خطة دولية شاملة لتنمية افريقيا ومعالجة المديونية والهجرة وفق صيغ متعددة، هدفها الامن والاستقرار والتقدم.

وقال الرئيس بن على ان تونس حريصة على توسيع قاعدة الانتاج والتصدير والتشغيل، مع العمل على استقطاب الاستثمار الخارجى كرافد مكمل للمجهود الوطنى.

واوضح ان تونس تعمل على الارتقاء بالتعاون الدولى فى هذا المجال الى مرتبة الشراكة الاقتصادية على اساس تبادل المنافع.

واضاف اننا نسعى الى توسيع مجالات هذا التعاون، وتنويع صيغه بفتح باب المساهمة للشركات الدولية الكبرى، لتطوير البنية الاساسية وانجاز بعض المشاريع الوطنية الكبرى، بشكل يتلاءم مع احتياجاتنا التنموية وخاصة فى مجال التشغيل، والتحكم فى المديونية، واكتساب الخبرة اللازمة لاقتحام الاسواق العالمية.

وزراء دفاع دول الخليج يجتمعون فى الرياض السبت المقبل

الرياض - مكتب الاهرام - يعقد وزراء الدفاع فى دول مجلس التعاون الخليجى اجتماعا هاما يوم السبت المقبل فى مدينة الرياض، برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى.

ويناقش الوزراء تعزيز التعاون العسكرى بين دول المجلس الست، والتهديدات العراقية، والتعزيزات العسكرية الدولية فى منطقة الخليج.

كما يعقد وزراء خارجية دول الخليج اجتماعا فى المنامة، فى نهاية شهر نوفمبر الحالى، وكان وكلاء وزارات الخارجية بدول الخليج قد ناقشوا فى اجتماعهم بالرياض امس الموضوعات التى ستعرض على وزراء الخارجية، وعلى رأسها ورقة العمل المقدمة من مصر، والتى تهدف الى اقامة جماعة اقتصادية مكونة من دول اعلان دمشق.

وتدعو هذه الورقة الى اقامة لجان متخصصة فى اطار مجموعة دول اعلان دمشق، وتعقد اجتماعات دورية للتنسيق والتعاون فى مختلف المجالات.

إسرائيل تفتح أبواب الحرم الابراهيمى «لفترة تجريبية» وسط إجراءات مشددة
رابين وعرفات يبحثان اليوم فى غزة مكافحة الارهاب وإجراءات فتح الحرم

الخليل (الضفة الغربية) - وكالات الأنباء - وسط إجراءات أمنية مشددة أعادت السلطات الاسرائيلية فجر امس فتح الحرم الإبراهيمى بمدينة الخليل للصلاة للمسلمين واليهود للمرة الاولى منذ فبراير الماضى عندما لقى ٣٠ فلسطينيا مصرعهم برصاص متطرف يهودى، واعلن الجيش الاسرائيلى ان الحرم سيفتح لفترة اختبار تستمر يومين على ان يعاد افتتاحه يومى الجمعة والسبت القادمين بعد مراجعة الترتيبات الأمنية ثم يفتتح بصورة مستمرة يوم الثلاثاء القادم من صلاة الفجر وحتى التاسعة مساء، وبين الإجراءات التى اتخذتها السلطات السماح لـ ٣٠٠ شخص فقط من كل جانب بأداء الصلاة وفى أماكن منفصلة ومنع إجراء اى شعائر او طقوس دينية خلال الشهر الحالى داخل الحرم او خارجه وحظر حمل الأسلحة مع تمركز ١٠٠ من قوات الأمن الخاصة بمنطقة الحرم كما تتضمن الإجراءات منع اليهود من دخول قاعة اسحق.

واثارت هذه الإجراءات إنتقادات من الجانبين حيث طالب مصطفى عبد النبى النتشه رئيس بلدية الخليل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالاحتجاج لدى رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين على هذه التدابير عند اجتماعهما اليوم. وقال انه من الأفضل استمرار إغلاق الحرم بدلا من ان يتم تقسيمه بين اليهود والمسلمين وبدورهم طالب اليهود بالسماح لاعداد اكبر بأداء الصلاة وقال متحدث باسم المستوطنين اليهود فى الخليل ان الحرم بناه اليهود منذ ألفى عام قبل ظهور الاسلام ولا يمكن ان يأتى المسلمون ويحتلوا المكان ويعلنوه مسجدا.

وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان لقاء رابين وعرفات اليوم سيبحث مكافحة الارهاب وما وصفته بانتهاكات للفلسطينيين تتعلق ببيت الشرق فى القدس بينما أعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى فى السلطة الفلسطينية ان الجانبين سيبحثان مسألة اعادة فتح الحرم الابراهيمى.

وبالقرب من مدينة الخليل لقى شاب فلسطينى مصرعه أمس عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه من سيارة مسرعة كما توفى فلسطينى اخر من المدينة متاثرا بجروحه التى أصيب بها قبل يومين برصاص المستوطنين اليهود.

وتعليقا على الضجة التى اثارتها زيارة تانسو شيلر رئيسة وزراء تركيا لبيت الشرق ومنع رجال الامن الفلسطينى للاسرائيليين من دخول المبنى أعلن موشى شاحال وزير الشرطة الاسرائيلى انه يجب على ضيوف حكومة اسرائيل التصرف حسب المتبع فى الدولة التى يزورونها وتنسيق برنامج زيارتهم مع الذين يتولون حماية امنهم واصدر شاحال اوامره لشرطة القدس بتكثيف أعمال الدورية حول منطقة بيت الشرق وفى دبى ذكرت صحيفة البيان أمس ان رابين هدد عرفات خلال اجتماعهما بالدار البيضاء بعدم اعادة نشر القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية اذا لم يثبت قدرته على السيطرة على الوضع الأمنى فى مناطق الحكم الذاتى حتى نهاية الشهر الحالى ونقلت الصحيفة عن مصادر قيادية فى عمان ان رابين هدد عرفات ايضا بانه لن يعتبره شريكا فى مفاوضات المرحلة النهائية لتقرير مستقبل مناطق الحكم الذاتى.

أنباء عن زيارة حسين لإسرائيل بعد غد
بيريز: تنمية اقتصاد المنطقة لن تنتظر انضمام سوريا

عمان - ر - توقع مسئولون أردنيون اجتماع العاهل الأردنى الملك حسين مع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين بعد غد (الخميس) أثناء افتتاح المعبر الحدودى بين البلدين بالقرب من البحر الميت.

وذكرت الصحف الأردنية أن الملك حسين ربما يقوم بأول زيارة علنية لاسرائيل عقب مراسم الافتتاح.

وذكرت وكالة رويتر أن حسين ورابين سيتبادلان وثائق معاهدة السلام ليبدأ رسميا التطبيع الكامل بين الجانبين بعد ٤٦ عاما من حالة الحرب.

ومن جهة أخرى أعلن شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل أن بلاده ستعمل مع الدول العربية على تنمية اقتصاد الشرق الأوسط بدون انتظار انضمام سوريا.

وقال بيريز فى تصريحات لمؤتمر رجال الأعمال بالقدس امس الأول وحضره اكثر من ٢٥٠٠ شخصية عالمية إن اسرائيل ترغب فى السلام مع سوريا وهو أمر حتمى بالنسبة لبلاده وللسوريين ولكنه أكد أنه لايمكن اضاعة فرص الاستثمار فى المنطقة خلال العامين القادمين. وأشار الى أن هذه الفرص مفتوحة للجميع ولكنها لاتعتمد على شخص بعينه.

وأوضح بيريز أن الرئيس السورى حافظ الأسد رفض على مدار ١٧عاما أن يحتذى انور السادات عندما زار اسرائيل فى عام ١٩٧٧ وتساءل بيريز هل يجب أن ننتظر ١٧ عاما؟ ولأجل من؟

وأضاف وزير خارجية اسرائيل فى المؤتمر الذى حضره لأول مرة رجال أعمال من الأردن والكويت والمغرب وتونس أننا سنمضى فيدعم اقتصاد المنطقة قدما لأن الأموال - على حد وصفه - تنفذ والصحراء تنتشر.

خبراء الاعلام يبحثون غدا خطوات إنتاج مسلسل الحضارة العربية

كتب - محمد مبروك

يبدأ خبراء الاعلام العرب صباح غد اجتماعاتهم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة [illegible] رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى لمناقشة تقرير الامانة العامة للاعلام بالجامعة حول انتاج مسلسل الحضارة العربية وموضوعاته وعدد حلقاته وكيفية تسويقها على المستوى العربى والدولى. وصرح السفير [illegible] الامين العام المساعد للجامعة لشئون الاعلام للاهرام بأن هذه الاجتماعات التى تستمر [illegible] يومين تتم بناء على قرار [illegible] وزراء الاعلام العرب فى دورته الاخيرة فى [illegible] النموذج من مسلسل الحضارة العربية والتى [illegible] مشتركة من التليفزيون المصرى والاردنى ومؤسسة الانتاج البرامجى لدول الخليج.

مسئولان الانقاذ يزوران مدنى وبلحاج بمقر اقامتهما
مصادر جزائرية تؤكد استمرار الاتصالات بين الحكومة وزعيمى الجبهة

الجزائر - من هشام فهيم:

اكد كمال قمازى وعثمان عيساني العضوان القياديان فى الجبهة الإسلامية للإنقاذ أمس انهما زارا زعيمى الجبهة عباسى مدنى وعلى بلحاج فى مقر اقامتهما بجنان المفتى بالعاصمة. ولم يكشف العضوان مضمون ما تم فى هذه الزيارة التى تأتى لتضع حدا للشائعات التى ترددت عن إعادة إعتقال مدنى وبلحاج فى سجن البليدة العسكرى.

وذكرت مصادر جزائرية أن مدنى وبلحاج أضربا ليومين عن الطعام - إحتجاجا فيما يبدو على منع الزيارة مؤقتا عنهما الأسبوع الماضى - واشارت المصادر إلى أن الإتصالات بين السلطة والجبهة الإسلامية للإنقاذ لم تنقطع وأن ممثلين عن الرئاسة إلتقوا مؤخرا بمدنى وبلحاج فى جنان المفتى، وكان مسئولون بالجبهة قد صرحوا بأن الجبهة لن تغلق باب الحوار الجاد للخروج بحل سلمى للأزمة، فى الوقت الذى أكد فيه أحمد عطاف المتحدث باسم الحكومة قدرتها على تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام القادم. وانتقد عطاف تقرير منظمة العفو الدولية حول حقوق الإنسان بالجزائر واستبعد اجراء تعديل وزارى قريبا.

وعلى الصعيد الأمنى اغتيل لونّاس جاب الله أحد مسئولى حزب التحدى الشيوعى بالقرب من مقر عمله بوكالة التأمينات بالعاصمة الجزائرية عندما أطلق مجهولون النار عليه أثناء عودته إلى منزله مساء أمس الأول. وقد ندد حزب التحدى بهذه الجريمة وقال فى بيان أصدره أمس أن مرتكبيها ينفذون فتوى على بلحاج نائب قائد جبهة الانقاذ المحظورة بالجهاد ضد الجزائر وشعبها المسلم.

وعلى صعيد آخر نفت وزارة الخارجية الجزائرية ما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية عن وجود بروتوكول سرى مع فرنسا لطرد المواطنين الجزائريين المقيمين بطريقة غير مشروعة مؤكدة أن تنظيم وجود الرعايا الجزائريين تحكمه عدة اتفاقيات.

فى ندوة مستقبل الجامعة العربية: المطالبة بعقد مؤتمر اقتصادى عربى على غرار قمة الدار البيضاء

تابع الندوة : فتحى محمود

اكد المشاركون فى ندوة مستقبل الجامعة العربية التى نظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام وهيئة البحث العلمى بليبيا، أهمية تطوير الجامعة العربية لتتمكن من اداء دورها المطلوب كمؤسسة قومية.

وقال الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير المركز ان مناقشات الندوة شهدت الاتفاق على حقيقتين هامتين أولاهما ان أوضاع الجامعة العربية هى انعكاس للوضع العربى القائم، وثانيتهما ان الوضع العربى الحالى يدعو للتشاؤم مع اختلاف درجات التشاؤم واضاف انه رغم ذلك فان الصورة ليست على هذه الدرجة من السوء، ولكننا بحاجة الى الارادة السياسية التى تكون عند التقاء المصالح مشيرا الى حدوث تقدم كبير فى اوضاع الامة العربية خلال الخمسين عاما الاخيرة واكد الدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز ان الجامعة العربية يجب ان تستمر لكى تؤدى وظيفة ودورا ايجابيا فى بعث عوامل الحياة فى جسد الامة العربية، وقال ان ذلك يتطلب نزع الايديولوجيا عن الجامعة، ومحاولة التأكيد على عوامل التراضى والتوافق والاجماع.

وأوضح ان هذا التصور يتطلب مجموعة اعتبارات منها ان نفكر فى الجامعة كقطب جاذب يحتمل كل الانشطة بقدر الامكان، وان نحاول تخطى المرحلة التى نعيشها الآن والتى تتضمن ادنى مستويات التراضى العربى، ثم نتجاوز المراحل الانتقالية الى دور فعال للجامعة.

وطالب الدكتور محمد السيد سعيد بان نلتفت الى ما يحدث حولنا، وخاصة ما يقال عن النظام الشرق اوسطى الذى يهدف الى زرع اسرائيل داخل الدول العربية، وان نتمسك بمبدأ هام يقوم على انه "لا ينبغى ان يكون هناك مشروع فى اطار شرق اوسطى يقل عما هو موجود فى اطار الجامعة العربية، والا يتم اى شئ فى النظام الشرق اوسطى دون ان يمر على الجامعة العربية، مشيرا الى ان الشرق اوسطية مهما كان محتواها يجب ان تلحق بها الاطراف الغائبة مثل العراق وايران وليبيا، ويتم تسوية ذلك من خلال تنفيذ صيغة مدريد: الارض مقابل السلام.

واشار الى ضرورة عقد مؤتمر عربى اقتصادى على غرار مؤتمر الدار البيضاء كرد عربى على الشرق اوسطية، والوصول الى رابطة اقتصادية وظيفية عربية اقوى.

واوضح الدكتور على الاشهر نائب مدير هيئة البحث العلمى فى ليبيا ان الجامعة العربية مازال لها دور مميز تستطيع القيام به وان وجود الجامعة سيساهم فى ان يظل الصف العربى متماسكا الى حد ما، وخاصة ان الامة العربية اثبتت دائما عبر التاريخ انها استطاعت التغلب على الازمات مع مرور الوقت، وقال الدكتور وحيد عبدالمجيد رئيس وحدة الدراسات العربية بمركز الدراسات ان هناك تصورين لمدى اهمية تفعيل دور الجامعة: الاول يرى اصحابه ان تخفف الجامعة من تدخلها فى الانشطة العربية، ومن مزايا هذا التصور ان ذلك يطمئن الدول غير العربية فى تعاملها فى المنطقة مع الدول العربية، لكن هذا التصور ربما يؤدى الى موت بطئ للجامعة ويحولها الى هيكل فارغ من المحتوى بلا فاعلية، واضاف ان التصور الثانى يعتمد على ان الجامعة من خلال امانتها العامة تعمل على تفعيل دورها واصلاح جوانب انشطتها، ومراجعة التجربة باكملها بما فى ذلك قرارات الجامعة وخاصة فى مجالات التعاون الاقتصادى العربى من خلال تنشيط الاتصالات حول المشروعات العربية المشتركة.

واوضح الدكتور وحيد عبدالمجيد انه فيما يتعلق بموضوع المقاطعة العربية لاسرائيل مثلا، كان بمقدور الامانة العامة للجامعة ان تطرح من خلال اتصالات مع اعضاء الجامعة برنامجا زمنيا للتعامل مع هذا الموضوع وفق شروط معنية حسب مدى التقدم فى عملية السلام.

مجلس الوزراء الكويتى يعزى مصر فى ضحايا الامطار والسيول

عبر مجلس الوزراء الكويتى فى بيان له عن تعازيه ومواساته لمصر رئيسا وحكومة وشعبا وبخاصة اسر الضحايا التى اجتاحت بعض القرى المصرية مؤخرا.

وقد اصدر المجلس بيانه هذا خلال جلسته يوم امس الاول برئاسة ولى العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح.



داخل معسكرات الأيواء فى أسيوط:
المنكوبون يطالبون بالأطعمة والخيام

عبد العظيم الباسل
ايمن المهدى

● رغم مرور ٦ ايام على كارثة «السيل» فى درنكة الا ان توابعها لاتزال تسبب الكثير من الالام والمعاناة لاهالى القرية المنكوبة.

● فى منطقة «الشيخ بخيت» يحى الشعراوى مازال الاهالى يواجهون آثار الكارثة بجهودهم الذاتية بعد ان طال انتظارهم لتدخل الاجهزة المسئولة وكما يقول مصطفى عبد العليم - فلاح - عندى ٦ اولاد و٥ بنات تركت المنزل بعد ان جرفته المياه واقيم فى الخيام الآن بلا ادنى مساعدة الا من اصحاب الخير الذين يقدمون لنا بعض الاطعمة والبطاطين.

● صلاح اسماعيل - فلاح - من يضمن عدالة التوزيع لهذه المساعدات البطاطين جاءوا بها لمن يعرفون اما نحن فلم ناخذ شيئا.

● عبد العال حامد - تاجر بذور - خسرت كل شىء بسبب السيول - والآن لم تعد فى امكاننا الحصول على رغيف العيش.

● محمد رجب ابو محمد - وعدونا بالمنازل البديلة ولكن لانعرف اين سيتم بناؤها علما باننا كنا ندفع ايجارا عن كل متر للارض ١٥٠ قرشا كل عام.

● خليل اسماعيل - اجير باليومية - سمعنا من الرئيس مبارك كل خير والمسئولون هنا لم ياتوا بعد.

● جابوا البطاطين ووزعوها على غير المحتاجين، قالتها ام لستة اطفال يتضورون حولها جوعا!

مسئول التسكين يرد

● محمد توفيق المسئول عن تسكين المنكوبين بمعسكر الشباب يؤكد ان هذا المعسكر يضم ١٠٦ اسرة عدد افرادها ٥٦٨ وحتى الواحدة من ظهر اليوم لم تات الى المعسكر اية مساعدات ولولا لجان الاغاثة القائمة من نقابات الاطباء والمحامين وبعض الجمعيات الخيرية لتعرض الاهالى هنا الى كثير من المعاناة!

● ملحوظة

للقيمون فى الايواء حتى الان يفترشون الخيام فى معسكرات مركز شباب درنكة - والمعهد الازهرى و٤ مدارس ابتدائية واعدادية وعمارتين سكنيتين تحت التشطيب - ومازال ثلث المنكوبين خارج مخيمات الايواء والمشكلة انهم بداوا يطالبون بخروج المنكوبين من المدارس رغم عدم وجود البديل.

وفى اللحظات التى وصلت فيها لجنة من جمعية الهلال كانت ١٠٦ اسرة داخل معسكر ايواء مركز شباب درنكة يبلغ عدد افرادها ٨٥٠ شخصا تنتظر وصول مواد الاغاثة داخل مخيماتها، وشكا الجميع قلة الاعانات التى تصل اليهم وتوجهوا بشكواهم الى الدكتور ممدوح جبر رئيس وفد جمعية الهلال الاحمر الذى طمانهم بوصول مواد الاغاثة وانه سوف يتم توزيعها على الفور.

وصرح المهندس حمدى سليمان رئيس لجنة الحصر بمديرية لسكان اسيوط انه يتم حاليا اختيار مواقع بديلة لبناء ساكن للاهالى المتضررين بعيدا عن مجارى السيول عبارة عن مسطحات بمساحة ١٢٠ مترا مقسمة الى حجرتين وحظيرة. كما اشار المهندس نجيب عبد الحفيظ بمديرية اسكان اسيوط الى ان اللجنة المكلفة بحصر البيوت المنهارة والمتهدمة وتحديد مواقع الاراضى البديلة ستنتهى من عملها خلال يومين على ان تبدأ اجراءات البناء بعد ذلك.

وطالب محمد عبدالمحسن صالح امين عام الحزب الوطنى باسيوط ورئيس المجلس الشعبى المحلى جميع الاجهزة المسئولة فى اسيوط من صحة وشئون اجتماعية واسكان وتموين بسرعة توفير المساعدات العينية للاهالى والاسراع بتحديد اماكن بناء المساكن الجديدة للمتضررين للحد من سخط الاهالى الذين تجمعوا بالامس امام مقر المحافظة يطالبون بتنفيذ اوامر الرئيس مبارك.

وقال المهندس رفعت حافظ وكيل وزارة الإسكان باسيوط انه يجرى الآن حصر المساكن المنهارة بقرى واحياء المحافظة تمهيدا لتخصيص اراض بديلة لاقامة منازلهم.

وردا على سؤال «لتحقيقات الاهرام» حول موقف المساكن الموجودة حتى الان امام مجارى السيول وهل هناك اتجاه لنقلها فقال ليس لدينا تعليمات بهذا ونحن ننفذ تعليمات المحافظ. وفى الثانية من ظهر - امس - لم تتلق المناطق المنكوبة اية مساعدات باستثناء بعض كميات من الخبز وتنكات المياه لتوزيعها على المناطق المحرومة.

ومن جانبه اكد مامون حسن مامون رئيس مدينة اسيوط انه لايوجد لدى المحافظة سوى ١٥ سيارة لشفط المياه تم توزيعها على المناطق المتضررة بالمحافظة ولست املك ان اكرس كل هذه السيارات فى مكان واحد!

الماشية النافقة والاوبئة

واكد الاهالى ان اكثر من ٥ الاف راس نفقت فى موقع الكارثة القريبة من مستودعات البترول بدرنكة وبدات روائحها تثير المواطنين وتجلب بعض الحشرات.

ومن جانبه اكد د. جميل عزيز مدير ادارة الصحة والامراض المشتركة ان هذه الماشية يجب نقلها خلال ٥ ايام والا ستهدد المواطنين بالاوبئة. وقال: لقد بدانا نطلب من القاهرة بعض المطهرات من احماض «الكريوليك» وطاردات الحشرات حفاظا على صحة الاهالى.

وعلمت «تحقيقات الاهرام» ان هناك اتجاها عاما لدفن جثث الضحايا من الاهالى والمواشى فى مواقع وجودها لصعوبة نقلها بعد مضى ٥ ايام عليها مما ادى الى تحللها!!

قرى سوهاج: ٣ معسكرات للقوات المسلحة لإيواء ٧٠٠ أسرة مزودة بالطعام

تحقيق: سيد على
تصوير: عارف سعدالدين وصلاح ابراهيم

فى القطار الذى غادر القاهرة مساء، خيم الحزن على الجميع وهم فى طريقهم إلى سوهاج التى داهمتها سيول اشبه بالطوفان.. تهدمت البيوت واقتلعت الزروع، وتركت الآلاف من الرجال والنساء والاطفال فى العراء يقيمون فوق الجبال، خوفا من أن يداهمهم سيل آخر غدار، وكان المشهد كئيبا محزنا فى نجوع مدينة د ار السلام التى تضم نجوع أبوبكر والعمار وأولاد يحيى الحاجر والكرنك والعزية والعسيرى وشاهين، وهى النجوع المحصورة بين سفح الجبل وترعة نجع حمادى، جلس الشيوخ يفترشون الطريق وهم فى حالة ذهول بعد خمسة ايام من السيل، بعضهم فقد النطق، والبعض فقد كل ما يملك بينما أصر البعض على حملنا لنخوض الطين حتى نصل إلى أطلال المنازل التى فتك بها السيل، بدموع الأهالى لن تجف لفترة طويلة، وليس هناك سوى الجبل يحميهم، ونظرات عاتبة للإعلام لأنه - على حد تعبيرهم - لم يبرز حجم الكارثة مثل بقية المحافظات الأخرى، السيول التى هطلت على سوهاج تعادل ٣٠ ضعف الأمطار التى هطلت على بقية المحافظات، ولم يشهد سكان النجوع مثلها طوال ثلاثين عاما. ليلة اندفاع السيول فاجأت آلام الوضع ٤ سيدات، وحملهن أزواجهن للولادة على قارعة الطريق، نجا ثلاثة أطفال رغم الطوفان، بينما مات المولود الرابع، ويقول والده عاطف عبدالرحيم إنه طفا مع مياه السيول، وكان المهم إنقاذ الأم صباح أحمد على.. وعندما بدأت السيول فى الهطول أمطارا، تنبه الناس وفكوا قيود المواشى فهربته معظمها نفق من قوة اندفاع السيول، وبعضها نجا وفر عبر الطريق، وفى كل الأحوال ضاعت فى الوديان.

عندما وصلنا إلى محطة سوهاج، كانت الساعة تقترب من الخامسة فجر الأحد، استقبلنا المحافظ فى العاشرة والنصف ومعه أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى الشعبى وبعض قيادات المحافظة من تنفيذيين وسياسيين. تكلم المحافظ محمد حسن طنطاوى وبدأ كلامه قائلا: ليست هناك مشاكل نهائيا أو تقصير، وقد نجحت سوهاج فى ترويض السيول بعدما هطلت عليها امطار تقدر بنحو ٨٠ مليون متر مكعب، كانت تفتك بالمحافظة لولا أنه اتخذ قرارا بقطع طريق أسوان - القاهرة الصحراوى لتفريغ هذه الملايين المكعبة فى النيل، وكانت هذه عملية معقدة، خاصة بعد أن تجمعت المياه فى وديان الجبال بامتداد مائة كيلومتر طول وعرض ستة كيلومترات، كما تم إنقاذ الآلاف عبر لنشات من المسطحات المائية.

وفى الحوار المنفعل للمحافظ حذر الذين يستغلون الأزمات لتحقيق مآرب شخصية لقرب حلول موعد الانتخابات، وذكر أن البعض يقدم بلاغات وهمية عن فقد ماشيته ومنزله، وبعد التحقيقات يتضح أنها بلاغات كاذبة، وبينما كانت التحقيقات تؤكد ذلك، لم تكن لجان الجرد قد انتهت من عملها بعد حتى يوم الاثنين، وأقسم المحافظ اكثر من مرة بأن السيول لم تتسبب فى وفاة أرنب واحد! وبدا المحافظ وكأنه يدافع عما ارتكبه السيل: وكل ما هنالك وفاة ثمانية من الأطفال والشيوخ وتدمير ١٧ مدرسة فى دار السلام وساقلتة وطهطا، ونحو ٢٥ الف فدان، وعدد كبير من المنازل اللبنية.. وبينما نفى وكيل وزارة الصحة أن تكون العقارب الزاحفة مع السيول قد أدت لوفاة أحد، كان المصابون بلدغ العقارب بالمئات يتوافدون على المستشفيات.. وعندما هدأ المحافظ قال إنه متشدد لتحقيق العدالة للمتضررين خاصة أن ٩٠٪ من مساكن المتضررين تمتلكها أرامل أو نساء بلا رجال، ولكن متى يبدأ العمل فى إعادة بناء هذه المساكن.. والجواب عندما يصل وزير الإدارة المحلية والتعمير إلى سوهاج لاختيار الأماكن الجديدة لبناء المساكن البديلة بعيدا عن مخرات السيول.

المهم أن المحافظ وأركان قيادته نجحوا فى تهذيب أو ترويض السيل بقفل بعض الترع، وتصريف المياه فى الصحارات الجانبية، ثم بدأت المخابز توزع ٦٠ الف رغيف مجانا على المتضررين. ويواصل المحافظ قائلا: إن الزراعة هذا للوسم كانت ٣ محاصيل، هى: القصب والبرسيم والتجهيز لزراعة القمح، بعض الأراضى استفادت من السيول خاصة التى كانت مزروعة بالقصب، أما أراضى البرسيم فقد غرقت. ثم يؤكد المحافظ أن الدولة ستبنى المنازل البديلة على حسابها لمن تهدمت منازلهم.

ويقف عضو مجلس الشعب عبدالله صابر عن دائرة ساقلتة التى داهمتها السيول مشيدا بجهود المحافظ، خاصة لقراره التاريخى بالاستجابة لمطالب الناس بقطع الطريق الصحراوى لتفريغ المياه.

وخلال حوار المحافظ وقيادات العمل التنفيذى كان أهالى طهطا شبه متظاهرين فى أروقة المحافظة، حيث لم تصلهم أية معونات طوال خمسة أيام. جمال عبدالعزيز لديه ٥ أولاد طار منزله ولا يمتلك شيئا وأطفاله يعانون من الجوع، أما العمدة محمود محمد هريدى عمدة الخازندارية فيقول: اكتسح السيل أكثر من ٢٠ منزلا ولم يعد لها آثار، وهناك نحو ١٠ الاف نسمة يقيمون فى العراء بلا خيام وسط الطين. أما حمادى محمود بخيت فيقول عمرى (٦١ سنة) ولم أشهد مثل هذا السيل أبدا، ويشير إلى أن هناك نحو ٤٥ أسرة تقيم فى العراء من نزلة هريدى، ويقول رئيس مدينة قفط التى تقع تحت الجبل من الغرب والشرق: إن نزلة عمارة وحاجر مشطة ونزلة القاضى والطواجن قد تعرضت لما يشبه الدمار، وقد بلغت الخسائر نحو ٩٦ منزلا تحطمت تحطيما كاملا، بالإضافة لمصنعين من مصانع مشروعات الشباب كانت تنتج سلك الألومنيوم وأحذية البلاستيك، والمشكلة الكبرى تتمثل فى استمرار عملية الحصر، الأمر الذى أخر صرف المعونات باستثناء الخبز.

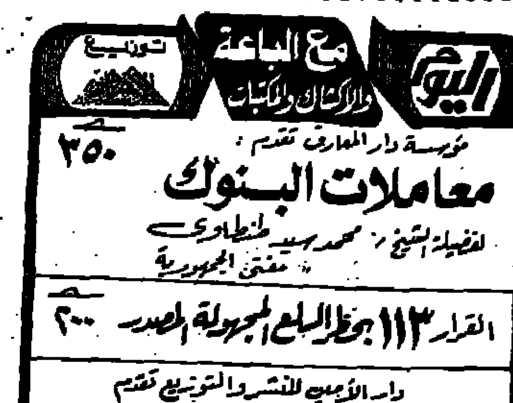
وسط هذه المشاهد الكئيبة، كانت قوافل القوات المسلحة هى نقطة الضوء الجادة على الطريق من سوهاج إلى مركز دار السلام، السيارات محملة بالخيام والمؤن والمطابخ بلغت نحو ١٧ شاحنة ضخمة بدأت مشوارها من القاهرة مرورا بأسيوط ثم سوهاج، العمل يتم بجدية وإخلاص وهناك متابعة مستمرة من رئيس أركان وقائد المنطقة الجنوبية، وذلك عبر اللاسلكى.. ويعترف الضباط بأن الخسائر تبدو فادحة فى سوهاج، خاصة بعد أن ظلت المياه تحاصر البيوت اللبنية، فسقطت بعد عدة أيام من السيل، المهم أنه تم إنشاء معسكرين بنزلة عمارة وحاجر يكفيان لإيواء ٤٠٠ أسرة.. تلك المعسكرات تتكون من خيام ودورات مياه وأماكن لإعداد الطعام، ومعسكر آخر بنجع الحاجر قوامه ١٢٠ خيمة لنحو ٢٠٠ أسرة، ومعسكر بأولاد يحيى الحاجر سعة ١٠٠ خيمة لمائة أسرة. وعلى الجانب الآخر سارع أهالى مركز دار السلام لإمداد المنكوبين بالسكر والشاى والملابس والجبن فى أكياس، ويلخص حسن رضوان عضو مجلس الشعب الموقف باختصار فى أن كل المقيمين فى دار السلام التى تعتبر أطول مركز على مستوى مصر بطول مائة كيلومتر، فقدوا كل شىء غير أن المحزن كان فى تلك الجثث الطافية بعد أن اجتاحت السيول مقابر نجوع مازن وأولاد يحيى والحاجر، لأن هذه المقابر كانت فى مواجهة السيول، وقد غطتها المياه بارتفاع ٣ أمتار. ويضيف لولا التكافل الاجتماعى بين الناس لحدثت كوارث أكبر، والمشكلة فى ضعف الإمكانات.. صحيح أن المسئولين تفقدوا تلك المناطق ولكنهم لا يملكون إمكانات الإغاثة.. غير أن المأساة لا تبدو من الطريق المرصوف ولابد لتقدير حجم الكارثة من الخوض فى مستنقعات السيول وبقايا المنازل التى تهدمت فى نحو مائة قرية ونجع. كما يقول العمدة محمد أحمد، غير أن المحافظ يرى أن التكافل ضعيف بين أبناء سوهاج، وكذلك الجهود الذاتية لدرجة أنه طلب من المحافظات المجاورة ومحافظة بورسعيد إرسال المساعدات.

غاضبون!

المتضررون من مأساة السيل غاضبون لبطء استجابة المسئولين وبطء وصول المساعدات لهم، ورغم ذلك يقول حسن أحمد حسن من نجع أولاد يحيى الحاجر، لا نريد مسكنات كالبطاطين نريد قروض إسكان طويلة الأجل بدون فوائد لإعادة بناء ما تهدم، وبجوار نجعه كانت القوات المسلحة تنصب الخيام على الطريق لنجع مازن شرق. وفى استاد سوهاج امتلأ عن آخره بالمساعدات لأنه لا توجد عنابر أو مخازن لحفظ هذه المساعدات، وستبدأ عملية التوزيع فور انتهاء عملية الحصر التى ربما تنتهى غدا، ولكن محمد سعد أحمد يقول: لا نريد سوى أن تصل إلينا تلك المساعدات بسرعة، ويوافقه الرفاعى أحمد يوسف وهما من المتضررين.

كثير من المتضررين غاضبون بعد أن جرفهم السيل من كل ما يملكون، ويؤكد غريب عبدالبارى عبدالرحمن أن هناك بعض المنكوبين يلومون تأخر عربات نقل الخبز التى تصلهم فى العاشرة مساء، ويتعجبون ماذا يفعلون بالأرز والعدس وكيف يطبخونه؟ ولماذا لا تقدم إليهم وجبات جافة؟ كما يقول على على يوسف (٣٠ سنة) لا يعمل من المشايخ!

ويفاجئنا بعض الأهالى من ساقلتة ودار السلام بأنهم طالبوا أكثر من مرة مسئولى الرى بعمل مخرات للسيول أو منافذ على الترع ولكنهم كانوا يتجاهلونهم حتى وقعت الكارثة.



من قريب
العنصرية الجديدة

هل تتساوى معدلات الذكاء بين مختلف الاجناس البشرية، ام ان هناك فروقا طبيعية وراثية بين البيض والملونين والسود تحدد درجة ذكاء كل منهم، وتهيئه للصعود او الهبوط في السلم الاجتماعي؟

وبعبارة اخرى هل تحدد الجينات الوراثية لدى الجنس الابيض درجة من الذكاء أعلى من تلك التي تحددها الجينات لدى الاجناس الاخرى، ومن ثم فلا جدوى من اية مهارات مكتسبة عن طريق التعليم والثقافة والحالة الصحية والوضع الاجتماعي.. وهي العوامل التي تتوافر للانسان عن طريق البيئة المحيطة به؟

على هذه الاسئلة يجيب بالايجاب كتاب عنصري جديد صدر في امريكا بعنوان «منحنى الذكاء» ليحدث ضجة كبيرة وجدلا واسعا بين المثقفين، حول قضية كان الظن انها حسمت منذ اكثر من نصف قرن. وهي القضية التي على اساسها قامت فكرة «نقاء الجنس» التي روجت لها النازية، ووضعت الاجناس البشرية في ترتيب تصاعدي، يجعل من الجنس الآري الابيض سيد العالم، بحكم ما يملكه من مميزات ذهنية وجسمية يتفوق بها على الجميع.

ويطرح الكتاب حججا تستند الى دراسات واحصائيات عن المجتمع الامريكي. تذهب الى ان امريكا تحكم الان بواسطة طبقة او نخبة من الذين سمحت لهم معدلات ذكائهم بالدخول الى ارقى الجامعات.

حيث تقوم النظم التربوية والاوضاع الاجتماعية على اختيار افضل العناصر واكثرها ذكاء لتدفع بهم الى مهن ذات نفوذ اجتماعي وطبقي مؤثر، مثل الطب والمحاماة والتدريس الجامعي. وقد ثبت طبقا لهذا الكتاب ان معدلات الذكاء التي تؤهل لهذه المهن، تزيد لدى البيض عنها لدى السود بنسبة ١٥٪، ومن ثم فان الشريحة الحاكمة في امريكا تاتي من هذه النخبة.. ولا مجال اذن للتدخل سياسيا، لرفع مستوى الطبقات المحرومة من الذكاء او وضع البرامج الاجتماعية وانفاق الاموال لتحسين أحوالهم او توفير فرص للتعليم والعمل لن ترتقي بهم الى اعلى مما اوصله اليه ذكاؤهم.

وقد واجه الكتاب نقدا شديدا من كثير من العلماء والمتخصصين، واعتبر بمثابة محاولة سياسية من جانب اليمين الامريكي لهدم السياسات التي يدعو اليها الرئيس كلينتون لتحسين الاحوال الاجتماعية للطبقات الفقيرة، وتوفير فرص التعليم والعمل للاقليات الملونة والمحرومة.

ويتفق العلماء على ان امتحانات الذكاء التي استند اليها الكتاب، لا تكشف عن شيء الا عن الاطفال المعوقين ذهنيا.

وان الترويج لهذه النظرية سوف يشعل التفرقة العنصرية في المجتمع الامريكي.. وبالطبع فهي امتداد لنظرة عنصرية تجتاح اوروبا الان، ولن تقصر انعكاساتها عن التأثير في المناخ الدولي الجديد.

سلامة أحمد سلامة

القانون.. أو الكارثة

د. يحيى الجمل
الاستاذ بحقوق القاهرة

يبدو للبعض احيانا انه صاحب سلطة، بقدر مايستطيع ان يخرج علي حكم القانون. ذلك على حين ان السلطة في اصل وجودها هي لضمان انفاذ القانون. المجتمع الذي لاتوجد فيه سلطة لاتوجد فيه دولة ولايوجد فيه قانون ذلك ان الأمور الثلاثة ـ السلطة والدولة والقانون ـ هي اضلاع مثلث واحد ولايستقيم وجود هذا المثلث بغيرها.

والدولة بكل اجهزتها لابد وان تخضع للقانون. وقد نص دستور ١٩٧١ على هذه القاعدة الاساسية بقوله «تخضع الدولة للقانون».

والحقيقة انه في مصر يتحقق هذا المعنى على نحو لايتحقق به في كثير من الدول التي توصف بانها من دول العالم الثالث. اية ذلك انه توجد عندنا محاكم القضاء الاداري التي تكون سلطة الدولة طرفا في كل القضايا المنظورة امامها وكثيرا ماتصدر الاحكام ضد الدولة والذي يحدث ان هذه الاحكام تنفذ لصالح المحكوم لهم من الافراد وهذا يؤكد سيادة القانون.

وعندنا ايضا المحكمة الدستورية العليا التي كثيرا ماحاكمت بعض القوانين وحكمت بعدم دستوريتها ورضخت الدولة لذلك القضاء الدستوري هذا كله صحيح. ولكن مع ذلك كله يبدو ان البعض لايستوعب هذه الحقيقة او لايريد ان يستوعبها.

وحرص الدولة على القانون يعني حرصها على وجودها ذاته والا كانت غائبة. الدولة الآن هي مجموعة المؤسسات التي تستند في وجودها وفي اختصاصها للدستور وحكم القانون فاذا انتفى احترام الدستور واهدرت قواعد القانون فان البديل الوحيد هو ان تسود الفوضى وان تهتز اسس المجتمع وان ينهار بنيانه من القواعد.

واعتقد اننا في هذه المرحلة اكثر من غيرها نحتاج الى تاكيد حكم القانون لكي نتاكد في نظامنا الثقة في الداخل والخارج جميعا. اننا في حاجة الى استثمارات ضخمة من الداخل والخارج وهذه الاستثمارات لاتستطيع ان تطمئن الا في ظل حكم القانون وسيادته وهو ماتعمل الدولة على تاكيده.

من هنا جاز لنا ان نقف مع الدكتور احمد جويلي وزير التموين وان نسانده جميعا وان نحييه لانه في مجال اختصاصه يحرص على انفاذ حكم القانون.

ومن هنا ايضا فإن لنا ان نتساءل عن بعض تصرفات بعض المسئولين الآخرين الذين يبدو انهم لايدركون معنى سيادة القانون ومعنى احترام سلطات الدولة المختلفة لتعهداتها.

كان في مصر رجل كنت اسميه دائما من البناة الكبار. هذا الرجل اسمه حسب الله الكفراوي. وقد تصادقنا واختلفنا. وكان المعيار عندي في الصداقة وفي الاختلاف هو ما اعتقد ـ وقد اكون مخطئا ـ انه حكم القانون.

هذا الرجل سيذكره تاريخ البناء المصري بعلامات كبيرة. منها العاشر من رمضان ومنها السادس من اكتوبر وغيرهما كثير.

هذا الرجل ايضا «عمر» الساحل الشمالي وإن اختلف مع البعض في طرق التنفيذ واهدافه.

ومن اجمل المدن التي اقامها الكفراوي مدينة «مارينا العالمية» وفي التقاليد المصرية الفرعونية القديمة ان الخلف يهدم مابناه السلف فاذا لم يستطع ان يهدمه فانه يعمل على تشويهه وهذا هو مايجري الآن في «مارينا».

خططت القرية تخطيطا هندسيا معينا. وعرض هذا التخطيط على الناس وتعاقدوا على اساسه واستقرت امورهم على هذا الاساس منذ عدة سنوات ووزعت عليهم كتالوجات بمواقع الفيلات والشاليهات والشقق ومابينها من فراغات وحدائق ومساحات خضراء وتعاقد الناس ودفعوا الافا مؤلفة لكي يحصلوا على مقابل ذلك من استجمام وراحة بعد عناء عام طويل. وفي هذه الايام يغير ذلك كله ويشوه ذلك كله ويراد لمارينا ان تتحول الى كتلة متراصة من الابنية لاتفرق بينها «خضرة» وليس لمكان فيها حرم او حرمة.

وقد جرت قبل هذه المحاولة محاولة اخرى فردية اذ تسرع في بناء فيلا بالقرب من فيلا المرحوم يوسف ادريس على غير التخطيط السابق وطعن في هذا الاجراء واصدر القضاء الابتدائي والاستئنافي حكمين بوقف هذه الاعمال غير القانونية وكان يتعين ان ينتهي امر «التشويه» عند هذا الحد. ولكن يبدو ان الرغبة في مخالفة القانون عند البعض عميقة الجذور. ان هجمة تترية تشن الآن على هذه القرية الجميلة لكي تشوه جمالها ولكي تسلب الناس راحتهم وتحرمهم من حقوقهم التعاقدية المستقرة.

هل هذه تصرفات حضارية؟ اشك في ذلك كثيرا وهل هذه تصرفات قانونية؟ اقطع بانها ليست كذلك فما العمل.

اظن ان ذلك لايرضي الدكتور عاطف صدقي الذي كان ومازال استاذا في كلية الحقوق.

خبرة رجال الأعمال.. وتواصل الأجيال

محمد عبد الفتاح رجب
رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية

لدى شعور عميق يتملكني من حين الى اخر بمسئولية الجيل الذي انتمي اليه لنقل خبراته وتجاربه لجيل الشباب واعني الخبرة في الاتجاه الى العمل الحر وكيف تكون البداية وكيف يتم النجاح وقد اصبح هذا الموضوع في قمة الاهمية بالنسبة للشباب عندما تغير النظام الاقتصادي من النظام الاشتراكي الذي تتحمل فيه الدولة مسئولية ايجاد وظائف او فرص عمل للشباب الى نظام اقتصاد السوق او الاقتصاد الحر حيث يتحمل كل شاب مسئولية نفسه ومستقبله. لذلك اقدم لهم النصائح الاتية :

كيف يمكن للشباب البدء في عمل حر

١ـ قد تكون البداية هي الدخول في عمليات وساطة لبيع او شراء منتجات معينة بمعنى أن يذهب الشباب الى أحد المنتجين ويقنعه بامكان مساعدته في بيع انتاجه مقابل عمولة معينة وقد يكون هذا المنتج مادة غذائية او ملابس او مصنوعات جلدية أو اي شيء وقد تكون الوساطة بين شركات الاستيراد لبيع المواد الخام التي تستوردها الى المصانع التي تستعملها أو الماكينات وقطع الغيار الى الشركات والورش المحتاجة لها وهكذا.

٢ـ وقد تكون البداية هي القيام ببعض انواع الخدمات اللازمة في المجتمع . فمثلا بعض الشباب يقومون بطبع وتوزيع اللازم او المذكرات اللازمة لزبائنهم، وقد يقوم بعض الشباب بالحصول على طلبات من بعض الشركات لهدايا رأس السنة لحساب بعض المطابع التي تنفذها مقابل ربح لهم، وقد يقوم بعض الشباب بعملية وساطة بين الراغبين وبعض المطاعم في اقامة حفلات زواج او عشاء أو غداء لمجموعات مثلا، ثم قد يقوم بعض الشباب بفتح مكتب لتوفير تذاكر السفر للداخل والخارج لمن يرغب ذلك وهكذا يمكن ايجاد آلاف الأفكار. والبندان الأول والثاني السابقان لايتطلبان رأس مال للبدء.

٣ـ قد تكون البداية اقامة مشروع صغير صناعي او زراعي او تجاري مثل صناعة الملابس . أو تسمين العجول أو زراعة الورود والزهور . أو الصناعات الجلدية أو انتاج قطعة غيار . وهذا يحتاج الى بعض رأس المال لايجاد المكان وربما بعض الماكينات اللازمة والمادة الخام ولكن اهم من ذلك هو دراسة جيدة للمشروع من جميع نواحيه .

٤ـ يمكن لأي شاب أن يدخل كشريك في بعض المشروعات الصغيرة القائمة في مصر لتوفير عنصر التقدم والتطور او لتكملة بعض رأس المال الناقص للمشروع . وعندما نتكلم عن المشروع الصغير فاننا نقصد رأس المال الذي لايزيد على عشرين أو ثلاثين الفا وقد يكون دخول الشاب كشريك مقابل عمله في تطوير المشروع حسابيا مثلا اذا كان من خريجي التجارة أو فنيا مثلا اذا كان متخرجا من معهد أو كلية فنية.

والصعوبة الكبيرة تكمن في تنفيذ أول عملية بنجاح ثم بعد ذلك يتلوها بمشيئة الله عشرات العمليات .

٥ـ يمكن للشباب التعلم أن يتجه لبعض الحرف الناقصة في المجتمع فمثلا مركب القيشاني والادوات الصحية يكسب ستين جنيها يوميا والشخص الذي يتعلم قطع الرخام يحصل على مائة جنيه يوميا وسمكري السيارات يحصل على ستين جنيها يوميا ولا يصح مطلقا أن يحتقر الشباب هذه المهن الشريفة في المجتمع .

وتوجد صفات اساسية يجب أن يضعها الشاب الذي يقدم على العمل أمام عينيه.

١ـ المثابرة الشديدة والصبر وأتذكر في بداية حياتي أن رئيس شركة كتبت أرغب التعامل معها حدد لي ميعادا ولبثت انتظر عند سكرتيره ثماني ساعات متواصلة والسكرتير يتحجج أن الرئيس عنده اجتماعات متصلة ثم قابلني رئيس الشركة على باب مكتبه وحدد لي ميعادا آخر بعد اسبوع لانتظرته فيه ست ساعات أخرى ولم يتسرب لنفسي الغضب وحققت ماكنت أرجوه من تلك الشركة.

٢ ـ الاصرار الشديد وعدم تسرب اليأس إلى النفس مهما صادف الانسان من عقبات. والتحلي بالاستقامة والايمان بالله وهما اهم اسس النجاح في الحياة .

٣ـ الاستفادة بالتجارب وعدم تكرار الخطأ فلا يمكن لانسان ان تكون قراراته دائما صائبة والمهم هو ان يستفيد الانسان من التجارب التي تمر به.

٤ـ الصدق الشديد واحترام الوعود ومحاولة التجويد في العمل وهذه جميعا قمة صفات رجل الأعمال الناجح وهي التي تفتح له جميع الأبواب فالبنوك مثلا تفتح خزائنها للانسان الصادق والعملاء تقبل على من يحترم وعوده ويجيد عمله.

ولذا أردنا الاشارة إلى : بعض المشروعات القائمة والتي يستطيع الشباب الاستفادة منها فنذكر على سبيل المثال ما تقوم به جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بتنفيذ مشروع رائد حقق نجاحا هائلا وهو يقوم بتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة القائمة بالاسكندرية والتي غالبا ما يكون عدم توافر التمويل سببا في تعثرها وقد امكن خلال اربع سنوات هي عمر هذا المشروع من تحقيق ثلاثين ألف فرصة عمل جديدة ويستفيد من هذا المشروع حاليا اربعة عشر الف منشأة بمدينة الاسكندرية وهدف المشروع أن يصل الى خدمة خمسين الف منشأة خلال السنوات القادمة ويعمل بالمشروع حاليا مائة وخمسون موظفا ويقدم حوالي الف قرض شهريا قيمتها حوالي ثلاثة ملايين جنيه مصري.

ومن المشروعات الأخرى مشروع ممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية لمساعدة الشباب للبدء في عمل جديد ونشاط جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية حاليا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي على اقامة مشروع حضانات للشباب كي تدرب سنويا اعدادا من الشباب ليصبحوا رجال اعمال.

وأخيرا.. فانني على ثقة ان مصر مقبلة على تطور اقتصادي كبير خاصة بعد اسقاط نصف ديونها وبعد حل مشكلة الشرق الاوسط سلميا وبعد تطبيق اقتصاديات السوق ولايمكن ان يبني مصر الا شباب مصر. ويجب ان يتذكر الشاب انه عندما يعمل في وطنه فانه يبني للمستقبل لنفسه ولاولاده ولاحفاده ولكنه عندما يعمل بدولة اجنبية فانه يظل دائما مواطنا من الدرجة الثانية ويظل دائما مهددا في وجوده ومستقبله. لذا اطلب من الله ان يستجيب الشباب الى هذه النصيحة ويقبل على الاعمال الحرة التي تحتاج الى كفاح شديد يعقبه نجاح كبير وبناء ومجد لمصرنا العزيزة.

الشباب.. ورجال الأعمال.. والصناعات الصغيرة

د. إكرام عبد النبي
أستاذ الاقتصاد الدولي باكاديمية السادات للعلوم الإدارية

تبنت الدولة من خلال الصندوق الاجتماعي تنمية ونشر المشروعات الصغيرة بغرض تشغيل الشباب وامتصاص البطالة. وبتقييم هذه المشروعات بعد عدة سنوات من التشغيل تبين لنا انها تواجه بعض المشاكل الناتجة عن نقص في خبرات وامكانيات الشباب المالية والمهنية مما ادى إلى انخفاض العائد من هذه الاستثمارات.

ويتطلب الامر الآن وبعد انقضاء فترة التجارب وظهور المعوقات المختلفة التي تواجه مشروعات الشباب، اعادة توجيه هذه الاستثمارات في المشروعات الصغيرة لتساهم بشكل فعال في نهضة اقتصادية حقيقية مترجمة بعائد اقتصادي اجتماعي ملموس.

ولذا فيكون من الضروري ربط هذه الصناعات الصغيرة بعجلة الصناعة الكبيرة بدلا من كونها عشوائية في معظم الأحيان.

ولكي يتم ذلك لابد من توجيه الشباب نحو الصناعات الحديثة في المجالات المختلفة وعلى رأسها صناعة الالكترونيات والسلع والخدمات التي يتم استيرادها من الخارج بهدف احلال الانتاج المحلي مكان الواردات.

وطبعا هذا المطلب صعب التحقيق ولكنه ليس بالمستحيل اذا درس جيدا.

حيث ان الصعوبة تكمن في نقل التكنولوجيا الحديثة وربما كذلك الأضرار التي سوف تلحق بالمستوردين لمكونات هذه التكنولوجيا أو السلع والخدمات التي يتم استيرادها من الخارج.

ولعلاج هذه المشكلة من الممكن ادخال المستوردين ورجال الأعمال كمساهمين في مشروعات الشباب وبذلك نكون قد استفدنا من خبرة رجال الأعمال في المجالات التي يتعسر فيها الشباب مثل التسويق والتحويل والانتاج والتصدير.

وبما أن هذه المشروعات قد تتطلب قدرا كبيرا من الامكانيات المالية والفنية ـ فان على الصندوق الاجتماعي ان يعدل سياسته لكي تنهض بالصناعات الصغيرة من خلال اعادة توجيه مسارها لتواكب متطلبات القرن ٢١.

والتعديل المطلوب هو قبول طبقة رجال الأعمال كمساهمين في مشروعات الشباب خصوصا المشروعات التي تساهم في احلال الانتاج المحلي فكان الواردات وكذلك المشروعات التصديرية.

وبدلا من أن تكون المشروعات فردية او ثنائية او ثلاثية فلتكن جماعية ولتوفي باحتياجات المشروع من رأس المال في شكل حصص / أسهم بين رجال الأعمال والشباب. واندماج فئة رجال الأعمال مع الشباب تساهم في دمج إمكانيات القطاعين الخاص والحكومي لتعظيم عوائد المجتمع ككل...

وبذلك نكون قد حققنا مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الشباب والنهوض بالاقتصاد القومي مع تقليل الواردات وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات. وكلها حلول غير تقليدية لمشاكل الشباب والاقتصاد القومي ومعمول بها في الدول المتقدمة ولكن بشكل آخر ـ حيث يتبنى احد رجال الأعمال مشروعا معينا ويسانده ويدعمه ماديا وفنيا ومعنويا الى أن يستطيع أن يظهر في الاسواق ويصمد أمام المنافسة وينجح ويعتمد على نفسه.

الدروس الخصوصية.. التحدي والمواجهة!

د. صلاح الغزالي حرب
أستاذ بطب القاهرة

تعتبر الدروس الخصوصية من الأمراض الخطيرة التي تسيء إلى نظام التعليم عندنا سواء في المرحلة قبل الجامعية أو المرحلة الجامعية وذلك لما تحمله في طياتها من دلالات ..

فهي من ناحية تعني أن طريقة التعليم الحالية لا تشبع حاجة الطالب ولا تمكنه من التحصيل بالدرجة الكافية للحصول على النتيجة المرجوة وخاصة في ظل الطريقة التقليدية المتبعة حاليا لتقييم الطلاب من خلال الامتحانات ..

وهي من ناحية أخرى تهدر تماما مبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور حيث تتيح لمن يملك المقدرة المالية أن يحصل على أعلى الدرجات ومن أقصر السبل مهما كانت درجة انتظامه في سلك التعليم الرسمي الذي تصرف عليه الدولة ملايين الجنيهات ـ كذلك فإن الدروس الخصوصية قد قضت فعليا على مبدأ مجانية التعليم في جميع المراحل الذي ينص عليه دستورنا والذي لا مثيل له في دساتير الدول الغنية والمتقدمة وقد أصبح بند تكلفة الدروس الخصوصية هما كبيرا يؤرق معظم الأسر المصرية بلا استثناء .. ومن المؤكد أن حل هذه المشكلة ليس هينا ولا يسيرا ولكن من المؤكد أيضا انه لا يلقى الاهتمام الكافي به من حيث انه يمثل تهديدا حقيقيا لنظام التعليم في مصر كما يمثل لاحدى صور المتناقضات التي نعيشها بين ماهو مفترض وماهو كائن بالفعل ـ ولكي نبدأ في إصلاح هذا الخلل، علينا ان نسير حثيثا في عدة مسارات في آن واحد أولا: تشجيع سياسة الوزارة الحالية في اصلاح حال المعلم ماديا واجتماعيا وفهميا واعتبار ذلك أولوية لها اهميتها القصوى.

ثانيا ـ البدء في عمل الدراسات الخاصة بانشاء قناة تليفزيونية تعليمية يشرف عليها نخبة من الأساتذة الأكفاء في مختلف التخصصات وبحيث تسد حاجة مختلف انواع التعليم في مصر ـ حتى لو تطلب ذلك ماديا تأجيل انشاء قناة رياضية خاصة كما أعلن من قبل أو حتى تقليل ساعات الإرسال الحالية ..

ثالثا ـ لابد من تطوير اساليب ونظم الامتحانات تطويرا جذريا يتمشى مع متطلبات العصر وبحيث تقاس قدرات الطالب المختلفة بصورة اكثر دقة وبالطريقة التي لا تجدي معها الدروس الخصوصية التي تعتمد في الأساس على تسهيل التلقين وحشد المعلومات ـ كما يجب تطوير امتحانات اعمال السنة وتخصيص درجات معينة لنسبة الحضور والانتظام في الدراسة مع وضع الضوابط المناسبة لتنفيذ ذلك ..

رابعا .. لابد من الاعتراف بوجود فترات محدودة لبعض الطلاب في مواد معينة مما يستلزم تنظيم مجموعات تقوية في جميع المدارس وباسعار مناسبة يمكن أن يشارك فيها ولي الأمر ومجلس الآباء ، ولفترة محدودة ..

خامسا .. مع استكمال ما سبق ذكره ينبغي الضرب بيد من حديد على كل معلم يجبر طلابه على الدروس الخصوصية سواء عن طريق التدخل غير المشروع في درجات الامتحانات او بالتقصير المتعمد في اداء واجبه داخل الفصل

وهنا يأتي دور التفتيش الدوري المكثف والجاد غير المعلن من جانب الادارات التعليمية والوزارة وكذلك اولياء الأمور انفسهم ..

كما يجب حرمان هؤلاء المدرسين من فرصة السفر في إعارات خارجية وفصلهم في حالة تكرار اخطائهم .. هذه في رأيي أهم الأسس التي يمكن على هديها وضع حد على الأقل لوقف انتشار هذا الوباء الخطير ـ الدروس الخصوصية ـ

رؤيــة

اللهفة.. والمحاكاة!

يتعجب الكثيرون من الاقبال الهائل من الشباب على محلات الاكل السريع على الطريقة الامريكية او الاوروبية. وهنا يظهر تساؤل هل يعاني هذا الشباب من الحرمان، اوهل يعاني الاقتصاد المصري من الانغلاق؟ ان هذه اللهفة كانت شيئا مقبولا في الدول الشرقية عند بداية تحولها نحو اقتصاد السوق. ولكنه يعد غريبا بالنسبة لنا في مصر خاصة ونحن قد قطعنا شوطا طويلا في التحرير، وفي دخول السلع الترفيهية منذ ايام الانفتاح في السبعينيات.

قد تكون الاجابة في اللهفة لدى كثير من الافراد في المحاكاة للوصول الى التقدم الغربي.

وهنا يتساءل البعض مرة اخرى هل هذه هي نوعية الإستثمارات الاجنبية التي تحتاجها مصر؟ الاجابة نعم. قد لاتكون هي أفضل النوعيات التي ننشدها ولكنها مفيدة جدا للاقتصاد المصري. فمن ناحية فإن الاستثمارات الجديدة الكبيرة تتيح فرص عمالة، كما تتيح فرصا للشركات المتكاملة معها في النشاط في توسيع نشاطها.

ومن ناحية اخرى فهي تمثل اضافة للاستثمارات في مصر تكون حافزا ومشجعا للاستثمارات الاجنبية، بما يساعدهم على مزيد من الانتاج المحلي، ورغم ذلك يظل ماحدث «هفة» على الطريقة الامريكية

ياسر صبحي

أسئلة الأطفال

جهاز صغير في البيت ولكنه صاروخ موجه إلى عالم الطفولة البريئة المليئة بالفرح والمرح والشفافية. وذلك الجهاز الخطير له دور خطير في تضييع هوية الاطفال واغتيال براءتهم بما فيه من برامج واعلانات وخصوصا برامج الاطفال التي تركز على عرض افلام كارتون مليئة بالعنف والضرب وعلى سبيل المثال (مازينجر) ذلك العملاق الحديدي الذي يحطم كل شيء ويحارب غزاة الارض ، انها بطولات غريبة لاجسام معدنية . مما يزرع الخوف داخل نفس الطفل بدلا من زرع روح الاستكشاف في عقولهم.

فوجئت ذات يوم بسؤال أريد ان اعرف اجابته من أحد.

قال : يعني ايه ارهابي ياماما ؟

قلت : نعم !!

قال : ده الاعلان اللي جاء في التليفزيون عن فيلم عادل أمام الجديد.

ولم استطع ان ارد عليه.

فهل سيصبح التليفزيون بما فيه من برامج واعلانات وافلام كارتون سخيفة صاروخا لإغتيال عقول اطفالنا؟

نرجو اجابة بسيطة على هذا السؤال لكي يستوعبها عقل طفل في الثامنة من العمر .

نهاد صالح

متى نهتم بقواعدنا البشرية في الخارج؟

شريف الشوباشي

شاهدت مؤخرا في التليفزيون الفرنسي برنامجا اختار له معدوه عنوان: «الاسلام في فرنسا». ولم يكن هذا العنوان اختيارا عشوائيا حيث كثر الحديث في الاعوام الماضية باوروبا عن استحالة اندماج المسلمين في المجتمعات الغربية على أساس ان قيم وتعاليم الدين الاسلامي تتناقض مع المبادىء الاساسية التي تقوم عليها هذه المجتمعات . وكان الهدف الحقيقي من وراء البرنامج هو اثبات عكس هذه المقولة وانه من الممكن تماما ان يكون الانسان مسلما مؤمنا وممارسا لشعائر دينه دون ان يكون في ذلك اى تعارض مع اقامته في فرنسا وهي دولة علمانية تفصل بين الدين والسياسة لكنها تحترم جميع الاديان.

ولعل اكثر ما جذب انتباهي للوهلة الاولى هو هوية المدعوين للحديث والتعليق في هذا البرنامج إذ كان نصفهم من المسلمين وهو ما لايحدث عادة في تليفزيونات الدول الغربية. لكنه من اجل التدليل على الحقيقة التي اراد القائمون على البرنامج ابرازها، فقد كان معظم هؤلاء المسلمين من الذين انصهروا تماما في المجتمع الفرنسي ومن الذين نعتبرهم احيانا قد فقدوا هويتهم الوطنية والدينية وانسلخوا عن قيمنا ومبادئنا فهم يجيدون الفرنسية افضل مما يعرفون لغتهم العربية الام.

وقد اثلج صدري ان هؤلاء كانوا من افضل المدافعين عن الاسلام واستبسلوا في اظهار وجهه المضيء وفندوا بحجج وجيهة وجود اى تعارض بين قيم الاسلام الاساسية وبين المبادىء التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة وامكانية تواؤم المسلم مع المجتمع الغربي الذي اختار الاقامة فيه دون ان يفقد هويته الدينية او يتقاعس في اداء شعائر دينه.

وكان من بين المسلمين المدعوين رجل « حركي» وهي الكلمة التي تطلق على الجزائريين الذين اختاروا جانب فرنسا وقت حرب التحرير الجزائرية وحاربوا الى جانب الجيش الفرنسي ضد جبهة التحرير الوطنية ثم فروا الى فرنسا عند استقلال الجزائر عام ١٩٦٢. وقد تربينا على اعتبار هؤلاء خونة لوطنهم . لكن مع مرور الزمن عفت عنهم الجزائر نفسها واصبحوا يزورون وطنهم الاصلي دون اى مشكلات . وكان هذا الحركي من اكثر المتحمسين للدفاع عن الإسلام والحديث عن قيمه ومبادئه السمحة. ولولا هذا الوجود الاسلامي لاتخذ البرنامج اتجاها مختلفا تماما كما رايت كثيرا من قبل . فقد كان من بين المدعوين رجل معروف بموقفه غير المنصف من الاسلام ويدعى جان كلود بارو وهو احد مستشاري وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا وقد الف كتابا بغيضا بعنوان : «عن الاسلام بصفة عامة وعن العالم الحديث بصفة خاصة» وقد وجد هذا الرجل نفسه في وضع دفاعي واضطر لاتخاذ موقف معتدل واكثر توازنا من الدين الاسلامي.

صحيح ان بعض ما قاله هؤلاء قد لا يعجبنا كثيرا ومن ذلك ما قالته سيدة جزائرية عن وضع المرأة في العالم الاسلامي. لكن المهم ان هؤلاء لم يتركوا الساحة فارغة امام المهاجمين ووقفوا في وجه الادعاءات والافكار المسبقة المعروفة عن الاسلام وارغموا الاخرين على تعديل موقفهم على الاقل في اطار هذا البرنامج الذي شاهده نحو خمسة ملايين فرنسي . لكن التيار الغالب عندنا للاسف هو اعتبار ابناء الجاليات العربية والإسلامية في الخارج وكانهم من الاجانب ويغلب التشكك في نواياهم ولا نقبل منهم اقل انتقاد لأحوال عالمنا العربي والإسلامي التي تستدعي في الواقع العديد من الانتقادات.

وقد ادركت اسرائيل اهمية هذا الامر منذ البداية . فقد كان جزء كبير من ابناء الجاليات اليهودية في الخارج ينتقدون الحكومة وحزب العمل الذي حكم اسرائيل منذ نشأتها لفترة تناهز الثلاثين عاما. ومع ذلك فقد حرصت الحكومة الاسرائيلية دائما على مد جسور الحوار والتعاون مع كل ابناء الجالية اليهودية في الخارج وخاصة في الغرب .وكان هؤلاء هم السند الرئيسي لاسرائيل ولعبوا دورا حاسما في بنائها والدفاع عنها عندما تقتضي الضرورة.

فمتى ندرك نحن العرب اهمية قواعدنا البشرية في الخارج المتمثلة في ملايين الرجال والنساء المقيمين في بلاد الغربة ولا يمكن ان ينسلخوا من اصولهم مهما طال الزمان . فعدد العرب المسلمين في اوروبا الغربية وحدها يقدر بنحو عشرين مليون شخص لكننا مازلنا للاسف ننظر اليهم على الصعيد الرسمي نظرة عدم ارتياح ولا نعرف كيف نستثمر وجودهم بالخارج.

وقد آن الاوان ان نغير نظرتنا لابناء جالياتنا في الخارج لانه سيأتي اليوم الذي نحتاجهم فيه ولنا على ثقة كاملة انهم لن يتقاعسوا عن اداء واجبهم نحو اوطانهم.

السلام الهجومي بين المقاطعة والتطبيع

د . قدري حفني

ثمة مشكلة تواجه المواطن المصري اذا ماتعلق الأمر باسرائيل، أو بالاحرى بالاسرائيليين فهو يجد نفسه بين خيارين كلاهما خطر: إما المقاطعة، وإما التطبيع. ولقد لعب الاعلام دورا هائلا في تأكيد انه لاوجود لخيار ثالث. وذلك رغم محاولتنا المتواضعة إثر حرب اكتوبر المجيدة طرح شعار السلام الهجومي باعتباره الشعار المناسب عمليا وفكريا للمرحلة، ونظنه مازال الشعار المناسب حتى اليوم بل لعل الحاجة اليه اصبحت اكثر الحاحا، بعد ان وصل شعارا المقاطعة والتطبيع الى مرحلة أصبحت تهدد أمننا القومي بالفعل.

ان علاقتنا باسرائيل علاقة ذات وجهين يتمثل الوجه الأول في ان تاريخنا مع اسرائيل مخضب بالدم. ونسيان التاريخ بلاهة، وتناسيه سذاجة فضلا عن استحالة ايهما. وحاضر إسرائيل الراهن مكلل باحتلال أرض عربية فلسطينية وسورية، ومن ثم فان للحذر مبرره. وعلى هذه الأرضية يبدو شعار المقاطعة براقا، ومريحا أيضا، إذ ان كل المطلوب من المواطن المصري البسيط ان يولي ظهره لاولئك الاسرائيليين اذا ماصادفهم في بلاده او حتى خارجها. ولما كان من الصعب على المرء ان يولي ظهره تماما لامر يشغله بل ويهدده، فقد كان لابد من دفع ذلك المواطن المصري البسيط لأن يولي عقله أيضا بعيدا عن اسرائيل وما يجري فيها.

لقد وصلت الممارسة العملية لشعار المقاطعة الى حد تجهيل ـ ولانقول تضليل ـ المواطن المصري فيما يتعلق بالمعلومات عن اسرائيل. لقد ابتعد الاعلام المصري بصورة ملحوظة عن التغطية المباشرة لما يجري في اسرائيل، بل وحتى لاحداث المقاومة الفلسطينية والأمر أكثر إظلاما اذا ما تعلق بتغطية تحركات واتجاهات قوى اسرائيلية تناصر الحق العربي وتناهض التيارات المحافظة في إسرائيل بدرجة أو باخرى، وهو الامر الذي تعرضه أجهزة الاعلام الاسرائيلية لأسباب لاتخفى على احد، ونجاهد نحن في اخفائه لاسباب لايعلمها احد. ولعلنا لسنا في حاجة لإبراز خطورة ان نترك إعلامنا معتمدا في تغطيته المتواضعة لما يجري في اسرائيل على ماتبثه أجهزة الاعلام الغربية، وما ينقله إلينا المفكرون والمحللون الأجانب.

أما الوجه الآخر لعلاقتنا باسرائيل فيتمثل في ان بيننا وبين اسرائيل معاهدة استكملنا بها استعادة ارضنا بعد حرب اكتوبر وظلت اسرائيل ملتزمة بتوقيعها على المعاهدة حتى الان.

والفلسطينيون والاردنيون وقعوا اتفاقياتهم معها وبقية الدول العربية تسير على نفس الدرب الى اخر تلك المبررات والمغريات التي تدفع الى مايسمى بالتطبيع.

لقد ادت الممارسة العشوائية لشعار التطبيع الى نتائج لاتقل خطورة عن قرينتها المتعلقة بشعار المقاطعة ويكفي ان نشير الى ان ايا من المؤسسات العلمية المصرية المتخصصة. وعلى رأسها المركز القومي للبحوث الاجتماعية وهو مؤسسة تابعة للدولة ـ لم تقم حتى الآن على اجراء دراسة مباشرة لطبيعة البشر في اسرائيل.

ان انشطة التطبيع الراهنة لاتختلف كثيرا عن انشطة المقاطعة ـ كلاهما ينطلق من استبعاد الصراع من جدول اعماله الراهن تستبعده المقاطعة بدعوى ان الوقت الملائم لم يحن بعد وتستبعده ممارسات التطبيع بدعوى ان الوقت الملائم قد مضى وأصبح الصراع في ذمة التاريخ.

ماذا عن السلام الهجومي اذن؟ إنه ينطلق من التسليم بان الصراع لم ينته بعد، بل ان الصراع الحضاري مع اسرائيل سوف يستمر حتى بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية. انه صراع الجيران جغرافيا، المختلفين حضاريا وسكانيا، وأصحاب التاريخ الطويل الدامي. والطرف الذي لايمارس دورا فعالا في مثل هذا الصراع، يغامر بفقدان مستقبله المستقل، بل ان الاستمرار غير المتوازن لذلك الصراع الحضاري يحمل في طياته نذر العنف وتجدد الحرب.

والمواطن المصري العربي هو سلاحنا الأوحد في مثل ذلك الصراع الحضاري، ولم يعد ميسورا ميسورا سياسيا عزله عن مجريات ذلك الصراع بحجة حمايته، كما لم يعد مقبولا وطنيا التقاعس في تسليحه بأهم أسلحة مثل تلك المواجهة اى المعلومات الموضوعية، ومهارات الحوار مع الآخر.

سبيروس كينياس
المستشار الاقتصادي للسفارة اليونانية بالقاهرة يتولى منصبا هاماً بوزارة الاقتصاد باليونان

يغادرنا هذه الايام المستشار الاقتصادي والتجاري للسفارة اليونانية السيد سبيروس كينياس الذي خدم في مصر مدة طويلة اسفرت عن نتائج مثمرة للغاية.

عندما وصل السيد كينياس الى القاهرة كانت العلاقات الاقتصادية بين البلدين بسيطة، حيث كانت توجد معوقات للاستيراد بسبب تدابير الحكومة المصرية لحماية الانتاج والاقتصاد القومي فضلاً عن وجود بعض الخلافات مثل الأوضاع المعلقة لشركات الاسمنت اليونانية التي كانت تعمل في مصر، والمتأخرات المستحقة على مصر من حساب المدفوعات وابنية الاوقاف وغير ذلك.

وفي الوقت ذاته، دعت الظروف الى ابرام اتفاقيات شتى، عمل السيد كينياس إبان خدمته هنا على انجازها. وبالفعل وقعت اتفاقية تنمية الاستثمارات بين البلدين كما فرغ سيادته من اعداد اتفاقيات اخرى أصبحت مهيأة للتوقيع بشأن الازدواج الضريبي، والتأمينات الاجتماعية والقطاع الزراعي.

ونشطت الاجتماعات الوزارية المقررة، وكانت من قبل قد لحقها الجمود، وفي هذه الاجتماعات تجرى مناقشة موضوعات مختلفة تهم البلدين.

كما تولى السيد كينياس انشاء المركز اليوناني التجاري بالاسكندرية الذي يستهدف حضور الاقتصاد اليوناني ليس الى مصر فحسب بل والى افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط الاكثر رحابة ايضاً.

وفي هذا المركز اقيم بمبادرة من سيادته وبالتعاون مع صحيفة الاهرام، مؤتمر دولي تحت مسمى «اليونان ومصر نحو عام ٢٠٠٠»، وقد تفضل السيد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وشمل المؤتمر برعايته.

وقد حقق هذا المؤتمر نجاحاً كبيراً بفضل مشاركة كبار الشخصيات واعضاء المؤتمر والاهتمام الكبير الذي أولته الصحافة اياه، مما يؤكد جدوى التعاون المشترك بين البلدين.

واثناء خدمة السيد كينياس، اقيمت عدة مهرجانات للاطعمة اليونانية، قدمت فيها اكلات من المطبخ اليوناني، وصاحب عروض من الموسيقى والرقص الشعبي.

كما داومت اليونان على الاشتراك في معرض القاهرة الدولي.

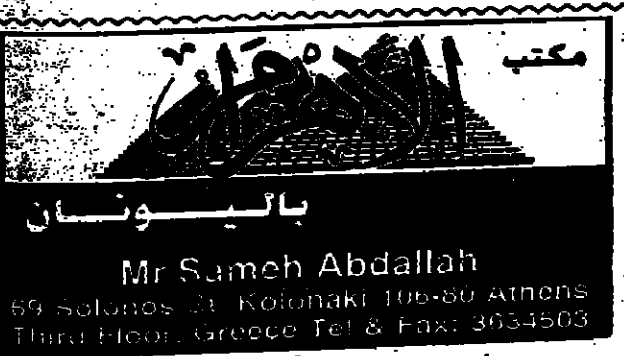
وقد وزعت بالمجان على اوساط رجال الاعمال في مصر والشرق الاوسط وغيره مطبوعاً ارشادياً باللغتين العربية والانجليزية بعنوان «٢٠٠٠ عام من العلاقات اليونانية»، وبصفة عامة، فان السيد كينياس يؤمن بان امكانات تنمية العلاقات العريقة بين مصر واليونان هي امكانات كبيرة في كافة المجالات.

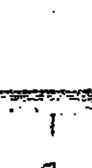
ويجب ان تتضافر الجهود كلها في هذا الاتجاه، ويؤمن السيد كينياس ايضاً بان البلدين يمران بمرحلة من التنمية الصاعدة، وان حكومتيهما تتخذان الاجراءات الصحية للنهوض بهما وان رؤيتهما للامور تبشر بالخير.

ولهذه الاعتبارات، فضلاً عن الموقع الجغرافي للبلدين يجوز ان تصبح اليونان الجسر الذي تعبره مصر الى اوروبا، وان تصبح مصر جسرا لليونان الى الشرق الاوسط وافريقيا.

انه بمغادرة السيد كينياس نتذكر مرحلة من النشاط المثمر والبناء، والتي ستظل تظهر آثارها من الآن، وان «الاهرام» التي كانت تربطها بالسيد كينياس روابط وثيقة من التعاون..

ادت إلى العديد من الانجازات لصالح البلدين.





رأي الأهرام

أغث منكوبا تكن مصريا

في الأوقات العصيبة تظهر معادن الشعوب وتقدم كارثة السيول التي أصابت الأهل في الصعيد فرصة جديدة لإظهار المعدن الحقيقي لهذا الشعب كما حدث في كارثة الزلزال وقبلها إبان حرب اكتوبر المجيدة.

وليس هناك مناص من ان يتضافر المصريون جميعا، اغنياء وفقراء لنجدة أهلهم في المناطق المنكوبة. فقد خسروا في غمضة عين المأوى، والمأكل، والملبس ومنهم من فقد الأهل والولد ولقد أحسن الامام الأكبر شيخ الأزهر عندما أعلن بوضوح ان الواجب الوطني، والديني، والانساني يحتم تخصيص حصيلة زكاة المال من أجل مساعدة المتضررين ويتعين ان نترك ان الباب مفتوح أمام كل طبيب أو مهندس او عالم او شاب لكي يسهموا بجهدهم وعلمهم في دفع الضرر وبث الطمأنينة في النفوس الملتاعة. فمن كان عنده فضل في اي شيء فليتقدم به على من اكلت السيول فضولهم. انا الله العلي القدير في سورة «الضحى» حق الانسان في المأوى، سابقا على الهداية. وفي سورة «الماعون» جعل زجر التكوص عن مد يد العون له. التخاذل عن إطعام المسكين وعدم التسابق ... تكذيبا بالدين. وبذلك فقد أراد الله جلت حكمته ان يجعل الدين سلوكا عمليا، حتى يستطيع الانسان ان يتغلب على نوائب الأيام، وحتى يمكنه ان يعمر الأرض وهي الرسالة التي اختص العلي القدير الانسان بها. وقد يكون من المفيد أيضا ان نتذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد آخى بين المهاجرين والأنصار. وبادر الأنصار من جانبهم الى اقتسام كل شيء مع المهاجرين، وشمل ذلك الملبس والمأكل، وحتى النساء. ونحن نعلم ان الكثيرين من ابناء هذا الشعب يضعون هذه القيم الرفيعة نصب اعينهم. فقد بادر بالفعل العشرات الى استضافة ذوي قرباهم من المتضررين من كارثة السيول. ولكننا ... لكي يتذكر من ينسى فهذه لحظة امتحان، واختبار، في الدين، والوطنية ... لحظة لاينفع معها مجرد ترديد الشعارات، والكلمات، بل لابد من ... عمليا. ان الدولة تسعى جهدها لاحتواء الكارثة، وعلى سائر المواطنين ان ... جهدهم ايضا لذات الغرض. ليكن شعارنا جميعا، اغث منكوبا، تكن ... اغث منكوبا، تكن انسانا. اغث منكوبا تكن مصريا.. فمن تخاذل فليس منا.

دور في الشرق الاوسط

... جولة رئيسة وزراء تركيا في كل من اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر لتكشف بوضوح عن تصورات تركيا لما يسمى بالشرق الاوسط الجديد والدور التركي في هذا الجديد. فالجولة بدأت في أعقاب انتهاء مؤتمر الدار البيضاء الذي بحث التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

... زيارة رئيسة وزراء تركيا للقاهرة على قضايا مختلفة منها تدعيم التعاون الثنائي والتباحث حول تنسيق الجهد المشترك لدفع العراق على الاستجابة لباقي قرارات مجلس الامن حتى تتمكن الدولتان من مواصلة جهودهما لرفع المعاناة عن كاهل الشعب العراقي. واذا كانت الزيارة تنطوي ايضا على رغبة في دفع مصر للعب دور وساطة في النزاع التركي - اليوناني حول المياه الاقليمية لبحر ايجا، فانها تكشف ايضا عن مكانة الدبلوماسية المصرية ودورها الذي يحظى بموافقة طرفي النزاع. واذا كانت زيارة رئيسة وزراء تركيا في اطار تدعيم العلاقات الثنائية المتميزة فان المصالح العربية العليا تقتضي ... مع تركيا وتهدئة الاندفاع التركي تجاه تدشين اسس مايسمى بالشرق الاوسط الجديد حتى اتمام التسوية العادلة لقضية الاراضي العربية المحتلة، وذلك من الايمان بعدم ترك اسرائيل تنعم بمزايا ونتائج التسوية قبل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تنفيذا للقرارات الشرعية الدولية. وفي كل ... سوف يصبح لتركيا دور ما فيما يسمى «الشرق الاوسط الجديد» ولكن بعد ... وليس قبلها.

وجهة نظر

قطار التكافل.. لاسهام كل الشعب

... السيول التي هزت كل الافئدة في كل ارجاء مصر.. وفي العالم الذي ... اليه الاقمار الصناعية الصورة المؤلمة دون رتوش. هذه الكارثة ... على قدر الله فيها، وسيظل المؤمن في كل مكان يرددانا لانسالك رد ... ولكن نسالك اللطف فيه. ومع التحرك السريع للمسئولين في بلدنا ... الى العامل البسيط للمشاركة في المواساة واتخاذ القرار العاجل ... الآثار التي المت بالمصريين الصابرين على البلاء الى التنفيذ بهمة ... كل حسب ماكلف به، وجاءت الينا برقيات ومشاركات من كل بقاع ... وابلت كل دولة صديقة بدلوها بمعونات وفق قدراتها او تقديرها ... الى ماأخرجته مخازننا من المعونات العينية والطبية والمالية. واعلنت ... الاعلام والصحف عن الاسهام من المواطنين (ولانقول التبرع) مع ... في الحياة على هذه الارض، وهي ضريبة النفس وزكاة المال، وفي ... شديد بدأ النشر عن الذين سارعوا وقدموا مايستطيعون، وهي في ... قطرة من بحر الخير الذي يكمن في نفوس كل القادرين والموسرين ... محبي المشاركة ولو كان ذلك ايثارا على انفسهم. ونقول اين شعب ... من هذه الكارثة.؟ انه ليس في حاجة الى اعلان او نشر، ومن لديه ... فليعط منه ماديا وماليا وحتى بجهده وعلمه. اين تطوع الشباب ... والتمريض، واصحاب العلم والمعرفة والفنون ليكونوا بين اصحاب ... يشاركوا ويواسوا ويشعروا بمصريتهم؟ ولنبدأ فورا بتسيير قطارات ... تجاه مدن الوجه البحري والوجه القبلي نطلق عليها (قطارات التكافل) ... وفود من الشباب وتجمع من كل بلدة مايفيض عنها نريد ملابس ... والاغذية وادوية لكل مواطن يعيش المأساة تحملها هذه القطارات ... ونحن على ثقة ان شعب مصر سيسارع بتقديم كل مايستطيع ولكنه ... الى من ييسر له اسلوب هذا التكافل. ولقد كان قطار الرحمة في ... الستينات خير نموذج على ذلك ونجحت فكرته وقدم البسطاء قبل الاغنياء ... ان شعب مصر المعطاء لم يبخل بالدم والمال لغير مواطنيه مشاركة ... تخفيف مايحل بهم من محن، وسيكون هذا الشعب اكثر عطاء ومشاركة ... لابناء وطنه ولكنه يحتاج الى الاسلوب الذي ييسر له ذلك. فلن ... المشاركة برقم حساب في بنك واحد في القاهرة، او لدى جهاز مركزي ... بالمشاركة ولكن نريد مشاركة من كل ابناء مصر الكبير والصغير، ... والمتوسط الحال كلهم سيسهمون بروح دينية وقومية ووطنية. ... هذا فورا.. وستجدون شعبا ليس له مثيل بين الشعوب!

محمد مصطفى البرادعي

تاهت ولقيناها. والفضل للقريحة الذي اكتشف ان الارهاب الاسود يكن وراءه ذلك النص الملغوم الذي يقول للناس «عيانا بيانا» : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده». وهو النص الذي اعتبره صاحبنا بابا لمختلف الشرور والمفاسد المؤدية إلى ترويع العباد واثارة الفوضى في البلاد.

بعد أن هدانا الى بيت الداء وأساس البلاء. فقد أدى الرجل ما عليه حقا، وكفاه العناء الذي تحمله حتى يضع يده على ذلك الاكتشاف الذي غاب سره عن الأولين والآخرين. ويبقى أن نتحمل نحن مسئوليتنا في اداء الواجب القومي، حتى نستأصل جذور الارهاب ونجرد الارهابيين من أمضى أسلحتهم الفكرية.

الأمر جد خطير كما تعلمون، خصوصا في ظل الايضاحات التي اوردها الكاتب الهمام وهو يورد حيثيات اكتشافه. فقد ذكر مثلا «انك حين تنظر في النصوص الأدبية والدينية المقررة على تلاميذ المدارس، يهولك ان فكر الجماعات الارهابية وراء هذه النصوص. فكيف لطفل في الثانية عشرة من عمره أن يفهم قول الرسول الكريم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده»؟.. كيف لهذا الطفل ان يفهم معنى المنكر وحدوده؟.. وكيف وكيف».

لقد ورد وصف الحديث في أكثر من موضع بأنه هو «الذي يستخدمه الارهابيون في تبرير جرائمهم الدموية». وعزز كلامه بشهادة قرر فيها «أن جماعات الاسلام السياسي كانت تستشهد كثيرا بهذا الحديث لتثير غرورنا ونحن صبية صغار، تهون علينا عصيان الآباء ومقاومة رجال الأمن». مما يشير إلى أن للداء جذورا تمتد لأكثر من نصف قرن من الزمان.

حين قرأت الكلام خطر لي السؤال التالي: لماذا لا نحاول سد هذه الثغرة، بحيث نعيد صياغة النص في صورة عصرية تتجاوب مع اعتبارات الأمن ومتطلبات المرحلة، بحيث نوجه إلى الارهاب ضربة قاضية في الصميم، تنسف قاعدته الفكرية وتجهض مؤامراته ومخططاته؟

في فقه «الطناش»!

لما كبرت المسألة في رأسي، عنّ لي ان أخوض غمار المحاولة، فوجدت الحل في أن نقول مثلا: من رأى منكم منكرا فليبلغ الشرطة. معتبرا ان ذلك توجيه يضع الأمر بين أيدي الحكومة مباشرة، لكي تتخذ بشأنه ما تراه من إجراءات. لكني راجعت نفسي بعد حين، إذ أدركت أن كثيرين يستثقلون التردد على أقسام الشرطة، فضلا عن أن فتح ذلك الباب قد يؤدي إلى اضافة اعباء على الشرطة لا قبل لها بها، مما قد يسبب لها ازعاجات لانهاية لها، وهو امر له سلبياته، خصوصا إذا أدركنا أن ازعاج السلطات جنحة يعاقب عليها القانون.

غيرت رأيي وقلت انه ربما كان أوفق ان نبحث عن صيغة أخرى تجنبنا ذلك المحظور، نحاول بها ان نبقي على قيمة المسئولية لدى الناس مع تهذيب سلوكهم وحصر تلك المسئولية في الشق المعنوي والأخلاقي، كما اقترح الكاتب. عندئذ خطر لي أن نقول: من رأى منكم منكرا فليستعذ بالله منه، وإن شاء فلينصح بمنتهى الرفق، ولا يمنّ بذا أبدا. نعم هي صياغة اطول نسبيا.. لكنها محبوكة كما ترى، تضبط المسألة وتحكم محاصرة التطرف والارهاب.

اطمأننت لهذه الصياغة حينا، لكن الوساوس اطلت مرة أخرى حين أعدت قراءة النص. وصرت أقول ماذا لو أن المستنكر رفع صوته بالاستعاذة أمام فاعل المنكر أو قرن الاستعاذة باشارة استفزت الطرف الآخر، وماذا لو أن النصح لم يلق استجابة أو تطورا إلى ما هو أسوأ، واشتبك الطرفان على قارعة الطريق، فاستل أحدهم سكينا وطعن به الآخر؟!

ظلت أسئلة من ذاك القبيل تتقافز أمام عيني، حتى اقتنعت في النهاية بأن النص الذي اقترحته لن يحل الاشكال كما تصورت لأول وهلة.

ما العمل إذن؟

شغلني السؤال، فقلت أن المطلوب حل ليست له اية آثار جانبية، لذلك من الضروري أن نتوصل إلى صياغة تقطع الطريق على كل احتمال للضرر أو التأويل، ولا تتيح المجال للارهابيين القابعين في أوكارهم يدققون في الصحف، ويتحينون الفرصة للتسلل عبر اي ثغرة قد يجدونها في النص.

فكرت طويلا وقلت انه ربما كان الأحكم والأسلم ان نقول: من رأى منكم منكرا فليفوّت. فإذا لم يستطع فليستهبل، فإن لم يستطع فليغمض عينيه وليجعل أننا من طين وأننا من عجين، وفي كل الأحوال فليسكت. فذلك أدعى للاستقرار والأمان!

استرحت لهذه الصياغة اكثر من سابقتها بعد أن دققت فيها جيدا وقرأتها مرتين وثلاثا، حتى أيقنت في النهاية أنها تحقق المراد ولا يخر منها الماء!

بقيت امور تفصيلية بعد ذلك امرها يهون. من قبيل انه إذا سألك سائل من اي باب من أبواب الفقه يدخل هذا الكلام. فلك أن تقول بضمير مستريح انه اجتهاد جديد لزوم التطوير والتنوير ومكافحة الارهاب. ولئن أجاز أمراء التطرف لأنفسهم أن يقولوا بحق «الاستحلال»، فلا أقل من ان نفتي نحن بوجوب «الاستهبال»، مؤسسين فقها جديدا لنسميه فقه «الطناش» - ولا أجد مقابلا فصيحا للكلمة الشائعة في العامية المصرية، إلا انها محملة بمعان يتداخل فيها غض الطرف بالتطنيش المتعمد - وإذا ألح السائل في السؤال فقل أن مكان هذا الكلام يقع في صدارة باب «الأنا مالية». الذي ينهى الخلق عن دس أنوفهم في شئون غيرهم بحيث يربون على أن «كل واحد في حاله»! - أما إذا جادلك أكثر من ذلك فليس أمامك إلا أن تبلغ «الحكومة»، ضمنا لأنه يغدو واحدا من اثنين: اما مؤيد للارهاب أو معارض للتنوير أو مبتلى بالاثنين معا!

كانت تلك هي الخواطر التي تداعت في ذهني لأول وهلة استجابة للرسالة التي طالعتها في صحيفة ذاك الصباح. وفيها وصف الكاتب الأديب الصراع الراهن ضد الارهاب بانه نوع من العبث «لانه يضرب اطرافه وذيوله. ويترك رؤوسه وجذوره حية قادرة على أن تقذفنا بموجات بعد موجات من هؤلاء الوحوش المجرمين». وإذ اعتبر النص الذي مررنا به نموذجا لرؤوس الارهاب وجذوره، فإن رد الفعل الطبيعي هو ان يعبيء القارئ ازاءه بشعور يتراوح بين الحساسية والنفور والمقاومة.

حين افقت من الاستغراق في موقف الاستجابة، راحت السكرة وجاءت الفكرة، فداهمتني الهواجس مرة أخرى، بين تساؤل عن مدى الانصاف والموضوعية في الاعتماد على ادعاء احد لتحديد موقفه من النص، إلى دعوة لتوسيع نطاق البحث في المسالة ليتسنى لنا التفكير فيها على نحو أعمق وأفضل.

تحريض لا تصحيح

نحيت الصحيفة جانبا وعدت إلى مكتبتي، فإذا بالصورة تنقلب رأسا على عقب. أدركت على الفور ان الكاتب أوقعنا في كمين من التدليس المعتبر، وانه تعامل مع النص بقليل من العلم وبكثير من النزق والتحامل. فتحدث فيما لا يعلم، واستحل لنفسه ان يجرح ويتهم بخفة زائدة تكليفا شرعيا جليلا يحيي ضمير الأمة ويستنفرها للتقويم والاصلاح ابدا، هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي قال عنه «ابن تيمية» انه «هو الذي انزل الله به كتبه وأرسل به رسله». ووصفه الامام ابوحامد الغزالي بانه «القطب الأعظم في الدين، وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين، ولو طوى بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة، وعمت الفترة (الفتور) وفشت الضلالة وشاعت الجهالة».

وجدت أن الكاتب عني بتعبئتنا وتحريضنا ضد التكليف الشرعي - وقد رأيت انه اعتبره أحد المصادر الرئيسية للارهاب - بأكثر من عنايته بباب ذلك التكليف وأصوله وفقهه، فدعانا إلى الاعراض عنه بأكثر من دعوته لنا بوضعه في موضعه الصحيح، بحيث يحقق المقاصد الشريفة المرجوة منه. ناهيك عن انه أورد الحديث مقطوعا ومبتسرا، مكتفيا بشقه الذي يدعو إلى التغيير باليد، وغافلا او متغافلا عن ذكر مرتبتي التغيير باللسان والقلب. فضلا عن ذلك فان الكاتب المحترم لم يفسر لنا كيف أن حديثا نبويا عمره ١٤ قرنا، لم يفرز نتاجه عن العنف والارهاب الا في أجواء هذا الزمان - لم يقل لنا لماذا احدث النص تأثيره السلبي الآن وليس في اي وقت آخر، ولماذا ظهر في أقطار بذاتها دون غيرها، بينما الكل يحفظ الحديث (المتهم) وعلى وعي كامل به؟!

في كل ما قرأت من كتب، راعني الذي طالعت في الصحيفة. ذلك أن النص الذي أراده شجبا للارهاب هو حديث نبوي حقا، لكنه تفصيل للتوجيه الالهي الوارد بالقرآن الكريم في مواضع عدة، حيث يقرن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالايمان بالله ويعتبره من صفات اي مجتمع مسلم، وينذر المفرطين في ذلك التكليف

من رأى منكرا فليسكت!

فهمي هويدي

بالمعنة وسوء المنقلب. فضلا عن انه يصف المنافقين بأنهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

نحن اذن أمام حقيقة كبرى في الخطاب الاسلامي تشكل إحدى سماته المميزة، التي من شأنها أن تظل الأمة مفتوحة الأعين دائما وساهرة على تصحيح كل انحراف وتقويم كل عوج فيها، وهي الميزة التي نعتز بها ونرددها في مواجهة الباحثين الغربيين، حين نتحدث عن عناصر مشروع النهضة الاسلامي ونقارنه بالمشروع الغربي. وكيف أن الانسان في المشروع الأول مكلف وله رسالته في اعمار الأرض، بينما هو في المشروع الثاني معني أساسا بالمتعة واللذة: - وكيف أن الاصلاح في المشروع الأول واجب شرعي وعقيدي يحاسب عنه المكلفون أمام الله، بينما هو في المنظومة الغربية شأن دنيوي ينهض به بعض الناس من باب الحرص على التفوق وحسن الترتيب.

ولأن تلك الحقيقة تحتل مكانا سامقا في التفكير الاسلامي. فقد عني بها الفقهاء والباحثون في كل زمان، وأقاموا لها بناء شامخا ومنضبطا أريد له وبه أن يسهم التكليف اسهاما فعالا في تصحيح مسار الأمة والنهوض بها، فضلا عن ذلك فقد أنشأ المسلمون مؤسسة خاصة لتطبيق ذلك التكليف على مستوى الدولة عرفت باسم مؤسسة «الحسبة»، التي ظلت إحدى الولايات العامة المطبقة في مصر حتى بداية القرن التاسع عشر، حيث ألغاها محمد علي باشا حين تولى حكم البلاد في سنة ١٨٠٥م.

ينتاب المرء حزن شديد ازاء ابتذال التكليف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زماننا، سواء بتقزيمه واختزاله في ملاحقة بعض الأمور البسيطة والتافهة في حياة الناس، أو باساءة فهمه واستخدامه من قبل الجاهلين به. لكن امثال تلك الانحرافات لها ملابساتها المفهومة التي لاتقلل من قيمة التكليف ذاته. فضلا عن أن كل قيمة مهما كان نبلها وعظمتها معرضة للتشويه والانتهاك، والفظائع التي ترتكب باسم الحرية والديمقراطية والعدل خير شاهد، وعلاج ذلك كله لايكون بالتنازل عن القيمة او بنفيها وادراجها في القوائم السوداء، وإنما يكون بالاصرار على الالتزام بشروطها ووضعها في مكانها الصحيح لكي تحقق مقاصدها العليا.

غير نفسك أولا

يتعذر على المرء أن يرد للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتباره في الحيز المتاح، لأن التراث الفكري الذي عالج المسألة بمثابة بحر لا شطآن له. وغاية مايمكن فعله هو أن نلم ببعض الملامح البارزة لذلك التكليف الشرعي الجليل، الذي هو أساس التغيير والتقويم في المجتمع الاسلامي.

من ذلك مثلا أن الأصل في التغيير أن يبدأ المرء بنفسه. وهو ما يدل عليه الحديث النبوي: «ابدأ بنفسك ثم بمن تعول»، وقد عبر الخليفة عمر بن عبدالعزيز عن ذلك المعنى حين قال: «لو ان كل امرئ لايأمر بالمعروف ولاينهى عن المنكر حتى يلزم بذلك نفسه، لما كان هناك أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر.. ولقل الواعظون والساعون لله بالنصيحة».

من ذلك ايضا ان مساحة التكليف فيما يجاوز النطاق الخاص تنتظم كل حياة المجتمع المسلم، بدءا من مقاومة الظلم الذي هو من أعظم المنكرات وانتهاء بمنكرات الأسواق والشوارع التي فصل في أمرها الامام الغزالي، مع غيرها بطبيعة الحال.

من ذلك كذلك انه فيما يتعلق بالقضايا العامة فالواجب يعد «كفائيا» وليس عينيا. إذ لا يطالب به كل فرد بذاته، وإنما إذا قام به البعض وأوفوه حقه سقط عن الآخرين. وهو ما قال به جمهور الفقهاء والمعتزلة. واستندوا في ذلك إلى الآية (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وأولئك هم المفلحون) - آل عمران/ ١٤٠ - والدعوة في الآية الكريمة موجهة إلى «أمة» من المؤمنين وليس جميعهم.

ثمة شروط واجبة الاعتبار سواء في المنكر ذاته، أو فيمن يتصدى له، أو في كيفية التعامل مع المراتب الثلاث للتغيير..

● فيما يتعلق بالمنكر فينبغي أن يكون أمرا ثابتا لامجال للاجتهاد فيه. لأن ما اختلفت فيه آراء المجتهدين لايجوز النهي عنه ولاتغييره. وذلك ضمانا لحرية الاجتهاد.

ويشترط أن يكون المنكر واقعا وحالا، أي لا يجوز النهي بعد وقوعه أو قبله، لانه اذا كان قد وقع فعلا فلا سبيل إلى الانكار، ويترك الموضوع لولي الأمر. كما أنه لامحل للتغيير قبل وقوع المنكر لأن صاحبه قد يعدل عن اتيانه في أية لحظة. إضافة إلى هذ وذاك، فينبغي أن يكون المنكر ظاهرا للناس، حيث لايجوز تتبع احوال الناس لاكتشاف مايفعلونه من منكرات.

● أيضا هناك شروط يجب توافرها فيمن يتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أولها أن يكون الانسان عاقلا ومكلفا، وأن يكون مؤمنا، ثم أن يكون قادرا عن النهوض بمسئولية التغيير. فالعاجز يسقط عنه تكليف التعبير باليد أو باللسان ويبقى له أن يغير بقلبه. الشرط الأهم أن يكون المرء على علم بالمعروف والمنكر. ومما يؤثر عن سفيان الثوري قوله: ما يأمر السلطان بالمعروف الا رجل عالم بما يأمر وينهى رفيق بما يأمر وينهى.

● وفي طريقة التوجيه أمرا او نهيا فلابد من ثلاثة أمور. حددها ابن تيمية في العلم والرفق والصبر. وحددها الامام الغزالي في العلم والورع وحسن الخلق. وهو ينقل عن الرسول عليه الصلاة والسلام قوله: لايأمر بالمعروف ولاينهى عن المنكر الا رفيق فيما يأمر به، رفيق فيما ينهى عنه. حليم فيما يأمر به، حليم فيما ينهى عنه. فقيه بما يأمر به، فقيه فيما ينهى عنه. (يشك البعض في صدور المقولة عن النبي، وينسبونها إلى احد فقهاء السلف، هو القاضي ابو يعلى) - ومن أقوال السلف أيضا في هذا الصدد. ليكن أمرك بالمعروف بالمعروف، وليكن نهيك عن المنكر غير منكر.

عن المراتب والضوابط

● فيما يتعلق بمراتب تغيير المنكر، باليد او باللسان او بالقلب. فعند فقهاء أهل السنة وفي مقدمتهم الامام احمد بن حنبل فإن التغيير باليد تكلف به السلطة التي تملك القوة.

والى ذلك ذهب الشيخ محمود شلتوت - الامام الأكبر - الذي اعتبر أن التغيير باليد منوط باهل السلطان والقدرة، الحاكم في الدولة والرئيس في موقعه والأب والزوج في حدود من يسأل عنهم امام الله. أما المرتبة الثانية - التغيير باللسان والقول - فهي منوطة باهل الفقه والرأي والتوجيه. والمرتبة الثالثة لمن هم خارج نطاق أصحاب القدرة على التغيير باليد او باللسان. فإن لم يكن المسلم حربا على المبطلين فلا أقل من الا يصبح عونا لهم، كما يقول شيخنا محمد الغزالي.

● لايقف الأمر عند هذه الحدود، وإنما هناك قواعد ضابطة لعملية تغيير المنكر مستقاة من ظروف الواقع وملابساته. وهذه الضوابط ثلاثة حددها الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي على النحو التالي: فهناك مبدأ الضرورات التي اتفق الفقهاء على انها تبيح المحظورات (المنكرات)، وفي هذا الصدد فإن للفرد ضروراته كما أن للمجتمع ضروراته الاقتصادية والسياسية. ثم هناك مبدأ السكوت على المنكر إذا ترتب على تغييره منكر اكبر منه، دفعا لأعظم المفسدتين وارتكابا لأخف الضررين، حتى قال الفقهاء بطاعة الامام الفاسق إذا لم يكن خلعه إلا بفتنة وفساد اشد ضررا من فسقه - أخيرا فهناك سنة التدرج التي اتبعها الاسلام من البداية، حين تدرج في الفرائض، كالصلاة والصيام والجهاد، كما تدرج في تحريم المحرمات كالخمر التي تم منعها على ثلاث مراحل. وعلى حد قول الدكتور القرضاوي فإن سنة التدرج في التشريع يمكن ان تتبع أيضا في التنفيذ، لكي يحقق التغيير مراده برفق وأناه.

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا يعمد البعض إلى الغمز والتجريح، بل والى الطعن في التكليف الشرعي وتحميله مسئولية الجرائم الارهابية؟

رأيي أن المتطرفين في الجانبين العلماني والاسلامي [illegible]

مجرد رأي

مصر والقرن القادم

١- في بانوراما شاملة قدم الأستاذ محمد حسنين هيكل دراسة ممتعة تحت عنوان مصر والقرن الحادي والعشرين الذي يفصلنا عنه خمس سنوات فقط لاغير كانت موضوع محاضرة القادة الادارة في مؤتمرهم الذي عقدوه في الاسكندرية منذ نحو اسبوعين وكان لافتا للنظر ان جميع الذين اشتركوا فيه لم يتغيبوا عن جلساته التي امتدت ثلاثة أيام بما في ذلك هيكل نفسه الذي كان تصوره أن يقول كلمته وينسحب ولكن حرارة المناقشات وانضباط الحضور وارتفاع مستوى الحوار جعله يفعل مثل الآخرين ويكون أول المنضبطين.

دراسة هيكل كان مفروضا أن تكون عن مصر ولكنه كعادته في الوصول الى الجذور قلب الهرم وبدأ بالحديث عن العالم والقوى المختلفة التي تبحث عن مكان لها فوق القمة. ثم من العالم الواسع الممتد الى العالم العربي وظروفه ومتناقضاته التي يعيشها. واخيرا ياتي الحديث عن مصر.. ومن ٣٦ صفحة من حجم الفولسكاب كان نصيب مصر نحو ثلاث صفحات فقط وقد ترك مستمعه او قارئه يجيب عن تساؤلات وضعها ليعرف من اجابة هذه التساؤلات اين مصر وسط اعاصير الاحداث وسباق الذين يبحثون عن مكان في السنوات القادمة.

يحذر هيكل في بداية دراسته الطويلة. كمحاضرة. والموجزة. بالقياس الى حجم مؤلفاته - من وهم تصور احتمال ظهور عالم جديد مستقل عن العالم الذي عشناه فمثل ذلك التصور ضد قوانين الحياة فارقام السنين سواء كانت عشرية او مئوية ليست حواجز بين الاحداث ولكنها جسور تتابع فوقها وان كان ذلك لايمنع من بروز تحولات ضخمة يمكن ان يطلق عليها بداية ونهاية عصر في مسيرة التاريخ.. وقد كان يوم ٩ نوفمبر ١٩٨٩ - يوم سقوط حائط برلين - من هذه الأيام التي يمكن ان تحمل سمات بداية عصر جديد.

وقد اختلف المفسرون والمحللون في توصيف هذا العصر فهناك من قال بانه بداية نظام عالمي جديد له مدير واحد هو الولايات المتحدة وهو مايختلف معه هيكل في تحليله لسلوكيات الولايات المتحدة في الخليج وفي الصومال وفي البوسنة فهي في الاخيرة (البوسنة) سلامها محدود رغم ان مدى صواريخها غير محدود، وفي الثانية (الصومال) انسحبت كما دخلت ساتر الظلام بعد كمين قتل فيه ١٨ جنديا امريكيا، وفي الأولى (حرب الخليج) لم تنقل قواتها الى هناك الا بعد ان ضمنت سداد كل التكاليف مع الارباح. وهكذا فإن الولايات المتحدة دولة لها مصالح والعالم الآن اوسع من مصالحها ولهذا فانها تدير ماتراه متفقا مع مصالحها.

كانت هناك الى جانب نظرية النظام العالمي الجديد نظرية «نهاية التاريخ» التي قال بها « فوكوياما » استاذ العلوم السياسية الياباني وهي فوق انها ليست جديدة فانها ايضا لم تعش طويلا.. وجاءت نظرية « هنتنجتون» التي شاعت على السنة كثير من المثقفين ومبناها ان القرن القادم هو قرن الصراع بين الحضارات وهي نظرية يهدمها هيكل بالاشارة الى الحروب [illegible]

صلاح منتصر

بريد الأهرام






مريض .. وصاغ سليم .. وشكرا

اراد احد الآباء تحويل ابنه الناجح في الثانوية العامة هذا العام والمقبول بكلية نظرية بجامعة اقليمية الى كلية مناظرة في القاهرة ولما كان التحويل فيه بعض الصعوبة بالنسبة للذكور فقد همس احد كبار صغار الموظفين في اذن الوالد بان يحضر لنجله شهادة مرضية تفيد اصابته بربو شعبي او حساسية بالجهاز التنفسي ولايستطيع تحمل جو الاقاليم وبالتالي يجب وجوده بالقاهرة ولجأ الى الاب طالبا شهادة طبية بذلك فسألته «هل ابنك مريض فعلا ؟» فأجاب بالنفي فأخبرته باني لااستطيع كتابة شهادة طبية لشخص غير مريض تفيد بانه مريض. وانصرف الاب غاضبا ولكنه استطاع ان يحصل على شهادة طبية من مستشفى حكومي ومختومة بخاتم الجمهورية تفيد بمرض نجله بربو شعبي مزمن ومدعمه بشهادة مماثلة من احد كبار الاطباء في الامراض الصدرية وبعد اسابيع قليلة اتصل بي الاب مستبشرا واخبرني بانه استطاع تحويل الابن العزيز إلى الكلية القاهرية فقلت له الف مبروك ولكنه استدرك قائلا: «ولكنه سوف يتم الكشف عليه طبيا غدا في الكلية، واريد توصيتك عليه بان فاخبرته ان الموضوع روتيني بحت ولايحتاج لأية توصية المهم ان النجل الغالي نجح في الكشف الطبي ايضا وصار التحاقه بالكلية نهائيا والحمد لله!! باختصار فان الكلية قبلت نفس الطالب بشهادتين طبيتين متضادتين الاولى تفيد بمرضه مرضا مزمنا والثانية بعد بضعة ايام وموقعه من اطباء في نفس الجامعة بانه صاغ سليم تماما فهل هذا معقول؟؟!! وماحدث لهذا الطالب حدث ويحدث وسوف يحدث لمئات اوالاف الحالات مثله. طبعا كل اب وكل ام يريدان لابنائهما كل الخير واتاحة كل الفرص ولكن اذا كانت الشهادات او الكشوف الطبية تعامل هكذا معاملة روتينية فلا داعي لها. ولاداعي للكشف الطبي على الطلبة والطالبات قبيل الالتحاق بالجامعة حيث تعلم جميعا ان هذا الكشف صوري وغير دقيق واحيانا توضع السماعة على صدر الطالب من فوق الملابس على الواقف.. وكثيرا ما نجد طالبا يعاني من عمى الالوان وقد التحق بكلية تعتمد الدراسة فيها على تباين الالوان مثل كلية الفنون الجميلة وكلية الطب وكلية الهندسة بل ان بعض الطلبة الذين يعانون من الصمم (اي الطرش) يلتحقون بكلية الطب فبالله عليكم كيف يستطيع ذلك الطالب سماع قلب او صدر المريض وكيف يستطيع طالب يعاني من مرض عصبي بعضلات اليدين ان يلتحق بكلية عملية مثل الهندسة او الطب؟!

د. محمد رفعت ابراهيم الجوهري
استاذ الامراض الباطنية - طب الأزهر

حقوق «الانسان» نجيب محفوظ!

عجبت لهذا الموقف المتسرع والمثير للتساؤلات الذي اتخذته المنظمة المصرية لحقوق الانسان باصدارها بيانا تشيد فيه بنشر رواية اديبنا الكبير نجيب محفوظ«أولاد حارتنا» دون اذن منه وانتهاكا لجميع حقوقه الادبية والقانونية والمالية كما صرح سيادته بذلك في اكثر من حديث. وهو الموقف الذي استنكره بشكل قاطع بيان المثقفين المصريين، الذي نشر «بالاهرام» و«باخبار الادب» يوم السبت الماضي.

اننا في عجب من هذا الموقف للمنظمة التي من المفترض ان تدافع عن حقوق الانسان، فلتوضح لنا ماهو موقفها بالضبط من انتهاك حقوق رمز شامخ من رموز مصر الادبية والثقافية ونشر احد اعماله بدون اذنه او موافقته.. هل يتفق مع اهدافها ان تؤيد هذا التصرف او تدافع عنه ؟

محمد عبد الفضيل

تأشيرة اقوى!

لم اكن اتصور ان الاقي بعد عودتي من الاعارة هذه التجربة التي كابدتها فقد عملت بالتدريس في الإعدادي والثانوي مايقرب من عشرين عاما بجد واجتهاد وتقارير ممتازة طالت باعارتي الى سلطنة عمان - وبعد عودتي فوجئت بتعييني في الثانوي الفني فطلبت عودتي الى مدرستي الثانوية التي [illegible]

عباس محمد عصفور
مدرس اول لغة عربية
ادارة مصر القديمة التعليمية

العين الحمراء!

اصدر النائب العالي بوزارة الجباية المالية فرمانا جديدا الى جميع الميليشيات الرزازية المرابطة امام المنافذ الجمركية بان تغلق (العين الخضراء) التي كانت تسمح بمرور من لايحمل سوى حقيبة واحدة وان تظهر فقط (العين الحمراء) التي تضع المتاريس امام المتاعيس القادمين من الخارج يستوي في ذلك المصريون العاملون في الخارج او السائحون او المستثمرون وقد تناقلت وكالات الانباء هذا الخبر وسارعت الصحف بنشره ومنها صحيفة (الرياض) السعودية، ولكم ان تتصوروا رد الفعل لدى كل من يقرأ هذا الخبر من الاخوة السعوديين وباقي الاخوة العرب فضلا عن السائحين الاجانب وانعكاس ذلك على الحركة السياحية في مصر بعد ان تمكنا بفضل الله ثم بفضل الاسلوب العلمي لاجهزة الامن من القضاء تقريبا على ظاهرة الارهاب وخروج السياحة من غرفة الانعاش بصحة وعافية.. ولايمكن ان يقاس نجاح هذه التجربة على تلك الفترة من السنة وانما المعيار الحقيقي لنجاحها او فشلها هو فترة عودة المصريين من الخارج واقترانها بموسم السياحة العربية، وانني ادعو جميع كاميرات التليفزيون والصحافة عندنا لتصوير مطار القاهرة خلال الموسم الصيفي القادم حتى لايدعي احد ان سيولة المرور عبر الخط الاحمر قد بلغت درجة (الاسهال المروري)!! ان اصحاب هذا الفرمان يظنون انهم سيحققون دخلا هائلا لخزينة الدولة مثلما ظنوا من قبل في ضريبة العاملين في الخارج وخاب ظنهم ولكنني اتحدى ان ينشروا كم كانت حصيلة الجمارك من مطار القاهرة خلال شهري يوليو واغسطس ٩٤(قبل صدور فرمان العين الحمراء) ومقارنتها بالحصيلة في يوليو واغسطس ٩٥(بعد تطبيق الفرمان) ويكفي ان اشير الى تصريح لرئيس الشهر العقاري الذي قال فيه: ان حصيلة رسوم الشهر العقاري زادت بنسبة ٥٠٪ بعد تخفيض الرسوم (وليس بعد رفع الرسوم) فهل هذا المغزى مفهوم لدى أولئك الذين ابتكروا اسلوب(التطفيش) بعد ان ساروا طويلا على اسلوب (التفتيش)؟

طنطاوي البحطيطي
مذيع بالاذاعة المصرية ومعار الى السعودية

نقابة الأشراف

تعيين نقيب الاشراف بقرار جمهوري يدل على رفعة المنصب واهميته لكن لا اعرف شيئا عن نقابة الاشراف ودورها وشروط الانضمام [illegible]

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

.. ولاتقل

قل «اندية»
ولاتقل «نوادي» لان «النوادي» هي المصائب
قل «ثقب» الباب بفتح الثاء
ولاتقل «ثقب» الباب بضم الثاء
قل «مأزق» بكسر الزاي او الزين
ولاتقل «مأزق» بفتح الزاي او الزين
قل «لاتعزية» للسيدات
ولاتقل «لاعزاء» للسيدات
قل «متخصص» في طب العيون
ولاتقل «أخصائي» عيون

د. محمد صابر محمد السيد
مدرس علم الانسجة

تحركت السيارة

غادرت عيادة طبيب الاسنان متأثرا ببعض الشيء بحقنة البنج التي اعطاها لي. فركبت سيارة اجرة ونزلت منها في ش جعفر الصادق بمدينة نصر من اتجاه ش الطيران الساعة ٥.٣٠ مساء الاحد منذ اسبوعين. ووضعت حقيبة يد صغيرة كانت معي فوق حقيبة السيارة ريثما اصلح من شأني فتحركت السيارة وحقيبتي فوق ظهرها وبداخلها ٤ آلاف جنيه نقدا وسبحة يسر مطعمة بالفضة وخاتم ذهبي وكاميرا كوداك وبعض المفاتيح.. ولم تنجح محاولاتي لايقاف السيارة .. فقمت بعمل محضر في قسم [illegible]

اشرف محمد الجارودي
٩ ش محمد حسن الملك

الوطن

■ المحكمة الإدارية العليا تقرر:

قواعد الرأفة تطبق على الراسبين والمتخلفين ولا يستفيد بها الناجحون

كتب ـ عادل الديب:

اكدت المحكمة الادارية العليا ـ الدائرة الاولى ـ بمجلس الدولة برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة ان قواعد اضافة درجات الرافة لا تطبق على الناجحين لانها خاصة بالراسبين والمنقولين بمواد تخلف فقط.

واستنادا الى تلك قضت المحكمة برفض طلب الطاعن بوقف تنفيذ قرار جامعة القاهرة بمنح أحد الطلاب درجة بكالوريوس التجارة بتقدير «مقبول» ووقف قرار الكلية بالامتناع عن اضافة درجتين له لتعديل تقديره من مقبول الى «جيد».

وايدت المحكمة قرار الجامعة وقالت: ان مجلس كلية التجارة قرر ان قواعد لجان الرافة للمتخلفين تتضمن أن يستفيد الطالب بـ ٣ درجات على الاكثر فيما لا يزيد على مادتين والتي يحصل فيهما على تقدير «ضعيف» اذا كان ذلك من شأنه تغيير حالته من راسب الى منقول بمادتين أو من منقول بمادتين الى «ناجح».

واضافت المحكمة أن الطالب من الناجحين في البكالوريوس بتقدير مقبول وقواعد الرافه لا تفيده شيئا وان قرار الجامعة متفق مع القانون ولا تثريب على مجلس الكلية اذا استخدم سلطته التقديرية الممنوحة له بموجب قانون الجامعات ومنها وضع قواعد الرافة وليست للجامعة إلا دور المتابعة وتقييم المقترحات.

تعازى لمبارك من الملوك والرؤساء فى ضحايا السيول

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تعزية ومواساة فى ضحايا السيول بصعيد مصر من كل من جلالة الملك البير الثاني ملك بلجيكا والرئيس الايطالي لويجي سكالفارو والرئيس الفنزويلي دكتور رفائيل كلديرا والسيد جروهارلم رئيس وزراء النرويج.

كما تلقى برقيتي تعزية ومواساة من البرت جور نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية والسفير ادوارد ووكر السفير الامريكي بالقاهرة. وتلقى برقيات مماثلة من الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كامل الشريف امين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وبابا وبطريرك الاسكندرية وسائر افريقيا للروم الارثوذكس ومن الجالية المصرية بصنعاء ومن سفيرى كوريا الديمقراطية الشعبية وبيرو بالقاهرة.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد قدرى للتعزية فى وفاة اعتدال محمد. والعقيد محمد يوسف للتعزية فى وفاة كمال قياتى.

موسى ونظيره التركى يبحثان مسيرة السلام بالمنطقة

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيد ممتاز سويصال وزير الخارجية التركى مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفعها، وتطورات الاوضاع فى البوسنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

قضايا المسلمين فى العالم يناقشها مجلس الإغاثة اليوم

تناقش هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة اليوم الثلاثاء برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المجلس عددا من الموضوعات وفى مقدمتها قضايا العمل الاسلامي التى تهم المسلمين فى العالم من تعليم ودعوة واغاثة.

سوزان مبارك ترأس اجتماع لجنة تطوير دار الكتب:

بدء ترميم المبنى القديم بباب الخلق وتطويره معماريا

نظم جديدة للمعلومات والحفظ والتصوير مزودة بوسائل صيانة متقدمة

سوزان مبارك

كتب ـ اشرف عبد المنعم:

ناقشت اللجنة الاستشارية العليا لتطوير دار الكتب فى اجتماعها امس برئاسة السيدة سوزان مبارك سبل تنفيذ مشروع تطوير الدار فى اطار ماانتهت اليه نتيجة المسابقة الدولية التى طرحت باشتراك ١٧ بيت خبرة مصريا واجنبيا.

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة بان الاجتماع طرح التصورات الخاصة بالمشروع التى اشتملت على ضرورة وضع استراتيجية عمل للتطوير تحقق الارتفاع بمستوى الاداء والخدمات والبدء فى ترميم المبنى القديم للدار بباب الخلق وتطويره معماريا بما يحافظ على قيمتها الجمالية والاثرية واضاف الوزير انه تقرر بناء قواعد المعلومات والحفظ والتصوير بالدار ودعمها بوسائل متقدمه فى الصيانة والترميم والتخزين ووضع اسس التبادل بين دار الكتب والمكتبات الوطنية والمراكز العلمية المماثلة واعداد نظام معلومات للمخطوطات العربية والاسلامية بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء. واشار الوزير الى انه تم الاتفاق على قيام صندوق التنمية الثقافية بتحمل تكلفة اعداد البنية الاساسية للتطوير وتصل لحوالى نصف مليون جنيه، على ان تقوم وزارة الثقافة الاسبانية باداء لجهزة مركز الصيانة والترميم والميكروفيلم على دفعتين حتى عام ١٩٩٦. واوضح انه طبقا للائحة المسابقة المعمارية سيتم التعاقد مع المشروع الفائز بالجائزة الاولى لاعداد رسومات ووثائق التنفيذ والاشراف عليه.

تضم اللجنة وزير الثقافة وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة والدكتور محمود حجازى رئيس الدار وعددا من الشخصيات الهامة منهم السادة انيس منصور وعبد العظيم رمضان والمهندس جمال بكرى والدكتور يونان لبيب رزق والدكتور عبد الستار الحلوجي وسمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية.

وزير الاعلام فى ندوة «الأهرام»:

الصحافة حرة يحميها الدستور والدولة لا تتدخل فى اختيار رؤساء مجالسها وتحريرها

كتب ـ أسامة عبد العزيز ونعمت عيسوى:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام امس انه لابديل عن قيام علاقات عربية ـ عربية تعزز تكاملا سياسيا واقتصاديا واعلاميا وثقافيا لمواجهة التحديات الهائلة وغير المسبوقة لمجتمعنا العربى الذى يسوده شعور من القلق والرهبة من المستقبل خاصة مع تهاوى النظام الدولى القديم وبزوغ نظام كونى جديد، ابرز ملامحه انحصار الصراع السياسى بين التكتلات السياسية الكبرى وتصاعد أولوية التنافس الاقتصادى والاتجاه الى التجمعات الاقتصادية الكبرى، واكد ان للصحافة المصرية شكلا خاصا فى الملكية، وان الدولة لاتتدخل فى اختيار رؤساء مجالس ادارتها ورؤساء تحريرها، انما الأمر لمجلس الشورى.

وقال اننا فى حاجة كمجتمع عربى الى توسيع رقعة المشاركة السياسية وتبنى الديمقراطية التى تقوم على حرية احترام سيادة القانون، وحرية التعبير. والتعددية وكذلك الحاجة الى المكاشفة والمصارحة ومواجهة المشاكل وحلها بالطرق الديمقراطية واضاف فى كلمته التى القاها فى ندوة المثقفين العرب حول مشروع حضارى عربى والتى تنظمها مؤسسة الأهرام ـ ان مجتمعنا فى حاجة الى دراسة اسباب فشل المجتمع العربى فى وجود سوق عربية او تنسيق عربى مشترك على غرار ماتم من اقامة تكتلات اقتصادية عملاقة فى اوروبا وامريكا وحافة المحيط الهادى مشيرا الى ان سياسة التقوقع لن تحمينا متسائلا لماذا الاصرار على غياب التعاون الاقتصادى العربى الفعال؟ وأشار الوزير الى ان فى مصر صحافة حرة لارقيب عليها إلا الضمير الوطنى ويحميها الدستور والقانون. وقال ان مصر تتفرد دون غيرها فى المنطقة بصحافة حزبية لها كل الحرية فيما تتناوله مشيرا الى ان تجربة الصحافة المصرية الحرة قد مهدت الطريق القائم على الحرية والمصارحة للاعلام المرئى والمسموع، مؤكدا على ان مساحة الحرية فى وسائل الاعلام لا حدود لها، وتناول التجربة المصرية فى مجال الاعلام. وطرح وزير الاعلام رؤيته عن مستقبل الاعلام فى مصر من خلال مواكبة تكنولوجيا العصر باطلاق القمر الصناعى للمصرى (نايل سات) مع بداية عام ٩٧ وماسيكون له من تأثير بالغ فى الحفاظ على الهوية العربية بقنواته المتخصصة اضافة الى المشروع العملاق (مدينة ٦ اكتوبر للانتاج الاعلامى).

صفوت الشريف

ادخال اتفاقيتى حقوق الطفل والمرأة فى مناهج التعليم

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

ناقشت هيئة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة، خلال اجتماعها السنوى أمس خطة التعاون مع مصر والانشطة التى نفذت عام ٩٤ وبرنامج عمل ١٩٩٥ والتى يتضمن ادخال اتفاقيتى حقوق الطفل الدولية والمرأة فى مناهج التعليم الاساسى وكليات الحقوق والشرطة من خلال مسابقة سنوية، بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة واتحاد القانون الدولى ومنظمة اليونسكو، وزيادة المساحة الزمنية فى التليفزيون والخطوط العريضة لخطة الاعلام ودعمها لتوصيات مؤتمر متابعة أهداف عقد الطفولة الذى رأسه السيدة قرينة الرئيس، ونظم المجلس القومى للطفولة والأمومة بالاشتراك مع اليونيسيف. صرحت السيدة نجوى فرج المسئول الاعلامى باليونيسيف بانه تم مناقشة تدعيم عمل الجمعيات الأهلية من خلال الورش التدريبية المتخصصة فى مجالات الاتصال حيث تم الاتفاق على تنظيم ٨ ورش تدريبية لحوالى ٣٠ جمعية أهلية. وأضاف انه سيتم ايضا خلال عام ٩٥ اختيار وانتاج دليل تدريبى للعاملين مع الأطفال حول المهارات الأساسية اللازمة للطفل لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. وقالت ان الميزانية المخصصة لبرامج الاعلام باليونيسيف للعام القادم توازى نصف مليون دولار من موارد المنظمة الى جانب ماتقدمه القطاعات الاخرى المعنية لتحقيق أهداف عقد الطفل. رأس جلسة الاجتماع صلاح زكى مستشار الاعلام بالمجلس القومى للطفولة والأمومة، وشارك فيها محمد نمازى باقر ممثل منظمة اليونيسيف بمصر ونخبة من المتخصصين فى مجالات الاعلام والطفولة والجمعيات الأهلية.

ضرورة الحصول على عقد مصدق عليه لضمان فرصة عمل حقيقية

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ان الوزارة اعدت ارشادات للمصريين الراغبين فى العمل بالخارج تتضمن ضرورة وجود فرصة عمل حقيقية بحصول العامل على عقد عمل مصدق عليه من الجهات الرسمية واحتفاظه بصورة العقد الاصلى ليتمكن بواسطتها من التقدم الى المكتب العمالى المصرى فى بلد العمل اذا ماصادف العامل مشكلة مع صاحب العمل بالنسبة لتغيير شروط العقد. مؤكدا ضرورة دخول العامل فى بلد العمل بالطرق المشروعة حتى لايتعرض للترحيل او القبض عليه.

٨٠ ألف وحدة سكنية جديدة بالمحافظات

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

صلاح حسب الله

بحث المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق أمس مع قيادات الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان أسس العمل فى المرحلة القادمة لتنفيذ برنامج الاسكان من خلال الخطة الخمسية الحالية والتى تهدف إلى إنشاء نحو ٨٠ الف وحدة سكنية على مستوى المحافظات بخلاف القاهرة الكبرى والمدن الجديدة والتجمعات حول الطريق الدائرى. واكد الوزير ضرورة الاهتمام بالوحدات الخاصة لمحدودى الدخل التى تمثل اكثر من ٥٠٪ من منتفعى الوحدات السكنية وضرورة الاهتمام بالاسس العلمية والفنية للبناء مع الحفاظ على اسعار الوحدات لتتناسب مع قدرات المنتفعين. وقرر الوزير عدم التعامل مع المقاولين غير المقيدين فى الاتحاد المصرى للمقاولين سواء من القطاع العام أو الخاص لضمان تنفيذ الاعمال طبقاً للشروط والمواصفات التى تحددها الهيئة. كما قرر وقف بيع الوحدات السكنية بالطريقة الاستثمارية لتعارضها مع الغرض الاساسى لانشاء هيئة التعاونيات والبناء والاسكان. ويشمل القرار مشروع سموحة بالاسكندرية والطوب الرملى بمدينة نصر على ان يتم بيعها بالنظام التعاونى وليس الاستثمارى. كما قرر الوزير الغاء اى مشروع جديد يخضع للبيع الاستثمارى او الاعداد لمشروع اسكانى مخالف لغرض انشاء الهيئة العامة للتعاونيات.

[illegible]

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

على عبد الفتاح

وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على البدء فى اعداد مشروع بانشاء صندوق يمول من حصيلة الرسوم التى تفرض على الاغذية واللحوم المستوردة لتمويل سفر بعثات متخصصة من وزارتى الصحة والتموين ومصلحة الطب البيطرى لمواطن تلك الأغذية للكشف عليها من المنبع قبل شحنها للبلاد ضمانا لعدم دخول اى اغذية فاسدة أو غير مطابقة للمواصفات، وذلك لحماية المستوردين وتخفيف العبء عن لجان الفحص بالموانى والمطارات.

أعلن ذلك الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة وقال انه سيعاد تشكيل تلك البعثات كل شهرين لضمان عدم التلاعب، وانه سيجرى بعد ذلك فحص جميع الاغذية الواردة داخل البلاد للتأكد من مطابقتها لنتائج فحص اللجان بالخارج. واشار الى أن النيابة العامة بدأت التحقيق فى قضية اللحوم الفاسدة حيث استمعت أمس الى اقوال وكيل وزارة الصحة للمعامل وستستمع خلال الاسبوع القادم لاقوال وكيل الوزارة للطب الوقائى. وكان وزيرا الصحة والتموين قد أحالا ملف اللحوم والاغذية غير المطابق للمواصفات للنائب العام للتحقيق فيها متضمنة أسماء جميع المستوردين ومن رفضت رسائلهم عدة مرات خلال عام.

٣ معاهد للطب الشرعى والخبراء ومعاونى القضاء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه يتم حاليا تطوير المركز القومى للدراسات القضائية وانشاء ثلاثة معاهد جديدة للطب الشرعى وللخبراء، ولمعاونى القضاء، وذلك فى إطار جهود الوزارة للعمل على سرعة الفصل فى القضايا.

وقال الوزير ان تطوير المركز القومى للدراسات القضائية يتم من خلال تقسيمه الى قسمين، الاول يتعلق بالدراسات الاكاديمية والثانى: يتولى تدريب رجال القضاء، وأن انشاء المعهد القومى للطب الشرعى سوف يتم بالاشتراك بين الوزارة وكليات الطب والعلوم بالجامعات المصرية ويقبل فيه الخريجون من كليات الطب والعلوم فى حدود الاعداد التى تكفل تحقيق خطة وزارة العدل، وستكون مدة الدراسة به عامين وترتبط بها بعثة خارجية يتابع فيها الدارس اخر تطورات علوم الطب الشرعى فى الدول المتقدمة وسيتم منح الدارسين حوافز مادية مجزية.

ويقوم المعهد القومى للخبراء باعداد خبراء الوزارة فى مجالات المحاسبة والزراعة والهندسة أما بالنسبة للمعهد العالى لمعاونى القضاء فسيقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ومدة الدراسة ثلاث سنوات يتم خلالها تأهيل الدارسين من الناحية القانونية على العمل بالمحاكم بعد تدريبهم على الوسائل العلمية الحديثة فى مجالات العمل مثل الحاسبات الآلية والميكروفيلم أو الآلة الكاتبة الى جانب العمل على اجادة اللغة العربية اجادة تامة.

عدم توصيل المرافق للعقارات بالجيزة إلا بعد تجهيزها بالجراجات

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة عدم توصيل مرافق الكهرباء والمياه إلى العقارات الجديدة الا بعد تجهيز الجراجات وأماكن إيواء السيارات بها لمواجهة غلق جراجات العقارات بعد أن يتم تسكينها. وصرح الدكتور عادل طه رئيس حى وسط بأن حملات الحى على الجراجات المغلقة أسفرت عن الزام ٦٢ مالكا بالمهندسين بفتح الجراجات وتشغيلها، كما قام الحى بادارة جراجين فى منطقة العجوزة بعد أن رفض الملاك تشغيلهما. واضاف أن الحى قام بتنفيذ مشروع الترميم الجديد بجميع شوارعه ـ كخطوة حضارية حيث تم تركيب أكثر من ٢٥٠٠ لافتة بالشوارع بالتنسيق مع هيئة البريد. ومن جهة أخرى كلف المحافظ رؤساء الأحياء ومديرية الطرق بمراعاة تزويد الشوارع التى يتم رصفها حديثا أو يعاد رصفها ببالوعات تصريف المطر وتعميم حنفيات الحريق بجميع شوارع مدينة الجيزة.

ارتفاع مرضى السرطان الى ٦٠ ألف مريض سنويا

أعلن الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة أن عدد المصابين سنويا بمرض السرطان يصل الى ٦٠ الف مريض جديد بخلاف ٢٠٠ الف مريض من السنوات السابقة، ومن المتوقع زيادة هذه الاعداد نتيجة زيادة السكان، وزيادة مسببات المرض، وهم جميعا فى حاجة الى رعاية طبية. وكان وزير الصحة قد افتتح امس المؤتمر الطبى العالمى للسرطان وبحضرته حرم رئيس جمهورية سلوفاكيا والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، والدكتور نبيل البلقينى عميد معهد الاورام. وقال الوزير إن الوزارة تهتم بانشاء العديد من مراكز الاورام بالمحافظات وفى مقدمتها معهد الاورام بطنطا، والذى تم تدعيمه حديثا بالعلاج الكيميائى والاشعاعى كما حرصت الوزارة فى الاتفاقية الصحية العالمية على ادراج مشاريع بحوث الاورام خاصة أورام المثانة والجهاز الليمفاوى والثدى موضع الاهتمام واعتبارها ضمن المشروعات القومية.

[illegible]

● بحث الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى امس مع السيد بلنيو سفير سيري لانكا الجديد بالقاهرة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها فى كافة المجالات.

● يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل والسيد راشد رئيس اتحاد العمال اجتماعا موسعا بالسنوسى بعد غد الخميس مع رؤساء الشركات القابضة والتابعة والقيادات العمالية لمناقشة خطوات الاصلاح الاقتصادى فى شركات القطاع وحل مشاكل العاملين.

● يبحث مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه اليوم برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض انتدابات واعارات رجال القضاء.

● افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس السوق الخيرية لنادى سيدات لويتز الزمالك ويشارك فيها عدد كبير من الاسر المنتجة.

● قررت النقابة العامة للكيماويات انشاء صندوق خاص لشراء اسهم للعمال فى شركات القطاع لتوسيع قاعدة ملكيتهم بها، وصرح جعفر عبد المنعم رئيس النقابة بان الصندوق سيمول من فائض انشطة النقابة واستثماراتها واشتراكات العاملين الراغبين فى شراء الاسهم.

تعقد اللجنة العليا لحوافز العمل والانتاج اجتماعا اليوم برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة لتحديد الوحدات الفائزة بدرع او كأس الانتاج والعمال المتميزين بهذه الوحدات والجهاز الادارى بالدولة.

تم الاتفاق امس بين فاروق حسنى وزير الثقافة ونظيره الفيتنامى تران هوان على ايفاد خبراء فى الآثار المصرية الى فيتنام للاستعانة بهم فى مجال التنقيب عن الآثار وترميمها وانشاء المتاحف التاريخية الاثرية.

● سلم السيد حسن الالفى وزير الداخلية مكافأة مالية قدرها ٣٠٠ جنيه لامين مخازن سجن وادى النطرون لرفضه تقاضى ٥ الاف جنيه رشوة للاخلال بواجبات وظيفته.

● اتفقت جامعتا القاهرة وبوخارست على اقامة تعاون مشترك فى مجالات البحوث والتعليم والبرامج ذات الاهتمام المشترك وقعه الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور اميل قسطنطين رئيس جامعة بوخارست لتشجيع وتقوية التعاون والاتصالات بين الجامعتين ودعم تبادل المطبوعات التعليمية والبحثية والمواد الجامعية والمعلومات.

قبول ٣ دفعات بالكلية الحربية من اليوم

كتب ـ احمد فؤاد:

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على قبول ثلاث دفعات بالكلية الحربية من الاطباء والمهندسين ودفعة مختلط تشمل عددا من خريجى الكليات المختلفة اعتبارا من اليوم حتى ٢٤ نوفمبر الحالى. كما صدق المشير على اعلان نتيجة القبول بالمعهد الفنى للقوات المسلحة للدفعة الجديدة وسوف تعلن النتيجة اليوم بمقر المعهد بكوبرى القبة. وصرح اللواء مصطفى كامل مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية بان دفعة الاطباء تشمل البشريين والاسنان والصيادلة (رجال وسيدات) والبيطريين والعلاج الطبيعى وخريجات معهد التمريض العالى على ان يكون الخريج حاصلا على المؤهل فترة الامتياز مشيرا الى ضرورة الحصول على تقدير جيد بالنسبة للاسنان والبشرى وتقدير مقبول فاعلى لبقية التخصصات والا تزيد السن فى اول يناير القادم على ٣٠ سنة للصيادلة رجال وسيدات و٣٤ و٢٤ للماجستير والدكتوراه. وتشمل دفعة للمهندسين مدنى وكهرباء وقوى وحواسب وميكانيكا قوى، وانتاج وهندسة طبية وهندسة بحرية، وبناء سفن ولايشترط الحصول على المؤهل هذا العام وبتقدير مقبول فاعلى ولايزيد السن فى يناير القادم على ٢٦ سنة. اما دفعة المختلط فتضم خريجى مختلف الكليات وتشمل علوم كيمياء وطبيعة وعلوم طبيعة اشعاعية وعلوم رياضة احصاء وتجارة محاسبة فقط وزراعة وحقوق وتربية رياضية، وآداب انجليزى وفرنسى وعبرى وعلم نفس، واعلام وصحافة وسياحة وفنادق وسينما ومسرح، وتربية موسيقية وان يكون حاصلا على المؤهل هذا العام او العام السابق فقط وبتقدير مقبول فاعلى وشرط الا يتجاوز سنه ٢٦ عاما فى اول يناير القادم.

ردم ١٦٠ بركة بمحافظة الاسماعيلية

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية موافقته على تخصيص ٥ ملايين جنيه كقرض حسن بدون فوائد لردم ١٦٠ بركة بمحافظة الاسماعيلية وتحويلها الى مسطحات خضراء بتمويل من صندوق حماية البيئة، واكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتدريب ان فى مقدمة اهداف الوزارة الحفاظ على مكاسب العمال فى كافة شركات قطاع الاعمال والشركات التى تشملها خطة الخصخصة. وقال السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ـ فى الاجتماع الذى عقد بمصانع الترانزستور بالاسماعيلية لرؤساء وعمال شركات قطاع الاعمال بالاسماعيلية والسويس والذى شهده السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية ـ ان الاتحاد ناقش نظام الخصخصة واوضاع الشركات التى تطبقه تستهدف للحافظة على مكاسب العمال، ولن يضار أحد منهم.

تنمية الأراضى المستصلحة فى مختلف المناطق

كتبت ـ سهير هدايت:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، ان النهوض بانتاج العديد من المحاصيل الزراعية جاء نتيجة التعاون بين الوزارة واكاديمية البحث العلمى كما اكد ان الوزارة تعمل على تنمية الاراضى المستصلحة والموارد الطبيعية فى مختلف المناطق، وبدأت تنفيذ مشروعات بمعاونة البنك الدولى للاقالة من تنمية الموارد الطبيعية، خاصا فيما يتعلق بالزراعة التى تعتمد على الامطار فى الرى. جاء ذلك فى كلمته التى القاها الدكتور عبد العظيم الجزار المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بالوزارة فى افتتاح ندوة «الزراعة المطرية». واكد الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حرص الاكاديمية على رعايتها ودعمها لقضايا توفير الغذاء من خلال التنمية الزراعية السليمة وترشيد استغلال الموارد الطبيعية المتاحة والحفاظ على قطرة الماء الطبيعية.

انشاء مكاتب لحماية المستهلك بجميع المدن

كتب ـ حسن عبد المنعم:

تقرر إنشاء مكاتب لحماية المستهلك بجميع المدن خلال الأسبوع القادم تعمل لمدة ١٢ ساعة على فترتين وتزيوه بمفتشى التموين ورجال مباحث التموين وشخص اخر له صفة الضبطية القضائية ومدير للمكتب..

صرح بذلك الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية مشيرا الى ان القرار جاء تنفيذا لتوصيات الرئيس حسنى مبارك بانشاء جمعيات لحماية المستهلك، وقال إن مديريات التموين بالمحافظات تقوم بإعداد دراسة حول إنفاق الأسرة خاصة فى مجال الغذاء لوضع خريطة استهلاكية لكل محافظة يتم على اساسها توزيع السلع الغذائيتين للمحافظات وداخلها، وتوجيه خطوط الانتاج بالمصانع والشركات بما يتلاءم مع النمط الاستهلاكى.

واضاف الوزير ان الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة وافق على مطلب الوزارة بانشاء إدارة عامة لحماية المستهلك لوسم سياسة الوزارة، وتوجيه الإستهلاك، والتأثير على انماط الاستهلاك المختلفة.

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة لتكون أقل من معدلاتها على كافة الانحاء ويستمر ظهور لاسحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية غربية تنشط مثيرة للرمال والاتربة

القاهرة	٢٥	١٧	السويس	٢٥	١٦	شرم الشيخ	٢٦	٢٠	سوهاج	٢٧	١٦
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٤	١٦	الغردقة	٢٥	٢٠	الأقصر	٢٨	١٥
مطروح	٢٣	١٨	الطور	٢٧	١٧	المنيا	٢٦	١٥	أسوان	٢٨	١٦
بورسعيد	٢٤	١٧	سانت كاترين	١٧	١١	الفيوم	٢٥	١٧	الوادى الجديد	٢٨	٢٠
الاسماعيلية	٢٥	١٨	رفح	٢٤	١٧	أسيوط	٢٦	١٥	سيوة	٢٥	١٧



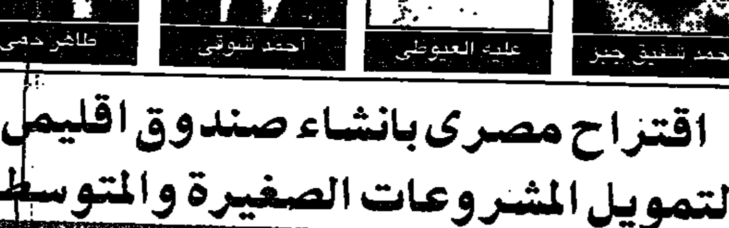
مـاذا بعـد الـدار البيضـاء
رجال الأعمال يتحدثون لـ«الأهرام»

تشكيل آلية مصرية لمتابعة الانجازات وتقييم المؤتمر

لاشك ان التعاون الاقليمي أصبح ضرورة تحتمها ظروف العصر في مواجهة التكتلات التي تنشأ من حولنا. ان منطقة الشرق الأوسط رغم امكانياتها التي تفوق امكانيات اي منطقة اخرى من العالم مازالت تفتقد الرؤية الواضحة لكيفية استثمار تلك الامكانيات. وكان مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي بداية طريق ومنعطف لابد من التوقف عنده، والقاء نظرة الى الخلف ونظرة الى الامام لنعرف ماذا تحقق فيه وماذا نريد فيه؟




محمد شفيق جبر — علية العيوطي — أحمد شوقي — طاهر حلمي



اقتراح مصري بانشاء صندوق اقليمي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تحقيق من الدار البيضاء:
أفكار الخرادلي

ويصرف النظر عن المناسبة كانت فكرة اشتراك مسئولين رسميين ورجال اعمال من القطاعين العام والخاص من دول للشرق الأوسط في مهمة واحدة ووفد واحد لأول مرة يعملون في تنسيق ويتبادلون الرؤى، ويضعون الخطط معا سابقة جديرة بالتأمل والدعوة للاستمرار.

وقد التقى «الاهرام» بعدد من رجال وسيدات الاعمال الذين شاركوا في هذا الوفد في محاولة للتعرف على وجهة نظرهم. ماذا توقعوا من المؤتمر وماذا وجدوا، والاهم من ذلك ماذا بعد الدار البيضاء؟

يقول محمد شفيق جبر النائب التنفيذي للغرفة التجارية الامريكية بمصر ورئيس وفدها: لقد وجدت في الدار البيضاء وفودا رسمية وغير رسمية لعدد من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول اخرى من العالم تطرح تصوراتهم للتطور الاقتصادي في تلك المنطقة والتعاون مع الكتل الخارجية الاخرى، وقد حدث هذا على المستويين الرسمي والخاص.

ومن جانب فانني اربط ما يهمني شخصيا بما يهم بلدي، ولا مصلحة لي في توقيع اتفاقية في هذا المؤتمر ولكن ما يهمني ان تأخذ بلدي المبادرة لان ما ستحققه سينعكس على المدى المتوسط والطويل. ولكن ليست لي مصلحة شخصية على المدى القصير ويسعدني ان أرى القطاع الخاص المصري يشارك بجدية وبصورة متحضرة واثقة مع المشاركين من الدول الاخرى لجذب الاستثمارات، كما اسعدني هذا الاتفاق الكامل بين القطاع الخاص والحكومة ممثلا في الوفد المصري برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية في هذا المؤتمر الدولي.

ويضيف شفيق جبر ان القطاع الخاص المصري استطاع تقديم صورة مشرقة امام العالم الخارجي ويشهد على ذلك التقدير الذي ناله من عدد من المشاركين بعد الجلسة التي ترأسها وهي جلسة: الاستثمار والتمويل والائتمان والتي خرجت بتوصية لإنشاء البنك الاقليمي للتنمية.

واكد شفيق جبر باستحالة تهميش دور مصر وانه لمس اهمية وجود مصر في هذا التعاون الاقليمي وقال انني ارفض التخوف او قبول (نظرية الهيمنة) وارفض فكرة عدم المشاركة فلابد من ان نشارك ونستغل كافة الفرص ونطرح للمبادرات وقال ان مصر اظهرت وجهها الحضاري في المؤتمر.

وحول ما بعد الدار البيضاء يقول شفيق جبر ان القطاع الخاص سوف يقوم بعدد من الخطوات على المستويين المصري والعربي.

فعلى المستوى المصري سوف يتم تشكيل الية تتابع الانجازات وتقييم نتائج المؤتمر وتقدم عددا من المبادرات للمستقبل وبدائلها: وارى ضرورة تشكيل لجنة من القطاع الخاص والحكومة لوضع تصور لها بعد للمؤتمر ومجموعة عمل لبحث التطورات اما على المستوى العربي فسوف يتم التنسيق مع دول محددة مثل الاردن حيث سنسعى للتنسيق معها حول موضوع تجارة الترانزيت والسياحة والربط الكهربائي واعادة النظر في قواعد التبادل التجاري بيننا هذا على المستوى الثنائي.

اما على المستوى الجماعي فسوف نعقد اجتماعا تحت مظلة الجامعة لتضع الدول العربية تصورا عربيا لها بعد كازابلانكا على المستويين الحكومي والخاص ولكن يكتفى القطاع الخاص في الدول العربية بمجرد الوجود بل سيشارك في وضع تصورات محددة.

وكشف شفيق جبر ان مصر والاردن والمغرب والفلسطينيين هم فقط الذين وضعوا تصورات واقتراحات ورؤى اقتصادية على المائدة. وان كانت معظم التصورات الفلسطينية تنحصر في فلسطين.

ويقول الدكتور أحمد شوقي المحاسب القانوني ورئيس جمعية الغرفة التجارية الامريكية: لقد وجدت في مؤتمر الدار البيضاء ما توقعته.. اجتماعات القطاع الخاص في تلك المنطقة هدفها اضفاء الشرعية على التعامل بين رجال الاعمال وكان هذا واضحا.

اما ما كنت اتوقعه ولم يتم فهو الاتفاق على بعض المشاريع مثل البنك الاقليمي للتنمية الذى واجه اعتراض من بعض الدول ولم يحسم البيان الختامي عملية انشاء هذا البنك واحالها الى لجنة من الخبراء تنبثق عن المؤتمر.

ويضيف أحمد شوقي انه لابد من حسم بعض القضايا من أجل دفع التعاون الاقليمي للامام مثل تطبيق الحكم الذاتي على باقي الضفة الغربية، احلال السلام بين سوريا واسرائيل، حل مشكلة القدس، المقاطعة العربية.

وبالنسبة لما حققه شخصيا من خلال المؤتمر يقول: «لقد طرحت فكرة انشاء بنك او صندوق اقليمي على غرار الصندوق الاجتماعي المصري يقوم بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تستوعب عشرة عمال مثلا وذلك حتى يشعر المواطن العادي بالثمار السريعة للتعاون الاقليمي لان المشروعات الكبيرة ومشروعات البيئة الاساسية والبيئة عائدها بطيء وفي معظم الاحيان لا يشعر بها المواطن العادي.

كما يمكن لهذا الصندوق ان يمول الصناعات التكميلية للصناعات الكبيرة، ومن ناحية أخرى طرح فكرة استقدام خبراء في مجال تنمية الصناعات الصغيرة والكهرباء مثل كوريا التي اتبعت هذا النهج حتى تمكنت من التصدير والدخول في مجال المشاريع الثقيلة. وقد ابدت الجلسة هذا الاقتراح واوصت ببحثه.

من ناحية اخرى فقد ابدى عدد من رجال الاعمال الاسرائيليين رغبتهم في العمل في مصر في مجال الصناعات الكهربائية. وطلبوا الاطلاع على القوانين المصرية والتعرف على مستثمرين مصريين في هذا المجال، كما عرضوا مساعدة مصر في التصدير حيث يتمتعون بقدرات تنظيمية واتصالات وعموما هناك رغبة قوية من جانب الاسرائيليين للعمل مع المصريين. وان حديثهم عن التعاون مع الفلسطينيين والاردنيين هو للاستهلاك حيث ان هذه الاسواق ليس لديها القدرة الاستيعابية التي يسعون اليها والدليل على ذلك هو حضور ١٨٠ مؤتمر الغذاء المصري والذى حضره ٥٥ اسرائيليا بينما حضر الغذاء الاردني ٨٠ فردا.

أما ما يتوقعه بعد الدار البيضاء فهو: ان يتم تنفيذ التوصيات التي صدرت في البيان الختامي للمؤتمر وان تجرى مناقشات على المستوى القومي للمشاريع التي طرحها وتتطلب مساهمة من القطاع الخاص. بالاضافة الى توضيح دور دول الخليج.. لان هذا امر غير واضح حتى الآن.

واتوقع عند انعقاد مؤتمر عمان ان تكون عملية السلام بين سوريا واسرائيل قد انتهت وحسمت القضايا المعلقة في عملية السلام.. بالاضافة الى ضرورة تبادل الافكار على المستويين المصري والعربي وعدم الاجتماع لاصدار قرارات قبل تنفيذ القرارات التي صدرت بالفعل وعدم التراجع لان التراجع سيقضى على التعاون المرتقب.

اما السيدة علية العيوطي العضو المنتدب لبنك النيل، فقالت ان ما شاهدناه هو حدث تاريخي ولكنه بداية لواقع جديد.

وما توقعه هو لقاءات بين رجال اعمال يطرح كل منهم امكانياته وقد حدث وتوقعت ان تغلبت السياسة على الاجتماعات وقد حدث.

وتوقعت البدء في تشكيل علاقات اقتصادية جديدة وافكار جديدة وان يأخذ القطاع الخاص دور اكبر وقد حدث.

اما على المستوى الشخصي فلم اعقد اى اتفاقات ولا اظن ان احدا قام بذلك لكن الاهم من ذلك هو اننا تمكنا من التعرف على الكثيرين واستمعنا لافكار كثيرة ويمكن تنمية كل ذلك فيما بعد.

ولكن من ناحية اخرى عرضت على فكرة اسرائيلية كما عرضت على رئيسة وزراء تركيا ووزيرة التجارة الاردنية وهي فكرة انشاء جماعة لسيدات الاعمال

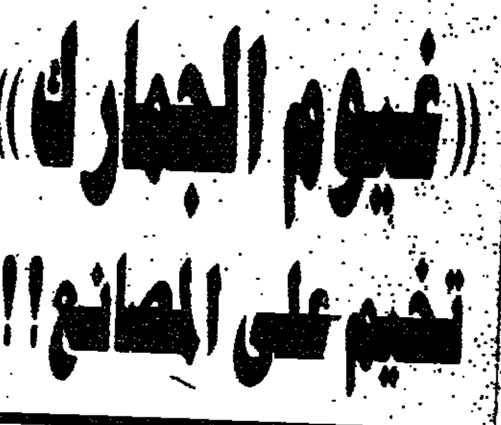
واما عن الدار البيضاء فانني أرى انه لابد من عقد اجتماعات اكثر وتنظيم اكثر وبحث مشروعات محددة. من ناحية اخرى فان التنسيق العربي مهم للغاية صحيح ان هناك غرفا تجارية بين الدول العربية ولكن لابد من التنسيق.

وأكدت علية العيوطي ان المؤتمر نجح واظهر للعالم ان هناك صورة جديدة للتعاون ستنشأ في الفترة القادمة. وأكدت ضرورة الوجود المصري في هذا التعاون.

أما بالنسبة للكلمة التي القاها طاهر حلمي في المؤتمر وهو محام دولي وشريك في بيكرانز ماكنزي أكبر مكتب محاماة في العالم فإنها توضح وجهة نظره فيها بعد الدار البيضاء.

لقد تحدث طاهر حلمي في جلسة مناخ الاستثمار وقال اننا كمنطقة نشعر باننا اقل من مناطق اخرى مثل الشرق الأقصى وامريكا اللاتينية، ولكن السلام سيأتي للمنطقة بفرص استثمار كبيرة وستتدفق رؤوس الاموال والتكنولوجيا، ولكن السلام وحده لا يكفى اذ يجب ان تتمتع دول المنطقة بمناخ استثماري سليم وعلى اعلى مستوى لتتمكن من منافسة المناطق الاخرى. وبالنسبة لمصر فمناخ الاستثمار يستلزم عدة عوامل.. ويشمل بنية اساسية. وقد استطعنا في الثمانينات وبعد تحقيق السلام ان نبني البنية السياسية التي تؤهلها لاجتذاب رؤوس الاموال والتكنولوجيا. بالاضافة الى ان المناخ الاقتصادي السليم يرتكز على عاملين: تحقيق معدل تضخم منخفض ومستقر وهذا هو الوضع في مصر حيث وصل الى ٧٪ وذلك امر هام جدا للاستثمار، وتوفير فائض من العملة الحرة. وهذا ايضا نجحت فيه مصر حيث وصل الفائض لديها الى ١٧ مليار دولار، والاصلاح الهيكلي وهي مرحلة اصعب من مرحلة الاصلاح الاولى. وهى تعطى القطاع الخاص فرصة متكافئة في العمالة جنبا الى جنب مع القطاع العام، ومصر تسير بصورة طيبة جدا فيها تخفيض الاستثمارات الحكومية في المشاريع الانتاجية، بالاضافة الى الخصخصة.. هذا كله يوفر فرصا كبيرة جدا من الاستثمار في المنطقة ومن خارج المنطقة ومن ناحية اخرى لابد من تخفيض الديون الخارجية لانها تسبب عبئا على الاقتصاد وقد تمكنت مصر من تخفيض الديون الخارجية من ٥٣ مليار دولار الى ٣٠ مليار دولار. بما خفض من عبء الفوائد السنوية عليها الى ١٤٪ من دخلنا من العملة الحرة وذلك لا يمثل عبئا على مصر.

واخيرا فان اى مناخ من الاستثمار يحتاج لاصلاح قانوني ومؤسسات بمعنى تعديل القوانين التي لا تتمشى مع اقتصاد السوق والغاء بعضها واصدار قوانين جديدة مثل قانون قطاع الاعمال وقانون سوق المال وقد يستلزم الامر ان تقيم مؤسسات جديدة تختص باقتصاد السوق. هذا هو ما يمكن ان يحقق نقلة للمنطقة، ونشترك في النظام العالمي الجديد، وخلق الفرص التي نستطيع بها استثمار فوائد السلام.



«غيوم الجمارك» تخيم على المصانع!!

آمـال عـلام

رغم ان التعديلات الجمركية المتعددة كانت تهدف بالاساس الى اصلاح اختلالات هيكل التعريفة الجمركية وازالة التشوهات بها الا انه اتضح مع كثرة هذه التعديلات ان هناك عدم ترابط الاهداف الاقتصادية بين السياسات المختلفة والتي كان يجب مراعاتها عند احداث هذه التعديلات.. هذا ما يؤكده من حين الى آخر بعض المنتجين والمستفيدين [illegible] تعديلات التعريفة الجمركية بمحورين اساسيين هما خفض الحد الاقصى للتعريفة الجمركية [illegible] في كل مرة والغاء ما يسمى بالاستثناءات التي كان يتمتع بها القطاع العام في الماضي من خلال معاملة واردات معاملة خاصة [illegible]

[illegible] كما يقول بعض المنتجين [illegible] نسبة الحماية الجمركية من المنتج النهائي [illegible] التي تدخل في الانتاج [illegible] خفض الحد الاقصى للتعريفة [illegible] ٪ الى ٧٠٪ [illegible] في التعديلات [illegible] النسبة في الحد الادنى [illegible] معظم الخامات المستوردة [illegible] للانتاج المحلي. وعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى [illegible] الملابس الجاهزة فانها كانت تصل الى [illegible] الخامات اللازمة لهذه الصناعة [illegible] خفض الحد الاقصى من ١٥٠٪ الى [illegible] الجاهزة ومن ٤٠٪ الى ٣٠٪ [illegible] التخفيضات على الملابس [illegible] ٨٠٪ الى ٧٠٪ [illegible] واستمرت فئة التعريفة [illegible] على الخامات كما هي ٣٠٪.. وهذا يعني [illegible] الحماية المفروضة والغاء الميزة [illegible] للانتاج المحلي جزئيا وهذا هدف اقتصادي كان [illegible] عند احداث هذه التعديلات.

ولم يقف الامر عند هذا الحد فقط فقد انخفضت حصيلة [illegible] الجمركية الى مليار ونصف المليار بعد هذا [illegible] هذه الخسارة اعتبر الدكتور محمد [illegible] رفع رسوم مقابل الخدمة من ١٪ الى ٤٪ على بعض الواردات و٣٪ على البعض الآخر اي بمتوسط يصل الى ٤,٥٪ وهي رسوم مقابل خدمات الفحص والتثمين وغيرها، وهذا يعتبر تعويضا في الحصيلة بالنسبة للسلع التي تم تخفيض الجمارك عليها بنسبة ١٠٪ اى انها لم تتمتع بتخفيض سوى ٥٪ فقط (اذا تم خصم الـ ٥٪ رسوم خدمات) اما بالنسبة للخامات التي لم تخفض فئتها الجمركية فاصبحت هذه الرسوم عبئا اضافيا عليها حملتها بمصاريف اكبر.. وهذا مايوضح بشكل اساسي عدم ترابط الاهداف الاقتصادية للسياسات المختلفة ذلك ان كل أجهزة الدولة ومؤسساتها تنادي وترفع شعار زيادة الانتاج وتطويره والحفاظ على جودته وميزاته النسبية لتستطيع قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية.

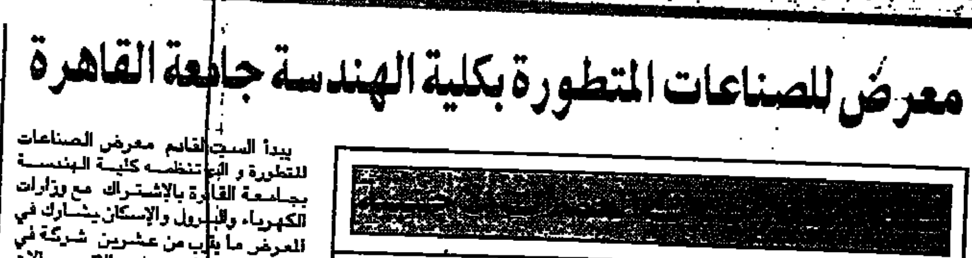
والآن يتخوف رجال الصناعة مما ستقوم به وزارة المالية لتعويض انخفاض الرسوم الجمركية في المرحلة القادمة فمن واقع التجربة يتخوفون من ان يتم هذا التعويض عن طريق إما زيادة رسم الخدمات او دفع ضريبة المبيعات.

والغريب كما يقول احد المنتجين ان هناك اتفاقا بين وزارة المالية وصندوق النقد والبنك الدوليين بتخفيض رسم الخدمات تمهيدا لالغائه في يناير القادم وهذا مالم يحدث!

كما يخشى رجال الصناعة من تصريحات ادلى بها بعض المسئولين بوزارة المالية مؤداها انه لن يتم اى تخفيض لفئات التعريفة الا بوجود مبرر قوى لذلك مثل عدم انتاجها او توافرها محليا، ويقولون ان هذا المنطق لو يستقيم اذا طبق على فئات التعريفة الجمركية (٥٠٪ - ٦٠٪ - ٧٠٪) ولكن مادامت الدولة قد قامت بتخفيض الحد الاقصى للتعريفة والذى يتضمن معظم السلع تامة الصنع دون مبرر قوى - فلا اقل من تطبيق نسبة التخفيض وهي ١٠٪ على خامات هذه السلع دون اللجوء الى عذر المبرر القوى

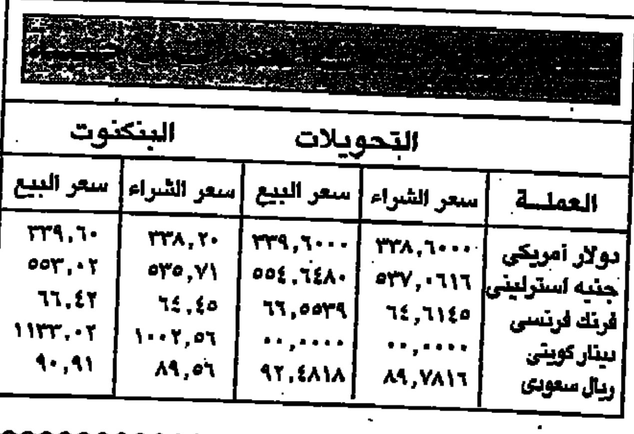
زيادة رسوم الخدمات والمبيعات «البديل المر» لتعويض خفض الجمارك على الواردات

وهنا يتساءل المنتجون هل هناك سياسة واحدة للدولة بحيث يكون تخفيض التعريفة الجمركية المفروضة بأسلوب علمي؟ اى ينسحب هذا التخفيض على مراحل السلعة ابتداء من خاماتها وانتهاء الى منتجها النهائي ام تسعى كل وزارة الى تحقيق اهدافها بمنأى عن الوزارة الاخرى.. اكبر دليل على ذلك ان وزارة المالية تعوض ماتفقده من حصيلة في بند ما من بند آخر، ومن سوء حظ الصناعة كما يقول المنتجون - ان ما تفقده ينصب على بنود حمايتها وماتغرمه ينصب من بنود تكلفتها.



معرض للصناعات المتطورة بكلية الهندسة جامعة القاهرة

يبدأ السبت القادم معرض الصناعات المتطورة والذي تنظمه كلية الهندسة بجامعة القاهرة بالاشتراك مع وزارات الكهرباء والبترول والإسكان يشارك في العرض ما يقرب من عشرين شركة في مجالات الانتاج والاتصالات والاستشارات ويهدف المعرض الى تعريف الطلبة والمنتسبين بتطور الصناعات المصرية وذلك في إطار تقريب الواقع العملي بالمنهج الدراسية التي يحصلون عليها



العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكي	٣٣٨,٦٠٠٠	٣٣٩,٦٠٠٠	٣٣٨,٢٠	٣٣٩,٦٠
جنيه استرليني	٥٣٧,٠٦١٦	٥٥٤,٦٤٨٠	٥٣٥,٧١	٥٥٣,٠٢
فرنك فرنسي	٦٤,٦١٤٥	٦٦,٥٥٣٩	٦٤,٤٥	٦٦,٤٢
دينار كويتي	٠٠,٠٠٠٠	٠٠,٠٠٠٠	١٠٠٢,٥٦	١١٣٣,٠٢
ريال سعودي	٨٩,٧٨١٦	٩٢,٤٨١٨	٨٩,٥٦	٩٠,٩١

ارتفاع حقيقي في قيمة سهم البنك التجاري الدولي

ارتفع قيمة سهم البنك التجاري الدولي ببورصة الاوراق المالية من ٢٨٥ جنيه للسهم في اول العام الحالي الى ٣٩٦ جنيه سعر اقفال يوم ٣ نوفمبر الحالي. وصرح محمود عبد العزيز رئيس البنك بان الارتفاع التي حققها البنك خلال الفترة من اول يناير وحتى اخر سبتمبر العام الحالي والوصول بصافي ناتج نشاط البنك الى ١٥٢ مليون جنيه مقابل ٩١ مليون جنيه عن ذات الفترة من العام الماضي وراء الزيادة الحقيقية في قيمة سهم البنك.

● ضحكات اقتصادية ●

- انا مشاعري ناحيتك طيبة جدا.. بس لازم بقى تشيل الخط الأحمر اللي بيفصل بيننا!!

● كارثة السيول ●

تجار بضائع مغشوشة

- أنا فخور بيكم .. أقل واحد فيكم قتل أكثر من كارثة الزلزال والسيول

اجتماعيات

جميع اشراف صفط اللبن تهنىء الشريف الأستاذ احمد كامل ياسين نقيبا للأشراف
عنهم الشريف محروس مهني واولاده

الاستاذ الدكتور رجائي هنري
رئيس اقسام الباطنة بطب المنصورة
تهانينا القلبية بتجديد الثقة لفترة ثانية مع تمنياتي بالتوفيق والسداد
دكتورة فوزية الدمرداش

نادي روتاري القاهرة
يحدثنا اليوم
الاب نبيل غبريال
مدير مدارس العائلة المقدسة بمصر

مستشفيات جامعة الاسكندرية
تعلن مستشفى الحضره الجامعي للعظام عن زيارة الاستاذ
الدكتور / رونالد فيرلونج
رائد جراحات مفاصل الفخذ الصناعية ذاتية التثبيت في الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٩ ديسمبر ٩٤ للحجز بالمستشفى ايام السبت والاثنين والاربعاء من ٩ - ١١ صباحا ت / ٤٨٣٥٩١٨ من ٧ - ٩ مساء
مع تحيات الفاتك

الدكتور أحمد حسين ضيف
استاذ مساعد الأمراض العصبية عاد من الخارج ويستأنف العمل بالعيادة اعتبارا من السبت ١٢ الجاري ت / ٤٨٣٧٥٨٨

دار سنودس النيل باسيوط
تحتفل بمرور ٢٥ عاما على بدء خدمتها العاشرة صباح الجمعه ٢ ديسمبر وترجو من خريجي دور الطلبة والطالبات تزويده بريديا او تليفونيا بعناوين مراسلاتهم الجديده

جامعة القاهرة
تعلن انه سيتم عقد امتحان تكميل لطلاب الثانوية المعادلة (G.C.E) للحاصلين في احدى المواد على تقدير E , D وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١١/٢٤ على ان يتقدم الطالب للجامعة ومعه بطاقة قيده بالكلية وكذا (٥٠) جنيه (خمسين جنيها) رسم امتحان وذلك للحصول على بطاقة دخول الامتحان قبل الموعد بعشرة ايام على الاقل

مستشفى رمضان التخصصي بطنطا
يهنىء أ.د. محمد فتحي
برئاسة قسم الجراحة لكلية طب طنطا

د. مهندس
هشام زين العابدين الأخرس
مبروك الدكتوراه وعقبال الأستاذية
والدتك إلهام
وعمك د. محمد الأخرس

الجمعية التعاونية للعاملين بهيئة قناة السويس
يدعو مجلس ادارة الجمعية السادة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية بكل من الاسماعيلية وبورسعيد وبورتوفيق وذلك في يوم السبت الموافق ٩٤/١١/١٩ الساعة الرابعة مساء للاجتماع الأول وفي حالة عدم اكتمال العدد القانوني يعقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الخامسة في ذات اليوم بمقر المركز الثقافي والاجتماعي بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية.
رئيس مجلس الادارة
محاسب حسني شبانة

مدينة الثقافة والعلوم
معاهد ٦ اكتوبر
برنامج الاسبوع التوجيهي ليومي الثلاثاء والاربعاء ٨ ، ١٩٩٤/١١/٩
الثلاثاء : يلتقي الطلاب مع
أ . د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى
أ . د . حيدر غالب نائب رئيس جامعة المنوفية سابقا
الاربعاء : يلتقي الطلاب مع
أ . د . محمد محمود الجوهري رئيس جامعة حلوان ثم الاستاذ صلاح الدين حافظ نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام
الأستاذ فاروق شوشه رئيس الاذاعه
الأستاذ سعد لبيب الخبير الاعلامي
وتبدأ اللقاءات في العاشره صباحا بجميع المعاهد في السادس من اكتوبر

جمعية الرابطة الأخوية لنهضة الشباب القبطي بشبرا الجمعية العمومية الأحد ٩٥/١/٨ الخامسة مساء بمقرها وباب الترشيح ١١/١٠ - ٩٤/١١/١٩

الدكتور مصطفى اسماعيل
يتقدم بالشكر للسادة
أ . د سمير وجدى
مدير مستشفى مبارك بطنطا
أ . د مصطفى شملوله
استاذ التخدير
أ . د اسامه الششتاوى
استاذ جراحة العظام
وجميع الاطباء والعاملون بمستشفى مبارك لرعايتهم لنجله الدكتور اسماعيل مصطفى

المؤتمر الدولي للسرطان
٧ - ١٠ نوفمبر ١٩٩٤
مركز المؤتمرات الدولية بمدينة نصر
برنامج الاربعاء ٩ نوفمبر
(٩صباحا - ٥ مساء)
Gynaecologic Cancer
Gastrointestinal Cancer
Oncology update (Therapy)
Free papers
Oncology update (Biology & Detection)
التسجيل من الساعة ٨ - ٩ صباحا
والدعوة عامة للاطباء المتخصصين
مع تحيات شركة
رون بولانك رورر

وزارة التربية والتعليم صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية
يقبل التبرعات على حسابه بالبنك الاهلي فرع السيدة زينب رقم ٠١٠٠٣٧٨٤٠٠٨

وزارة التعليم العالي
المعهد التكنولوجي العالي
بمدينة العاشر من رمضان يعلن عن عقد اجتماع تاسيسي لجمعية خريجي المعهد وذلك يوم ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة العاشرة بمقر المعهد
مع تحيات المعهد

النقابة العامة لأطباء الاسنان
النقيب واعضاء مجلس النقابة يهنئون
الاستاذ الدكتور عادل شومان
بتعيينه وكيلا لكلية طب الاسنان جامعة الازهر ويتمنون لسيادته دوام التوفيق
السكرتير العام
د . فؤاد عبدالحميد فرج

تناقش غدا ٩ نوفمبر ١٢.٣٠ ظهرا رسالة الدكتوراه بعنوان
الإنتاج الأدبي للشيخ
محمد الصادق عرجون
موضوعاته وخصائصه للباحث غانم السعيد
إشراف أ . د محمد عبد المنعم خفاجي
وعضوية أ . د طه عبد الرحيم
وأ . د كاظم الظواهرى
بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر والدعوة عامة

كلية طب بنات الأزهر
العميدة - ووكلاء الأقسام
الأساتذة جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملون
يهنئون
الأستاذ الدكتور/حسين عويضة
نائب رئيس الجامعة
بسلامة العودة ومتمنين لسيادته دوام الصحة
اللجنة العلمية - بنات الأزهر

صابر عيسى
رئيس مجلس إدارة المصرية للطباعة والتغليف والبلاستيك بالعاشر من رمضان
يهنئ أخيه رجل الأعمال
فرج الرواس
بمناسبة حفل خطوبة نجله
المحاسب محمد
على الآنسة شيرين
كريمة السفير
عصمت عبد الحليم
ألف مبروك للعروسين

تصفيات كأس الامم الافريقية

حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة موعدا لاقامة مباريات الجولة الثالثة لتصفيات بطولة كاس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في شهر مارس ١٩٩٦.

■ المجموعة الاولى :
زيمبابوى مع زائير يوم (الاحد)
ليسوتو مع الكاميرون يوم (الاحد)

■ المجموعة الثانية :
موريتانيا مع ليبيريا يوم (الجمعة)
تونس مع توجو يوم (السبت)
غينيا بيساو مع السنغال يوم (الاحد)

■ المجموعة الثالثة :
جامبيا مع غانا يوم (الاحد)
نيجيريا مع سيراليون يوم (الاحد)

■ المجموعة الرابعة :
مصر مع اثيوبيا يوم (الجمعة)
تنزانيا مع السودان يوم (السبت)
اوغندا مع الجزائر يوم (السبت)

بعد صعود الزمالك لنهائي افريقيا

الفريد «لعبنا مباراة سيئة.. ورد ديفلز كان الأفضل!»

ريدل لاأعرف شيئا عن الترجي.. ومشكلتي اللعب بالقاهرة أولا!

سادت الفرحة لاعبي الزمالك بعد صعود الفريق للدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، وتقرر صرف مكافأة قدرها ٢٠٠ دولار لكل لاعب، بالاضافة الى رحلة لسفاري كينيا بدعوة من السفارة المصرية في نيروبي حيث من المقرر ان تصل بعثة الزمالك الى كينيا اليوم قادمة من لوساكا عاصمة زامبيا.. بعد ان غادرت كيتوي صباح امس الى مدينة اندولا بالاتوبيس ثم استقلت طائرة الى لوساكا ومنها طائرة اخرى الى كينيا.

وقد تباينت ردود الافعال عقب انتهاء المباراة، حيث اكد الفريد ريدل المدير الفني لفريق الزمالك ان فريقه ادى اسوأ مباراة له، وكانت نقطة الضعف في خط الوسط ثم خط الدفاع بينما كان حسين السيد حارس مرمى الزمالك هو نجم المباراة بلا منازع.

واضاف ريدل : ان لاعبي الزمالك لم يحسنوا التمريرات فكانت معظمها لصالح الفريق الزامبي، لذلك كان فريق نكانا ريديفلز افضل من الزمالك في هذه المباراة ولكن في مجموع المباراتين فان الزمالك هو الافضل ويستحق الوصول للنهائي، كما رفض ريدل الحديث عن حكام المباراة او ضربة الجزاء.

وعن المباراة القادمة مع الترجي التونسي في نهائي بطولة افريقيا، قال ريدل . انه ليس لديه معلومات عن الفريق التونسي لكن لديه اصدقاء في تونس سيرسلون له شرائط فيديو ومعلومات عن الفريق، وقال ريدل : ان مشكلته الوحيدة الدائمة انه يلعب المباراة الاولى بالقاهرة.

اما المدير الفني لفريق نكانا ريديفلز فقد اكد ان المباراة كانت طيبة للغاية ولم يكن فيها خشونة متعمدة، غير ان فريق الزمالك لعب بقوة وبطريقة دفاعية بحتة، وقال : انه اخطأ عندما طلب من لاعبيه ارسال الكرات العالية الطائرة داخل منطقة جزاء الزمالك، ولو لعب الكرة على الارض لكسب فريق الزمالك بسهولة.

وقال : ان المدير الفني لفريق الزمالك الفريد ريدل لم يضف جديدا للفريق في هذه المباراة سوى الطريقة الدفاعية وكان يجب عليه ان يلعب بطريقة افضل من ذلك ولو فعل لكان للزمالك شأن آخر حيث انه فريق قوي.

وعن افضل لاعبي الزمالك قال المدير الفني لفريق نكانا ريديفلز : انهما خالد الغندور واسماعيل يوسف الذي لعب بذكاء ونجح في تحريك المهاجمين الغندور واوسكار، اما حسين السيد حارس المرمى فكان له الفضل الاكبر في تأهل الزمالك لنهائي افريقيا.

واختتم المدير الفني تصريحاته بأنه يشعر بان الزمالك سيفوز بالكأس الافريقية وسيتغلب على الترجي التونسي.

اما محمود سعد مدرب الزمالك فقد تمنى ان يفوز الزمالك بكأس افريقيا، حيث ان هذه الكأس باسم رئيس مصر حسني مبارك وعن المباراة قال : انه يستغرب من لجوء اللاعبين للاداء الدفاعي حيث لم يطلب منهم اللعب بهذه الطريقة مطلقا لكن خوف اللاعبين الشديد من الخروج من البطولة فرض عليهم هذه الطريقة.

واضاف : اننا طلبنا من اللاعبين ان يهاجموا بدليل ان التشكيل كان يضم خمسة مهاجمين هم: اسامة نبيه ومحمد صبري وخالد الغندور واوسكار واسماعيل يوسف لكن حدث العكس.



الفريد ريدل

رسالة كيتوي
خالد فؤاد

لقطات

■ ايدو كريستيان حكم المباراة من جنوب افريقيا اكد ان اللقاء خرج قويا وانه يرشح الزمالك للفوز بالكأس.. وقال ان حسين السيد حارس مرمى الزمالك افضل لاعبي المباراة وان ضربة الجزاء التي احتسبها صحيحة لان الكرة لمست يد اسماعيل يوسف، بينما اكد اللاعب ان الكرة لم تلمس يديه بل اصطدمت بكتفه فاحتسبها الحكم ضربة جزاء.

■ لبت البعثة دعوة الجالية المصرية بكيتوي لتناول العشاء بأحد المطاعم عقب انتهاء المباراة.

[redacted]

لا مجال الآن للحديث عن اداء الزمالك - فنيا - أمام بطل زامبيا في لقاء العودة بمدينة كيتوي، فمثل تلك المباريات الفاصلة بظروفها المعروفة، تتراجع خلالها اهمية الخطط الفنية الى الدرجة الثانية، بينما تقفز الى المقدمة عوامل الروح القتالية والاداء الجاد القوى المتفاني، وكلها توافرت بالفعل في أبطال الزمالك في مباراة امس الاول.

لذلك فنحن نهنيء مجلس ادارة الزمالك وجهازه الفني ولاعبيه على انجاز الصعود لنهائي كاس انديه افريقيا الابطال في كرة القدم، ونذكرهم بان مسئوليتهم قد تضاعفت امام جماهير مصر المتعطشة لانتصار كروى كبير طال انتظاره. وبرغم عودة الفريق القريبة الى خوض مباريات المسابقة المحلية، الا ان الهدف الافريقي ينبغي ان يظل في الصدارة.

....

■ مرحبا بالسيد جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في مصر. مصر التي يعرف رئيس الفيفا جيدا قدرها في مجال اللعبة، كدولة مؤسسة للاتحاد الافريقي، واول دول القارة انضماما للاتحاد الدولي منذ اكثر من سبعين عاما. مصر التي تسهم بخبرائها المحاضرين الدوليين في مجالات الادارة والتدريب والتحكيم من خلال لجان الفيفا.

مصر التي نظمت العديد من البطولات العالمية الناجحة في مختلف الرياضات، آخرها بطولة العالم للجودو التي اختتمت مساء امس الاول، واشاد بها الجميع من رياضيين واعلاميين، كما اشادوا بسابقتيها في الكرة الطائرة وكرة اليد. مصر هذه تسعى لتنظيم نهائيات كاس العالم لكرة القدم تحت ١٧ سنة، وهي بهذا الشرف جديرة، والاهم انها قادرة برجالها ومنشآتها على القيام بهذه المهمة.

مرة اخرى نرحب بالضيف الكبير، ونتمنى له طيب الاقامة.

عصام عبدالمنعم

اليوم مؤتمر صحفي بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة

يعقد اليوم عبد الواحد عبد العزيز وكيل أول الوزارة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباحا لشرح كل البرامج الموضوعة من قبل المجلس في اطار النهوض بقطاع الرياضة للجميع.

جمال السيد اجتمعت مع هاريس لازالة سوء التفاهم

كتب - خالد عزالدين :

«لم اكن اعلم ان الامور ستتطور الى هذا الحد المذهل..» تلك العبارة وجهها الآن هاريس المدير الفني للاهلي الى جمال السيد نجم خط دفاع الفريق، حينما ذهب اليه اللاعب في آخر تدريب للاهلي معاتبا بسبب التصريحات التي ادلى بها المدرب ونسب فيها هزيمة الاهلي أمام المحلة الى خط الدفاع وجمال السيد، الا ان هاريس ابلغ اللاعب ان ما اشار اليه كان على سبيل المزاح فقط ولم يقصد به اى اساءة حيث لم يتوقع ان تتطور بهذا الشكل. وصرح جمال السيد قائلا : لا املك ان اقول اى شيء لهاريس حيث انه حر في رأيه ولكنني ناقشت معه اسباب نقده العنيف لي عقب مباراة المحلة الاخيرة واجتمعت مع المدير الفني ووضح لي اشياء كثيرة خاصة انه لم يقصد التقليل من شأني، مشيرا في نفس الوقت الى ضرورة الا يؤثر سوء التفاهم هذا على ثقة اللاعب بنفسه مما ينعكس بشكل سلبي على مستواه في المباريات القادمة.

ومن ناحية اخرى اجتمع هاريس مع اللاعبين عقب مرانهم الاخير وابلغهم بضرورة نسيان الهزيمة أمام المحلة وان خسارة مباراتين لا تعني ان الاهلي خارج المنافسة خاصة وان هناك ١٩ مباراة للاهلي رصيدهم ٥٧ نقطة كاملة ومن الصعب ان تحسم بطولة الدوري من الآن لاننا لم نلعب سوى ٧ مباريات فقط.

واشار هاريس - خلال اجتماعه باللاعبين والذي حضره ناشئو الاهلي هشام حنفي واشرف ممدوح واحمد سامي وتامر بجاتو والذين يتدربون مع الفريق الاول - الى انه سيدفع بهم في اقرب وقت ممكن، ولكنه ينتهز الفرصة المناسبة حتى يأخذ كل لاعب فرصته في الظهور هذا الموسم. وعلم ان الاهلي حتى الآن لم يجد حلا في الاستغناء عن جونز آرثر حيث اغلب المفاوضات التي اجراها مع بعض الاندية الخليجية انتهت بعدم الوصول الى حل خاصة وان المسئولين يضعون شروطا لبيعه بعد ان دفع فيه الاهلي مبلغ ٧٥ الف دولار نظير انتقاله من ناديه كوتوكو بطل غانا، وان المبلغ الذي وضعه الاهلي لبيع آرثر هو العقبة الوحيدة التي تواجههم حتى الآن. من ناحية اخرى يستأنف الاهلي مرانه غدا (الاربعاء) استعدادا للقائه القادم مع الاوليمبي في المباراة المؤجلة بينهما، حيث سيشارك في التدريبات جميع اللاعبين باستثناء الدوليين، ولعب الاهلي يوم الخميس على ملعبه مباراة ودية مع طلعت حرب.

اليوم : المنتخب الاوليمبي والاتحاد وديا

الاسكندرية - من مكتب «الاهرام» :

يستضيف ملعب النادي الاوليمبي بوابور المياه بالاسكندرية من الساعة الثالثة عصر اليوم المباراة الودية بين الاتحاد السكندري - متصدر الدوري مع الاهلي - والمنتخب الاوليمبي وذلك استعدادا لمباراة الزمالك المقرر اقامتها يوم ١٥ نوفمبر بالنسبة للاتحاد السكندري، اما بالنسبة للمنتخب الاوليمبي فتأتي التجربة للوقوف على المستوى الفني للفريق كمجموعة وايضا لتجربة بعض اللاعبين الجدد الذين انضموا للمنتخب مؤخرا. وكان المنتخب الاوليمبي قد وصل للاسكندرية قبل ثلاثة ايام حيث اقام معسكره بفندق قاعود سبورتنج ليكون قريبا من الملاعب، وتدرب المنتخب بنادي سموحة يوميا وسيلعب مباراته مع الاتحاد بملعب الاوليمبي لتعذر اقامتها بالاستاد.

من جانب آخر صرح الدكتور يوسف حويلة وكيل نادي الاتحاد بأن المجلس قرر رفع مكافأة الفوز في المباريات القادمة الى ٨٠٠ جنيه لكل لاعب وذلك لرفع درجة الحماس لدى اللاعبين ليظلوا داخل دائرة المنافسة على الدوري الممتاز لكرة القدم.

غدا : مؤتمر صحفي باستاد القاهرة

يعقد عزمي قريطم رئيس هيئة ستاد القاهرة مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهر غد بمقصورة الاستاد لشرح الاجراءات المتعلقة بتنظيم مباراة مصر واثيوبيا يوم الجمعة القادم في تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

مصر تنظم بطولة افريقيا لتنس الطاولة

تقرر أن تنظم مصر بطولة الامم الافريقية للرجال والسيدات في تنس الطاولة خلال الفترة من اول ديسمبر الى ٨ ديسمبر المقبل.

وتحظى البطولة (التي تقام بمجمع الصالات) بأهمية خاصة من جانب جميع المسئولين باتحادات الدول الافريقية، نظرا لاعتبارها مؤهلة لكأس العالم للفرق والفردي للرجال والسيدات.

وتشمل منافسات بطولة الامم الافريقية بالقاهرة ٧ مسابقات هي : الفرق للرجال والسيدات والفردي وزوجي الرجال والسيدات والزوجي المختلط.

راوتر يشرح أسباب اختياره للاعبي الفريق القومي

كتب - محمد الخولي :

اكد راوتر المدير الفني لمنتخب مصر ان مجموعة اللاعبين المختارين لمباراة اثيوبيا يوم الجمعة المقبل هي نفس المجموعة التي تم اختيارها لمباراة تنزانيا السابقة باستثناء تغييرات بسيطة تمثلت في اربعة لاعبين جدد منهم اثنان من الشباب.

واضاف : انه خسر جهود لاعبي فريق الزمالك بسبب وجودهم خارج مصر مثل : نادر السيد واسلام فتحي وحسين عبداللطيف وخالد الغندور، بالاضافة الى خسارة جهود بعض اللاعبين المصابين منذ فترة طويلة وهم : محمد يوسف واحمد رزق وايمن منصور وطلعت منصور.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المدير الفني امس في بداية معسكر المنتخب استعدادا لمباراة اثيوبيا في تصفيات كأس الامم الافريقية وحضره كل من المدرب محسن صالح وسمير عدلي المدير الاداري ود. اشرف الالفي وعلاء عبدالعزيز.

وقال راوتر عن غياب بعض الاسماء : ان استبعاد كل من رضا عبدالعال وحمزة الجمل وياسر ريان كان بسبب ضعف مستواهم في مباريات الدوري الاخيرة التي تعتبر المحك الحقيقي لاختيار اللاعبين.

اما عن سعفان الصغير فقال انه كان ضمن المجموعة المختارة لكن ما حدث منه في مباراة ناديه الاخيرة من عصبية وضعف في المستوى جعلنا نستبعده من المنتخب.

وعن لقاء المنتخب الذي اليوم مع المحلة قال راوتر : انه تجربة مفيدة وانه سعيد بهذا اللقاء حيث سيكون البروفة الاخيرة قبل لقاء اثيوبيا وسيتوقف عليه اعتبارات كثيرة مثل اختيار التشكيل والخطة وكذلك سنجرب بعض اللاعبين في مركز لاعب الوسط المدافع لاختيار لاعب في هذا المركز بعد غياب هادي خشبة، وقد تم الاتفاق مع محمود ابورجيلة مدرب المحلة على اللعب بخطة معينة.

كما نفى تهديده بالاستقالة في حالة عدم اقامة معسكر المنتخب بفندق سونستا، وقال ان هذا لم يحدث مطلقا ولكن ما حدث انه فوجيء بنقل معسكر الفريق الى مكان آخر بدون علمه، واكد انه من الافضل اقامة معسكر قصير في مكان جيد بدلا من اقامة معسكر طويل في مكان غير لائق.

قامت صاحبه الفخامة الاستاذة اميليا كافاكوفا السيدة الاولى لدولة سلوفاكيا وبرفقتها السيد رحان اندروص القائم باعمال السفارة بالقاهرة والسادة اعضاء السفارة في اول يوم لزيارتها الخاصة للقاهرة بالتوجه الى اهرامات الجيزة في الصباح.. وفي المساء قامت فخامتها بزيارة «راج ارت» جاليري برج ابوالفدا بالزمالك وذلك لمشاهدة وجه آخر للحضارة المصرية حديثا.

وقد كان في استقبال فخامتها الدكتور نبيل محمد عيد رئيس مجلس الادارة والسيدة رجاء محمود عبدالله نائب الرئيس واعضاء مجلس ادارة راج ارت وقد امضت فخامتها اكثر من ساعه في انبهار ملحوظ بكل ماشاهدته من قطع سجاد متفردة من انتاج شركة راج ارت وقد صرحت فخامتها بعد الزيارة بانها لم تشاهد مثل هذا الجمال في اى من الدول التي زارتها من قبل ودعت المسئولين عن الشركة لتقديم منتجاتها الى السوق السلوفاكية في اقرب وقت.

وقد افاد الدكتور نبيل محمد عيد رئيس مجلس ادارة الشركة بان الشركة لاتدخر جهدا في تقديم منتجاتها المصرية المتميزة الى جميع انحاء العالم وهي تعمل ليلا ونهارا لانجاز ذلك في اقل وقت ممكن حتى يتعرف العالم على مصر المستقبل.

اليوم: ٣ مباريات هامة فى البطولة العربية للسلة

مصر مع الإمارات والجزائر مع تونس وسوريا مع السعودية

الإسكندرية عبدالقادر ابراهيم

اقتربت ساعة الحسم لتحديد المراكز الثلاثة الاولى فى البطولة العربية للسلة المقامة حاليا بصالة أستاد الاسكندرية المغطاة حيث يلتقى اليوم - الثلاثاء - فريق الجزائر (الذى لم يهزم) مع تونس فى مباراة هامة بالنسبة للفريقين، وخاصة الجزائر الذى يسعى لمنافسة مصر على الفوز بالبطولة، والمباراة الثانية تقام فى الساعة الخامسة بين سوريا والسعودية.. والفريقان «جريحان» من جراء الهزيمة حيث لعبت سوريا مباراة جيدة أمام الجزائر لكنها انهزمت بصعوبة، كما لعب المنتخب السعودى مباراة طيبة هو الآخر وانهزم امام مصر، ثم امام الجزائر ولذلك ففوز ايا من الفريقين على الآخر فى مبارتهما اليوم يحدد مركزهما فى البطولة. اما المباراة الثالثة فستقام بين مصر والامارات فى الساعة السابعة وهى مباراة ليست سهلة كما يتوقع البعض لمنتخب مصر لان المنتخب الاماراتى نال حتى هذه اللحظة اعجاب جميع خبراء كرة السلة حيث يلعب بطريقة جماعية جيدة وتكتيك جيد ولديه أفضل صانع العاب بالبطولة حتى الآن وهو حمدان سعيد الذى يجيد توزيع التمريرات السهلة لزملائه الى جانب قدرتة الفائقة على التصويب بيديه اليسرى من بُعد، والمنتخب الاماراتى لديه مدربان من امريكا الاول مسئول عن الهجوم والثانى عن الدفاع ولديهم مدرب وطنى ثالث للياقة، الى جانب وجود الدكتور محمد عبدالوهاب المستشار الفنى لاتحاد السلة بالامارات ومدرب منتخب مصر والاتحاد السكندرى السابق والذى تلتف وراءه جماهير الاسكندرية لتشجيع فريقه.

اما منتخب مصر المتصدر للبطولة دون هزيمة فيعتمد على تشكيله الاساسى المكون من العملاق سمير جودة وفتحى عبدالعزيز ومحمد عبدالمطلب واحمد ابوالفتوح ثم اشرف صدقى وهشام لوسريع صانعا الالعاب ومعهما طارق خيرى وإسماعيل احمد وياسر ابوالفتوح وعلاء زهران وباهى ممدوح والحسين سمير. ويسعى شريف عزمى مدرب المنتخب للفوز بالمباراة اليوم ليضمن الوصول للمباراة الهامة مع الجزائر المقرر اقامتها غدا الاربعاء دون هزيمة، وفى حالة فوزه على الجزائر يكون حسم لقب البطولة لصالحه قبل موعد انتهاء البطولة يوم السبت القادم.

لقطة من مباراة الجزائر والسعودية

[تصوير: جمال سعيد]

زيادة أجور المدربين بالأوليمبى

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

قرر مجلس ادارة النادى الاوليمبى برئاسة محمود بكر زيادة أجور المدربين بالنادى بنسبة تتراوح مابين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ مع تمييز المدربين الحاصلين على بكالوريوس فى التربية الرياضية الى جانب شهادة التدريب.

كما قرر المجلس السماح للاعضاء المتخلفين عن سداد رسم الاشتراك حتى نهاية ديسمبر ٩٤، واعتمد المجلس اللوائح المالية الخاصة بالفرق الرياضية بعد ان تم دراستها جيدا. وصرح محمد بخيت أمين صندوق نادى الأوليمبى بان هذه القرارات جاءت للتصحيح واعادة ترتيب النادى ماليا ولرفع الحالة المعنوية، للمدربين التى تنعكس بدورها على التدريب. وأضاف بان المجلس ناقش موضوع انعقاد الجمعية العمومية غير العادية وقرر تأجيل اتخاذ قرار بشأنها للجلسة القادمة. وكان مجلس ادارة الأوليمبى قد عقد اجتماعا مساء يوم السبت وانتهى فى الساعة الثانية والنصف صباحا.

بطولة افريقيا لكرة اليد:

اليوم منتخب مصر للشباب مع المغرب

تونس - عادل أمين:

فى الخامسة من مساء اليوم بتوقيت تونس - الرابعة بتوقيت القاهرة - تفتتح البطولة الحادية عشرة للامم الافريقية لكرة اليد حيث يلتقى فى مباراة الافتتاح تونس مع جيبوتى ثم منتخب الشباب المصرى مع المغرب بصالة استاد المنزة.

وقد شهدت البطولة قبل افتتاحها اعتذار ٣ دول عن الحضور وهى زائير وبنين وتشاد، مما ادى الى ارتباك فرق المجموعات خاصة وان المجموعة (أ) والتى يلعب بها منتخب مصر للشباب لاتضم سوى المغرب وكوت ديفوار، فى حين تضم المجموعة الثانية تونس والجزائر والسنغال والكونغو وجيبوتى التى ارسلت برقية أمس اكدت فيها حضورها اليوم (الثلاثاء) وتوجو، ولذلك فقد قررت اللجنة المنظمة فى اجتماعها أمس مع مندوبى الفرق المشاركة فى البطولة بان تنضم توجو الى فرق المجموعة الأولى مع مصر والمغرب وكوت ديفوار ليصبح عدد فرق المجموعة الاولى ٤ والمجموعة الثانية ٥ فرق.

وكان المنتخب المصرى قد وصل الى العاصمة التونسية مساء أول أمس قادما من روما وكان فى استقباله المستشار الاعلامى للسفارة المصرية على ابراهيم حيث تم انهاء اجراءات الوصول للبعثة فى دقائق توجهت بعدها البعثة الى احد الفنادق بمنطقة «جمرت» وهى تبعد عن العاصمة التونسية ١٥ كيلو.

المحاولات مستمرة لعقد جمعية المصرى الطارئة والمؤشرات تحذر من انعقادها!

بورسعيد - محمد أبو الشهود:

دفعة ثالثة من توقيعات أعضاء النادى المصرى تم رفعها من مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأصحاب تلك التوقيعات يطالبون بعقد جمعية عمومية طارئة لبحث الأوضاع المتردية داخل النادى خاصة بعد تقديم ثلاثة من أعضاء مجلس ادارة النادى استقالات متتالية. وتداعيات الغضب من أداء الفريق ونتائجه ومازالت الأسماء الواردة فى الدفعة الأخيرة من التوقيعات تخضع للفحص الدقيق من جانب مديرية الشباب.

وكانت المديرية قد استبعدت ٧١ توقيعا من الكشف الأول الذى ضم ٢٧٦ اسما فى حين ان جملة التوقيعات الصحيحة المطلوبة هى ٣٠٥ توقيعا لاستيفاء النصاب القانونى لعقد الجمعية وتشير الدلائل الى ان الجمعية العمومية - لو اجتمعت - فسوف يسبقها ويتخللها مهاترات تنبىء بها محاولات الشحن غير الواعية خاصة بعد الهزيمة الثقيلة أمام «المقاولون» وردود الفعل لعدد من مسئولى المصرى فى الملعب والتى لاقت استنكارا فى الوسط الكروى البورسعيدى وكل هذه المقدمات الساخنة تهدد بعزوف الكثيرين من أعضاء المصرى عن حضور الجلسة المرتقبة خشية احداثها المتوقعة، وبالتالى فلن يكون التمثيل بحجم حالة الرفض التى تسود الشارع البورسعيدى وهو مايفسره البعض هنا على انه تفويض من اعضاء الجمعية للجهة الادارية لاصدار القرار المناسب لتهدئة الاوضاع وتصحيح المسار الكروى للنادى المصرى صاحب الشعبية الأولى فى بورسعيد

رئيس الاتحاد الدولى للجودو يشيد بنجاح تنظيم بطولة العالم

كتب - حسن الحداد:

اكد لويس بجانا رئيس الاتحاد الدولى للجودو ان مصر قد نجحت بدرجة ممتازة فى تنظيمها لبطولة العالم السابعة للشباب تحت ٢١ سنة والآنسات تحت ١٩ سنة، وقال بجانا انه تقرر انشاء مدرسة للجودو بمصر وسوف يقوم الاتحاد الدولى بتقديم المساعدات من حيث الخبراء والادوات والبرامج لتخريج اجيال جديدة من الابطال. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده لويس بجانا واللواء سامح مباشر عقب انتهاء أحداث البطولة مساء امس الاول بالصالة المغلقة رقم (١) بمجمع الصالات بمدينة نصر.

واضاف لويس بجانا ان كافة الجهات المسئولة فى مصر سواء الرسمية او الرياضية قد بذلت جهودا كبيرة لانجاح البطولة بهذه الصورة الرائعة والمبهرة سواء فى الافتتاح او الختام او تنظيم وإعداد الصالات اللازمة والإقامة وتوفير كافة اسباب الراحة، وقد عبرت وفود الدول المشاركة عن شكرها وامتنانها للكرم المصرى والحفاوة التى قوبلت بها.. وذكر رئيس الاتحاد الدولى للجودو انه بالرغم من كارثة السيول التى اصيبت بها بعض مناطق مصر الا انها لم تؤثر على الاهتمام الكبير الذى أولته الجهات المسئولة للبطولة، وهذا فى حد ذاته يدل على مدى قدرة المصريين على انجاح اى عمل يطلب منهم.

واشار لويس بجانا الى ان الاتحاد الدولى يبذل جهودا كبيرة لنشر اللعبة وتنميتها وخاصة فى الدول النامية حيث يقدم الكثير من المعونات الفنية وينظم الدورات التدريبية للمدربين وصقل للحكام باعتبارهم من عناصر نشر اللعبة وتقدمها وانه على استعداد تام لتلبية رغبات الدول بارسال الخبرات الفنية والمدربين والمساعدة فى اقامة مراكز تدريب دولية بها.

بعد يوم التعادلات فى كأس الخليج

الإمارات فى مباراة صعبة مع الكويت!

ابوظبى من نصر القفاص:

تستأنف مباريات كأس الخليج الثانية عشرة مساء غد بلقاء منتخبى قطر وعمان، ثم مباراة الامارات والكويت، بعد راحة حصلت عليها جميع الفرق اليوم - الثلاثاء - استغله جميع المدربون لعلاج الثغرات التى ظهرت فى صفوف فرقهم خلال مباريات المرحلتين الأول والثانية، خاصة بين دن وضع اشتعال المنافسة على الفوز باللقب بين منتخبى السعودية والامارات.

وبانتهاء مباريات المرحلتين الأولى والثانية تصدر منتخب الامارات قائمة الفرق المشاركة فى البطولة مع كل من منتخبى البحرين والسعودية برصيد ثلاثة نقاط خاصة بعد تعادل السعودية والامارات بهدف لكل منهما فى مباراة شهدها ٤٠ الف متفرج، وتعادل البحرين مع سلطنة عمان بنفس النتيجة فى يوم استحق وصف يوم التعادلات فى بطولة كأس الخليج الثانية عشرة.

وشهدت البطولة اختلافا بالتصريحات بين كبار المسئولين عن كرة القدم فى منطقة الخليج، ففى الوقت الذى اعلن فيه عبد الله بن زايد رئيس اتحاد الكرة الاماراتى ان ثلاثة بطاقات فقط كانت تكفى قارة اسيا فى نهائيات كأس العالم ٩٨ بباريس.. صرح احمد الفهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتى بان قارة أسيا تعرضت لظلم شديد من جانب الاتحاد الدولى - الفيفا - وقال: كنا نستحق اربع بطاقات على الأقل، ثم أضاف: لقد حصلت قارة افريقيا على أكثر من حقها فوزما بخمسة مقاعد فى النهائيات القادمة.

فوز أندريه أجاسى ببطولة باريس المفتوحة

فاز أندريه أجاسى ببطولة باريس المفتوحة للتنس بعد تغلبه على مارك روستى ٦/٣، ٦/٣، ٤/٦، ٧/٥ فى المباراة النهائية، وحصل على ٣٣٠ ألف دولار.

وبهذا الفوز قفز ترتيب أندريه أجاسى فى قائمة اللاعبين المحترفين من المركز السابع الى المركز الثانى. وكان أجاسى قد تغلب على بيت سامبراس للمصنف الأول عالميا خلال لقائهما فى هذه البطولة.

ويذكر ان أجاسى الذى غاب عن الملاعب والبطولات لفترة، كان قد فاز ببطولة أمريكا المفتوحة هذا العام.

نادى عمان يفوز بكأس السلطان قابوس

احرز نادى عمان لكرة القدم بطولة كأس السلطان قابوس بعد تغلبه ١/صفر على منافسه فريق نادى السيب فى المباراة التى جرت بينهما أمس على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضى بسلطنة عمان. احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب داود سالم فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

وتعتبر هذه هى المرة الثانية فى تاريخ نادى عمان التى يفوز فيها بكأس السلطان قابوس حيث كانت المرة الأولى عام ١٩٧٩.

البحرين تستضيف البطولة العربية الافريقية لتنس الطاولة

تنفيذا للبروتوكول الموقع بين الاتحادين العربى والافريقى لتنس الطاولة باقامة البطولات المشتركة بين المنطقتين العربية والافريقية.. تقرر ان تستضيف مدينة المنامة عاصمة البحرين احداث البطولة العربية الافريقية الأولى لتنس الطاولة لفردى الرجال والتى تقام فى الفترة من ١٩ الى ٢٤ نوفمبر ويشارك فيها ٦٠ لاعبا.

لقطة

قلت بالامس انها لفتة طيبة من الاتحاد العربى لكرة السلة أن يقرر التبرع بدخل وايراد مباريات البطولة العربية للرجال والسيدات التى تقام بصالة استاد الاسكندرية حاليا وذلك بناء على رغبة الفرق المشاركة فى البطولة لتقديم العون المادى للمتضررين ومنكوبى السيول فى صعيد مصر.

واليوم اقول ان الاتحاد المصرى للملاكمة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال درويش تخصيص ايراد البطولة الدولية التى تقام فى القاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم لصالح منكوبى السيول مع طبع تذاكر باسعار محددة توزع على الهيئات والشركات فى زيادة دخل هذه البطولة لصالح منكوبى السيول، كما قرر فى الوقت نفسه تخصيص دخل ايراد بطولة الدرجة الثانية التى تبدأ يوم ١٠ نوفمبر فى اسيوط لمنكوبى محافظة اسيوط.

وكانت لفتة طيبة ايضا من اتحاد كرة القدم فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء يوسف الدهشورى حرب ان يقرر تخصيص ايراد مباراة مصر واثيوبيا فى تصفيات كأس الامم الافريقية والتى ستقام يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة لصالح منكوبى السيول.

الحقيقة انه مهما كانت قيمة هذه الايرادات الا انها دليل على ان جموع الرياضيين فى مصر يشاركون فى المحنة التى المت باخوانهم فى صعيد مصر..

اسماعيل البقرى



بركة شيخ العرب أبو العباس أوقفت الأهلى والاسماعيلى

متولى يقود جماهير المصرى.. فى الجبل الأخضر!

الزمالك الإفريقى.. حطم جبال النحاس!

قبل ٤٨ ساعة من لقاء إثيوبيا

توتر فى المنتخب المصرى!

هاريس يستغيث: لاعبو الاهلى.. يلعبون لأنفسهم!

أوسكار يحذر الجهاز الفنى!

خليج 12: ١٣ يوما فى الصحراء!

حمزة الجمل:

عمارة.. لا يدير الاسماعيلى!

عيسى حياتو:

فوز الزمالك بالكاس.. سينقذنى!

ابو رجيله: **الأهلى فضله علىّ**

وضاع الدورى.. يا ميلان!

جودو العالم:

برونزية مصريه.. وتقدير عالمى!

فى مجلة الفن:

هذه الأسماء تلمع فى ماسبيرو!

مؤلف يهدد مطربة.. بكشف فضائحها!

أحببت شادية.. وتزوجت أختها!

7 أوراق فى حياه كمال الشناوى

أغانى هابطة آه.. قلة أدب لا!

الأهرام الرياضى
رئيس مجلس الادارة:
إبراهيم نافع
رئيس التحرير:
إبراهيم حجازى

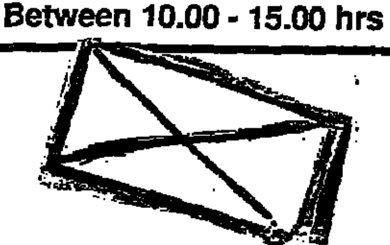












طب وعلوم

صفحة متخصصة إشراف : عباس مبروك

مؤتمر دولي عن أمراض الصدر بالقاهرة هذا الشهر

يعقد المؤتمر الدولي لعلاج الامراض الصدرية يوم ٢٢ الشهر الحالي تحت رعاية الدكتور علي عبد الفتاح ويشارك في المؤتمر علماء واطباء من حوالي ٢٥ دولة ويستمر لمدة اربعة ايام برئاسة الدكتور صلاح عيد عميد طب عين شمس وصرح الدكتور محمد عوض تاج الدين استاذ الامراض الصدرية وامين عام المؤتمر بانه ستتم مناقشة اكثر من ١٠٠ بحث طبي حول تاثير استنشاق الجزئيات او الادوية المحمولة على الهواء على الجهاز التنفسي واستخدام الايروسولات في تشخيص بعض الامراض ومنها الحساسية الصدرية والصناعية.

كما يتناول المؤتمر وسائل علاج امراض الجهاز التنفسي بالاستنشاق وتشمل استخدام الادوية كموسعات للشعب الهوائية ومركبات الكورتيزون والادوية الوقائية التي اثبتت فاعليتها في علاج الربو الشعبي والانسداد الشعبي الهوائي المزمن.

ويعقد على هامش المؤتمر ١٠ ندوات ومحاضرات علمية حول الادوية الحديثة لعلاج امراض الجهاز التنفسي وتاثير المبيدات على الانسان واسباب الحساسية وعلاجها ومشكلة الدرن في مصر، وعلاج الحالات الحادة من الامراض الصدرية الرعاية المركزة.

الموسوعة العلمية

أوامر للغدد التناسلية

تقوم الغدة النخامية وهي الغدة المايسترو بافراز هرمون تنشيط الغدة الدرقية بناء على اوامر من غدة الهيبوثلاموس ويتكون هذا الهرمون من مواد كربوهيدراتية وبروتينية وبناء على التاثير الحيوي لهذا الهرمون تقوم الغدة الدرقية بافراز نوعين من هرمون الثيروكسين يرمز لهما بهرمون ت٤ ، ت٣ اللذين لهما تاثيرات كثيرة على العديد من التفاعلات الحيوية بالجسم كما تقوم الغدة النخامية بافراز هرمون يتحكم في نشاط غدد الادرينال الموجودة فوق الكلى بناء على اوامر من غدة الهيبوثلاموس ولقد سبق ذكر وظيفة غدة الادرينال والهرمونات التي تفرزها، كما تقوم الغدة النخامية بافراز هرمون تنشيط خلايا الميلانوسيت التي تقوم بانتاج صبغ الميلانين بالجلد الذي يقوم بحماية جسم الانسان من التاثيرات الضارة للشمس.

اعداد: د. عبد الباسط الاعصر
استاذ بيولوجية الخلية
جامعة القاهرة

العلم في حياتنا

علم اليوم هو تكنولوجيا الغد

عن الوضع التكنولوجي في الدول النامية نواصل الحديث مع الدكتور علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي في دراسته القيمة. وبداية تقول انه كما يحتاج العلم والتكنولوجيا الى توظيف الاموال لتسخيرهما في خطط التنمية فانهما يحتاجان اولا وقبل كل شيء الى العلماء والتكنولوجيين المؤهلين لادارة عجلة البحث العلمي والتطوير لكن من الملاحظ انه يندر ان تجد في الدول النامية حركة هادفة الى تكوين المجتمعات العلمية والاسوا من ذلك ان الدول النامية اذ تعترف بحاجتها الملحة الى التكنولوجيين لاتقدر حاجتها الى العلماء والى نقل العلم اذا ما استثنينا بعض الدول النامية ونجد ان هذه الدول على الرغم من ادراكها مؤخرا ان العلم والتكنولوجيا هما سبب بقائها واملها الكبير في التقدم الاقتصادي لم تخصص للعلم الا نشاطا هامشيا بالقياس حتى بالتكنولوجيا لذلك نرى الذين يرسمون السياسات وكذلك الذين يقدمون العون يتحدثون دائما عن مشكلات نقل التكنولوجيا كان الامر مقصور على هذا ولم ترد كلمة العلم في اي من تقاريرهم لقد نسي الجميع ان نقل التكنولوجيا يجب ان يصحبه ...

باحث

الليزر يتحدى المشرط

امريكا توافق على استخدام الليزر في طب العيون

اقرت هيئة الاغذية والادوية الامريكية استخدام جهاز الليزر الذي يعمل بالايونات المنشطة ويسمى «اكسيمر ليزر» في علاج امراض السطح الخارجي للقرنية. كما اشارت المجلة الامريكية لعلوم طب العيون في عددها الاخير الى ان نتائج اصلاح قصر النظر من -١ الى -٧.٧٥ بلغت ٨٨٪ ويستطيع الانسان الرؤية دون النظارة وتزداد نسبة النجاح تدريجيا الى ٩٢٪ بعد مرور ٢٤ شهرا على العلاج بالليزر

وان الاعراض الجانبية لهذا الاسلوب قليلة ومؤقتة ولاتهدد قوة ابصار المريض وتعتبر هذه العملية امنة بناء على ابحاث اجريت على مدى ٤ سنوات على ٢٤٠ حالة في ثلاثة مراكز طبية كبرى بامريكا وفي مصر يشير علماء طب العيون الى انه امكن الوصول الى نتائج قريبة حيث وصلت نسبة النجاح الى ٩٠٪ وارتد قصر النظر لدى ٤٪ لكن كان اقل شدة.. وقد قامت الجمعية الرمدية المصرية بوضع ضوابط وقواعد لاجراء اصلاح قصر النظر بالليزر ويعتبر اهم هذه الشروط هو ان يكون قصر النظر من -١ الى -٦ والا يكون القصر في ...

بتطبيق الليزر لاصلاح قصر النظر. انه يتم فحص اي حالة جيدا قبل التدخل بالليزر لكي يكون المريض مطابقا للضوابط والشروط العلمية والحصول على افضل النتائج ايضا ويستخدم الليزر دون جراحة بالعين لاعادة تشكيل القرنية وتكوينها ويتم تبخير الجزء الزائد بنبضات الليزر عند ملامستها لسطح القرنية بسمك ٠,٢٥ من المليمتر وهذا لايستطيع المشرط عمله وقبل اجراء الليزر يتم الحصول على بيانات ومعلومات عن طريق الفحص الشامل والدقيق للعين ومستوى التحدب بالقرنية ويتم تغذية الكمبيوتر للتوصل ...

الدكتور برادة يجري احدى العمليات بالليزر

... تماثل العينات البصرية سواء النظارة او العدسة اللاصقة.

ويضيف الدكتور نبيل الريس ان الليزر النشيط يستخدم ايضا كاسلوب ناجح في علاجات اخرى مثل امراض السطح الخارجي للعين مثل الزفرة والسحابات السطحية بالقرنية والتطلات المائية بالقرنية وفي اجتماع على موسع عقد خلال هذا العام بالجمعية الرمدية المصرية يضم كبار اطباء العيون بمصر في الجهات العلمية المختلفة وتوصلت اراء كبار العلماء الى وضع قواعد وضوابط ...

... الليزر والتعرف على الحالة الصحية العامة كما اوصت الجمعية بضرورة احتفاظ الطبيب المعالج بتاريخ مرضي للحالة قبل وبعد العلاج بالليزر كما على الطبيب الحصول على موافقة المريض قبل اجراء هذا الاسلوب العلاجي بعد شرحه للمريض باستفاضة وتوضيح الاثار الجانبية الممكن حدوثها مثل الالم الشديد وارتشاح القرنية وارتفاع مؤقت في ضغط العين نتيجة استعمال الكورتيزون موضوعيا بعد الليزر الا ان هذه الاثار مؤقتة كما يشير الدكتور نبيل الريس وتحدث لدى نسبة من ...

... بواسطة الليزر لاقراره كما انه يتم تحديث الجهاز الحالي باضافة جهاز جديد مكمل اخر وهو «الهولميم ليزر» وهو يستخدم نوعا اخر من الاشعة يتيح علاج طول النظر والاستجماتيزم في درجاته الصغير ايضا مع قصر النظر وسوف يؤدي لعلاج القصر الاشد الى -٨ فقط وهذا الجهاز الجديد يقلل المضاعفات الجانبية ويمكن به علاج بعض حالات المياه الزرقاء دون جراحة.

ويقول الدكتور احمد برادة استاذ طب وجراحة العيون بكلية طب الازهر. ويقوم ...

... افضل بكثير من التشريط والمعلم فان الدول الاوروبية وبعض دول اسيا وافقت على استخدام الليزر في اصلاح قصر النظر ففي انجلترا يوجد اكثر من ٢٥ جهازا وفي المانيا ٢٢ جهازا وفي ايطاليا ١٠ اجهزة وهذا الاسلوب اصبح مقبولا عالميا بكل المقاييس لسهولته ودقته ودرجة الامان العالية بها.

محمود القنواتي

بحث علمي مصري يتوصل لأول مرة إلى:

تشميس التربة لمقاومة أمراض النبات

توصل الباحث مختار محمد عبد القادر بقسم امراض النبات بالمركز القومي للبحوث الى طريقة جديدة لمقاومة امراض النبات والمحاصيل الزراعية تعتمد على استخدام الطاقة الشمسية «التشميس» وذلك بهدف تقليل الاعتماد على استخدام المبيدات الكيمائية.

ومن الجدير بالذكر ان الاحصاءات العلمية والدراسات الطبية اثبتت اننا في مصر نستخدم المبيدات بصورة عشوائية تزيد عن الحد المسموح به دوليا مما يزيد من خطورة الامر حيث ان الزيادة عن الحد الآمن المسموح به تصبح في غاية الخطورة على صحة الانسان وكذلك على انتاجية النبات.

واوضح الباحث من خلال بحثه الذي اشرف عليه الدكتور احمد عبد العزيز الاستاذ بقسم امراض النبات بالمركز القومي للبحوث ان مقاومة الافات التي تصيب النبات لها ثلاث طرق مختلفة ...

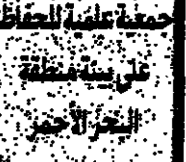
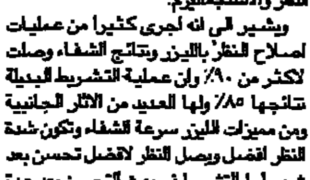
... ذلك تغطية التربة بشرائح البلاستيك لفترة لاتقل عن ٤٥ يوما علما بان التوقيت المناسب لتطبيق هذه الطريقة يتمثل في اشهر الصيف خاصة شهري يوليو واغسطس حيث تسجل درجة الحرارة اعلى معدلاتها.

كما اشار الباحث الى مميزات طريقة «التشميس» والتي تستخدم في مقاومة امراض النبات في انها تحد من استخدام المبيدات علاوة على دورها في تحليل المواد العضوية بفعل اشعة الشمس لتصبح في صورة اسهل واكثر ذوبانا وبالتالي اكثر فائدة للنبات ولكن ...

ويتحدث الدكتور احمد عبد العزيز الاستاذ بقسم امراض النبات بالمركز والمشرف على هذا البحث قائلا ان هذا البحث المصري قد اثبت نجاح طريقة التشميس في القضاء على امراض الذبول وتعفن الجذور في عديد من المحاصيل منها القطن والسمسم والترمس والبطيخ والطماطم والفول السوداني حيث اكدت النتائج نقص تعداد الكائنات الممرضة حتى عمق ٣٠سم ويقل النقص بزيادة العمق.

وان هذه الطريقة تكون فعالة بنسبة ١٠٠٪ في الطبقات السطحية ولكن مع ذلك فان ما يتبقى من كائنات دقيقة ...

هالة أبو زيد

جمعية علمية للحفاظ على بيئة منطقة البحر الأحمر

... وشعاب مرجانية فريدة من نوعها تحيا فيها الاف الاحياء وانواع الاسماك والحيوانات البحرية المختلفة كما ستقوم الجمعية بتقديم المشورة العلمية عند تنمية شواطيء البحر الاحمر الساحلية خاصة من الناحية السياحية بتقديم المعلومات اللازمة التي تفيد في التخطيط السليم لاستغلال المنطقة دون الخلل بالتوازن الطبيعي ومن خلال الجمعية سيجري عقد المؤتمرات وزيادة الوعي البيئي من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية.

المفاصل الصناعية وجراحات العمود الفقري في مؤتمر العظام بالقاهرة

يعقد مؤتمر القاهرة الدولي لجراحة العظام والاصابات بالقاهرة يوم ٢١ الشهر الحالي تحت رعاية الرئيس حسني مبارك والرئاسة الشرفية لفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ويستمر المؤتمر لمدة ٤ ايام برئاسة الدكتور عبد السلام جمعة الاستاذ بالاكاديمية الطبية ورئيس جمعية جراحة العظام المصرية.

ويشارك في المؤتمر اطباء من ٢٠ دولة ويناقش حوالي ١٠٠ بحث طبي حول مفاصل الفخذ والركبة والكتف الصناعية واورام العظام والتهاب العظام والمفاصل وجراحات اربطة الركبة والعمود الفقري وتثبيت كسور العظام داخليا وجراحة عظام الاطفال والام الظهر واين العظام وصرح الدكتور خميس البيب استاذ ورئيس وحدة جراحة عظام الاطفال بطب الاسكندرية بان العالم الانجليزي الدكتور فيرلونج سيقوم بزيارة مستشفى الحضرة الجامعي للعظام بالاسكندرية بعد انتهاء المؤتمر لمدة ١٢ يوما بدعوة من كلية الطب ويعتبر الجراح الانجليزي رائد جراحات مفاصل الفخذ الصناعية غير الاسمنتية ذاتية التثبيت وتتميز بانها يمكن تركيبها في سن صغيرة وسيقوم خلال الزيارة بفحص اكثر من ١٠٠ مريض واجراء عمليات للحالات التي تحتاج لهذه الخبرة ويشاركه نخبة اساتذة العظام بالكلية.

علماء ٦٠ دولة في مؤتمر بالقاهرة عن التأثيرات العصبية في الصحة المهنية

اثبتت الدراسات العلمية ان ٢٥٪ من العاملين في بعض المجالات الصناعية كالمبيدات والمواد الكيماوية والصناعات الثقيلة يعانون من الامراض العصبية والسلوكية.. هذا ما يناقشه المؤتمر الدولي الخامس للتاثيرات العصبية والسلوكية في الصحة المهنية والبيئة - في موضوعه الرئيسي - الذي يعقد بالقاهرة لاول مرة ويشارك فيه علماء ويلحثون من اكثر من ٦٠ دولة ويستمر ٥ ايام ابتداء من ٣ ديسمبر القادم برئاسة شرفية للدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الاطفال ووزير التعليم، والدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني وينظم المؤتمر جمعية مخاطر المبيدات وكلية طب قصر العيني بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة المهنية الدولية وصرح الدكتور محمود محمد عمرو استاذ طب الصناعات والسموم بقصر العيني ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان هذا المؤتمر سيشارك فيه عدد كبير من كبار علماء وخبراء العالم والاطباء باكثر من ٢٢٥ بحثا علميا تتناول تاثير المواد الكيماوية على مكونات البيئة من ماء ونبات وهواء وتربة وحيوان وانعكاسها على صحة الانسان الذي يعاني من وطأة هذه السموم المختلفة والتي لم يصل وعي دول العالم الثالث الى تفهم مشكلتها ولم يرتفع وعي العالم المتقدم ...

جريمة في حق الأرض

الانسان حقن البيئة بحوالي ٤,٥ مليار طن مبيدات في ٤٧ عاما

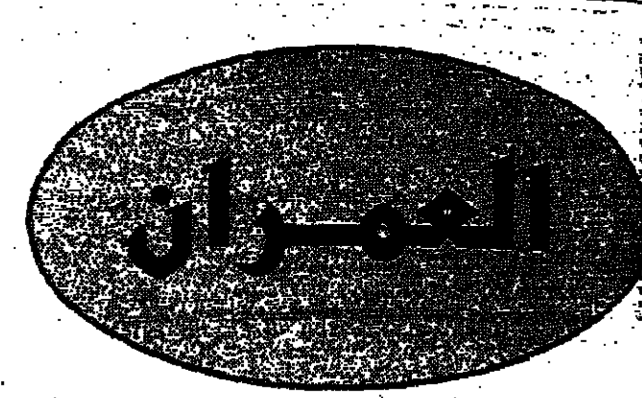
رقم غريب يحمل للانسان في كل مكان على الارض انذارا بالخطر الذي يحيط بكوكب الارض الذي نعيش عليه.. الخطر جاثم ولا يفرق بين انسان وآخر.. ولا دولة واخرى ولكنه يحتم على الجميع ... في المحيط الحيوي الذي يعيش فيه خلال الـ٤٧ عاما الماضية - ٢١ ملايين طن من المبيدات و٣-١٥ ملايين طن من الاسمدة الفوسفوزية و٢٤٠٢ مليون طن من الاسمدة النيتروجينية ... مليون طن من اكاسيد النيتروجين و٩٢٣ مليون طن من اكاسيد الفوسفور الناتجة عن استعمال الاسمدة الفوسفورية هذا بالاضافة الى ماتحويه هذه الاسمدة الكيماوية والمبيدات من شوائب وعناصر ...

اكد ذلك الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم تلوث البيئة بزراعة مشتهر في ندوة علمية حول الجوانب الصحية والبيئية لاستخدام المبيدات الزراعية التي نظمتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، واضاف ان هناك شكوكا كبيرة لدى العلماء في اثر الكيماويات الزراعية على طبقات الجو العليا وعلى طبقة الهواء التي نعيش فيها خاصة اذا علمنا ان هذه الكيماويات تنتج كثيرا من ...

نصف مليون حالة تسمم سنويا بسبب المبيدات

احتواء عظام ودم وانسجة وكلى وكبد ومخ اطفال لم يروا الحياة بعد على بقايا مبيدات ...





خبر الأسبوع

في اجتماع السيد رئيس الجمهورية مع مجموعة من الوزراء هذا الاسبوع استعرض الإجتماع تقريرا عن المدن الجديدة الصناعية او الزراعية او السياحية اشار الى نتائج تسويق الوحدات السكنية ونسب الاقبال والاشغال واشار الرئيس مبارك الى عدة نقاط بان تكون التوسعات في المدن الجديدة بعيدا عن القاهرة وليس في اتجاهها حتي لاتندمج مع القاهرة مما يزيد مشاكل العاصمة وكذلك توفير الاراضي لاسكان العاملين بالمصانع والشركات بالمدن الجديدة بدون مقابل وان يكون تخصيصها لاقل الدخول ولا يجوز التصرف فيها من قبل الجهات التي خصصت لها بالبيع او التجارة كما اشار الرئيس إلي أهمية ربط المدن الجديدة بوسائل مواصلات حديثة وخطر ازدواجية تملك الاراضي في اكثر من مدينة جديدة لمواطن واحد منعا من المتاجرة كما أكد الرئيس على ضرورة استكمال المرافق والخدمات الاساسية في المدن الجديدة طبقا لجداول زمنية واضحة ومعلنه وضرورة تخصيص الاراضي للشباب والمشروعات الصغيرة.

مجرد ملاحظة

بقدر ماسعد العمرانيين خبر الاسبوع عن توجيهات السيد رئيس الجمهورية في التقرير الذي عرضه السيد وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة فانهم يتمنون ان تكون هناك سياسة او مجموعة سياسات واضحة في مجالات التنمية العمرانية والمجتمعات العمرانية الجديدة تلتزم بها اجهزة الدولة التنفيذية وتتضمنها تنفيذيا اعتمادات الدولة في خططها الخمسية ، وهناك هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لمجلس الوزراء والذي يضم مجلس ادارتها الوزراء المختصين بالشئون المالية والشئون الاجتماعية والتعمير والاسكان واستصلاح الاراضي والري والكهرباء والتخطيط والصناعة والثروة المعدنية والاقتصاد اومن ينيبه كل منهم وهذه الهيئة طبقا للمادة ٢٨ من القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ الخاص بانشائها مسئولة عن اعداد الخطط والبرامج للتنمية العمرانية لانشاء المجتمعات العمرانية الجديدة والتنسيق بينها وبين مخطط وبرامج الانتاج والخدمات ، كم نرجو ان يقرر مجلس ادارة هذه الهيئة مجموعة سياسات للاراضي والخدمات يقرها مجلس الوزراء تكون اساسا تنفيذيا للوزارات المختلفة متكاملا ودائما في هذا المجال .

وداعما
عمار يامصر

في اليوم الذي كان يمكن ان يسعد المعماريون بافتتاح مبني مجلس الدولة الجديدة كصرح عمراني يلخلنا في اطلاله للقرن الواحد والعشرين وليؤكد استمرار امكانيات المعماري المصري على العطاء تشاء الاقدار ان تتعرض مصر لكارثة طبيعية تأثرت بها مدننا وقرانا . واكدت هذه الكارثة اننا نعيش فضيحة عمرانية نسي فيها المهندس واجبه مصمما لشارع او طريق او مخططا لموقع في مخرسيل او تاسما لتنفيتي النصح الفني السليم او محدد الميزانية وواجب مطلوب لصيانة ماقد يكون مصمما باسلوب سليم لتحجيم نتائج اي هجمات طبيعية . واذا كان عيب من سبقونا انهم لم يروا واقعنا الجغرافي من فوق فقد هيأ لنا التطور التكنولوجي للتصوير الجوي واصدرت الهيئة العامة للاستشعار عن بعد اطلس للواقع الجغرافي المصري وزعته على جميع الجهات العلمية والتنفيذية واحتفظت به هذه الجهات في الحفظ والصون لم تستقري مابه من مخرات سيول وطرق وامتدادات عمرانية فرقها التقوم بدراسة حماية مايلزم المحافظة عليه منها او دراسة مايمكن نقلها . اما في مدننا وماقمنا به من اعمال في تنفيذ شوارعها وماتقوم به في صيانة مرافقها فان المرء يخجل من ان يكون ذلك هو واقعنا في نهاية القرن العشرين حتى نفق العروبة في عاصمة مصر القريب من مسكن الرئيس الذي يحاول بعض التنفيذيين تجميل صورة الواقع دائما لسيادته يظل مغلقا بسبب تراكم المياه لفترة طويلة والقضية ليس فيها تكنولوجيا ولايحزنون ولكنه الاهمال تصميما والاهمال تنفيذا والاهمال صيانة ، ولقد كنا نرى من يجرب حنفيات الحريق كل فترة ولصيحنا لانرى ذلك ولرجو الله لن لايكون السبب لن تكون قد رصفنا فوقها كما رصفنا فوق بلاعات الامطار . وانا في غاية هذه الفضيحة العمرانية ادعو كل زميل عمراني لن يراعي الله فيما وهبه الله من علم ويؤتيه لهذا الوطن على الوجه الاكمل ولايخشى في صالح الوطن لومة لائم والحمد لله لدى مصر العدد الكافي الذي يمكنه لن يصمم وينفذ ويصون ويخطط بالاسلوب السليم الذي يكفل حماية عمران مصر ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

التخطيط العمراني كأداة فعالة لمواجهة أخطار السيول

تعرضت محافظات وسط وجنوب الصعيد خلال الاسبوع الماضي الى كارثة جديدة من مسلسل كوارث السيول التي تتعرض لها مصر من حين لآخر ، وقد قيل كما في المرات السابقة ان السيول كانت مفاجأة في توقيتها ، او انها جاءت من الشرق على غير المتوقع ، او من الغرب على غير العادة ، وسوف تمضي الضجة المصاحبة لها الآن في هدوء بعد جمع ماتيسر من تبرعات . وتوزيع ماتدر من معونات ثم يعود الاهالي الى بناء مساكنهم في مخرات السيول مرة اخرى بالرغم من تعليمات الرئيس ببناء المساكن بعيدا عن مخرات السيول ، وتعود الحكومة مضطره الى امداد مثل هذه للساكن بالمرافق والخدمات ، ونبقى جميعا في انتظار كارثة جديدة تدمي قلوبنا لكي نتعامل معها بنفس هذا السيناريو المعوج .

والسيول ، هي واحدة من الظواهر الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل والبراكين ، وهي تنتج عن سقوط الامطار الغزيرة على المرتفعات الجبلية حيث تتجمع في مخرات متشعبة لكي تندفع الى الوديان المنخفضة في سرعات كبيرة مدمرة والظواهر الطبيعية على اختلافها لاتتحول الى كارثة الا في حال حدوثها في مناطق مأهولة بالسكان نظرا لما تسببه من خسائر في الارواح والممتلكات وهذه الكوارث الطبيعية يمكن التخفيف من شدة اثارها المدمرة اذا ماأحسن التعامل معها من خلال الفهم الواعي لطبيعة حدوث الظواهر المسببة لها ولعل السيول والزلازل هما اشهر ماتتعرض له مصر من كوارث طبيعية في الآونة الاخيرة .

وتأتي محافظات صعيد مصر في مقدمة المناطق الاكثر تعرضا للسيول بالاضافة الى كل من البحر الاحمر وسيناء ولكنه في حين انه مازال بالامكان اعتبار السيول كظاهرة طبيعية في المنطقتين الأخيرتين ، فانها قد تحولت الى كارثة حقيقية متكررة في صعيد مصر ويرجع ذلك بصفة اساسية الي ضيق الوادي واحاطته بالسلاسل الجبلية شرقا وغربا في جنوب مصر وتحت الضغط الشديد للتزايد السكاني المستمر والنمو العمراني المضطرد فان السكان يبحثون عن انسب المواقع للاستقرار والامتداد العمراني في المناطق المتاخمة للقرى والارض الزراعية في الوادي وعادة ماتكون هذه المواقع هي دلتا مخرات السيول على اختلاف درجة خطورتها يشجعهم في ذلك قربها من التجمعات العمرانية الاصلية والجفاف النسبي لهذه المخرات نظرا لتباعد الفترات التكرارية لحدوث السيول بهذه الوديان .

هناك ثلاثة مداخل اساسية للتعامل مع اخطار السيول المدخل الاول : وهو تجنب Avoidence وهذه الكوارث وذلك باخلاء المناطق المعرضة لمثل هذه الاخطار من السكان والانشطة وتوجيه التنمية العمرانية بعيدا عنها ولعل مثل هذا المدخل قد لايكون متاحا في كثير من الحالات (كما في صعيد مصر) الذي يعاني من اختناق الوادي في شريط ضيق محصور بين سلاسل جبلية وبالتالي فان دلتا ووديان السيول تكون هي الانسب والاسهل بالنسبة للسكان للاستقرار بها يساعدهم في ذلك طول الفترات التكرارية التي تصل من ٥٠ الى ١٠٠ عام قبل حدوث سيول بهذه الوديان يمكن ان يتذكرها احدهم (كما هو الحال في السيول الاخيرة في اسيوط حيث لم تحدث منذ ٦٠ عاما)

المدخل الثاني : هو منع Prevension حدوث الاضرار الناجمة عن السيول وذلك باستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة للحماية مثل بناء السدود او شق القنوات وهذه الحلول عادة ما تكون غالية التكاليف ويمكن التفكير فيها في حالة وجود عدد محدود من المخرات اما كاسلوب لمواجهة السيول التي تحملها المخرات المنتشرة بطول الوادي شرقا وغربا فان الامر يكون باهظ التكاليف بصورة لاتحتملها اقتصاديات دولة نامية مثل مصر .

اما المدخل الثالث : فهو تخفيف MITIGATION الاخطار والحد من الاضرار الناجمة عن السيول ويأتي ذلك من خلال وضع خطة متكاملة لمواجهتها تشمل على اعادة تخطيط هذه المناطق بصورة تكفل الامن والسلامة للسكان ويوفر الحماية للممتلكات ، وذلك من خلال تنظيم استعمالات الاراضي وتوجيه النمو العمراني نحو المناطق الاقل خطورة والاكثر امنا مع وضع اشتراطات بنائية خاصة بهذه المناطق يضاف الى ذلك وجود نظم للانذار المبكر وخطط لتوعية السكان وتوجية ردود الفعل لديهم عند حدوث السيول .

ويمثل التخطيط العمراني المحور الاساسي الذي يعتمد عليه اي من المداخل الثلاثة السابقة فمن خلال التخطيط العمراني السليم الذي يأخذ في الاعتبار كافة المحددات الطبيعية والبيئية فانه يمكن اختيار مواقع المجتمعات العمرانية الجديدة وتوجيه الامتدادات العمرانية بعيدا عن مخرات السيول بحيث يمكن تجنب اخطارها كما وانه في حال اقامة اي من وسائل الحماية فان التخطيط العمراني يكون المسئول عن تحديد امكانيات الاستفادة من مياه السيول وتوجيهها لتعظيم الاستفادة منها في استصلاح الاراضي واقامة تجمعات عمرانية جديدة أما في حالة امتداد النمو العمراني الى المناطق الخطرة فان التخطيط العمراني يكون بمثابة خط الدفاع الاول الذي يعمل على تخفيف الاخطار والحد من الاضرار الناجمة عن السيول وذلك من خلال اعادة تخطيط استعمالات الاراضي ومسارات الحركة بحيث يمكن :

- توجية اتجاهات النمو العمراني المستقبلية بعيدا عن المناطق ذات الدرجة العالية من الخطورة .
- اعادة توزيع استعمالات الاراضي بما يتلائم مع اجراءات الامن والسلامة للسكان والانشطة
- تصميم شبكات الطرق بصورة تكفل سرعة اجراءات اخلاء واغاثة السكان مع وجود اكثر من مدخل بديل .
- توزيع الاستعمالات الاستراتيجية الخاصة (مستشفى - مدرسة) والهياكل الانتاجية الرئيسية بعيدا عن المناطق الخطره لضمان واستمرارية تشغيلها .
- تحديد الاشتراطات البنائية الخاصة للمناطق المعرضة لاخطار السيول سواء في الاساسات او مواد البناء .

وتبقى كلمة .. ان مسارات مخرات السيول معروفة ، حيث حددتها المياه منذ ملايين السنين والفترات الزمنية الاكثر احتمالا لسقوط الامطار المسببه للسيول معروفة ايضا وهما شهرى مايو واكتوبر (بسبب منخفض السودان الموسمي) ويتبقى تحديد كمية المياه والفترات التكرارية لها وهى التى تمثل درجة الخطورة المتوقعة وهذه ممكنة باستخدام البرامج الحديثة للحاسب الآلي (وقد سبق استخدام مثل هذه التقنية في مشروع خاص بالسيول في صعيد مصر بين عامي ١٩٨٢/٨٠) الحاجة الملحة الى :

- سرعة التصنيف الشامل لمخرات السيول في مصر طبقا لدرجة خطورتها حتى يمكن تحديد الاسلوب الامثل للتعامل معها .
- اعداد خريطة عامة للسيول في مصر يتم عليها تحديد للمناطق المختلفة طبقا لدرجة الخطورة المتوقعة والاشتراطات التعميرية الخاصة بها .
- سرعة اعادة تخطيط (وليس الاخلاء في جميع الحالات) للمناطق المعرضة لاخطار السيول بما يكفل السلامة للسكان والمنشآت .
- تطبيق كود خاص بالمباني في المناطق الاكثر تعرضا للسيول واقامة شبكة محطات للانذار المبكر بسقوط الامطار المسببة للسيول .

د . فيصل عبد المقصود - قسم عماره - جامعة المنوفية

الكاميرا لاتكذب ولاتتجمل

٢٥مم امطار عطلت انتاجية القوى الانتاجية في القاهرة لمدة يوم كامل واستهلكت سياراتها ووقود سيارات لمدة ١٠ ساعات هل حسب مسئول في القاهرة خسارة القاهرة في يوم الاربعاء ٢ نوفمبر ١٩٩٤ لمقارنته بما تم توفيره ، اذا كان قد تم توفير شيء ما من مصاريف الصيانة او التنفيذ في الشوارع طبقا للاصول الهندسية !؟

مشروعات عمرانية بالأراضي الفلسطينية :
تحديث مباني البنك العقاري العربي في غزة وبيت لحم ونابلس تنفذها شركة المقاولون العرب فلسطين «عثمان أحمد عثمان وشركاه - الفرا»

علمت صفحة العمران ان السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وأريحا تضطلع حاليا ببرنامج طموح يقوم على مشروعات عمرانية هامة بالأراضي الفلسطينية ، وتقوم حاليا بدراستها «شركة المقاولون العرب فلسطين عثمان احمد عثمان وشركاه الفرا» ، وذلك بعد توقيع الشركة في ٣٠ اغسطس الماضي عقود تجديد وتحديث مباني البنك العقاري العربي في كل من غزة وبيت لحم ونابلس ، وكان المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق قد شهد في ١٢ مايو الماضي توقيع عقد وثائق تأسيس هذه الشركة التي تعتبر أول شركة مصرية فلسطينية تعمل في فلسطين لتعميرها في أعقاب توقيع اتفاق الحكم الذاتي وقد قام بتوقيع العقد المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب والاستاذ محمود الفرا رئيس شركة الفرا الفلسطينية ، وتم تسجيل الشركة في ١٠ اغسطس الماضي بمكتب سجل الشركات بادارة العدل بقطاع غزة .

أخبار عمرانية
تقدمها مايسة السلكاوي

● اوصت اللجنة المشكلة من النقابة العامة للمهندسين بالاشتراك مع النقابة الفرعية للمهندسين بأسيوط خلال زيارتها لمواقع السيول بمحافظة اسيوط بتدبير اعانات عاجلة للأسر التي تركت منازلها بسبب غرقها او هدمها ، وتدبير بعض الاغذية والبطاطين والملابس . كما اوصت بتدبير خيم ايواء عاجل بمستلزماتها والمساهمة في اعادة تخطيط المنطقة بما يؤمنها بعيدا عن مسارات السيول المحتملة وعمل مسارات طبيعية لتجميع مياه الامطار بصورة طبيعية .

وصرح الدكتور محمد علي بشر الامين العام لنقابة المهندسين ان اللجنة قامت بزيارة قرية «درنكة» ووجدت ان عدد البيوت المحترقة اكثر من ٤٠٠ منزل ، وقد تم اخراج حوالي ٥٠٠ جثة من بين الانقاض والمنازل وان المساحة المحترقة تصل لحوالي ٢ كيلو متر مربع .

وفي مركز ابنوب والفتح اغرقت الفيضانات الناتجة عن السيول ٣٣٢ منزلا .

أما في مركز الغنايم فبلغ عدد المنازل التي تهدمت ٢٧٠ منزلا .

وفي قرية الزاوية وعزبة العول والعشارية ١٠٠ منزل متهدما وحوالي ١٥ حالة وفاه و١٤ منزلا في الوليدية وعزب مدينة اسيوط ، وأضاف أنه يجرى حاليا حصر الخسائر في مركز الفتح والبدارى بالاضافة الى الدمار في قرى الهامية والكوم الاحمر وقاو وعرب العطيات وعزبة الشيخ سويف .

● تقوم حاليا وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة باتخاذ الاجراءات العملية اللازمة للمشاركة في اصلاح الاضرار التي سببتها السيول في محافظات الصعيد .

وخاصة في مجال الطرق واعداد التخطيط العمراني اللازم للمدن والقرى التي ستقام بالمناطق البديلة والبعيدة عن مجرى السيول .

ويقوم حاليا الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة يرافقه عدد من المسئولين المتخصصين بالوزارة بزيارة للمناطق التي اضيرت من جراء السيول وذلك لمتابعة تنفيذ خطة عمل الوزارة على الطبيعة في هذه المناطق .

البترول

يقدمها: عادل إبراهيم

وزير البترول: احتياطات الامان كافية فى المستودعات الاستراتيجية بالمحافظات

مستودعات البترول الاستراتيجية تنتشر بالمحافظات .. وبها أرصدة استراتيجية من مخزون المواد البترولية لتأمين كافة الاحتياجات العسكرية والمدنية بالمعدلات الموضوعة سواء لزمن السلم أوالدفاع .. هذه المستودعات مخصصة لتوفير كل متطلبات الاستهلاك فى حالة الطوارىء بما لا يعرض الدولة لأزمات تموينية لأن البترول يتصل اتصالا مباشرا بكل وسائل الحياة اليومية لمعيشة الفرد .

وخلال الأيام الماضية دارت تساؤلات حول الحريق الذى تعرض له مستودع بترول أسيوط الاستراتيجى وعلاقته بالكارثة الطبيعية فى قرية درنكة بسبب هطول السيول الغزيرة والتى أدت إلى سقوط وانقلاب عربتى سكة حديد بقطار محمل بالمواد البترولية والتى إشتعلت واختلطت بمياه السيول وأدت الى حرائق بالمنازل . كما دارت تساؤلات حول نقل هذا المستودع؟!

طرحنا هذه التساؤلات على الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى اجاب قائلا:

ان مستودع البترول الاستراتيجى للدولة فى قرية «درنكة» بأسيوط والذى يتبع الجمعية التعاونية للبترول يعتبر من المستودعات التى أقامتها الدولة منذ بداية الاربعينيات لتأمين الاحتياجات الضرورية من المنتجات البترولية وقت الأزمات وعند حدوث اعطال كارثة أو مفاجئة فى معامل التكرير والامدادات البترولية.. وقد تم اقامتها تنفيذا لسياسة الانتشار الجغرافى لتأمين مصادر وامدادات للمنتجات البترولية والتى تتواجد فى عدة مناطق منتشرة بالجمهورية وأكد الوزير ان خطة الدولة تقوم على توزيع مستودعات تخزين البترول توزيعا إقليميا يتفق مع احتياجات الاستهلاك الرئيسية وكل منطقة وقال الوزير انه نتيجة للصواعق التى صاحبت هطول السيول الغزيرة اشتعلت النيران فى صهريجين من صهاريج مستودع البترول الاستراتيجى للدولة بأسيوط بالمنطقة الجبلية خارج قرية درنكة فوقعت خسائر مادية فى احتراق الوقود المخزون فى الصهريجين.

وتمكنت عربات الاطفاء من مواجهة الحريق ومنع انتشاره الى باقى الصهاريج الأخرى. ولم تحدث خسائر بشرية نتيجة للحريق بالمستودع، بل الخسائر فى الأرواح كانت نتيجة لتسرب البنزين من عربتى سكة حديد سقطتا من ارتفاع كبير بعد إنهيار جسور خط درنكة فلدى ارتطامها بالأرض الى اشتعال الوقود واختلاطه بمياه السيول مما ادى الى حدوث حرائق بالمنازل المجاورة للخط الحديدى ومصنع للأعلاف .. بسبب هذه الكارثة الطبيعية.. وهذا ماتضمنه تقرير محافظ أسيوط سميح السعيد الى كل الاجهزة المختصة.

وقال الوزير إن جميع مستودعات البترول الواقعة قرب المناطق السكنية بها احتياطيات عالية وكبيرة للأمان.. وقال ان كافة مستودعات معامل التكرير محاطة بأحواض دائرية لتأمينها فى حالة تسرب الوقود أو انفجارها ولم تتأثر جميع مستودعات أو معامل تكرير البترول .. بالسيول باستثناء ماتعرضت له قرية درنكة من كارثة طبيعية

الرأى الآخر

نيران قرية درنكة.. مسئولية من؟

محنة قرية «درنكة» بأسيوط.. تتطلب وقفة من كل اجهزة الدولة المختصة والمواطنين.. لا تقتصر على مجرد حصر الخسائر فى الأرواح والممتلكات وصرف التعويضات.. وإزالة آثار كارثة السيول والحرائق.. ولكن المسئولية القومية تستدعى ضرورة تعاون كل الاجهزة التنفيذية والسياسية والشعبية لوضع خطط وإجراءات مشتركة فعالة وحاسمة للوقاية والحماية من الكوارث قبل وقوعها أو على الأقل الحد من خسائرها.

قرية درنكة اشتعلت فيها نيران الحرائق مع السيول الغزيرة.. فاحترقت المنازل.. وحدثت خسائر بشرية كبيرة، وذلك بسبب سوء عمليات البناء العشوائى التى اقامها الأهالى تحت سفح الجبل، هذا ما اوضحه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى أول تعقيب له على هذا الحادث عند زيارته للقرية المنكوبة صباح الخميس الماضى.. ووجه النظر إلى ان إقامة المساكن فى مجارى ومسارات السيول المعروفة قديما قد فاجأ الجميع بتلك الكارثة.

وكانت قرية درنكة قد تعرضت أثناء هطول السيول الغزيرة إلى حادثين منفصلين، كما اوضح ذلك محافظ أسيوط محمد سميح السعيد للرئيس مبارك خلال زيارته وتفقده للقرى المنكوبة، وطبقا لما جاء فى التقارير الرسمية لمحافظة أسيوط ووزارة الداخلية وغيرها من الأجهزة المختصة فقد حدث نتيجة للأمطار الغزيرة والصواعق اشتعال خزانين من خزانات مستودع بترول أسيوط الاستراتيجى.. وفى الوقت نفسه أدت السيول إلى تصدع خط السكة الحديد الذى نتج عنه سقوط وانقلاب عربتين محملتين بالبنزين.. ونتيجة لسقوطهما من الارتفاع وارتطامها بالأرض اشتعل الوقود واختلط مع مياه السيول وادى إلى حدوث حرائق فى ٤٠ منزلا ومصنعا للأعلاف وخسائر بشرية.

والمعروف أن جميع مستودعات البترول الاستراتيجية تابعة للجمعية التعاونية للبترول.. وهذا المستودع الذى اقامه الجيش البريطانى فى الأربعينيات بعيدا عن المنطقة السكنية للقرية، به ارصدة من المخزون الاستراتيجى لتوفير الاحتياجات العسكرية من وقود النفاثات والديزل والسولار والبنزين.. وهذه المواد البترولية مخصص لها ٥ خزانات من بين ٨ خزانات بالمستودع، حيث أن الثلاثة الباقية مخصصة لتأمين الاحتياجات المدنية من المواد البترولية لمحافظات أسيوط والوادى الجديد وسوهاج. وجميع أرصدة المخزون الاستراتيجى تغطى احتياجات الاستهلاك بكل منطقة لمدة تتراوح بين ٤٥ يوما و٦٠ يوما. وقد كشف تقرير رسمى لمحافظ أسيوط أنه لم تحدث خسائر بشرية نتيجة لاشتعال خزانى مستودع البترول بالقرية.. وأن الخسائر بالمستودع كلها خسائر مادية، ومع ذلك فإنه يتم حاليا تقييم صلاحية هذه المستودعات بعد كارثة السيول وإمكانية نقلها إلى منطقة معمل تكرير أسيوط التى تبعد ٢٥ كيلومترا عن مدينة أسيوط بالمنطقة الجبلية.

والحقيقة ان هذه المحنة تفرض المواجهة الحاسمة وكل عشوائيات البناء فى مجرى ومسارات السيول وكذلك فوق خطوط شبكات انابيب البترول.

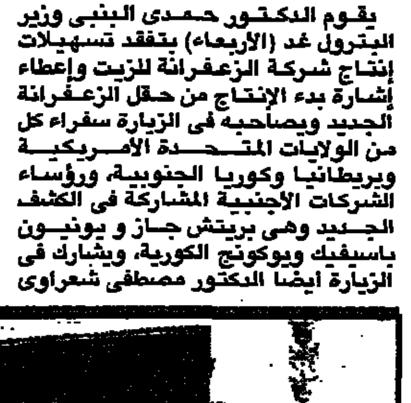
وبجوار مستودعات البترول... والوقوف ضد هذه الظاهرة بكل قوة وحسم وذلك لتجنب اخطار الكارثة قبل وقوعها.

[خبير]

غدا: بدء الإنتاج من حقل الزعفرانة الجديد

٢٠ ألف برميل كل يوم.. إضافة على خريطة مصر البترولية

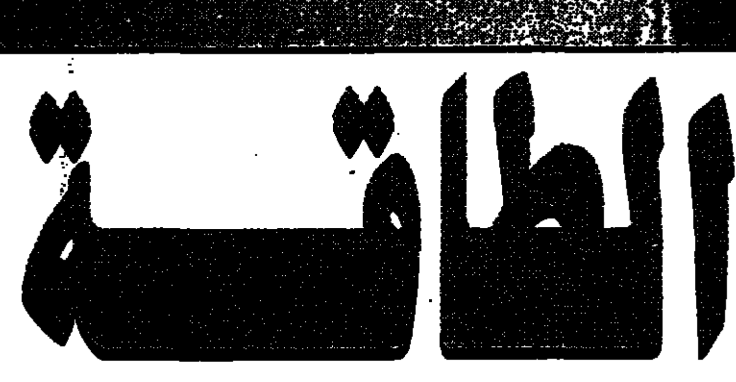
يقوم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول غد (الاربعاء) بتفقد تسهيلات إنتاج شركة الزعفرانة للزيت وإعطاء إشارة بدء الإنتاج من حقل الزعفرانة الجديد ويصاحبه فى الزيارة سفراء كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكوريا الجنوبية، ورؤساء الشركات الأجنبية المشاركة فى الكشف الجديد وهى بريتش جاز و يونيون باسيفيك ويوكونج الكورية، ويشارك فى الزيارة أيضا الدكتور مصطفى شعراوى رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول وعدد من قيادات قطاع البترول. وصرح المهندس حمدى الشناوى رئيس شركة الزعفرانة للزيت بان حقل الزعفرانة البحرى يقع على بعد ٨ كيلومترات شمال شرق منطقة الزعفرانة بخليج السويس تحت مياه عمقها ١٨٩ قدما، وهو أول كشف بترولى فى المنطقة الشمالية من خليج السويس، وتصل الطاقة الإنتاجية للحقل إلى حوالى ٢٠ الف برميل يوميا.



د. حمدى البنبى







الطاقة وتحديات القرن الحادى والعشرين

فى ندوة جامعة القاهرة .. يوم الأربعاء الماضى عن قضية الطاقة وتحدياتها خلال القرن الحادى والعشرين والتى شارك فيها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس إبراهيم فوزى وزير الصناعة تحدث الدكتور حمدى البنبى عن مجموعة من السياسات التى تعتمد على المنهج العلمى والتخطيط السليم لتأمين احتياجات مصر من الطاقة والتى تعتبر عصب التقدم فى مختلف مجالات التنمية الشاملة.

وتناول وزير البترول فى الندوة التى نظمها الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة اوضاع الطلب العالمى على الطاقة بمختلف مصادرها والخصائص والمميزات التى تتميز بها صناعة البترول واستراتيجية قطاع البترول المصرى لتتعامل مع المتغيرات الدولية ثم عرض المؤشرات الرئيسية لنشاط قطاع البترول فى مختلف المجالات.. ثم تناول تحديات القرن الواحد والعشرين التى تواجه مصر فى مجال الطاقة.

فى البداية اكد وزير البترول ان قضية الطاقة وتحديات القرن الحادى والعشرين والتى يتطلب التعامل معها اتباع مجموعة من السياسات المرنة تعتمد على المنهج العلمى والتخطيط السليم لتأمين البلاد من مخاطر تلك التحديات وأن الطلب على مصادر الطاقة الآلية فى العالم شهد نموا بمعدلات متفاوتة خلال العقود الماضية اشار وزير البترول الى اننا نواجه تحديات كبيرة منها:

أولا: محدودية مصادر الطاقة التقليدية

فنحن نواجه بتحد كبير وهو المحافظة على الثروة البترولية الناضبة باعتبار ان البترول سيظل الى حقبة طويلة من الزمن المصدر الاساسى للطاقة رغم كافة الجهود المبذولة على المستوى العالمى والتى حققت نجاحا باهرا فى مجالات تكنولوجية مختلفة خاصة فى دولة تواجه بمشكلة محدودية هذا المصدر من الطاقة وتزايد مستمر فى السكان، فإن تأمين تدبير الطاقة اللازمة على جانبى العرض (الإنتاج) والطلب (الاستهلاك) مع تحقيق توازن بينهما وبما يحقق فائضاً بالعملة الأجنبية (الصادرات) لتمويل خطة التنمية.. لهو تحد حقيقى يجب ان نخطط له الامر الذى يتطلب منا:

- تأمين استمرار قيام الشركات العالمية التى تملك التكنولوجيا المتطورة والمتقدمة بتوجيه استثماراتها اللازمة للبحث والاستكشاف والتنمية وصولاً الى دعم الاحتياطى للزيت الخام والغازات الطبيعية للبلاد.

- العمل على اضافة احتياطيات جديدة مع استمرار اتباع الاساليب العلمية والتكنولوجية المطبقة عالميا لتحسين معدلات ونسب الاستخراج من حقول البترول بمعدلات اقتصادية لإطالة عمرها الإنتاجى اكبر مدة ممكنة.

ثانيا: تزايد الطلب على الطاقة.

يتميز الاقتصاد المصرى شأنه شأن معظم اقتصاديات الدول النامية بكثافته العالية فى استهلاك الطاقة، وبمقارنة كثافة استهلاك الطاقة فى مصر مع مجموعة الدول التى تتشابه مع الاقتصاد المصرى فى نسبة مساهمة قطاع الصناعة فى اجمالى الناتج القومى يتضح ارتفاع كثافة الطاقة فى مصر عن مثيلاتها من الدول.

فترشيد استخدام الطاقة يجب ان يكون هدفاً قوميا لخفض كمية الطاقة المستهلكة ويساعد فى تحقيق المعادلة الصعبة فى الموازنة بين الانتاج والاستهلاك منها، حيث ان مسئولية ترشيد استهلاك الطاقة هى مسئولية جماعية وعلينا ان نوقظ الحس القومى ازاء هذه القضية الحيوية.

ثالثا: النظام العالمى الجديد والتكتلات الاقتصادية والسياسية.

يشهد العالم حاليا كثيرا من المتغيرات على الساحة الدولية والتى صاحبت انهيار الدولة السوفيتية وقيام دول الكومنولث الجديد والتى تملك احتياطيات ضخمة من الزيت الخام والغازات الطبيعية وتفتقر فى نفس الوقت الى التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة مما جعلها تعطى كثيرا من التسهيلات والامتيازات لجذب الدولار الاستكشافى واصبحت تشكل مع دول الكتلة الشرقية منافسة شرسة فى سوق الإستثمارات العالمية ولا سيما ان عنصر المخاطرة لديها قليل ولوجود احتياطيات كبيرة غير معلنة وبالتالى فإن الدولار الإستكشافى سيجد طريقا اسهل للاسترداد خاصة وانه خلال الاعوام القليلة الماضية اصبح العائد على الإستثمار لشركات البترول العالمية اقل من العائد على الاستثمار فى المجالات الأخرى.

وعلى الجانب الاخر فإن اسعار المعدات التى تدخل فى مجال البحث والتنقيب والتنمية والإنتاج فى ازدياد مستمر.

والسؤال الآن كيف يمكننا جذب الاستثمارات العالمية ليس فقط فى مجال البحث والتنقيب فى مناطق جديدة بل ان المشكلة العاجلة والملحة هى فى التنمية لإكتشافات تحققت بالفعل لدى شركات قائمة تعمل بالبلاد.

الأمر الذى يوضح لنا اهمية ان تقوم الدول النامية ومنها مصر بدارسة كيفية تبادل الموارد التكنولوجية ومحاولة الدخول فى تكتلات اقتصادية اقليميا وعالميا مع الدول التى تتناسب ظروفها مع مصر حتى تستطيع مجابهة هذه التحديات.

ومن هذا المنطلق فإن قطاع البترول يحرص دائما على تدعيم أوجه التعاون مع كافة الدول العربية والافريقية والدولية بهدف الحفاظ على استقرار الأوضاع البترولية الدولية.. فنجد مصر تشارك فى عضوية العديد من المنظمات مثل الاوابك والايا والايبك، مجموعة الـ ١٥، فضلا عن التنسيق الدائم والمستمر مع اعضاء منظمة الاوبك.

ولعل مشروع سوميد خير دليل على قوة وتماسك التعاون المصرى العربى حيث يشارك فى راسمال المشروع كل من مصر (٥٠٪) والسعودية (١٥٪) والكويت (١٥٪) والامارات (١٥٪) وقطر (٥٪).

رابعا: الحفاظ على البيئة:

الحفاظ على البيئة واستمرار عمليات التنمية يمثل احد التحديات الرئيسية التى تواجهنا فى هذا العصر، فالعلاقة بين البيئة والطاقة والتنمية هى علاقة وثيقة اذ لا يمكن المحافظة على البيئة دون تنمية اقتصادية واجتماعية كما لا يمكن استمرار عملية التنمية المنشودة دون توفر الطاقة اللازمة لتحقيق ذلك.

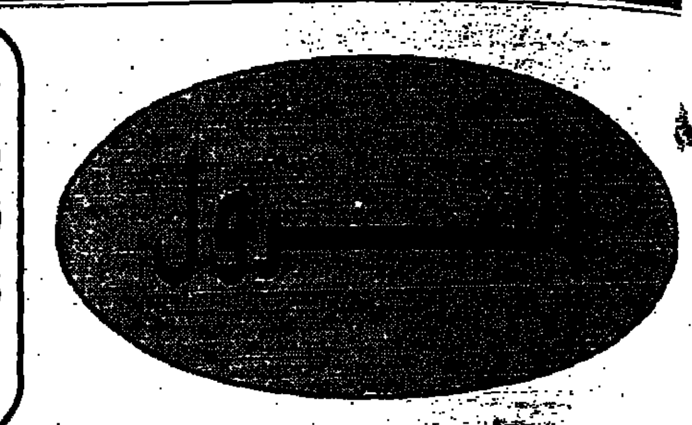
موسوعة لحقول واكتشافات الدلتا وشمال سيناء بحرا وبرا

يفتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول يوم السبت القادم مؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج والذى يستمر لمدة ٤ ايام ، وسيتم خلال هذا المؤتمر عرض موسوعة حقول واكتشافات الدلتا وشمال سيناء الارضية والبحرية والتى انجزتها الادارة العامة للاستكشاف وبالهيئة المصرية العامة للبترول ، وصرح الجيولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس الهيئة للاستكشاف بان هذه الموسوعة ستكون دليلا للشركات العاملة فى مجال البحث عن البترول وانتاجه لمصر للوصول على اكتشافات جديدة من خلال اقصر الطرق ولتفادى اية اخطاء تمت فى السابق ، ومما يذكر ان الادارة العامة للاستكشاف بهيئة البترول قد أصدرت موسوعة حقول واكتشافات البترول فى الصحراء الغربية فى عام ١٩٩٢ مما كان لها الاثر الفعال لنجاح عمليات الاستكشاف بالصحراء الغربية خلال العامين الماضيين .

وقد أصدر وزير البترول تعليماته الى نائب رئيس الهيئة للاستكشاف لاهداء نسخ من هذه الموسوعة الى الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث العلمية.

خدمات ... للبيئة

تقوم بعض شركات للخدمات البترولية ببناء مواقع مختلفة للحفر تتسم بالأمان ولاتشكل اية خطورة على البيئة.. وتعتبر شركة تيرانوفا للخدمات البترولية احد الرواد الأوائل فى حماية البيئة حيث تقوم بتقديم الخدمات المتنوعة التى يمكن تطبيقها فى مواقع الحفر وصيانة الآبار سواء فى البر او فى البحر. لقد تطور نشاط تيرانوفا على مدى السنين من خلال التعامل مع شركة اجيب بايطاليا حيث تعمل حاليا «نشاط برى وبحرى لشركة اجيب» وفى نيجيريا منذ عام ١٩٨٣، وفى تونس نشاط بحرى لشركة أجيب افريكا وفى مصر للشركة الدولية للزيت وتاتى بهذه التكنولوجيا الى مصر إيمانا منها بالاهمية القصوى لحماية المذكورة بايجاز عالية الى مصر ايمانا منها بالأهمية القصوى لحماية البيئة فى هذا البلد الغنى بالزيت والغاز حيث تطبق القوانين والأنظمة الدولية على اكمل وجه.



الاحد القادم: ريكا مكدونالد تتحدث فى ندوة الجمعية المصرية للغاز

تنظم الجمعية المصرية للغاز يوم الاحد القادم ندوة عن توقعات الطلب العالمى على الغاز الطبيعى تتحدث فيها السيدة ريكا مكدونالد نائب رئيس موبل للغاز الطبيعى ، ويحضر الندوة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ، وصرح بذلك المهندس عبد الحميد ابو بكر رئيس الجمعية المصرية للغاز وقال ان هذه الندوة تواكب مع لقاءات واجتماعات مؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج .

الشرق للتأمين توفر الحماية التأمينية لحقل غرب قارون

تؤمن شركة الشرق للتامين على آبار بترول غرب قارون الخاصة بالشركة المصرية التركية بالصحراء الغربية .

ويقدر حجم انتاج الحقل حوالى ٢٥٠٠ برميل يوميا تزداد تدريجيا الى اربعة آلاف برميل .

وقد بدأت تجارب تشغيلها فى ذكرى العبور العظيم يوم ٦ أكتوبر الماضى وهو عمل يعتبر بحق خطوة جديدة لتطوير العلاقات المصرية التركية فى مجالات التعاون المختلفة .

وباضافة الشركة المصرية التركية الى مجموع شركات البترول التى أمنت عليها الشرق للتأمين والتى بلغت نسبتها ٧٠٪ من مجموع الشركات تعزز الشرق للتأمين مكانتها فهى :

شركة التامين الاولى فى مصر التى تقدم الحماية التامينية بصورها المختلفة لشركات البترول العاملة فى مصر وقد استفاد بعضها بمبالغ تعويضات ضخمة عندما تعرضت لبعض الحوادث ، وصرح الدكتور برهام محمد عطا الله رئيس شركة الشرق للتأمين بان الحماية التامينية التى تقدمها الشرق للتامين تتمثل فى تامين الممتلكات البحرية والبرية من ارصفة وخطوط انابيب وكابلات كهربائية ضد جميع الاخطار بما فيها تصادم السفن بهذه الممتلكات كما تشمل تامين الآبار تحت الحفر او المنتجة ضد اخطار الانفجار حيث توفر الوثيقة تغطية مصاريف اعادة التحكم فى هذه الآبار وكذلك مصاريف اعادة حفرها الى ماكانت عليه قبل الحادث مباشرة بما فيها ايضا أية معدات كانت بداخل هذه الآبار كما تشمل الوثيقة تغطية مصاريف ازالة التلوث بسبب حادث .

فى الصحراء الغربية

افتتاح حقل غرب قارون .. باستثمارات مصرية تركية مشتركة





د. حمدى البنبى: الحقل الجديد تجسيد ناجح للتعاون الاقتصادى بين البلدين
وزير الطاقة التركى: شكر وتقدير لتشجيع ومساندة الحكومة المصرية للأنشطة التركية



د. حمدى البنبى — فيصل اتاسو — صدقى سنكار — د. مصطفى شعراوى — د. عاصم حجازى

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف جذب وتنويع مصادر للاستثمارات الاجنبية للبحث عن البترول وانتاجه فى مصر والاستفادة بجميع الاتجاهات والنظريات العلمية والتكنولوجية فى عمليات استكشاف البترول واستخراجه..

وفى اطار هذه السياسة تم امس الأول الأحد ٦ نوفمبر ١٩٩٤ افتتاح حقل غرب قارون بالصحراء الغربية والذى اكتشفته الشركة التركية العالمية للبترول «تيبك» وتقوم بتشغيله وتنميته الشركة المصرية التركية للبترول «اتبكو» وهى شركة مصرية - تركية مشتركة بين هيئة البترول وشركة «تيبك».

وحضر الافتتاح الدكتور فيصل أتاسو وزير الطاقة التركى والسيد صدقى سنكار رئيس الشركة التركية العالمية للبترول «تيبك» والدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول والدكتور عاصم حجازى رئيس الشركة المصرية التركية «اتبكو» .

وقال الدكتور حمدى البنبى فى كلمته ان هذا الحقل الذى تديره اول شركة مصرية - تركية مشتركةيعتبر تجسيدا للتعاون الاقتصادى الناجح بين البلدين وتأكيدا للعلاقات المتميزة التى تربط بينهما على اسس تاريخية وثقافية ويعد هذا الحقل بداية ناجحة لأنشطة الشركة التركية خارج حدود بلادها فى مجال استكشاف البترول وانتاجه حيث تقوم الشركة التركية بأنشطة للبحث عن البترول فى دول الاتحاد السوفيتى السابق ومنها كازاخستان وأذربيجان . ورغم ان الاستثمارات التركية فى هذا الحقل مازالت صغيرة لاتتجاوز حتى الآن ٢٥ مليون دولار إلا انها نجاحا للتعاون بين الخبرات المصرية والتركية ومن المقرر ان يزداد انتاج هذا الحقل حاليا من حوالى ٢٠٠٠ برميل يوميا الى ٤ الاف برميل يوميا .

وأوضح وزير البترول ان الشركة التركية تقوم حاليا بأنشطة البحث عن البترول وانتاجه بمصر فى ٣ مناطق منها منطقة حقل غرب قارون بالصحراء الغربية الذى تم افتتاحه امس الأول والمنطقة الثانية هى منطقة غرب جبل الزيت والتى يتم فيها حاليا تقييم واختبار كشف بترولى سيعلن عن نتائجها بعد انتهاء الاختبارات الأولية لتقدير اقتصادياته وحجم انتاجه واحتياطيه والمنطقة الثالثة هى منطقة غرب الواحات البحرية والتى سيتم البدء فى حفر اول بئر استكشافى بها قبل نهاية ديسمبر القادم .

وأكد وزير البترول التركى فيصل أتاسو ان الشركة التركية العالمية للبترول «تيبك» هى شركة للبحث عن البترول وانتاجه بالخارج وهى مملوكة لمؤسسة البترول التركية الحكومية وقال ان الشركة بدأت أنشطتها الاستكشافية بمصر فى نوفمبر ١٩٩٠ بمنطقة غرب قارون بالصحراء الغربية بالمشاركة مع شركة أموكو الأمريكية والتى تنازلت عن حقوقها فى هذه المنطقة للشركة التركية فى يوليو ١٩٩١ ، وكانت المحصلة النهائية للعمل فى هذه المنطقة هو اكتشاف حقل غرب قارون بعد حفر ٤ آبار ناجحة .

وأضاف وزير البترول التركى ان حقل غرب قارون فى مصر هو ثانى حقل منتج للشركة التركية العالمية للبترول فى الدول الاجنبية حيث كان اول حقل منتج للاستثمارات التركية الخارجية فى جمهورية كازاخستان

وقال الوزير التركى ان مؤسسة البترول الوطنية التركية والتى تستهدف توفير امدادات الطاقة فى تركيا تشمل انشطتها الخارجية للبحث عن البترول منطقتين اخريين فى مصر حيث توجد منطقة غرب الواحات البحرية مساحتها ٢٨ الف كيلو متر مربع بالصحراء الغربية ، ومنطقة غرب جبل الزيت مساحتها ٧٤٠ كيلو متر مربع فى الصحراء الشرقية وقال انه سيتم حفر ٣ آبار استكشافية جديدة فى هاتين المنطقتين منها بئر استكشافى سيبدأ حفره قبل نهاية ديسمبر القادم وبئران أخريان فى منطقة غرب جبل الزيت

واشاد الوزير التركى فى ختام كلمته بمناخ الاستقرار الاقتصادى وتشجيع الحكومة المصرية ومساعدتها للانشطة والاستثمارات التركية ولذلك فإننا نخطط بالفعل لزيادة استثماراتنا وانشطتنا فى مجالات البحث عن البترول وانتاجه فى مصر وقال ان النتائج الناجحة التى حققتها الشركة التركية ترجع الى مساندة الحكومة المصرية وتشجيع الهيئة المصرية العامة للبترول وأكد الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول ان اكتشاف هذا الحقل وسرعة وضعه على الانتاج يأتى نتيجة للتعاون المثمر والفعال مع الشركة التركية وذلك فى اطار الخطة التى تستهدف تكثيف عمليات البحث عن البترول فى مصر لتحقيق المزيد من الاكتشافات الجديدة لمضاعفة الاحتياطى الاستراتيجى من البترول او الغاز الطبيعى وزيادة الانتاج

وتناول السيد صدقى سنكار رئيس الشركة التركية العالمية للبترول تطور الأنشطة التركية للبحث عن البترول وانتاجه فى مصر واشاد باحترام الحكومة المصرية لتعهداتها والتزاماتها فى الاتفاقيات البترولية وتوافر الاستقرار السياسى والاقتصادى والذى كانت له نتائج ايجابية ناجحة لكل الانشطة التركية فى مجال البحث عن البترول وانتاجه واشاد بالخبرات الوطنية المصرية التى اثبتت كفاءة وخبرة عالية .

وكان الدكتور عاصم حجازى رئيس الشركة المصرية التركية للبترول «اتبكو» قد تحدث فى بداية الافتتاح الذى شهده ايضا كل من: المهندس حازم حماد وكيل اول وزارة البترول والدكتور وفيق مشرف نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات والجيولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف والمهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للانتاج .

الشركة المصرية التركية للبترول [إتبكو]

فقال الدكتور عاصم حجازى: أن اتبكو هى شركة قطاع مشترك تأسست فى ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣ بمقتضى اتفاقية البترول الصادرة بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٥ والمعدل بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٩ والتنازل الصادر للشركة التركية العالمية للزيت المحدود تيبك فى سنة ١٩٩١ .

واتبكو هى الشركة القائمة بالعمليات نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة تيبك والتى تقوم بتنفيذ العمليات فى منطقة التنمية .

ويقع حقل غرب قارون ١٥/٣٤ بالصحراء الغربية على بعد ٢٥٥ كم تقريبا غرب مدينة القاهرة وحوالى ١٢٥ كم شرق منطقة تسهيلات ابوالغراديق الخاص بشركة جابكو .

وتتكون تسهيلات الانتاج أساسا من طلمبات الرفع الصناعى وأربعة خزانات لتخزين الزيت منهم ثلاثة بمنطقة غرب قارون والرابع فى منطقة حقل ١٥/٣٢ بالاضافة الى طلمبات الدفع لدفع الزيت فى الخطوط غرفة التحكم فى منطقة التسهيلات، نظام الحقن الكيميائى، ونظام اطفاء الحرائق فى حالة حدوثها وخزانات الامداد بالوقود بالاضافة الى كل مايلزم لمنطقة الانتاج ومعسكر المعيشة والصرف والتبخير والتهوية. كذا يوجد مايزيد عن ٩كم من خطوط الانابيب قطر ٣ بوصة و٤ بوصة التى تصل الابار بمنطقة المعالجة و٢٢ كم من خطوط الانابيب قطر ٨ بوصة والتى تمر بعدة كثبان رملية قبل ان تصل الى منطقة ص.غ ١٥/٣٣ التابعة لشركة جابكو ومن هناك يتم نقل خام شركة اتبكو لشبكة الأنابيب التى تمتد الى أبوالغراديق ومنها الى العلمين ثم ميناء الحمرا

لم يكن من المستطاع أن يتم انشاء شركة اتبكو وتنفيذ المشروع فى هذا الزمن القياسى لولا التعاون التام والمساعدة المستمرة من الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة التركية الدولية للزيت المحدود كذا الجهود المخلصة لجميع العاملين بشركة اتبكو .

نظام لمقاومة الحرائق وحماية البيئة من التلوث

ويشرح الدكتور عاصم حجازى نظام مقاومة الحرائق وحماية البيئة من التلوث . فيقول

راعت الشركة عند التصميم والتركيبات تأمين منطقة تسهيلاتها الخاصة بالإنتاج ضد الحرائق بأحدث الطرق التكنولوجية فقامت بالتالى :

- تركيب عدد اثنين خزان مياه سعة ٥٠٠ برميل
- عدد ٣ طلمبات لضخ المياه عند اللزوم
- خط أنابيب دائرى حول المنطقة بقطر ٨ بوصة يلتف حول التسهيلات مزود بخراطيم لتغطية اى جزء لمقاومة الحرائق
- الخزانات محاطة بخط انابيب قطر ٨ بوصة مزودة برشاشات لتبريد الخزانات فى حالة حدوث حرائق
- الخزانات مزودة بنظام لرش الرغاوى الكيميائية لإطفاء اية حرائق قد تحدث .
- الخزانات مزودة بصمامات للسماح بخروج أية زيادة فى الغازات المصاحبة وعدم دخول الهواء فى الاتجاه العكسى وذات عالية الحساسية
- تزج اية غازات أخرى مصاحبة فى الخزانات عن طريق خط مواسير بقطر ٦ بوصة فى نهايته شعلة ومركب به جهاز لمنع دخول الهواء او النيران فى الاتجاه العكسى

(٢) نظام حماية البيئة ومنع التلوث :

زودت المنطقة بالتالى :

أ - احاطة كل خزان بساتر ترابى لمنع تلوث المنطقة بالزيت فى حالة حدوث اى تسرب من الخزانات ويتصل الساتر ببحيرة التبخير عن طريق خط انابيب قطره ١٠ بوصة

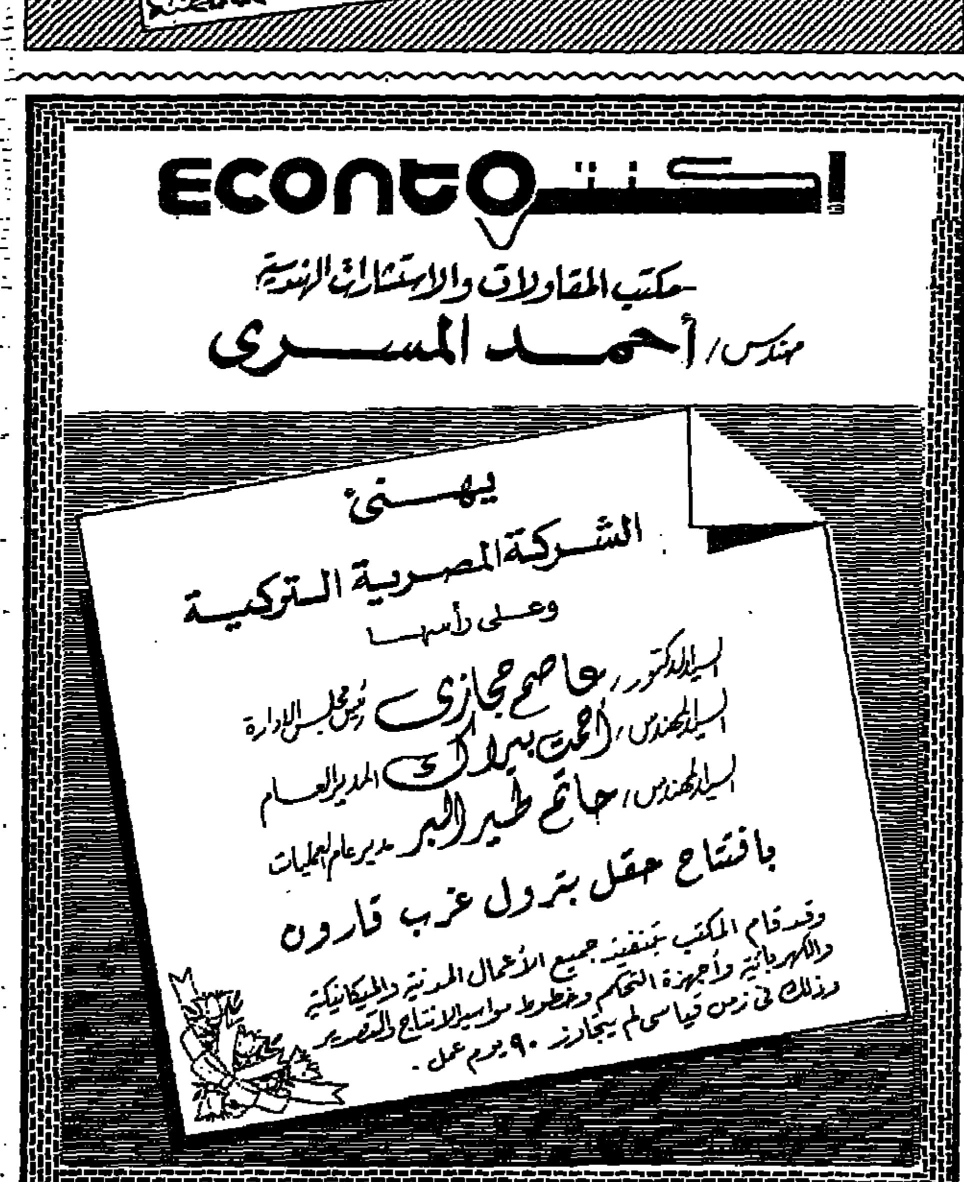
ب - خط أنابيب قطره ١٠ بوصة لجمع المياه المراد تصفيتها من الخزانات وتجميعها فى حوض لتجميع المياه

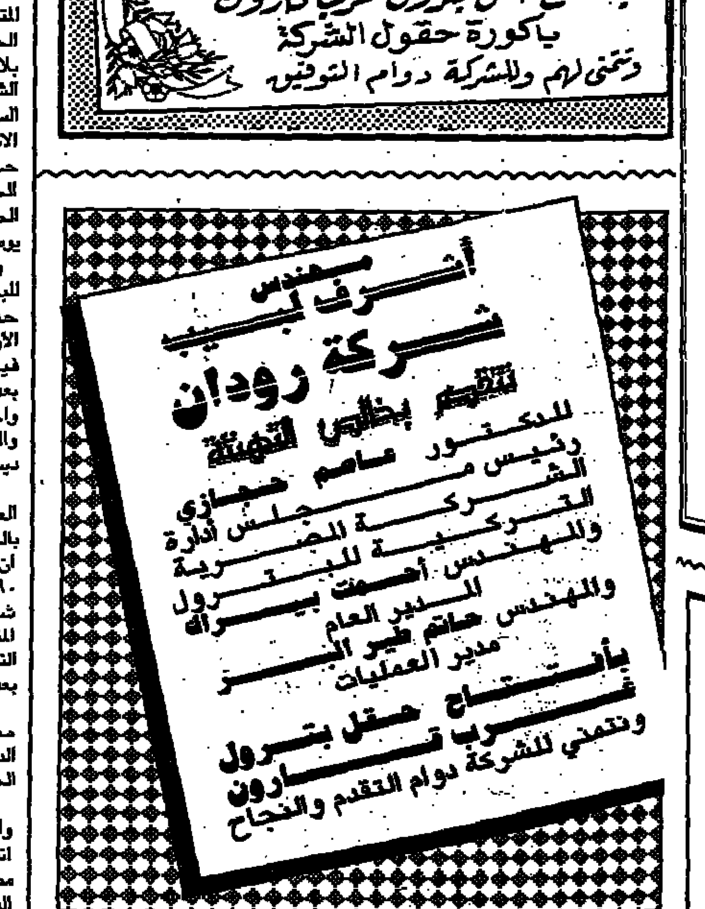
حـ - يوجد جهاز لفصل اية آثار أخرى من الزيت مصاحبة للمياه واستعادة الزيت مرة أخرى لمنع تلوث البيئة

د - المياه التى تم فصلها فى جهاز الفصل يتم تجميعها فى بحيرة التبخير حيث تتبخر بعد ذلك











الأهرام الأدبي
صفحة متخصصة إشراف: سامح كريم

من أغنيات العشق

● مجموعة قصصية للأديب محمد السمادوني تنفرد بموضوع البحث عن معان جديدة للانسان والعالم وتبحث عن نظرة جديدة للواقع بأسلوب فني رشيق يقترب من الاسلوب الشعري.

عصر سلاطين المماليك

● دراسة للدكتور قاسم عبده قاسم تتناول صورا من حياة المجتمع المصري في عصر المماليك، وهي حقبة تشكلت فيها الشخصية المصرية التي عرفت حتى بداية القرن العشرين، الجديد في الكتاب ان صفحاته لاتلجأ الى اسلوب الرد بقدر اهتمامه بالتحليل

بقايا الفراعنة

● صدر الجزء الاول من الملحمة الروائية «بقايا الفراعنة» للدكتور عاطف النجار (طبيب وأديب) يجمع فيه بين الصياغة الادبية والمناقشة الفكرية لمعطيات الحياة، وتفاعل المجتمعات، وتوالي الاحداث.

نجيب محفوظ: المستقبل الحضاري العربي أساسه الاسلام!

أكد الاديب المصري العالمي نجيب محفوظ ان المستقبل الحضاري العربي يجب ان يقوم في اساسه على الاسلام، وتطور الحوار مع سائر الحضارات العالمية، جاء ذلك في رسالة بعث بها الأديب الكبير للمشاركة في ندوة الاهرام «نحو مشروع حضاري عربي». كما صرح محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي، للأهرام الادبي بأن التواصل الثقافي العربي مستمر ولم ينقطع ابدا، وانما الوضع العربي الحالي يحتاج الى اتساق القول بالفعل على اساس حرية الفكر والمصارحة من اجل التوصل الى مناخ سياسي ثقافي قوي يربط بين الدول بالمنطقة واقامة جوار بناء يثمر نتائج ملموسة. كما صرح عبد العزيز التـ... الأمين العام للبابطين الشعرية بأن التواصل الثقافي والاقتصادي بين البلدان العربية سيساعد على ازالة المعوقات التي تسبب تخلف الامة العربية، وأشار الى اهمية عقد ندوات ثقافية على مستوى عال بين دول المنطقة العربية لتقريب وجهات النظر وتوثيق العلاقات في مختلف المجالات.

●● قضايا معاصرة ●●

الأهرام الأدبي يفتح ملف اغتيالات الأدباء والمفكرين (٣)

قمم الثقافة الإسلامية ضحايا أفكارهم المستنيرة!

لم يكن الحادث المؤسف الذي تعرض له كاتبنا العالمي نجيب محفوظ ونجا منه هو أول الحوادث التي يتعرض لها أديب أو مفكر في تاريخنا الثقافي. فقد رأينا في التاريخ القريب طه حسين الذي تعرض للتهديد والتحريض، ومازال يتعرض حتى بعد مماته كما رأينا العقاد يتعرض لمحاولة اغتيال ينجو منها. وفي التاريخ الثقافي البعيد نرى على امتداده أدباء ومفكرين كانوا بحق بناة للحضارة العربية الإسلامية في أوجها. أولئك الذين عبرت أفكارهم عن أشواق عصر، وقيم مجتمع، واحتياجات حضارة.. لتكون من بعد صدى للحياة العربية الإسلامية الأصيلة، ومعركة من معارك بناء الحضارة العربية التي قامت على أساسها الحضارة الأوروبية الحديثة.

هؤلاء المفكرون والأدباء شقوا بأفكارهم المستنيرة وتعذبوا بل وقتلوا، في وجود طائفة تمثل الجهل والظلام. كان من اليسير عليها أن توجه أصابع الاتهام بالكفر والإلحاد والزندقة إلى كل من يختلف معها أو ينتقد أفكارها. فنرى صورا لمحن ومآس تعرض لها المفكرون والأدباء دون ما سبب إلا لأنهم يفكرون، وكان التفكير عند طائفة الجهل والظلام جريمة. أو كأن هؤلاء المفكرين والأدباء الذين سبقوا زمانهم بفكرهم ونفاذ بصيرتهم قد أجرموا.

والمرء يعجب أن يحدث هذا للمفكرين والأدباء في مجتمعنا الإسلامي الذي يدعو إلى التفكير، ويحث على إعمال العقل في كل شئون الحياة، بل ويعد التفكير الإنساني فريضة من فرائض الإسلام.

القرآن كتاب للعقل

ففي القرآن الكريم حظي العقل وإعماله بمكانة جعلت علماء الإسلام ومفكريه يقرون بأن هذا الكتاب المبين كتاب للعقل، وأنه دعوة صريحة لتحرير هذا العقل من عقاله حيث يدعونا بعبارات تختلف في أسلوبها وتتحد في معانيها، إلى إعمال العقل ووزن كل شيء بميزانه تاركا لنا بعد ذلك الحرية في أن نفكر ونعتقد بما ترشدنا إليه عقولنا وأن نتبع السبيل الذي ينيره لنا منطقنا حتى في أجل الأمور وأكبرها كالإيمان، فلم يكره الناس على أن يؤمنوا.

فالله عز وجل حين دعا الناس إلى التعرف عليه لم يقدم ذاته ـ جل جلاله ـ في ألغاز وأساطير، وإنما عن طريق ما يشاهد من آثاره وصنعه في خلقه ودعاهم ـ سبحانه وتعالى ـ إلى استخدام عقولهم في الاهتداء إليه ليكتشفوا بأنفسهم وجوده، والإيمان به دون إكراه، جاعلين سبيلهم إليه ـ جل شأنه ـ النظر والتفكير. والآيات الدالة على ذلك كثيرة، منها قوله تعالى: «أولم يسيروا في الأرض فينظروا» فماذا تعني هذه الآية سوى أن الإيمان تجربة للعقل قبل أن يكون أمرا له أو إذعانا. وأن الإيمان نظر وتفكر قبل أن يكون ترديدا وتلقينا. بل إن العقل ومشتقاته من تعقل وتفكير وتأمل وتدبر ونظر.. ذكر في القرآن الكريم أكثر من سبعمائة مرة، تعظيما وتقديرا لقيمة العقل الإنساني وإعماله في شئون الحياة.

وإذا كان العقل يلقى كل هذا التقدير من كتاب الإسلام فقد لقي أيضا من نبي الإسلام (عليه الصلاة والسلام) كل تقدير وتعظيم حيث كان يدعو في أحاديثه وأقواله إلى العمل بأحكام العقل إلى درجة أن الفيلسوف البنغالي محمد إقبال قال: «إن محمدا كان لابد أن يكون خاتم الأنبياء وأن تكون رسالته آخر الرسالات، لأنه جاء ليدعو إلى تحكيم العقل فيما يعرض للناس من مشكلاته».

تهديد أصحاب العقول

إن مجتمعا إسلاميا كهذا.. يعجب المرء فيه حين يرى ويسمع ويقرأ أن أهل العقل من مفكرين وأدباء وعلماء يهانون أو يعذبون أو يقتلون. ويزداد العجب حين يخرج من بين أصلاب رجاله من يروعون ويهددون ويقتلون، والأكثر يوجهون أعمالهم الإجرامية إلى أصحاب العقول، فيرمونهم بالاتهام ويروعونهم بالتهديد، ويستهدفونهم بالقتل. ولو أن الذين يرتكبون هذه الجرائم في حق أصحاب العقول سألوا أنفسهم قبل ارتكاب جرائمهم سؤالا: هل في إمكان أي إنسان كائنا من كان أن يفتش في قلب إنسان آخر ليعرف بأنه مؤمن أو غير مؤمن، ليحكم عليه هكذا بالكفر ثم إباحة دمه؟

ومع أن إجابة هذا السؤال بالنفي.. إلا أننا نرى أحداثا مؤسفة حدثت بالفعل على امتداد تاريخنا الثقافي وكان الأدباء والمفكرون ضحايا لأفكارهم المستنيرة من ناحية والتفكير اللاعقلي من ناحية أخرى.. ولولا إنصاف التاريخ لأعمالهم الجليلة لبقوا متهمين بالكفر والإلحاد والزندقة إلى الأبد!

إن حكمنا اليوم على هذه الشخصيات القلقة بين مواقع أفكارها، ومواقع أفكار معاصريها، لن يكون مثل الحكم عليها في زمانها، ذلك لأننا ننظر إليها بعين واعية وأخرى منصفة فنجدها شامخة بمواقفها، عظيمة بأعمالها.

مأساة الحلاج

هل نحكم مثلا ـ اليوم ـ على شهيد الصوفية في الإسلام الحسين بن منصور الحلاج (المتوفى عام ٩٢٢م) حكما آخر غير أنه داعية للإسلام الصحيح، ومقاوما للرجعية ومناديا بالإصلاح، ورافعا راية الثورة ضد المستغلين رجل كهذا هل نحكم بإعدامه كما فعل السابقون من أصحاب المصالح والمنافقين وأيدهم في ذلك المستضعفون لينفذ الحكم عليه لا لسبب إلا لكون الرجل سابقا لزمانه فيما كتب أو قال؟ وكان صادقا حين تنبأ بالمصير الذي انتهى إليه في مجتمع لم يفهمه ولم يستوعبه ولم يقدره، وإنما اتهمه وسخط عليه أقرانه فدعا هو نفسه هؤلاء الساخطين الحانقين إلى قتله خلاصا من حياته قائلا: «اقتلوني تؤجروا واسترح.. اقتلوني تكونوا أنتم مجاهدين وأنا شهيدا». وبالفعل قتلوه وكانت مأساته.

لماذا حرق التوحيدي كتبه

وهل نحكم على أديب الفلاسفة، وفيلسوف الأدباء الفقيه المتصوف والكاتب المجيد، والأديب الناقد، والعالم الواسع الإطلاع، والمحدث البارع أبو حيان التوحيدي (المتوفى ١٠١٠م) بما حكم عليه أهل زمانه بالافتراء والاتهام حتى جمع كتبه التي كانت سببا في شقائه وأحرقها وليقول بعد ذلك: «إن هذه الكتب حوت من أصناف العلم سره وعلانيته فأما ما كان سرا فلم أجد له من يتحلى بحقيقته راغبا، وأما ما كان علانية فلم أصب من يحرص عليه طالبا.. فكيف أتركها لأناس جاورتهم عشرين سنة فما صح لي من أحدهم وداد، ولا ظهر لي من إنسان منهم حفاظ» إلى أن يقول: «... وبعد فلي في إحراق هذه الكتب أسوة بالأمة نقتدي بهم ونأخذ بهديهم.» وهكذا يحرق كل ما يقع بين يديه من كتبه ولا يبقى منها إلا ما هو بعيد عنه كما يسجل السيوطي: «ولعل النسخ الموجودة الآن من تصانيف التوحيدي كتبت عنه في حياته وخرجت قبل حرقها». فأي خسارة منيت بها الثقافة الإسلامية من هذا العمل الذي جاء كرد فعل للاتهام؟

لقد حرق التوحيدي كتبه قبل أن يحترق بها، أو هو حرقها حتى لا يحرق نفسه فما كتبه إلا بضعة من نفسه، وكان لسان حاله يقول وقتئذ مخاطبا هذه الكتب: «والله ما أحرقتك.. حتى كدت أحترق بك».

أبو العلاء وتزييف أقواله

وهل نحاكم شيخ المعرة رهين المحبسين أبو العلاء المعري (المتوفى عام ١٠٥٧م) ونتهمه بالكفر والزندقة لإنكاره هذه المصادفات التي تسيطر على الأحياء والأشياء فتقسم الحظوظ في غير حكمة ظاهرة ولا عدل واضح يظهران للعقل حين يريد أن يعلل أو يؤول. فيرى أن المساواة ليست ملغاة بالقياس إلى الناس وحدهم، ولكنها ملغاة أيضا بالقياس إلى أشياء التي لا تعقل ولا تحس.. مثل بعض الأماكن التي تؤثر بالتجلة والتقدير وأخرى تحظى بالإهمال والتحقير، أو نحاكمه بسبب خروجه على الجماعة في أمر لا يضيرها وذلك بالامتناع عما أحل الله من طيبات الحياة وزينتها واكتفى بما يستره من خشن الثياب، وما يقيم أوده من ميسور النبات.. ويزهد ويتعفف في هذا وذلك مظنة أن يحميه ذلك من الشك والريبة ولكنها تتخذ مطعنا فيه وهجوما عليه واتهاما له بالكفر والزندقة؟

> الحلاج والتوحيدي والمعري والسهروردي وابن رشد وابن المقفع والجاحظ متهمون بالكفر والإلحاد والزندقة أمام قوى الجهل والظلام

هل نحكم على هذا الشيخ بما حكم عليه أهل زمانه بأن في كتبه معارضة لديننا، ورأوا فيها لونا من ألوان الكفر والزندقة فأساءوا فهمه وحرفوا أقواله عن مواضعها، وزيفوها وأضافوا إليها ما لم يقله مما سبب له ضيقا وإحباطا وألما واضطرابا، ولكنه احتمل على مضض، مفوضا أمره إلى خالقه موقنا بأن مثل هذا البلاء ضريبة مفروضة على من يتحدى الجماعة. فلما سمح المجتمع لفرد أن يشذ عنه ويخرج عليه.. لكن التاريخ ينصفه قائلا أن أبا العلاء كان حقا وصدقا فيلسوفا مفكرا، وأستاذا معلما، وشاعرا عظيما.

السهروردي المقتول

وهل نحاكم هذا الفيلسوف المتصوف الذي جمع بين أفكار الفلسفة العقلية وأذواق التصوف القلبية، أخذا نفسه بالمجاهدة والزهد، فراح يصقل عقله بالتحصيل والدرس حتى انتهى إلى إبداع حكمته الإشراقية التي هي مزيج بين الحكمة الفلسفية واللمحة الذوقية؟ هل نحكم على شهاب الدين السهروردي (١١٩١م) بالقتل كما فعل الأولون من قبله ظلما وعدوانا ليعرفه التاريخ من بعد: بالشيخ المقتول وسبب قتله أنه رأى وفكر، وبدأت أفكاره وآراؤه تنفذ إلى البيئات العلمية والثقافية وتلقى ردود أفعال متباينة فريق يؤيده، وآخر يناصبه العداء ولسوء الحظ يتفوق الثاني على الأول.. فيتقول عليه وينسب إليه أفكارا لا تخصه ويثير عليه نقمة الرأي العام.. رغم أنه كان يجادلهم بالتي هي أحسن حينا، والحجة والمنطق حينا آخر، لكنهم مع هذا تمادوا في غيهم حتى إذا أرادوا تنفيذ مؤامراتهم سألوه عن إمكان خلق نبي بعد محمد (صلى الله عليه وسلم) ورد عليهم بقوله: «لا حد لقدرة الله عز وجل» وهنا اعتبروه ملحدا مارقا كافرا.. وكانت فتنتهم أشد من القتل.. ويقتل بالفعل وينتهي أمره، ولكنه يترك بين أيدينا منهجا فلسفيا متكاملا، هو المذهب الإشراقي الذي أضاف للبناء الفلسفي الشيء الكثير.

محنة ابن رشد

وهل نحاكم عظيم فلاسفة أوروبا في العصور الوسطى، وأعظم من أنجبتهم الأندلس (إسبانيا) في تاريخها، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد (١١٩٨م) بالكفر والزندقة، كما فعل فقهاء زمانه حين روجوا حول آرائه ونظرياته دعاية مسمومة، ورموه بالمروق والخروج عن أحكام الشريعة الصحيحة مستغلين مكانتهم في دولة الموحدين، ليحكم عليه هو وتلامذته ومريديه بالنفي من «قرطبة» ويبرروا الحكم قائلين: «وقد كان في سالف الدهر قوم خاضوا في بحور الأوهام فخلفوا صحفا ما لها من خلاق، مسودة بالمعاني والأوراق، بعدها عن الشريعة بعد المشرقين، وتباينها تباين الثقلين، يوهمون أن العقل ميزانها والحق برهانها.. فاحذروا هذه الشرذمة على الإيمان، حذركم من السموم السارية في الأبدان، ومن عثر لهم على كتاب من كتبهم.. فجزاؤه النار.»

ومع هذه المحنة التي مر بها ابن رشد بقي خالدا في العالم كله.

تقطيع ابن المقفع إربا

وقبل هؤلاء جميعا، هل نحاكم عبدالله بن المقفع (٧٥٩م) زعيم أول مدرسة أدبية تظهر في النثر العربي وصاحب المؤلفات والترجمات الجليلة.. هل نحاكمه بمثل ما حكم الأولون بتقطيع أوصاله ورميها قطعة قطعة في تنور يغلي.. دون ما ذنب جناه إلا لاستقلاله في الرأي وجرأته على قول الحق لتكون نهايته على هذا النحو البشع.

لقد اتهموه بالكفر والزندقة حتى ينفذوا فيه حكم القتل، ولولا أن أنصفه التاريخ لظل أمام القرون متهما.. ولنقرأ مثلا إنصاف المفكر الإسلامي الكبير محمد كرد علي: «لقد قرأنا كلام ابن المقفع، وتدبرناه فما رأينا له كلمة واحدة توحي بزندقته.. وما نظن أن من اتهموه بدينه إلا من الفقهاء المرائين الذين هم علة توقف العقل في كل عصر.

وهل نحاكم أمير البيان العربي وساخر القرون الجاحظ (٨٦٨) كما فعل أهل زمانه حين جروه إلى مشكلة خلق القرآن واتهموه بالزندقة ليظل بقية حياته محبطا عليلا.

وغيرها من الصور المؤسفة التي تؤكد حقيقة هي أن اتهام المفكر أو الأديب الذي يسبق زمانه لا يقيم بديلا أمام إنصاف التاريخ له بالضبط كما يحدث الآن مع اتهام البعض لنجيب محفوظ ومن قبله طه حسين والعقاد، ومحاولة هذا البعض اغتيالهم وتهديدهم كظاهرة غريبة سرعان ما تنتهي ولا يبقى سوى أفكار هؤلاء السابقة لزمانها وإنصاف التاريخ.

« متابع »

● فكروا معنا ● ماذا يعني اغتيال أديب أو مفكر؟ (٣)

اعتداء على الكلمة الطيبة والقيمة الحضارية

بقلم: د. محمد إبراهيم الفيومي

أثار ذلك الحادث المؤسف الذي تعرض له الأديب الكبير نجيب محفوظ جدلا واسعا حول دوافعه وأسبابه. فمنهم من رمى بالتهمة على الإسلام، ومنهم من رمى بها على العلمانيين. وتحزب هذا لرأيه، وذاك لرأيه، وهكذا جرفتهم روح العداوة والبغضاء عن البحث الحقيقي عن أسباب تفشي ظاهرة العنف في المجتمع، وكان الأمر بات مسلما لديهم حين تراشقوا الاتهامات وتقاذفوها فيما بينهم، وأنهم أحسنوا صنعا، وحطوا من عبء المسئولية عن كاهلهم. بينما كان تحليلهم لا يخرج عن كونه نزوات انفعالية وليست فكرا، نقلت التجريم من حيزه وهي الأحوال الاجتماعية والمتغيرات الفجائية، إلى حيز النخبة المثقفة.

فليس في الإسلام عنف يصيب من ينتسب إليه الإرهاب أو العنف أو الإجرام.. إنما الإسلام سلام وحب وعطاء حضاري وأخوة إنسانية صادقة. كذلك ليس في الثقافة الإنسانية ما يحط من شأنها أو من شأن من يتثقف بها، وليس فيها ما يهدي إلى الضلال. ولو أنصفنا القول متعاونين غير متنابذين في تفسير ذلك الحدث الجلل لأديبنا الكبير عفاه الله وشفاه، وبعيدا عن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية.. إلخ.. لوجدنا أن ذلك الحدث المؤسف يرجع إلى المزاج المأساوي الأسود الذي ضيق على صاحبه الخناق وأصابه بالدوار، فاختلطت الرؤية عليه فبات أسودها أبيضها، وأبيضها أسودها، وتخبط في عمى فاختلت لديه المعايير فرمى بالقوس في غير مرماه، فأصاب من أصاب. وتلك أمراض نفسية شخصية فردية قد تقع على فترات في التاريخ فرادى، وليس وراءها أسباب موضوعية غير السلوك الإجرامي الذي ينزلق إليه مثل هذا الشخص المريض.

سألني طالب وأنا أحاضر في شخصية عمر بن الخطاب، وهو الخليفة العادل الذي عاش في بساطة عيش قائلا: إذا كان عمر هو كذلك عدل وعدالة، فلماذا قتل؟ فقلت له: وجد في المجتمع من يكره العدل والعدالة.. ويكره الفضيلة.. فقتل رمزها رضي الله عنه.

وقد يحدث تحت هذا ضغط الوعي الخاطئ لدى المتلقي للعمل الفني بعض التوترات شأن كل عمل جاد إبداعي، فغاية كل عمل إبداعي جاد، هو توسيع حدود التجربة الإنسانية وإثراؤها، دون التخلي عن خصائص تفرده وإبداعه، حتى لا تصبح جزءا من التجربة الإنسانية.

هذه الغاية التي هي هدف العمل الفني قد تكون محفوفة بالمخاطر السياسية والأخلاقية والقيم الثقافية التي تحتل مكانا في البيئة الاجتماعية. ذلك مما يجعل العلاقة بين العمل الفني والواقع في توتر. من هنا ينشأ التعارض الحاد بين الفن والواقع، وهو تعارض نابع في حقيقة الأمر من وعي صاحب العمل الفني بقيم الواقع، وأبعاد رؤيته الإصلاحية، ليس ناتجا من انفصام عرى علاقته به، وكلما ازدادت فجاجة الواقع الحضاري كلما ازدادت الحاجة إلى مقاومة ذلك الواقع، بتقديم رؤى جديدة.

وكما أن الواقع في نظر صاحب العمل الفني مرفوض لديه، فإن العمل الفني نفسه قد يحاصره الواقع أيضا ويعارضه معارضة حادة وفاعلة، فيجنح إلى محاصرته بتهميشه أو حبسه. ومادامت فكرة استقلال العمل الفني بانقطاعه عن الواقع نوعا من التفكير الخرافي، فلابد أن تكون العلاقة بين العمل الفني والواقع علاقة جدلية. يضاف أيضا إلى عدم انطواء العمل الفني على كل مبادئه توضيحه لمتلقيه، هو الذي يرهف شدة الحوار بين العمل الفني وعمليات التلقي والتفسير والاستجابة بمختلف مكوناته، خاصة إذا كان العمل ينطوي على رمز للواقع المعاش، كما نرى في الأعمال الروائية التي تنطوي على رمز لما قد يكون في الواقع.

ومن هنا يمكن القول بأن كل عمل روائي يتبع الرمزية ومدى ما تنطوي عليه من ثقافة ورؤية مفتاحها لدى القارئ ذاته، إذ أن العمل لا ينطوي على وسائل توضيحه، إنما هو مجموعة من الرؤى والأبعاد وعلى القارئ أن يدركها.

ومن هنا أيضا كانت للمسئولية تقع على عدة أسباب منها:

١ ـ ظهور عصر التوترات والتمزقات الطائفية والحروب الأهلية والصراعات القومية.

٢ ـ تفشي حالة واضحة من العداء للثقافة والقيم الإسلامية بدأت بإغلاق المجلات الثقافية الجادة وتقليص دور الدولة الثقافي.

٣ ـ الهجوم على اللغة العربية ذاتها وملاحقتها بالأغاني الهابطة والمبتذلة.

٤ ـ انتهاء عصر المجلة الثقافية التي تشارك في صياغة الوعي الجمعي، والتي تمنح التجارب الثقافية مشروعيتها، وإحلال مجلات أخرى تهمش الثقافة وتفتت الرؤية الثقافية.

٥ ـ سيطرة اليمين الثقافي أو اليسار الثقافي على الساحة أدى إلى غربة الكاتب والقارئ معا، وأشاع مناخا من المرارة والإحباط وفقدان التواصل فلم يعد باستطاعة الجيل الجديد التفاعل مع أسلافه ولا معاصريه، وظل يعاني من التهميش والإغفال والإبعاد عن مراكز التأثير الثقافي والأدبي.

ومن هنا نستطيع القول بأن الأعمال الأدبية والقيم الثقافية، هي في النهاية رؤية الكاتب أو الأديب وأن التاريخ يحفظ للمفكر والأديب حقه في رفع القيمة الإنسانية، فكل اعتداء على المفكر أو الأديب هو اعتداء صارخ على الكلمة الطيبة والقيمة الحضارية.

متابعات عربية

الموسوعة العربية العالمية

فؤاد قنديل

يندرج تأليف دوائر المعارف العامة والمتخصصة ضمن الصناعات الثقيلة في مجال الثقافة، ولاتقدم عليه في العادة الا المؤسسات الثقافية والعلمية الكبرى، لما يتطلبه من كوادر عالية الكفاءة واعتمادات مالية كبيرة وصبر طويل ومثابرة في الاعداد والتسويق وانتظار جني الثمار.

ولأنها مهمة شاقة فقد أشفق منها الكثيرون، ولم يجدوا مايعينهم عليها، رغم إدراكهم أهميتها، لذلك ظلت المكتبة العربية طوال قرون تعاني من نقص حاد في دوائر المعارف، الأمر الذي كان ولاشك دلالة تخلف وقصور، ولعله لايزال كذلك رغم محاولات الباحثين والمفكرين والناشرين التي لم تتوقف لسد هذا النقص سواء بجهود فردية او جماعية.

وقد ظهرت منذ سنوات طويلة «موسوعة القرن العشرين» للكاتب النابه محمد فريد وجدي، وموسوعة البستاني، كما ظهرت دائرة المعارف الاسلامية في خمسة عشر جزءا وتوقفت ـ فيما أعلم ـ عند حرف السين، وطلعت علينا مشرقة في منتصف الستينيات الموسوعة العربية الميسرة، التي تعد علامة بارزة ومتقدمة على طريق العمل الموسوعي العربي، عكف على وضعها كوكبة من خيرة مثقفي مصر آنذاك، ولاتزال كثرة منهم تضيء حياتنا الثقافية، مد الله في أعمارهم.

لكن هذه الدوائر عاب بعضها القصور، وعاب أكثرها انقطاع النفس، فلم تستكمل، ولم يضف اليها في طبعات تالية كل جديد في العلم والمعرفة بشتى مجالاتها، وكان حريا بالموسوعة العربية الميسرة ان تقوم بهذا الدور، لو حرص مسئولو الهيئة العامة للكتاب او دار الشعب او وزارة الثقافة على ذلك ولعل الفرصة تتاح للمجلس الأعلى للثقافة لينهض بهذا الدور بعد أن دبت فيه الحياة.

وفي هذا السياق يعنينا ان ننوه بالمشروع الذي أقدمت عليه دار الشويخات للترجمة والاستشارات التربوية وهي دار نشر سعودية، فقد قامت باعداد الموسوعة العربية العالمية بدعم مالي من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الدفاع السعودي، والموسوعة بالصورة التي رأيناها وعايشناها عن كثب عمل ثقافي عربي كبير، وقفزة جسورة نحو توفير دائرة معارف عالمية وعربية في آن واحد. تقع في ثلاثين مجلدا وهي الآن توشك أن تأخذ طريقها الى الطبع في الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد كان لكاتب هذه السطور شرف المشاركة الايجابية الفاعلة في هذا العمل، كما كان لعدد كبير من المثقفين المصريين حظ الاسهام في مراحل مختلفة من هذا العمل الذي سوف يسعد به كل عربي.

ومن الجدير بالذكر أن الموسوعة ليست تاليفا عربيا كاملا او عملا عربيا خالصا من الألف الى الياء، ولكنها ترجمة لموسوعة امريكية هي الكتاب العالمي World Book تقع في اثنين وعشرين مجلدا مع اضافة مايقرب من خمسة مجلدات تضم مادة عن العالم العربي والاسلامي.

وكان الدور المنوط بنا نحن فريق العمل هو مراجعة الترجمة واعادة تحرير هذه المادة وتنقيحها بالاضافة او الحذف في ضوء الرؤية العربية والاسلامية. اما الموضوعات العلمية والحقائق الثابتة فلم يكن ثمة تدخل، لانها تراث وفكر انساني عام الجميع بصرف النظر عن المصدر، وهذا فضلا عن كتابة مواد جديدة عن مختلف مناحي الحياة في العالم العربي والاسلامي.

إن هذه الموسوعة التي تضم نحو خمسة وعشرين ألف مقالة مختلفة الأطوال وتتناول تقريبا كل ما يحتاج المرء الى معرفته، من أكبر المجرات الى أصغر وأدق الكائنات، سوف تسد نقصا طالما شكونا منه، وأثق أنها سوف تغني التعاليم والباحث والمثقف العربي عن اللجوء الى دوائر المعارف الاجنبية.

● في مسألة تهميش الأدباء ● عبد الرحمن شكري شاعر كبير يبحث عن الإنصاف حتى بعد رحيله

سمير صبحي




في بلادنا.. وفي كل الدنيا مواهب مبغوتة، وهناك مواهب تدفن نفسها وأخرى ندفنها بأيدينا.. أن المبدع هو أشد الناس حساسية وتهميش دوره في مجتمعه أمر أشد فتكا به من القتل!

عبد الرحمن شكري واحد ممن تركوا بصمات جلية على صفحة الأدب العربي الحديث إلى الدرجة التي يمكن أن يطلق عليه أنه أحد أساطين الأدب الحديث. وبالمناسبة باعتباره أحد المجددين.. صاحب التيار العاطفي الشاكي المتمرد في التيار العقلي اللاارادي.. شاعر سلط عقله على عواطفه ومشاعره.. ورغم ماسبق فإن شكري مازال مجهولا على المستوى الشعبي لايعرفه الكثيرون وإن ظهرت دراسات حول شعره ودوره الريادي في محاولة لتصحيح وضعه وإنصافه.

إن «التهميش» والاجحاف الذي لقيه شكري جعله ينتهي إلى التأمل مع نفسه واستبطان ذاته الأمر الذي جعله يشبه شخصية هاملت فقد جعل شكسبير من تفكير هاملت وكثرة تأمله في نفسه معولا حطم ارادته وثناه عن العمل الذي كرس حياته له وهو الانتقام لأبيه.. والتشبيه السابق للدكتور محمد مندور الذي منه سمعت عن شكري لأول مرة عندما كنت في السنة الثانية بكلية الآداب في منتصف الخمسينيات وشبهه مندور ليقول عن شاعرنا أنه شاعر التأمل النفسي. يرتفع أحيانا الى قمة الشعر بينما يهبط أحيانا الى مستوى النثر المسطح..!! هو يتأرجح بين غزارة الرؤية الشعرية وبين غموض النفس والتواء العبارة تلك لأنه قلق كثير الشكوك.

ويصف الدكتور أحمد عبد الحميد غراب شعر شكري بأنه ذو بناء عقلي متكامل ووحدة فكرية داخلية تقوم على أساس فلسفي واضح. إن التفكير جزء لايتجزأ من شعره. عاش عبد الرحمن شكري زمانا طويلا حينما ظهر كل شعره جديدا على الناس...



يقدمها: شريف جاب الله

نماذج لمشروعات الصندوق الاجتماعى امام طلبة كلية الهندسة لتشجيعهم على الدخول فى سوق العمل الحر

قرر الصندوق الاجتماعى للتنمية الاشتراك فى معرض تقيمه كلية الهندسة جامعة القاهرة خلال الفترة من ١٢ - ٢٣ نوفمبر الحالى وذلك بهدف عرض منتجات مشروعات الشباب التى مولها الصندوق الاجتماعى بالاضافة الى تعريف طلبة كلية الهندسة بالسبل المتاحة فى الاعمال الحرة حاليا، واسبقية الدخول الى السوق من خلال قروض الصندوق.

اكدت مصادر مطلعة ان من المقرر ان يتم عرض افلام عن مشروعات الصندوق فى كافة المحافظات، وكذلك توزيع الكتيبات على الشباب لمعرفة كيفية التقدم لاقامة مشروعات وتعريفهم بالمسئولين بالصندوق والمكاتب الاقليمية المختصة بالتعامل مع الشباب واجراءات وكيفية الحصول على قرض

تحويل ١٢ مليون دولار من المبالغ المخصصة للصندوق الاجتماعى

قامت هيئة التنمية الدولية بتحويل مبلغ ١٢ مليون دولار من المبالغ المخصصة لها للصندوق الاجتماعى والبالغة ١٤٠ مليون دولار.

جدير بالذكر ان الصناديق العربية والدول المانحة وممثل البنك الدولى بالقاهرة كانوا جميعا قد اكدوا على سلامة مشروعات الصندوق الاجتماعى والتى استفاد منها مئات الالوف من الافراد ووفرت فرص عمل لآلاف الشباب بالاضافة الى ما أحدثته من «تغيير فكرى» يتعلق بتشجيع الشباب على الدخول فى مجالات العمل الحر والمشروعات الخاصة

مشروعات لتحسين البيئة يمولها الصندوق الاجتماعى

من المقرر ان يشترك الصندوق الاجتماعى فى المؤتمر الرابع للدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس خلال الفترة من ١٥ - ١٧ نوفمبر الحالى تحت عنوان «نحو بيئة افضل»

من المنتظر ان يقدم الصندوق محاضرة وورقة عمل مع عرض اصدارات الصندوق والمشروعات التى ينفذها وسينفذها فى اطار برنامجى الاشغال العامة وتنمية المجتمع والتى تستهدف تحسين البيئة من خلال تلك المشروعات.

اكدت مصادر مسئولة ان الفترة القادمة ستشهد تمويل الصندوق الاجتماعى لعدد من المشروعات الهامة الحيوية والتى تستهدف تحسين البيئة.

خلال أيام «ورشة عمل» لمتابعة توصيات مؤتمر أسيوط الخاص بالدور التنموى للصندوق الاجتماعى
تقييم ما تم اتخاذه من اجراءات تستهدف مواجهة مشكلات التسويق والتدريب الفنى للقائمين بالمشروعات الصغيرة وتبسيط اجراءات التراخيص والتفتيش

تمويل مشروعات بالوادى الجديد تحقق جذب عمالة من المحافظات ومشروع «لإحياء التراث» بأسيوط يتضمن التدريب على نقش وطلاء المعادن

علم مندوب الأهرام أن الصندوق الاجتماعى للتنمية سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بعقد «ورشة عمل» موسعة بمحافظة الوادى الجديد وذلك لبحث وتقييم ما تم التوصية به واتخاده من اجراءات تستهدف مواجهة مشكلات التسويق التى تقابل مشروعات الشباب بالاضافة إلى التدريب الفنى للقائمين بالمشروعات الصغيرة وتبسيط اجراءات التراخيص والتفتيش وضرورة الاعتماد على الجمعيات المحلية

تيسير اجراءات التراخيص واستخراج سجل تجارى لكل مستفيد بناء على خطاب البنك

التطوعية والاهلية للقيام بدور فعال فى التنمية والعمل على دعم قدراتها وتطوير كوادرها ضمانا لتواصل التنمية.

أشارت مصادر مطلعة أن الورشة ستبحث ما تم اتخاذه وتنفيذه من اجراءات وذلك على مستوى «محافظة اسيوط» كبداية سيتبعها باقى المحافظات، وذلك بالنظر إلى ان ما تم تنفيذه من اجراءات كان عبارة عن توصيات للمؤتمر

والذى عقده الصندوق الإجتماعى باسيوط خلال الشهور الماضية وناقش فيه دور الصندوق الاجتماعى والمشكلات التى تواجه المستفيدين من قروضه..

تدريب وتدعيم الجمعيات الاهلية

وأكدت مصادر مسئولة بأسيوط انه فى هذا الاطار قد تم تنفيذ التوصية، الخاصة بضرورة الإعتماد على الجمعيات المحلية التطوعية والاهلية للقيام بدور فعال فى التنمية، حيث تم حاليا باسيوط تدريب الجمعيات الأهلية على الأعمال المكتبية والإدارة المالية والقانون المنظم للجمعية حسب طبيعة النشاط (اجتماعى - تعاونى..) بالإضافة إلى تدريب الجمعيات على التخطيط للمشروع وإدارته وأساليب الاتصال، حيث تم فى هذا الصدد تدعيم جمعية «الشيخ بخيت» وذلك للإعتماد عليها كجهة قائمة بتبنى مشروع احياء التراث (التدريب على فن التللى)

كما تم تدعيم جمعية تنمية الثروة الحيوانية باسيوط لتكون جهة تبنى لمشروع تنمية الثروة الحيوانية كما تم الإتفاق مع جمعية الطفل المعوق لتمويل مشروع جديد (مدارس المجتمع، بمنحة لا ترد..) ويجرى دراسة مشروع تطوير النادى النسائى ومركز تدريب الفتيات ونادى الطفل المقدمة من جمعية الرعاية المتكاملة بالوادى الجديد.

معارض محلية فى أسيوط ودائمة بالوادى الجديد لتصريف منتجات الشباب

اشارت المصادر إلى القيام بتنفيذ التوصية الخاصة بالاهتمام بالتسويق كعنصر محدد لنجاح المشروعات الصغيرة والعمل على المشاركة فى المعارض الخارجية والداخلية واقامة معارض اقليمية لهذه المنتجات بالإضافة إلى منافذ بيع متنقلة حيث تم إقامة عدة معارض محلية فى أسيوط مثل معرضين لتسويق منتجات شباب الخريجين بمناسبة دخول المدارس واخر بمناسبة العيد القومى لمحافظة اسيوط..، كما تمت الموافقة على تمويل معرضين دائم لمنتجات شباب الخريجين بالوادى الجديد وتم الإشتراك فى معرض القاهرة الدولى الزراعى الصناعى بجناح محافظتى اسيوط والوادى الجديد.

متابعة وتقييم المشروعات الممولة من الصندوق

اشارت المصادر إلى النقطة الخاصة بتقييم المشروعات المنفذة ومتابعتها حيث يتم فى هذا المجال وبصف دائمة متابعة وتقييم المشروعات الممولة من الصندوق الإجتماعى وتقديم المعونة الفنية اللازمة ضمانا لاستمرارية هذه المشروعات وإمكانية سداد القرض كما تم فى هذا الصدد ايضا تمويل الدراسات الميدانية لتقيم المشروعات والمستفيدين من قروض الصندوق لقياس التغير الإجتماعى والإقتصادى والبيئى نتيجة للقيام بهذه المشاريع حيث تم تمويل دراسة فى أسيوط وذلك لقياس التغير الإجتماعى والإقتصادى والبيئى على المرأة المستفيدة من مشروعات الصندوق الإجتماعى.

تشجيع الصناعات الحرفية التى تعبر عن التراث الحضارى

اكدت المصادر أن الورشة ستبحث ما تم اتخاذه من اجرءات تستهدف تشجيع الصناعات الحرفية التى تعبر عن التراث الحضارى والتى قاربت على الإندثار فى أسيوط حيث تم فى هذا الصدد تمويل مشروع احياء التراث (التدريب على صناعة التللى) والمقدم من جمعية الشيخ بخيت وجارى دراسة مشروع احياء التراث (التدريب على نقش وطلاء المعادن) المقدم من جمعية رجال الأعمال بأسيوط. من جهة اخرى سوف تبحث الورشة خطوات تمويل مشروع أنتقال عامة بمحافظة الوادى الجديد يستهدف جذب مزيد من العمالة من المحافظات المجاورة كما ستبحث امكانيات تنفيذ مشروعات نقل داخلى لمحافظة الوادى الجديد وذلك بالنظر إلى ما تعانيه المحافظة من فقر الإمكانيات وترامى المسافات.. حيث ان هناك مشروع نقل داخلى مقدم من الجمعية التعاونية للنقل بالوادى الجديد..

مناقشة وحدات الإدارة المحلية لتبسيط اجراءات التراخيص

من جهة أخرى صرحت مصادر مسئولة بانه جارى حاليا مناقشة وحدات الإدارة المحلية لتبسيط اجراءات التراخيص وقد صدرت تعليمات إلى إدارة السجل التجارى فى جميع المحافظات باستخراج سجل تجارى لكل مستفيد بناء على خطاب من البنك الممول للمشروع بأن المشروع ممول من الصندوق الإجتماعى للتنمية ايضا يتم حاليا دراسة عمل تدريب حتى للمستفيدين من مشروعات الصندوق وتدريب الجمعيات التى تعمل كجهات كفيلة للمشروعات الممولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية.

الشباب يتساءل
ماذا أفعل مع الصندوق الاجتماعى الذى يرفض إقراض المؤجلين من التجنيد

تلقت صفحة موارد وتنمية ذلك الخطاب من أحد الشباب والذى يطرح فيه مشكلته والخاصة بعدم تمكنه من الحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى لظروف تتعلق بتاجيل تجنيده..

ونحن ننشر الرسالة فى هذا العدد على ان نعلق عليها بعد ذلك يقول القارىء فى رسالته السيد الاستاذ/ شريف جاب الله محرر صفحة موارد وتنمية

اكتب اليك رسالتى بعد ان ضاق بى الحال ولكن كيف ضاق بى الحال فسوف أروى لك فقد سمعت كبقية شباب الخريجين عن مشروعات الشباب التى يمولها الصندوق الاجتماعى للتنمية فسارعت إلى اقرب وحدة لخدمة المستفيدين وحصلت على نموذج لدراسة جدوى وكان لدى المشروع. وبدات فى عمل الدراسة للمشروع وفعلا تمت الدراسة وقمت بتجهيز الاوراق المطلوبة من عقود، شهادة دراسية، شهادة تجنيد وهنا فى آخر نقطة كانت المشكلة فانا لا احمل شهادة تجنيد تفيد باننى معاف او اديت الخدمة بل معى تاجيل بثلاث سنوات من القوات المسلحة وهذا ليس بيدى فى بل هو تأجيل عدد من الدفعات باكملها. وهنا رفض المدير المسئول اعطانى جواب البنك بعد أن ناقشت المشروع وانهيت كافة أجراءاته

لكن ماذا أفعل هل اجلس فى البيت ثلاث سنوات كاملة حتى يتم تجنيدى او أوجل ثلاث سنوات أخرى وهكذا يضيع عمر الشباب هباء.

هل نظل تحت رحمة القوات المسلحة ثلاث سنوات ان هذه التاجيل يقف عقبة امام مستقبل الشباب وقد قلت للسيد مدير المكتب الخاص بالصندوق بالدقى: اننى سوف اوفر لك كافة الضمانات للمشروع ولكنه أبى. قلت له سوف يكون معى منظم فى حالة دخولى الجيش فقال «لا» نريد المعاقاة.

ماذا أفعل هل اعيش عالة على المجتمع حتى يتم تجنيدى.

هل اجلس فى البيت لا أمل لى فى الحياة سوى دخول الجيش.

ماذا أفعل مع الصندوق الاجتماعى الذى يرفض المؤجلين من التجنيد؟

امضاء: عبد الرحمن عبد عبد الرحمن
مؤجل من القوات المسلحة ثلاث سنوات

أكدت دوائر «المفاوضات المصرية بجنيف» أن مصر لن تفتح قطاعات الخدمات للتحرير الا بعد التحقق من قدرة هذه القطاعات على المنافسة أو طبقا لاحتياج النشاط الاقتصادى المصرى الى الخبرة والتكنولوجيا الأجنبية..، أشارت تلك الدوائر الى أن مصر قد طالبت الدول المتقدمة بضرورة تقديمها الالتزامات من جانبها بفتح أسواقها أمام صادرات الخدمات المصرية وخاصة الأيدى العاملة المنظمة والمهنيين..

وأكدت على أن الالتزامات المصدرة التى قدمتها مصر فى أنشطة البنوك وخدمات سوق المال وغيرها تستهدف تشجيع الاستثمارات الأجنبية فى مصر من خلال إنشاء الشركات طبقا للتشريعات المصرية..

أشار المفاوضون المصريون بجنيف فى تصريحات للأهرام إلى أن هناك ١٣ نصا فى إتفاقية الخدمات تعطى مصر «كاحدى الدول النامية» وضعا مميزا..

وصرحت تلك المصادر بأن مصر قد التزمت بالسماح بإنشاء شركات مشتركة لنقل الركاب والبضائع يمثل العاملون المصريون فيها ما لايقل عن ٩٥٪ من إجمالى أفراد الطاقم، كما التزمت مصر بإنشاء شركات مشتركة لمشروعات تطهير الموانى لايزيد فيها رأس المال الأجنبى عن ٧٥٪ والأفراد الأجانب عن ٧٥٪، كما تم الالتزام بإنشاء شركات مشتركة لتقديم خدمات الانشاءات والاستشارات الهندسية لايقل رأس المال المصرى فيها عن ٥١٪ فى مجال المشروعات الكبرى..

دوائر المفاوضات المصرية بجنيف «للاهرام» قبل تطبيق أتفاقية الجات بدءاً من عام ٩٥
١٣ نصا فى اتفاقية الخدمات تعطى «مصر» كاحدى الدول النامية «وضعا مميزا»
السماح بإنشاء «شركات مشتركة» لنقل الركاب والبضائع يمثل العاملون المصريون فيها ما لايقل عن ٩٥٪ واخرى لتطوير الموانى

طبيعة اتفاق التجارة الدولية فى الخدمات

حول طبيعة وماهية وتاثيرات اتفاق التجارة الدولية فى الخدمات يقول مامون عبد الفتاح الوزير المفوض المصرى بجنيف: «سوف تلتزم الدول الموقعة على الاتفاقية بنوعية من الالتزامات، فهناك التزامات عامة وأخرى محددة، وفيما يتعلق بالالتزامات العامة فهى الالتزامات التى تنطبق على جميع الخدمات القابلة للتجارة الدولية والداخلية فى نطاق الاتفاقية سواء منها ما تم تحريره للدخول فى التجارة الدولية. او ما سيتم تحريره مستقبلا لهذا الغرض.. وشروط هذه الالتزامات هى (١) شرط الدولة الأكثر رعاية. وتعنى ان اعطاء اية مميزات لأحد اطراف الاتفاق تعطى وتطبق فورا لكافة الأطراف الأخرى فى الحصول على ذات المميزات. إذ ان المبدأ هو عدم التمييز بين موردى الخدمة من الأجانب من حيث المعاملة سواء عند الدخول الى السوق او فى شروط العمل او ظروف التشغيل فى السوق الوطنية ولا تطبق احكام هذه الفقرة على انشطة فى قطاعات معينة تحكمها اتفاقيات دولية ثنائية او اقليمية بشرط تقديم قائمة بالقطاعات المستثناة والدول التى تطبق عليها وفترة سريان الاستثناء..

المبدأ الثانى فى إطار الالتزامات العامة يتعلق بشرط الشفافية ومبدأ نشر المعلومات حيث تقضى الاتفاقية بقيام الدول الموقعة عليها فور سريانها بنشر وإتاحة قوانينها ولوائحها وقراراتها الادارية والتنظيمية المتعلقة بقطاعات الخدمات وذلك فيما عدا الحالات الاستثنائية. ويتعين على كل طرف أن يخطر على وجه السرعة أطراف الاتفاقية بالقوانين واللوائح والقرارات الجديدة او بالتعديلات التى يجريها على السارى منها وان يستجيب على الفور لطلبات الأطراف الأخرى لتقديم معلومات معينة عن أى من القوانين واللوائح والقرارات والتوجيهات الادارية والأحكام والإجراءات ذات التطبيق العام.

كما تقضى الاتفاقية بان تقوم كل دولة بانشاء نقطة إتصال او مكتب استعلام لتقديم المعلومات للدول الأخرى أطراف الاتفاقية عند الطلب. وتحدد الاتفاقية المدة التى سوف تنشأ فيها هذه المكاتب وذلك من تاريخ سريان الاتفاق مع إعطاء المرونة المناسبة للدول النامية لإنشاء مثل هذه المكاتب دون التقيد بالمدة المحددة. ولايسرى هذا الأمر بطبيعة الحال على المعلومات المتعلقة بالأمن القومى او بالمعلومات السرية التى ترى الدولة المعنية عدم إتاحتها..

أما بالنسبة للالتزام الثالث فيتعلق بالالتزام بالتحديد التدريجى للتجارة فى الخدمات طبقا لظروف كل دولة حيث تقضى الاتفاقية بالعمل على زيادة مشاركة الدول النامية فى التجارة الدولية فى الخدمات من خلال دعم طاقاتها وقدراتها الذاتية الخدمية وكفاءتها ودرجة تنافسها وتحديد فرص دخول الأسواق والقطاعات المختلفة وطرق توريد

جنيف من:
مراسل الأهرام

الصادرات الخدمية ذات الاهمية لها..

كما تتضمن الالتزامات العامة احكاما تتعلق بحرية الدخول فى إتفاقات إقليمية، ومبدأ التكامل الاقتصادى او قيام الدول النامية بتبادل التفضيلات فى مجالات التجارة الخدمية، والاعتراف بأحقية الدول الاعضاء فى تنظيم قطاعاتها الخدمية وتحديد مواصفاتها بما يخدم اهداف سياساتها الوطنية، وتنظيم انشطة لخدمات التى تقوم على اساس إحتكارى او كمنشأة وحيدة، وتنظيم الممارسات التجارية الخاصة بالأنشطة الخدمية، والسماح بإتخاذ اجراءات وقائية مؤقتة لحماية قطاع الخدمات الوطنى من المنافسة الأجنبية، كما تتضمن الالتزامات العامة احكاما تتعلق باجراءات حماية ميزان المدفوعات على غرار ما يسمح للدول النامية فى اطار الجات فى مجال السلع، كما تتضمن الالتزامات عدم تطبيق احكام شرط الدولة الأولى بالرعاية وشرط الشفافية على عمليات المشتريات الحكومية، وتشمل الالتزامات العامة جدية الدول الأعضاء فى تطبيق اى اجراءات تراها ضرورية لحماية الأخلاق العامة والأمن والنظام والصحة العامة والقيم الثقافية والبيئة.. كما تشمل الالتزامات العامة المطالبة بإخطار الدول الاعضاء بكافة صيغ الدعم المقدم للخدمات الوطنية بصورة تؤدى الى تنظيم التجارة فى الخدمات.

الالتزامات المحددة

اما بالنسبة للالتزامات المحددة فى الاتفاقية فهى إيضاح للقطاعات او الأنشطة الخدمية التى تلتزم كل دولة من الدول الأطراف المتعاقدة فى هذا الاتفاق بتحريرها وشروط هذا التحرير والتوقيتات الزمنية المتعلقة بها، وتوضع هذه الإيضاحات فى صورة جداول تبين الشروط الموضوعة كيفية دخول موردى الخدمة الى السوق الوطنية وضوابط المعاملة التى تسرى على موردى الخدمة من الوطنيين والمبدأ هنا عدم التفرقة فى المعاملة بين الأجنبى والوطنى إلا فى الحالات التى توضحها وتبرزها مثل هذه الجداول

ولقد إتفق المفاوضون على أن أساليب توريد او اداء الخدمة يمكن ان تاخذ لربعة أشكال منها توريد الخدمة عبر الحدود اى انتقال الخدمة دون انتقال لموردها، او إستهلاك الخدمة عبر الحدود، أو ان يقوم المورد الاجنبى بالتواجد فى السوق الوطنية عن طريق إنشاء وإقامة شركة أو مكتب خدمى (ما يسمى بالتواجد التجارى داخل الدولة) ثم اخيرا حركة وإنتقال العمالة اللازمة لتامين الخدمة المعنية.

وبناء على هذه الفلسفة - والكلام على لسان الوزير المفوض المصرى

مامون عبد الفتاح - والتى يقوم الاتفاق على اساسها فان التزامات كل دولة محددة فقط فى جداول الالتزامات وبالشروط التى لاتتعارض مع مصالحها التجارية والاقتصادية.. وطبقا للالتزام العام بشرط الدولة الاكثر رعاية فمن حق كل منها الدخول فى اسواق الدول الاخرى لاداء الخدمات الواردة فى جداول الالتزامات المقدمة.

هذا ولايعنى انضمام اى دولة الى الاتفاق قبولها لفكرة «تحرير التجارة» فى الخدمات الا فى القطاعات الرئيسية والفرعية التى ترغبها الدولة ووفقا للحدود والشروط التى تضعها فى ذلك الشان ووفقا لظروف كل دولة على حدة.

ونظرا لضعف القدرة التنافسية للدول النامية فى معظم قطاعات الخدمات وحاجتها الى زيادة مساهمتها فى التجارة الدولية لهذا المجال.. فقد تضمن الاتفاق - وربما اكثر من غيره من الاتفاقات نصوصا تعطى مرونة للدول النامية والاقل نموا ومن اهم هذه النصوص

(١) اعطاء فترة زمنية اطول لاقامة مراكز وطنية لنشر المعلومات التزاما بمبدأ شفافية القوانين واللوائح المحلية المنظمة للقطاعات الخدمية محل التفاوض.. هذا فى الوقت الذى تلتزم فيه الدول المتقدمة وكذا الدول التى بلغت مراحل نمو متقدمة، بانشاء هذه المراكز فى غضون عامين من بدء تنفيذ الاتفاق ليسهل لموردى الخدمة من الدول النامية الوصول الى المعلومات الكافية عن اسواق تلك الدول وخاصة ما يتعلق بالجوانب التجارية والفنية للتجارة فى الخدمات.

(٢) زيادة مساهمة الدول النامية فى تجارة الخدمات بما يحقق النفاذ الى التكنولوجيا على اساس تجارى وتحسين الدخول الى شبكات المعلومات والتوزيع وتحرير القطاعات الخدمية التى تساعد الدول النامية فى زيادة تجارتها الدولية فيها، بالاضافة الى تنظيم التعاون الفنى والمساعدات الفنية فى مجال تجارة الخدمات.

(٣) تسهيل دخول هذه الدول فى اتفاقات للتكامل الاقتصادى فيما بينها لتنمية التجارة فى الخدمات او فيما بينها وبين دول متقدمة وذلك بشرط اعفاء رعايا تلك الدول من تصاريح العمل والاقامة.

(٤) تتضمن الاحكام الخاصة بالوقاية الاجراءات الكفيلة.. للتحلل المؤقت من الالتزامات المحددة فى حالة عجز ميزان المدفوعات وخاصة الدولة عضو الاتفاقية لإتخاذ اجراءات معينة للمحافظة على رصيدها من العملات الحرة، وذلك دون الاضرار المتعمد لباقى الاطراف. فتجيز تلك الاحكام طلب تعديل او سحب الالتزامات المحددة بعد عام واحد من بدء تنفيذ الاتفاقية دون الارتباط بالمدة المحددة وهى ٣ سنوات فى الأحوال العادية.

٥ - اعطاء مرونة كافية للدول النامية لدعم انتاجها او تصديرها فى تجارة الخدمات وفى نفس الوقت حرمان الدول المتقدمة من استخدام الدعم كوسيلة لزيادة صادراتها إلى الدول النامية مع وضع الضوابط والمعايير المحققة لهذا الهدف..

٦ - نصت الأحكام الخاصة بالتفاوض على الالتزامات فى فقرات واضحة.. عن حق الدول النامية فى فتح اسواقها مع مراعاة ظروف التنمية وعدم مقابلة ومقارنة ماتلتزم به الدول المتقدمة فى جداول

عمرو موسى — مامون عبد الفتاح — محمد محمود

«الحصول على ترخيص» و «حاجة السوق المصرى» شرطان اساسيان للسماح بإنشاء الفنادق والمطاعم الأجنبية؟

التزاماتها بما يمكن للدول النامية ان تقدمه، كما نصت مذكرة التفاهم المرفقة

بالاتفاق والتى توضح كيفية إجراء تلك المفاوضات، واهمية مراجعة الموقف لتجارة الخدمات وتحديد القطاعات التى تهم نمو تجارة الدول النامية.

٧ - يجوز للدولة ان تحتفظ بحق محتكرى توريد. خدمات معينة فيها وقت سريان هذه الاتفاقية بشرط الا يمارس المحتكر بما لا يتفق مع أحكام الاتفاق، وبما لايتعارض مع الالتزامات التى حددتها الدولة فى جداول التزاماتها..

(٨) يسمح الاتفاق للدول النامية ومنها مصر ودول شرق ووسط اوربا بفرض قيود على تجارة الخدمات فى قطاعات التزمت بتحريرها فى حالة حدوث صعوبات شديدة فى موقف ميزان المدفوعات او صعوبات مالية خارجية او التهديد بحدوثها وكذلك استخدام القيود لضمان الحفاظ على مستوى احتياطى مالى مناسب لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، ويشترط ان تكون هذه القيود مؤقتة ومتمشية مع احكام صندوق النقد الدولى ويتم الغاؤها مرحليا مع تحسن الأوضاع ولاتكون لحماية قطاع خدمات معينة

(٩) يقتضى الاتفاق بالاعتراف فى المفاوضات التى ستجرى حول الدعم فى تجارة الخدمات والاجراءات التعويضية بدور الدعم فى برامج التنمية فى الدول النامية.. والاخذ فى الاعتبار احتياجات الدول النامية للمرونة فى هذا المجال

(١٠) تقرر الاتفاقية حق الدول فى التفاوض حول الالتزامات المحددة التى تقترحها حيث تراعى جولات المفاوضات القادمة المرونة المناسبة للدول النامية بفتح قطاعات اقل للتحرير وتحديد اشكال اقل من العمليات، مع فتح اسواقها تدريجيا بما يتمشى مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية ولوضاع التنمية بها

التزامات مصر فى هذه الاتفاقية

وحول التزامات مصر فى «اتفاقية الخدمات» اكدت مصادر المفاوضات المصرية بجنيف ان هناك التزامات عامة واخرى محددة، اما بالنسبة للاولى فسوف تلتزم مصر فى الاتفاق الجديد بالالتزامات العامة واهمها الدولة الأكثر رعاية، والشفافية بمعنى نشر واعلان وابلاغ الاخرين بالقواعد المنظمة لتجارة الخدمات هذا وسوف يقتصر الدخول الى السوق المصرى على الالتزامات المحدود الواردة فى الجداول المصرية وبالشروط المحدودة الموضوعة لذلك، هذا وسوف يرتب دخول مصر الى الاتفاق المشاركة المستمرة فى مفاوضات الجات القادمة للتحرير التدريجى لتجارة الخدمات وماقد يترتب على ذلك من زيادة مستويات التحرير وان كان ذلك يقابله ايضا اتاحة فرصة لتصدير أوسع للصادرات الخدمية المصرية الى السوق العالمية..

التزامات محددة لمصر فى بعض القطاعات

وحول طبيعة الالتزامات المحددة التى قدمتها مصر فى بعض قطاعات الخدمات، تشير مصادر مطلعة فى جنيف.. الى ان مصر كانت قد اعلنت رغبتها عن فى الدخول فى التجارة الخدمية الدولية لبعض قطاعاتها الاقتصادية التى تحررت بالفعل فى اطار برنامج الاصلاح الاقتصادى وقدمت التزاماتها بما يتمشى واحتياجا لاستيراد الخدمات المطلوبة وتصدير ماتسمح به قدراتها التنافسية من خدمات لدخول الاسواق الخارجية، هذا ولقد تم دراسة جداول الالتزامات دراسة متأنية وفقا للضوابط والسياسات السارية ووفقا للقوانين والقواعد التى تنظم هذه الانشطة وخاصة فى قطاع التمويل (انشطة البنوك وسوق راس المال والتامين..) وقطاع السياسة والتشييد والبناء..

هذا ولقد سبق تقديم هذه الالتزامات اجراء مفاوضات ثنائية على مدى عامين تقريبا مع الدول المتقدمة.. حيث تركزت هذه المفاوضات على تاكيد موقف مصر بعدم فتح قطاعات الخدمات للتحرير الا بعد التحقق من مدى قدرات هذه القطاعات على المنافسة او طبقا لاحتياج النشاط الاقتصادى المصرى الى الخبرة والتكنولوجيا الاجنبية..

وفى الوقت نفسه طالب الوفد المصرى فى المفاوضات التى جرت مع تلك الدول بضرورة تقديم الدول الاخرى التزامات من جانبها بفتح اسواقها امام صادرات الخدمات المصرية وخاصة الايدى العاملة المنظمة والمهنيين..

وجاءت الالتزامات المحددة التى قدمتها مصر بصفة عامة بمثابة تشجيع للاستثمارات الاجنبية فى مصر من خلال السماح بانشاء الشركات طبقا للتشريعات المصرية هذا وقد شملت هذه الالتزامات القطاعات التالية:

١ـ الخدمات المالية وتشمل البنوك ـ والتامين واعادة التامين ـ والأوراق المالية

إلزام الشريك الاجنبى بتدريب العاملين فى البنك

وفيما يتعلق بالبنوك فقد وافقت مصر على السماح بانشاء بنوك مشتركة والزام الشريك الاجنبى بتدريب العاملين فى البنك، كما وافقت على السماح بانشاء فروع للبنوك الاجنبية وفقا للشروط التى يحددها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالاضافة الى احتياجات السوق المصرى ايضا السماح بانشاء مكاتب تمثيل للبنوك الاجنبية بشرط عدم الجمع بين فرع بنك اجنبى ومكتب تمثيل لنفس البنك..

اما بالنسبة للتامين واعادة التامين فقد تم السماح بانشاء شركات تامين سواء مشتركة او فروع لشركات اجنبية بعد ٥ سنوات من بدء تنفيذ الاتفاق.. والسماح لشركات اعادة التامين بممارسة نشاطها فور تنفيذ الاتفاق مع ضمان نسب اعادة التامين التى يتم أسنادها الى كل من الشركة المصرية لاعادة التامين والشركة الافريقية لاعادة التامين، كما تم السماح بممارسة انشطة الخدمات المعاونة للتامين (الخدمات الاكتوارية - الاستشارات)

إزالة القيود التى تعوق

الاستثمار غير المباشر

اما بالنسبة لخدمات سوق رأس المال فقد تمت ازالة كافة القيود التى تعوق تدفق رؤوس الاموال للاستثمار غير المباشر (اى الاستثمار فى الاوراق المالية) خدمة لاغراض التنمية الاقتصادية والسماح بتقديم كافة الخدمات التى تعمل على تنشيط السوق وتطويره تطبيقا لقانون سوق راس المال رقم ٩٥/١٩٩٢ وخاصة خدمات ضمان الاكتتاب، السمسرة المقاصة والتسوية وحفظ الاوراق المالية، التسويق والترويج وتكوين وادارة محافظ الاوراق المالية، انشاء وادارة صناديق الاستثمار الجماعى.

الخدمات السياحية

اما بالنسبة للخدمات السياحية فقد تم السماح بانشاء الفنادق والمطاعم (بعد الحصول على ترخيص ووفقا لحاجة السوق المصرية، ايضا الوكالات السياحية والتى سوف يتوقف حجم عملياتها على احتياج السوق.. بالاضافة الى خدمات سياحية اخرى مثل ادارة السياحة وخدمات النقل السياحى (البرى والنهرى) ومعاهد التدريب السياحية والمؤتمرات السياحية.

خدمات النقل البحرى

اما بالنسبة لخدمات النقل البحرى فقد وافقت مصر على انشاء شركات مشتركة لنقل الركاب والبضائع لا يقل رأس المال المصرى فيها عن ٥١٪ من اجمالى رأسمال الشركة.. ويمثل العاملون المصريون فيها مالايقل عن ٩٥٪ من اجمالى افراد الطاقم، كذلك وافقت مصر على انشاء شركات مشتركة لمشروعات تطهير الموانى لايزيد فيها رأس المال الأجنبى عن ٧٥٪ والافراد الاجانب عن ٧٥٪..

وفيما يتعلق بخدمات الانشاءات والاستشارات الهندسية فقد التزمت مصر بانشاء شركات مشتركة لايقل رأس المال المصرى فيها عن ٥١٪ فى مجال المشروعات الكبرى

مصر تستفيد من الدخول فى هذه الاتفاقية.. لماذا وكيف!!!

وحول مدى استفادة مصر من الدخول فى هذه الاتفاقية اشارت مصادر مسئولة بجنيف الى ان هذه الاتفاقية سوف تتيح الكثير من العناصر التى تمثل استفادة هامة للاقتصاد المصرى. سواء كانت مستوردة لهذه الخدمات او مصدرة لها طبقا لما تمليه الحاجة فى كل نشاط من انشطة الخدمات وطبقا لاحتياجات التنمية الاقتصادية.. فمن ناحية لاترتب الاتفاقية الدولية للتجارة فى الخدمات على مصر اى التزامات تزيد على ماترتب عن اجراءات الاصلاح الاقتصادى من التزامات ومن ثم الاستفادة المتوقعة من الدخول فى دائرة التجارة الدولية.

ايضا فإن مصر تتمتع بمميزات نسبية فى العديد من الانشطة الخدمية مما يزيد من قدرتها التنافسية فى مجالات معينة - خاصة فيما يتعلق بتوافر راس المال البشرى والعمالة الماهرة وهما العنصران اللذان تعتمد القطاعات الخدمية عليهما بشكل اساسى..

وتشير الارقام الى ان قطاع الخدمات فى مصر يساهم بشكل اساسى فى الدخل القومى وتحسين الوضع فى ميزان المدفوعات المصرى وخاصة من خلال تحويلات العاملين فى الخارج والسياحة وقناة السويس فقد بلغت مساهمة قطاع الخدمات فى ميزان المدفوعات فى بداية التسعينيات مايقرب من ٧٦٪ بالمقارنة بما كان عليه الوضع فى بداية السبعينيات حيث لم يساهم سوى بنحو ١٣٪ لذلك فإن تحرير التجارة الدولية فى الخدمات يحقق لمصر الانطلاقة التصديرية غير المنظورة التى سعت لتحقيقها من خلال الصادرات السلعية لفترة طويلة خصوصا وان مصر قد سبقت غالبية الدول النامية وجميع الدول الاشتراكية بشرق اوربا والصين فى انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى التى اسفرت عن التطور النسبى لقطاعات الخدمات، وبالنظر الى ان الخدمات تلعب دورا هاما فى الاقتصاد المصرى فسوف يتيح الاتفاق حركة واسعة وتنظيما دقيقا للتصدير الى الاسواق الخارجية وخارج نطاق المنطقتين العربية والافريقية، ويهمنا فى تلك مجالات الخدمات المهنية والعمالة والتشييد والبناء وغيرها وخاصة العمالة المنظمة بشكل جماعى، او بممارسة الحق فى انشاء الشروعات الخدمية التى تعتمد على العمالة الماهرة اساسا..

كما ان وضع مصر الاقتصادى والجغرافى والسياسى كقلب للوطن العربى يمكنها من عقد اتفاقات للتجارة فى الخدمات مع دول المنطقة وخاصة الدول العربية ويساعد على ذلك القدرة التنافسية لقطاع الخدمات فى مصر بالمقارنة بدول المنطقة العربية والافريقية، حيث ان الاتفاقية تسمح بمثل هذه الاتفاقات بالاضافة الى غياب معظم الدول العربية عن تلك المفاوضات حيث لاتشترك سوى مصر والمغرب وتونس والجزائر فقط.

مزايا مباشرة تحصل عليها مصر

اما من حيث المزايا المباشرة التى تحصل عليها مصر فى اطار هذه الاتفاقية فإن التزامات التحرير التى قدمتها الدول اعضاء الاتفاق تتيح فرصا امام الصادرات المصرية من الخدمات خاصة فى القطاعات التى بلغت مرحلة كبيرة من القدرة على المنافسة مثل الخدمات المصرفية والتامين وغيرها، كما تتيح الفرصة امام المهنيين المصريين والاخصائيين.. للعمل فى الدول المتقدمة او الدول الاخرى..

كما ان قطاع الانشاءات يمكن ان يمارس نشاطه فى الدول العربية (اعضاء الاتفاق) وكذلك الدول الافريقية نظرا لخبرة هذا القطاع الكبير وسابقة اعماله فى بعض تلك الدول..

حوادث وقضايا

كشف غموض مقتل الإخصائية الاجتماعية بشقتها بعابدين
طالب طب وزوجته قتلاها بسبب مطالبتها برد دين عليهما

كتب - هشام الزينى:

بعد ٤ ايام من اكتشاف جثة اخصائية اجتماعية فى حالة تعفن وبها طعنات مختلفة فى الجزء العلوى من جسدها بعابدين توصلت مباحث القاهرة الى أن طالبا بكلية طب الاسنان وزوجته - التى تزوجها عرفيا - توجها اليها فى شقتها وتناولا معها الغداء ثم قتلاها وسرقا ٤٠ جنيها وسلسلة ذهبية وذلك للتخلص منها لكثرة مطالبتها لهما برد مبلغ ١٢٠٠ جنيه نصيبها فى التجارة معه وتوظيف اموالها. القى القبض على الجانيين واحيلا الى النيابة. اعلن ذلك اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة. وكان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية للامن العام قد تلقى بلاغا منذ اربعة ايام عن اكتشاف جثة اخصائية اجتماعية بمدرسة الفتح اسمها سعاد محمود مرسى «٤٦ سنة» داخل شقتها بشارع مصطفى ابوهيف بعابدين. فانتقل على الفور اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة حيث تبين أن القتيلة تقيم فى العيادة الخاصة بزوج شقيقتها - الطبيب المسافر الى السعودية مع زوجته - وانها تقوم بتاجير شقتها الخاصة بالحى العاشر بمدينة نصر للطلاب كما تبين من معاينة العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة للجثة انها مصابة بكدمة شديدة بمؤخرة الرأس وجرح ذبحى بالرقبة و١٤ طعنة بآلة حادة فى الظهر مما يؤكد أن الجريمة تمت بدافع الانتقام و اكدت تحريات العميد هارون حسن رئيس مباحث الغرب أن السيدة تقيم بمفردها وأن لها علاقات مالية مع طالب بكلية طب الاسنان، كما أنها ذات مرة ذهبت اليه وتشاجرت معه وزوجته للحصول على ١٢٠٠ جنيه نصيبها فى الارباح من التجارة وأنه اعطاها ايصال امانة بالمبلغ.

واضافت التحريات أن طالب الطب واسمه حاتم السيد «٢٣ سنة» وزوجته حنان العيسوى «٢١ سنة» قد ذهبا اليها يوم ٢١ اكتوبر واقنعاها بأن المبلغ سوف يسدد لها خلال عدة ايام فاحضرت لهما طعام الغداء ثم طلبت زوجة طالب الطب منها أن تريها بعض الامتعة فعاجلها طالب الطب بضربية على مؤخرة رأسها بقطعة من الخشب ثم احضر سكينا وذبحها - القى النقيب حازم جمال الدين معاون مباحث عابدين القبض على القاتلين واعترفا بتفاصيل الحادث واحيلا الى النيابة.

تصدى لثلاثة شبان عاكسوا خطيبته
فقتلوه طعنا بالمطاوى بالشارع

كتبت - منال الغمرى:

القت مباحث القليوبية القبض على ٣ اشقاء من بينهم مدرس ثانوى وطالب جامعى قتلوا شابا طعنا بالمطاوى ثم القوا به فى الطريق العام بعد مشاجرة معه بسبب معاكستهم لخطيبته. وقد توفى المصاب فور وصوله الى المستشفى بعد ان انكر حقيقة ماحدث له لاعتزامه الانتقام منهم بنفسه وقد تم اخطار اللواء فؤاد حسنين مدير امن القليوبية الذى قرر احالتهم الى النيابة.

وكان اللواء سعد الجمال نائب مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا من مستشفى النيل العمالى بوصول شاب وبجسده ٧ طعنات وفى حالة سيئة فانتقل على الفور اللواء شفيق فهيم مساعد مدير الامن حيث تبين أن المصاب يدعى جورج عبد الملك «٢٨ سنة» موظف باحدى الشركات فى قليوب ومقيم فى أمبابة. وبسؤاله عن اصابته قرر انه تشاجر مع بعض الاشخاص فى احد الاتوبيسات لمحاولتهم سرقته بالإكراه

وقد توفى عقب ادلائه بأقواله. الا ان العقيد رمزى تعلب رئيس فرع البحث فوجىء بخطيبة المجنى عليه وتعمل موظفة تقرر بأن خطيبها قد تشاجر قبل الحادث مع ٣ شبان بمنطقة شبرا الخيمة بعد أن حاولوا معاكستها وهى معه وعقب وصوله المستشفى اخبرها بعدم الافصاح عن حقيقة الحادث لاعتزامه الانتقام من المتهمين بنفسه وانها لاتعرف الجناة. فشكل العميد على عبد الرحمن مدير المباحث فريق بحث بقيادة العقيد جاد جميل رئيس المباحث والعقيد صلاح العزيزى مفتش المباحث أسفر عن أن احد العاطلين ويدعى ياسر حسين قام بمعاكسة خطيبة المجنى عليه فانهال عليه خطيبها ضربا فتربص له العاطل ليلا بشارع محمد على وطعنه بمطواة عدة طعنات بعدها أصطحبه شقيقا العاطل وهما خالد «٢٠ سنة» طالب جامعى ومرسى «٢٨ سنة» مدرس ثانوى والقيا به بطريق احمد حلمى وفرا هاربين وقد تمكنت المباحث من القبض عليهم.

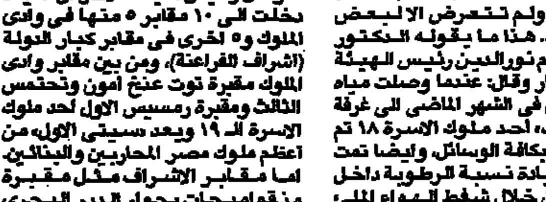
ضبط عصابة لترويج الهيروين تتزعمها
شقيقة «كتكت» أمبراطور المخدرات بالباطنية

كتب - حسنين غانم:

سقطت عصابة خطيرة لجلب وترويج الهيروين تتزعمها حورية شقيقة حنفى وكتكت احد اباطرة المخدرات بالباطنية وذلك بعد مطاردة مثيرة بشارع الملك فيصل وضبطت كمية من الهيروين مع زعيمة العصابة وزوجها وزوج ابنتها داخل ٣ سيارات فاخرة اثناء محاولتهم الهرب. وكانت ظاهرة انتشار الهيروين قد امتدت الى احدى المناطق المعروفة باسم الثلاث طوابق بالملك فيصل بالهرم فى الفترة الاخيرة فطلب السيد حسن الالفى وزير الداخلية بضرورة التنسيق بين الاجهزة الامنية للوصول الى افضل النتائج والتصدى لتلك الظاهرة. وفى لقاء بين اللواءين عصام الترساوى مدير مكافحة المخدرات ونبيل عيطة مدير امن الجيزة اتفقا على وضع خطة لوقف هذا النشاط وكشفت المعلومات أن وراء تلك الظاهرة بعض افراد عائلة كتكت الذى مات فى السجن منذ فترة ولحق به شقيقه حنفى منذ اسبوعين.

واكدت تحريات فريق البحث الذى ضم العمداء طارق ابوزيد وسيد فريد وايمن عباس ومحمد فرحات والعقيد يحيى ابو اسماعيل والمقدم زكريا الغمرى أن حورية محمود عبد العال «٥٠ سنة» شقيقة كتكت وحنفى قد عاودت ممارسة نشاطها.

فى الأقصر: الجهود الذاتية لمحاصرة آثار السيول



مازالت بعض الأسر تصر على البقاء وسط الأطلال انتظارا لقدوم المعونات [تصوير : عادل احمد]

انهمك المجلس الاعلى لمدينة الاقصر فى العمل على تنفيذ تعليمات الرئيس مبارك لسرعة اقامة منازل بديلة للمواطنين المنكوبين وعددهم ٦٠٠ أسرة.

وقد بدأت الاجهزة التنفيذية برئاسة احمد فؤاد بالمدينة فى رفع المساحات واجراء الدراسات الهندسية والفنية والمالية لسرعة تنفيذ هذه القرية التى تعد نواة لمجتمع «الطارف الجديد» الذى سيولد فى البر الغربى.

ورغم ذلك فان العديد من المواطنين يترددون فى مغادرة منازلهم المحطمة ولاينضمون الى المعسكرات المجهزة خشية قيام هيئة الآثار بالاستيلاء على منازلهم كما يقولون

ولكن ماذا حدث فى البر الغربى وماذا يرى الخبراء والمواطنون والمسئولون عن السيل ومياهه.

فى قرية «الجنينة» وهى القرية التى نالت القسط الاكبر من سيول الاربعاء الاول فى نوفمبر قال المواطن نجار محمود العبلى رئيس وحدة البلهارسيا بالقرية: فوجئنا بمارد فى صورة سيل، فالماء كان يلتهم كل شئ حى وحتى الآن لم نتسلم سوى ٣ بطاطين لافراد اسرتى وهم ٦ افراد. نفس الشكوى تكررت على السنة العديد من المواطنين: محمود احمد على الحنتور ومحمود العبلى ابراهيم ومحمود احمد القاضى من اهالى القرية. من الواضح ان الاهالى فى المناطق المنكوبة لايغادرون مكان منازلهم المحطم ويحاولون بناء مايشبه الكوخ من بقايا المنزل القديم ولايغادر هؤلاء منازلهم المحطمة ويتكرر هنا فى مناطق البر الغربى حيث يتمسك الاهالى المتضررون بارضهم ومنازلهم المنهارة تاركين مركز الشباب المجهز بالخيام والوجبات الثلاث والأغطية المناسبة.

سألت رئيس المجلس الاعلى للمدينة ما تفسير ذلك؟

قال ان الاهالى يغلب عليهم الاحساس التقليدى بالمكان فهو وارثة من اجدادهم فضلا عن ابعاد مادية عند البعض ظنا منهم ان عندما يترك منزله المنهار لن ياخذ تعويضا.

بعض المواطنين ذكر اننى اذا تركت منزلى فان هيئة الآثار ستاخذه!

السيول القرمزية!

وقد تمكن البعض من الاهالى من انقاذ محصول هذا العام من السيول التى حدثت فى منتصف اكتوبر الماضى، ونقلوه الى اماكن مرتفعة نسبيا انقاذا الا ان سيول نوفمبر المتوحشة اجتاحت بآمال هؤلاء وفقدوا شقاء عام كامل وتقدر خسائر محصول البلح هذا العام بحوالى ٢٥٠ الف جنيه كما يقول محمود مجدى حيث يعد بلح الاقصر الشهير أفضل انواع البلح

ايضا لم ينج محصول الكركديه الاقصرى الشهير من السيول حيث اضاعت السيول مساحات كبيرة من الكركديه الذى قام المزارعون بنشره على رمال منطقة الطارف

جهود ذاتية

وقد تسابق المواطنون ابناء الاقصر لتقديم العون لاخوانهم فى شهامة وجسدت الاحداث مظاهر التكافل بينهم وقامت المخابز التى يبلغ عددها ١٣ مخبزا بالعمل لمدة ٢٤ يوما لسد احتياجات المناطق المنكوبة كما قام احد المواطنين ويدعى محمود العويس بالتبرع بـ ٤ الاف جنيه و ٤٠٠ بطانية.

اما محمد محمود على حسن عضو مجلس الشعب عن دائرة قوص منذ تبرع ببناء مستشفى تخصصى لنجع العتامين بقوص ووحدة للفشل الكلوى بتكاليف ٧٠ الف جنيه تاثيث مسكن للطالبات للجمعية الخيرية بتكاليف ٣٥ الف جنيه ايضا ساهم المواطنون فى شفط المياه داخل المعابد وانقاذ الآثار.

الاثريون يقولون!

اما المنشآت الاثرية فلم تتأثر بالسيول ولم تتعرض الا لبعض الخسائر.. هذا ما يقوله الدكتور عبدالحليم نورالدين رئيس الهيئة العامة للآثار وقال: عندما وصلت مياه السيل الاول فى الشهر الماضى الى غرفة «حورمحب» احد ملوك الاسرة ١٨ تم شفط المياه بكافة الوسائل، وايضا تمت معالجة زيادة نسبة الرطوبة داخل المعابد من خلال شفط الهواء المليء ببخار المياه وادخال هواء جاف بدلا من استخدام ماكينات موصلة بخراطيم ذات قطر ٣ ملليمترات.

اما معبد سيتى الاول والذى تعرض لمياه السيول بكثرة فقد تهدمت فقط الاساسات التى بنيت بالطوب اللبن بنسبة ٥٠٪ وانهار ١٠٪ من السور وتجرى حاليا اعادة لترميمها من خلال معهد الآثار الالمانى والقاهرة والذى يعمل فى مشروع لاعادة بناء ترميم الاساسات من جديد.

ويستطرد الدكتور عبدالحليم نورالدين ان الآثار تعرضت لسيول شديدة ازالت نحو ٦٠٪ من اساسات معبد سيتى الاول واضيف اليها ١٠٪ بسبب ارتفاع منسوب المياه ومازالت مياه الامطار فى هذا المعبد.

وقال رئيس هيئة الآثار ان المياه دخلت الى ١٠ مقابر ٥ منها فى وادى الملوك و٥ اخرى فى مقابر كبار الدولة (اشراف الفراعنة)، ومن بين مقابر وادى الملوك مقبرة توت عنخ امون وتحتمس الثالث ومقبرة رمسيس الاول احد ملوك الاسرة الـ ١٩ ويعد سيتى الاول من اعظم ملوك مصر المحاربين والبنائين. اما مقابر الاشراف مثل مقبرة منقواميحات بجوار الدير البحرى وحتشبسوت وقد امكن شفط المياه من تلك المقبرة، بالاضافة الى مقبرة بيازا ومزعموزا ومقبرة باى وشاشنق حيث تم تجفيفها ايضا. وهناك عقبة ستتم مواجهتها قريبا وهى تحطم ممرات الزائرين والسائحين وهى عبارة عن ممرات «ومدقات» ترابية تتكون من كسر احجار ونسبتها ٨٠٪

ثابت أمين عواد

خبراء الرى:
شبح السيول لايزال قائما!

لايزال شبح السيول يطل برأسه مرة اخرى مهددا بعض المحافظات مثل سيناء والبحر الاحمر خاصة فى ظل وجود تعديات للاهالى فى هذه المحافظات على مجارى السيول مما يهدد بوقوع خسائر كبيرة يصعب السيطرة عليها.

وقد اعلنت وزارة الاشغال والموارد المائية حالة التأهب فى اجهزتها المختلفة لمواجهة الاحتمالات القادمة.

ويقول د. عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان مخر السويس استوعب ٥٠ مليون متر مكعب تم تصريفها بالكامل فى الترع الرئيسية وهناك عدة مشروعات رئيسية فى الطريق لمقاومة آثار السيول وتبلغ تكاليفها ١٥ مليون جنيه خلال الخطة الخمسية الحالية وهناك برنامج سنوى لصيانة مخرات السيول بالوجه القبلى وبالاضافة لبرنامج اخر لانشاء واقامة سدود اعاقة تخزين لمياه السيول فى شبه جزيرة سيناء. وحذر رئيس مصلحة الرى من وقوع كارثة اخرى فى الوقت الحالى وهى الخاصة بوجود عدد من المبانى والمنشآت السياحية لقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص فى مصبات المخرات فى مناطق متفرقة من مدينة وصحراء الغردقة وقال ان هذه المبانى مقامة فى وسط هذه المخرات. واضاف محذرا انه وبصفة عامة يتم تحرير محاضر بالمخالفة من مهندس الرى وإداراته بالمحافظات التى تقع بها هذه المخرات لجميع الجهات والاهالى وابلاغهم بالطريق الادارى عن هذه المخالفات إلا ان نسبة تنفيذ الازالات ضعيفة واشار الى ان هناك دراسات تجرى منذ فترة طويلة ومستمرة حتى الآن لعلاج هذه المشكلة بالتعاون مع الجهات والهيئات والوزارات المعنية وخاصة فى المواقع السياحية وغيرها من اماكن تجمعات الاهالى بهذه المواقع فى الصعيد وتوصلت هذه الدراسات لتنفيذ عدد من اجراءات الحماية والوقاية للمنشآت وللاهالى وتتم هذه الاجراءات بالتعاون مع لجنة خاصة تعمل بخطة للوقاية من اخطار السيول وتضم ممثلين لجميع الوزارات فى اكاديمية البحث العلمى والتى قامت مؤخرا بعمل خطة للوقاية من هذه السيول فى سيناء والوجه القبلى غير ان تنفيذ هذه الخطة وخاصة فى سيناء تحتاج لمبالغ ضخمة يجب رصدها فورا خاصة وان معظم المستثمرين اقاموا مشروعاتهم فى داخل هذه المناطق بمخرات السيول. واكد المهندس احمد ماهر رئيس قطاع الرى بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية انه تم تصريف كل كميات المياه المتراكمة فى جميع زراعات الوجه القبلى التى غرقت بمياه السيول والامطار الاخيرة ماعدا بعض الاجزاء الصغيرة المنخفضة داخل الحقول ولولا وجود المخرات وشبكة المجارى المائية المتصلة بها لحدثت مآس واهوال تفوق ماحدث.

احمد نصر الدين

فى القليوبية
صرف التعويضات للمنكوبين

بنها - ابو سريع إمام

قام صباح امس الدكتور محمد عادل الهامى محافظ القليوبية بجولة تفقدية رافقه فيها حلمى زايد رئيس مدينة بنها لتفقد قرى مويس وكفر مويس والشموت وتقباس التى اضيرت منازلها نتيجة للامطار، وأمر بصرف ٥٠٠ جنيه للمتوفى وسرعة ترميم واصلاح المنازل التى تهدمت نتيجة للامطار الغزيرة

وصرح اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بان مديرية الامن بالقليوبية قد اعدت تقريرا بشأن الخسائر المادية والبشرية نتيجة سقوط الامطار.

مصرع أم وأبنائها الخمسة
تحت منزلهم المتصدع بسوهاج

سوهاج - من حسن عبد الموجود:

تلقت غرفة العمليات بمحافظة اسيوط الخاصة بكوارث السيول امس اخطارا بمصرع أم و٥ من ابنائها من نجع الشيخ مسعود بطهطا بعد انهيار منزلهم المتصدع من اثر السيول وهم احلام ورد شنودة ٤٠ سنة - أم - ومروة فوزى شحاتة ٢٢ سنة واخوانها ممدوح ١٧ سنة ومنحت ١٣ سنة وحشمت ١١ سنة وعماد ٩ سنوات.

كما تضمن الاخطار مصرع المواطنة زكية موسى خليل من نجع هرماس

تدعيم قوات الدفاع المدنى بأسيوط

اسيوط - من محمد شمروخ وموسى بولس:

زار اللواء عادل نجم مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الدفاع المدنى والحريق صباح امس موقع حريق خزانات البترول فى درنكة وقام بمعاينة آثار الحريق فى مستودع البترول والمنازل التى دمرتها النيران. وطلب مدير مصلحة الدفاع المدنى كافة البيانات عن الحريق وسبل مقاومته.

كما تم وضع خطة لتطوير قوات الدفاع المدنى باسيوط وتزويدها باعداد من سيارات الاطفاء المجهزة بالمواد الرغوية حيث تبين ان عدد السيارات لدى الدفاع المدنى باسيوط لايزيد على ٢٠ سيارة اطفاء توجهت جميعها الى موقع الحريق فجر الاربعاء الماضى كذلك سوف يتم رفع عدد ضباط الادارة وافرادها كما طلب مدير مصلحة بتوفير احتياطات الامن الصناعى.

أمطار متفرقة فى سيناء

سيناء - من احمد الطرانى وليلى السعدنى:

فى جو متقلب سقطت بعض الأمطار الخفيفة والمتفرقة وانخفضت درجة الحرارة بشكل ملحوظ صاحبتها رياح نشطة تسببت فى ارتفاع امواج البحر.

واعلن المهندس حمدى الشريف مدير ميناء العريش البحرى ان اكثر من ٧٠ مركبا من محافظتى دمياط وبورسعيد لجأت الى الميناء بسبب ارتفاع الموج الشديد وتسببت عمليات المد والجزر فى تهديد الشاليهات والكبائن.

كما ادت السيول الى تدمير الطرق الموصلة من رفح والشيخ زويد والحسنة جهة طريق العوجة ومن جهة اخرى صرح المهندس رفقى النيدارى مدير عام الموارد المائية بان سدى الروافعة والكرم اوشكا ان يستوعبا اقصى طاقتهما التخزينية والمياه المحجوزة امامهما.

وفى جنوب سيناء صرح اللواء حسن بشر سكرتير عام محافظة جنوب سيناء بان الطرق المغلقة الان هى طريق وادى وتيرو - نويبع - الذى هدمت منه اجزاء كثيرة وبلغ عدد المنازل التى اضيرت ١٤ منزلا بمنطقة المنشية بمدينة الطور وتم تسكينهم فى بعض المدارس القريبة

٣٠ طنا من المعونات تقدمها الأمم المتحدة

قررت الامم المتحدة تقديم ثلاثين طنا من المعونات الانسانية العاجلة لمتضررى السيول التى اجتاحت صعيد مصر الاسبوع الماضى.

صرحت بذلك هدايت عبد النبى مسئولة الاعلام بالامم المتحدة بالقاهرة والخليج وقالت ان طائرة سى ١٣٠ تابعة لسلاح الجو البلجيكى ستصل صباح غد الاربعاء الى القاهرة حاملة خمسة عشر طنا من المعدات والخيام والبطاطين ومعدات المطبخ كدفعة اولى. واضافت ان نفس الطائرة ستعود مرة اخرى الى القاهرة الخميس المقبل وعلى متنها خمسة عشر طنا اخرى من هذه المعدات وكلها مقدمة من ادارة الشئون الانسانية التابعة للامم المتحدة والموجودة فى الاراضى الايطالية.

وسوف تتحمل ايطاليا تكلفة النقل باعتبار ان هذه المخازن تقع فى اراضيها.

استمرار تدفق التبرعات لمنكوبى السيول

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للبترول فى اجتماعه امس برئاسة فوزى عبد البارى رئيس النقابة التبرع باجر يوم كامل لعمال القطاع البالغ عددهم ٦٠ الف عامل.

كما قررت جمعية رجال بالاسكندرية فى اجتماعها برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية التبرع بمبلغ ٢ مليون جنيه لإنشاء قرية باسم الاسكندرية فى محافظة اسيوط.

وفى الدقهلية قررت مديرية التعليم بالمحافظة التبرع بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه من مرتبات المعلمين والعاملين بقطاع التعليم صرح بذلك فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة.

وقد تبرعت كوريا الجنوبية بمبلغ ٢٠ الف دولار بالاضافة الى كميات من البطاطين والملابس مقدمة من الجالية والشركات الكورية العاملة بمصر وتبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار.

صرح محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر بان الاتحاد قام بفتح وعاء ادخارى واحد لحساب جمعية الهلال الاحمر لتلقى مساهمات البنوك لمتضررى السيول.

وقد ساهم العاملون بالبنك الاهلى بمبلغ مليون جنيه من مالهم الخاص وتم ايداع المبلغ تحت تصرف جمعية الهلال الاحمر المصرى.

كما وصلت الى محافظة أسيوط قافلة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة تضم خمس سيارات نقل محملة بالخيام والبطاطين والملابس والاحذية لتوزيعها على المتضررين فى المحافظة.

ومن ناحية اخرى صرح السيد محمد القماش رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بورسعيد بانه تم فتح حساب خاص ببنك بورسعيد الوطنى لتلقى التبرعات وفى الوقت نفسه غادرت مدينة بورسعيد صباح اليوم اول قافلة تحمل ٢٥ طنا من الملابس فى طريقها الى اسيوط لتوزيعها على منكوبى السيول.

وفى محافظة الغربية تم تأسيس جمعية لتلقى التبرعات والمساعدات المالية والعينية لمنكوبى السيول تضم رابطة رجال الاعمال والشركات الصناعية والانتاجية بالمحافظة.

كما قررت نقابة التجاريين التبرع بمبلغ مائة الف جنيه مشاركة فى تخفيف آثار السيول التى تحملها ابناء مصر فى محافظات الصعيد صرح بذلك د. حلمى نمر نقيب التجاريين.

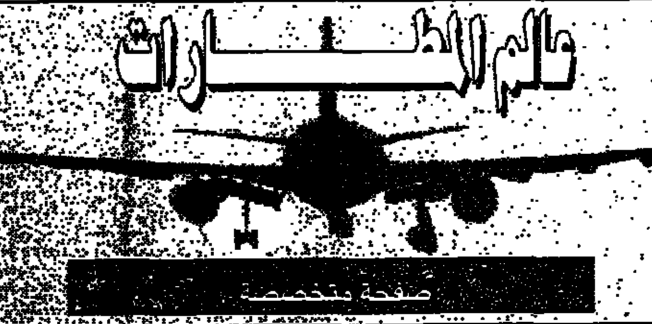
وفى دولة الامارات فتحت السفارة المصرية حسابا ببنك القاهرة بأبو ظبى وبقية فروعه بالامارات لتلقى التبرعات الخاصة بضحايا السيول فى مصر.

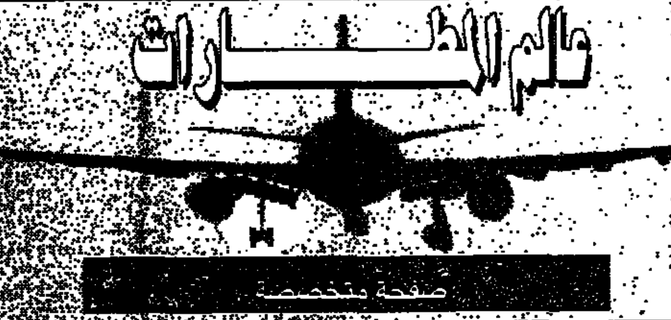
وصرح السيد بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصرى لدى الامارات بأن الأموال التى يتلقاها هذا الحساب ستحول الى حساب جمعية الهلال الاحمر المصرية.

واشار الى أن جمعية سيدات مصر بالامارات ستقيم حفلا خيريا فى ابو ظبى يوم ٢١ نوفمبر الجارى يجرى الاعداد له لجمع تبرعات لضحايا السيول.

مطار أسيوط يستقبل الطائرات المتوسطة

عالم الطائرات









بعد اعتراض ٥ دول اوروبية

وزراء النقل العرب يبحثون استخدام اللغة العربية فى «الايكاو»

يبحث وزراء النقل العرب فى اجتماعهم المقبل استخدام اللغة العربية فى المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» مثل اللغات الأخرى وهى : الانجليزية - الفرنسية - الاسبانية - الروسية.

وصرح اللواء سعيد عبد المنصف رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى بانه رغبة من الدول العربية فى ادخال اللغة العربية بالمنظمة الدولية تم انشاء صندوق لتلقى المساهمات الطوعية من الدول، ويبلغ مجموعة المساهمات حوالى نصف مليون دولار مشيرا الى ان مندوب مصر فى المنظمة كان قد تقدم بالاقتراح الى الجمعية العمومية منذ عامين وحظى الاقتراح بتأييد مندوبى الدول العربية بشأن استخدام اللغة العربية واوصت الجمعية العمومية بالتوسع فى استخدامها فى المنظمة فى خدمات الترجمة الفورية والتحريرية وان يتولى المجلس والامين العام اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك على ان يتم تحقيق ذلك بنهاية عام ١٩٩٨، وبناء على هذا تم ادراج مبلغ ٦٠٠ الف دولار امريكى فى ميزانية اعوام ٩٣، ٩٤، ٩٥.

واضاف ان الامين العام للمنظمة تقدم باقتراح يطلب فيه تطبيقا جزئيا لقرار الجمعية العمومية ولم يلق هذا الاقتراح تأييد مندوبى الدول العربية وطالبت مندوبة مصر بضرورة التطبيق الكامل وعرض الموازنة اللازمة لذلك وعلى انه يتم ايضاح ماهو ممكن تطبيقه فى حدود الميزانية. واشار رئيس هيئة الطيران المدنى الى ان التكاليف المطلوبة للتطبيق الكامل ٥.٣ مليون دولار.

الجدير بالذكر ان كلا من فرنسا واسبانيا ابدتا قلقهما من استخدام اللغة العربية بشكل موسع حتى لايكون هذا على حساب اللغات الأخرى فى المنظمة، فى حين تتشدد كل من انجلترا وبلجيكا والمانيا فى مواقفها حيث طالبت بضرورة النظر فى اولويات العمل بالمنظمة اولا ثم تحديد الاعتمادات اللازمة لكل برنامج فى ضوء هذه الاولويات. وترى انجلترا على وجه الخصوص ان هناك اولويات اهم من موضوع اللغة العربية وهذا يسبب مخاوف المندوبين العرب خاصة وان مندوب انجلترا هو رئيس اللجنة المالية الحالية بالمنظمة.

ماهر مقلد

إلغاء الدرجة الأولى على رحلات مصر للطيران إلى عدد من العواصم العالمية

كتب - تهانى عبدالرحيم

٨ دول عربية فقط رغم مرور ٤ سنوات تنضم الى اتحاد المطارات العربية

تشكل المطارات دعامة اساسية لاستثمارات النقل الجوى، كما انها تعتبر المنافذ الرئيسية لحركة الطيران والسياحة. ومن هنا فإن الحاجة الى وجود «صوت واحد» للمطارات المدنية فى صناعة الطيران يساعد على ايجاد سياسات موحدة لهذه المطارات، وتحقيق التعاون والتبادل فيما بينها. ومن هنا فقد كونت المطارات العالمية فيما بينها الاتحاد الدولى للمطارات الذى يعتبر صوت المطارات على النطاق العالمى، وتأسس الاتحاد فى جنيف عام ١٩٩١ بهدف توفير نظام أمن للنقل الجوى تتوافر فيه السلامة إلى جانب وضع سياسات موحدة للمطارات وتعزيز الروابط بالمنظمات الدولية المعنية بشئون النقل الجوى ولما كانت الدول العربية تسعى من خلال المنظمات الاقليمية إلى تحقيق التعاون فيما بينها، لهذا اعلن عن انشاء «اتحاد المطارات العربية» فى اوائل التسعينات لكى يكون المظلة التى يمكن ان تعمل من خلالها المطارات فى العالم العربى والذى نأمل ان يزدهر نشاطه لا ان يتعرض للانهيار. وعن هذا الاتحاد يقول اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى: ان الدول العربية ادراكا منها لاهمية وجود كيان عربى يتحدث باسمها فى المحافل الدولية، فقد اتفقت على انشاء اتحاد للمطارات العربية اسوة بالاتحاد الدولى للمطارات وذلك بهدف تبادل الخبرات والمعلومات وتقديم التسهيلات فى المطارات العربية والاستفادة من الامكانات المتاحة عربيا. وادخال احدث الانظمة التكنولوجية فى هذه المطارات. واشار الى ان مقر الاتحاد العربى للمطارات فى مراكش بالمغرب ولكن ظل الاتحاد بدون فعالية - حتى الآن - رغم اهمية وجوده كمنظمة عربية. وطالب اللواء عبدالعزيز بدر الدول العربية بضرورة دعم نشاط هذا الاتحاد موضحا انه رغم عقد خمسة اجتماعات للاتحاد شاركت فيها حوالى ٨ دول عربية الا ان فعاليته وتأثيره فى التنسيق بين المطارات العربية وتوحيد كلمتها فى المنظمات الدولية لايزال محدودا.

● وتشير دراسة عن نشاط الاتحاد الدولى للمطارات والذى يبلغ عدد اعضائه ٣٨٠ مطارا وهيئة موزعة على مستوى العالم الى ان جانبا كبيرا من نشاط الاتحاد يركز على مطارات الدول النامية. حيث انشأ الاتحاد صندوقا خاصا لرفع مستويات الأمن والسلامة بمطارات الدول النامية. ويتصدر امن المطار المدنى قائمة الاهتمامات بالنسبة للاتحاد - حيث يرى المسئولون به ان الحكومات - باعتبارها الأهداف الحقيقية للارهاب - مسئولة عن مكافحته. ومن ثم عليها المشاركة فى الأعباء المالية التى تتحملها صناعة الطيران فى سبيل تأمين سلامة الطيران.

● وعن المشكلات التى تواجه المطارات العالمية تشير الدراسة الى ان بطء الاجراءات التى تتبعها جهات التفتيش الحكومية فى التعامل مع الركاب، وكذلك انهاء اجراءات الامتعة والبضائع تمثل اهم المشكلات التى تعوق حركة السيولة. ودعا الاتحاد إلى ايجاد حلول لهذه المشكلة من خلال قواعد تم وضعها بالاشتراك مع المنظمة الدولية للطيران المدنى.

كما يشكل الازدحام الذى تشهده المجالات الجوية والمطارات مصدر قلق بالغ. وفى هذا فان الاتحاد الدولى يطالب باتخاذ التدابير التى تستهدف خفض الازدحام من خلال استخدام طائرات اكبر حجما واقل ضجيجا، وحسن تخطيط الاراضى المحيطة بالمطارات وتحسين مرافق المطارات والتنسيق للمستثمرين والمراقبة الجوية، وتحسين وسائل الوصول إلى المطارات لمنع التكدس بها، وللمواءمة بين قدرات المطار وحركة الطيران به طالب الاتحاد بتنسيق جداول رحلات الطيران وتخصيص اماكن الاقلاع والهبوط والانتظار لشركات الطيران لأن المطارات تعتبر البنية الاساسية الارضية لحركة النقل الجوى، وفيما يتعلق بالضوضاء التى تحدثها الطائرات وتلوث البيئة فقد دعا الاتحاد الى مراعاة تجنب الضوضاء التى تحدثها الطائرات عند تخطيط استخدام الاراضى المحيطة بالمطارات إلى جانب القيام بأبحاث بهدف خفض الضجيج التى تحدثه الطائرات مستقبلا. ويذكر ان منظمة «الايكاو» قد اقرت خطة دولية تخول الدول الاعضاء به سلطة منع الطائرات التى تسبب ضوضاء من استخدام مطاراتها من ابريل ٢٠٠٢ بينما حدد اتحاد المطارات المهلة حتى عام ١٩٩٩ فقط.

أشرف الحديدى

الخط الأخضر سمعة دولية

وصلنا خطاب من الاستاذ رفعت الانصارى مدير عام شركة ارامسكو .. يقول فيه: ان وزير المالية لن يتراجع لانه لايصح له التراجع، ويقترح تراجعا مشرفا وهو ان يجعل هناك ممرا لصاحب حقيبة أوحقيبتين مع عدم الاخلال بحالات الاشتباه بالنسبة للمخدرات او السلاح. ياسيدى الاستاذ رفعت لو اعتبرت ان جعل احد الخطوط لأصحاب الحقيبة او الحقيبتين تراجعا فقد تراجع الوزير من اليوم التالى للقرار فعلا وجعل هناك خطا لأصحاب الحقيبة أو الحقيبتين، ولكن المشكلة الحقيقية فعلا هى سمعة مطار القاهرة الدولى التى بناها فى ستين طويلة، والسيد الوزير هدمها فى يوم واحد.. فالخبر بالغاء الخط الأخضر قد نشر فى جميع جرائد العالم شرقها وغربيها شمالها وجنوبيها.. ويظهر والله أعلم ان السيد الوزير فى طفولته كان يحلم بوظيفة مأمور جمرك يقف امامه الناس ويفتح حقائبهم ويلعب فيها سيادته كيفما شاء.. وحيثما اراد.. واراد سيادته عودتنا بالمطار الى ايام الستينات، فى هذا الوقت كان المطار يستقبل طائرة او طائرتين فى اليوم وأن عدد الركاب الذين يدخلون مصر كان لايزيد باى حال من الاحوال على ١٠ ركاب فى اليوم الواحد ويحضر معه من الخارج حقيبة أو حقيبتين بالكثير ويدفع عليهما جمركا ولم يكن يزورنا فى مصر سياح أو خلافه.. ولما بدأت مصر فى انفتاحها وبدأ تدفق السياح بعد حرب ١٩٧٣ انشىء الخط الاخضر، واعلن ذلك فى جميع انحاء العالم لان وجود القادمين فى الصالة وعملية فتح المقائب ترعب السائح حتى لو لم تفتح حقائبه. لذلك كان هناك الخط الأحمر فى مكان بعيد عن أعين السياح. وفى الخط الاخضر كان مسموحا بالاشتباه مع دفع مثلى الرسوم الجمركية كغرامة للراكب المخالف.. ليس عيبا ياسيادة الوزير ان تتراجع وان الذين نصحوك بالغاء الخط الأخضر قد غشوك واضروا مصر معك، فنحن نريد ان تستعيد السياحة صورتها التى كانت عليها قبل حوادث الارهاب.. وجئت سيادتكم لتهدم جزءا مهما من نظرة السائح لبلد ديمقراطى لايمتهن أهله ويحترم مواطنيه.. يجب أن تعلن ياسيادة الوزير عودة الخط الاخضر، وربنا يديلك الامل وتصبح مأمور جمرك قد الدنيا

كمال مصطفى

نقطة التجارة الدولية تسهم فى تنمية حركة الصادرات المصرية بالموانى والمطارات

بدأت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من خلال نقطة التجارة النموذجية فى تقديم تيسيرات هامة لتشجيع حركة الصادرات المصرية لجميع الاسواق العالمية عن طريق عقد الصفقات التجارية من خلال توفير المعلومات بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة عن اسواق التجارة الخارجية.

وصرح المهندس مصطفى سعيد رئيس نقطة التجارة ووكيل وزارة الاقتصاد للمعلومات ان النقطة تهدف الى تحديد الفرص التجارية المناسبة والتعامل مع منتجين جدد اضافة الى التعريف بالاجراءات واللوائح والنظم الدولية التى تنظم حركة التجارة العالمية وتقديم التقارير السلعية والسوقية والاقتصادية التى تساعد رجال الاعمال على اختيار الفرص المناسبة لعقد الصفقات التصديرية ومساعدة المصريين على ايجاد الفرص لاسواق جديدة وتخفيض تكاليف العمليات التجارية الخاصة بالتصدير والاستيراد. وقال ان النقطة ستتولى انهاء الوثائق الخاصة بعمليات التصدير والاستيراد وتوفير المعلومات عن التعريفات الجمركية والتنظيمات التجارية المحلية.

وكذلك اسعار الصرف والفائدة وتسهيلات الدفع كما تقدم النقطة المعلومات عن النقل فى شركات الطيران وتكاليفه والاحتياجات التصديرية المطلوبة فى كل دولة. وبدائل الشحن ومواعيدها وجداولها ومساعدة التجار فى تنظيم عملية الشحن. واشار الى ان مشكلة الصادرات المصرية كانت فى عدم جودة التعبئة ولهذا فهناك اهتمام خاص بهذه النقطة من خلال توفير المعلومات عن احدث الخدمات التى يمكن تاديتها للمتعاملين وبدائلها وذلك لتخفيض التكاليف. واوضح ان نقطة التجارة قررت فتح مكتب لها بمدينة العاشر من رمضان واخر بمدينة السادس من اكتوبر ويخدم المكتب الرئيسى المصدرين المتعاملين مع مطار القاهرة الجوى.

مصطفى سعيد

ألف حكاية وحكاية

الكرنب والبطاطا، مع الموسيقى أحيانا!

عندما كان الموسيقار الفرنسي الشهير « جاك اوفنتباخ» لايزال عازف كمان بسيطا ، كان يعيش مع صديقين من الموسيقيين في حجرة واحدة بسيطة. ولما كان الموسيقار أصغرهم سنا ، فقد كان هو الذى يقوم بشراء الطعام والمواد الغذائية

لكن الموسيقى العبقرى كان يؤلمه ان يجتاز الشوارع كل يوم وهو يحمل الكرنب والبطاطا!! وذات يوم طرأت له فكرة انقذته من ذلك الحرج ، فأخذ من أحد زميليه صندوق آلة الكمان ، وراح ينقل في داخله الفاكهة والخضروات ، وهو يسير به بفخر في شوارع باريس دون أن يشك أحد في محتوياته!!

مدينة الأقصر ترتفع

مدينة الاقصر ترتفع حاليا عن ارضية معبد الكرنك بثلاثة امتار . عند بناء معابد الكرنك ، منذ أربعة آلاف سنة ، كان المعبد على إرتفاع مترين ونصف متر من مستوى الأرض الزراعية معنى هذا ان أرضية مدينة الاقصر قد ارتفعت بإضافة طمي النيل عليها ، بحوالي ٥,٥ متر ، في ٣٩٠٠ سنة ، أى بمعدل حوالى ١٤ سنتيمترا كل مائة سنة ذكر هذه الحقيقة عالم الجيولوجيا المصرى الكبير الأستاذ الدكتور رشدى سعيد ، في كتابه « نهر النيل» الذى صدرت طبعته الثانية هذا العام.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطروای

صدق أو لا تصدق

يبدأ فى حيوان خيار البحر عن نفسه بأن يقلب جسمه كالجورب ليصير جسمه من الداخل هو جدار الجسم الخارجى ثم يقوم بتكوين معدة جديدة بديلة .

أضرب ساعرو الحلاقين فى كوبنهاجن عاصمة الدنمارك لمدة ٣٣ عاما بين سنتى ١٩٢٨ - ١٩٦١ .

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	الرومانسية والعاطفية يلعبان دورا اساسيا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	عليك بالتعامل مع المؤسسات والشركات الكبرى
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	ستصبح أكثر إدراكا للمتغيرات القانونية لمشروع اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	مفاجات سعيدة في انتظارك خلال جولة اليوم
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	التركيز في المساء على التنوع والتجريب
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	عليك بترك باب الاختيار مفتوحا أمامك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	التركيز اليوم على الاستقلال والاعتماد على النفس
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	التجربة ستعلمك الكثير بشأن من تهتم به
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	عليك ببذل قصارى جهدك لحماية ممتلكاتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تحسن صنعا بالانطلاق قدما فيما يشغل بالك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مكالمة تليفونية تنقل لك نبأ رحلة محتملة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	التركيز اليوم على القدرة على الحوار مع الآخرين

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٥٣ مصادرة اموال وممتلكات أسرة محمد على في مصر.
● ١٩٥٩ توقيع الاتفاق بين مصر والسودان بشأن السد العالي وتنظيم مياه النيل.
● ١٩٦٠ انتخاب جون كيندى رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اول عميد مصرى لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة
٢ - اغنية لمحمد رشدى بفسد عقله
٣ - استرخى رباطها «معكوسة» آلة رفع
٤ - معركة بين السلطان سليم وطومان باى
٥ - عاصمة بيرو
٦ اعفاك من عملك / حبوب القهوة
٧ - التعبير الاجنبى عن السياسة
٨ - امير قطر
٩ - عاصمة مالطة / كسر
١٠ - لثغة وتردد في النطق / عملة اليابان . ابكى

الكلمات الرأسية:

١ مظلمة / اخرس
٢ - نتاج القز / صنم في الجاهلية
٣ - مفرح / جماعة تنسب الى جد واحد
٤ - صاحب المزامير / اتم الوعد
٥ - شدة هبوب الريح / يجعلها تتهلل «معكوسة»
٦ - لقب زعيم روسى
راحل «معكوسة» آلة سوفيتية لقطف وجمع عناقيد العنب
٧ - أكثر قلة / من الاسماك
٨ - ضد يثقل / يحيزها
٩ - اله فرعونى / منقبضة
١٠ - نظمهما في صف واحد / اسرف في الشراب

حل مسابقة أمس

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ومشروع مبنى وزارة الخارجية
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد
السيد السفير محمد عيسى
مساعد اول وزير الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية للبويات (اركوارزو)
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
فايزة عبد الحميد حسن
حرم عم الاستاذ محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة شركة النساجون الشرقيون
والاستاذ محمود خميس
نائب رئيس مجلس الادارة
ووالدة الاستاذ محمد صبرى
نائب رئيس الشركة بامريكا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
اولاد محمد محمود
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين بالشركات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
سيد المحجرى
والد الاستاذ
محمد سيد المحجرى
المستشار المالى لمجموعة شركات اولاد محمد محمود
ويتقدمون لسيادته بخالص التعازى القلبية داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

اسرة مطاعم صن ست
عاطف احمد موسى
رئيس مجلس الادارة
يشاطرن ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ يسرى الشيخ
مدير مكتب الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الشعب
الاحزان لوفاة والده الدكتور
محمد زكى الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
مصطفى حسن محفوظ
بالادارة العامة للشئون الهندسية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية النصر فيكتوريا
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير الكلية وجميع العاملين بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيدة الكرام احمد التلى لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة المطاريث والهندسة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل
عوض محمد عوض
رئيس خزينة الاسكندرية — للفقيد الرحمة

شركة انابيب البترول
منطقة السويس
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
حسين عطا الله العيسوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الستار مسعود
يشاطر الاخت الفاضلة صفاء محمد عيسى الاحزان لوفاة والدتها

مكتب فاين تاتش للديكور وجميع العاملين بالمكتب يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس صبرى فهمى وجميع افراد الاسرة في وفاة خال حرمه
الدكتور نادر سليمان يوسف

الدكتور
فؤاد الالفى والاسرة
يشاطرون المهندس
سامى فهيم جبرائيل
الاحزان لوفاة السيدة والدته

الدكتور
محمد السيد اسماعيل
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة المهندس
سامى فهيم جبريل
للاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
المرحومة والدة المهندس
سامى فهيم جبريل
صاحب ومدير شركات ميتال تيوب وموم وميتال اكس وميتال اكسبورت للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
لرجال الصناعة بالخانكة
تشاطر
المهندس / سامى فهيم
صاحب ومدير مجموعة شركات موم وميتال اكس الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى الكتاتنى
للخيام والطاطين بالعاشر من رمضان يشاطر
الاستاذ يسرى الشيخ
مدير مكتب الدكتور فتحى سرور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هانى عزيز
يتقدم بخالص عزائه للاخ والصديق
يسرى الشيخ
مدير مكتب رئيس مجلس الشعب في وفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج الرواس والاسرة
يتقدمون للسيد
الاستاذ يسرى الشيخ
مدير مكتب رئيس مجلس الشعب واسرته بخالص العزاء فى وفاة والده

الدكتور
محمد زكى الشيخ
ويرجون من الله ان يتغمد الفقيد الرحمة وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

الاستاذ احمد القبانى
صاحب ومدير مدارس الاورمان الخاصة بالقاهرة — الجيزة — والقليوبية — بنى سويف — الاسكندرية — يشاطر
الاستاذ يسرى الشيخ
مدير مكتب الدكتور فتحى سرور الاحزان لوفاة والده — للفقيد الجنة وللاسرة خالص العزاء

فنادق ايزيس
بالاقصر واسوان
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمركز الرئيسى وفنادق الشركة بالاقصر واسوان يشاطرون احزان
السيد / يسرى الشيخ
مدير مكتب السيد رئيس مجلس الشعب فى وفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور على عبد المنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الدكتور
محمد زكى الشيخ
وكيل الوزارة السابق — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصانع حلويات
الرشيدى الميزان
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ يسرى الشيخ
مدير مكتب رئيس مجلس الشعب لوفاة السيد والده
اسكنه الله فسيح جناته

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه ورؤساء القطاعات والمستشارون ومديرو العموم ومديرو الادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل
جمال عبد الحليم فودة
بقطاع الشئون الادارية الاحزان لوفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة واسرة بنك ناصر الاجتماعى يشاطرون الزميل
الحسينى احمد جاد الله
الشئون الادارية — فرع الاسكندرية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
السيد على الطرابيلى
بفرع الشركة ببور سعيد الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون زميلهم
سعد رزق السيد الزق
بادارة كهرباء بلبيس
ابن عم السيد الاستاذ
هاشم السيد محمد الزق
مدير عام العلاقات العامة بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء البحيرة
مهندس مختار فاضل
محمد عوض الله
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
فؤاد محمد كامل
زوج المهندسة
نبيهة عوض السماحى
وكيل وزارة كهرباء الريف بالبحيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمديرية كهرباء البحيرة
هيئة كهربة الريف
يشاطرون السيدة المهندسة وكيلة وزارة كهربة الريف بالبحيرة
مهندسة نبيهة السماحى
الاحزان لوفاة زوجها

الدكتور
فؤاد محمد كامل
نسأل الله العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته

هيئة كهربة الريف
مهندس
احمد صالح ابراهيم
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب والمستشارون ومديرو العموم والادارات وسائر العاملين بالهيئة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
زوج السيدة المهندسة
نبيهة عوض السماحى
وكيل الوزارة ومفتش عام مشروعات كهربة الريف بالبحيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية « ايليجكت »
المهندس عزت احمد حجاب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندسة
نبيهة عوض السماحى
وكيل وزارة كهربة الريف الاحزان في وفاة زوجها الدكتور فؤاد محمد كامل رئيس تفتيش شركة الزيوت المستخلصة بالاسكندرية — للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ وجيه نيجيرى المصرى المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حامد أبو النصر
واخــــوانه
يحتسبون عند الله تعالى الحاج
عبد الحى عبد الموجود الخضوانى
من الرعيل الاول للاخوان المسلمين بسوهاج — ويسألون الله له المثوبة والمغفرة وله ولاخوانه الصبر الجميل

محمد رشاد
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين من عمال واداريين وصحفيين يشاطرون
الاستاذ
مصطفى عبد السميع
نائب المدير العام بالمؤسسة احزانه فى
وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور صلاح عبد عميد الكلية والوكيلان
الاستاذ الدكتور محمد حامد شاكر الاستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين والاستاذ الدكتور حامد شحاته رئيس الادارة المركزية واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن
والد الاستاذ الدكتور
على احمد العبد
استاذ القلب بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولى
اسرة المستشفى تشاطر
أ.د. على احمد العبد
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم التخدير
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون الدكتور
زكريا عبد العزيز
الاحزان لوفاة والدة زوجته رحمها الله

طب عين شمس
قسم التخدير
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون
الاستاذة الدكتورة
سلوى مهنى
الاستاذة بالقسم الاحزان لوفاة والدها رحمه الله والهم اسرته الصبر

جامعة طنطا
نادى اعضاء هيئة التدريس
ا. د. محمد على الاسود
واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة الاستاذة الدكتورة نعمت عبد الغنى بنوى الاستاذ بكلية الزراعة بكفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة طنطا
نادى اعضاء هيئة التدريس
الاستاذ الدكتور
محمد على الاسود
واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور فرحات عبد الولى محمد المدرس بكلية الزراعة بكفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة
وجيهة عبد العال الحمياطى
مدير ادارة بمدينة الطالبات
للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

فنادق غرفة بطنطا
يشاطر ويقدم العزاء الاستاذ
المستشار برهان سعيد
لوفاة نجله المرحوم الاستاذ
محمد برهان سعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق للتأمين
واعضاء المجلس ومدير عام منطقة وسط وغرب الدلتا واسرة الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ نشأت الفخرانى
مدير عام فرع المنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
فاروق على احمد
رئيس قطاع منطقة القناة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ زكريا القطان
رئيس قطاع المراجعة بشركة غزل دمياط فى وفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عامر محمد ساطور
رئيس القطاع المالى وعضو مجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون
الاستاذ
احمد عطية
رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة بشركة النصر للملاحة — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة
للعاملين بالمناجم والمحاجر
رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
احمد عطية
رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بشركة النصر للملاحات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر
لصناعة الكيماويات
ينعى الكيميائى عبد المعز عقيل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
احمد عطية
رئيس القطاع المالى بشركة النصر للملاحات
ويشاطرون اسرة الشركة فى فقيدها — عوضها الله خيرا والهم اسرته الصبر والسلوان

مهندس
محمد احمد عبدالكريم سابق
رئيس التعدين والحراريات
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشركات التابعة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ احمد عطية
رئيس القطاع المالى بشركة النصر للملاحات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
قسم الكيمياء الحيوية الطبية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة
ريموندة حنا عساف
لوفاة شقيقها تغمده الله برحمته

شركة السويس للاسمنت
محاسب / محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل عبد الوهاب احمد حمدى سكرتير مدير مصنع القطامية الاحزان لوفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مطاحن مصر العليا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والادارات واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
محمد شمس الدين عبدالحى
رئيس القطاع التجارى في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة الشرقية للجهاز
تنعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ السيد البيومى عبد العزيز مندوب المنطقة ولاسرته خالص العزاء

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
يشاطر
الاستاذ الدكتور
محمود محفوظ
رئيس لجنة الخدمات
بمجلس الشورى
فى وفاة المرحومة شقيقته
ويتقدم للاسرة بخالص العزاء داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم آلها الصبر والسلوان

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشاطر السيد الاستاذ الدكتور
محمود محفوظ
رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى
وزير الصحة الاسبق
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الدكتور
محمود محفوظ
عضو مجلس الشورى
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
ماهر مهران
وزير السكان والاسرة يشاطر الاستاذ
الدكتور محمود محفوظ
رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته — تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمود محفوظ
استاذ الاشعة بكلية الطب
لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ضمان مخاطر
الائتمان المصرفى
للمشروعات الصغيرة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومستشارو الشركة وجميع العاملين يشاطرون الدكتور رضوان محفوظ والسيد ايهاب مراد الاحزان لوفاة
السيدة / اعتدال محفوظ

مجموعة شركات ثابت
اسماعيل ثابت
ومديرو وموظفو وعمال منشأة ماستر السياحية ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم
عصام الدين عبده العسكرى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق
ايجوث
حامد عبد المجيد
رئيس مجلس الادارة
عدلى دمرداش
العضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
محمد نبيل الكشوشى
الزميل بالمعهد الفندقى بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالفيوم
امين الهوارى نقيب المحامين واعضاء النقابة والمحامون ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ
محمد عبد العزيز عبد الله المحامى بطامية

بسم الله الرحمن الرحيم
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية
لفقيد الشباب المهندس
حسين شريف
محمد عبد الفتاح اسماعيل



تقيمها الاسرة غدا بالمدينة المنورة فى رحاب المصطفى صلى الله عليه وسلم صاحب لوامع الانوار ومركز الدوائر الربانية والسر السارى فى كل الوجود نور الائكة والمرسلين وكافة الخلق اجمعين اللهم انا نسألك ايمانا ويقينا ورشدا وتوفيقا ورضى وعفوا وصبرا فى جميع الامور والاحوال وان تقضى حوائجنا فيما يرضيك يارب العالمين
له منكم الفاتحة

حبيبى الغالى شريف
عشت بيننا ملاكا غلفك كل من عرفك ورحلت عنا كالنسمة فغابت معك كل طعم للحياة
غداً نحيى ذكراك الغالية
فانت هى فى قلوبنا لاتغيب عنا لحظة لكنه قضاء الله ونحن عليه صابرون
دكتورة سميحة عبد الوهاب

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة
وحيدة حسين
امى واختى حبيبة عمرى
يا اعز نداء حرمت منه من عالم ويليه اعوام تركتنى وحيدة فجأة وسط غابة بدون كلمة وداع تطمئن روحك فان رعاية الله ترعانى ساعياتى على ذكراك فى جنة الخلد مثواك
ابنتك عدلية

الذكرى السنوية لعريس السماء
المهندس
أسامة ابراهيم لوزا
بقلوب حزينة تقيم الاسرة القداس لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٨-١١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط — ذكراك بقلوبنا للابد — بابا وماما

شركة السويس للزيت
« سوكو »
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل
عطية أحمد موسى
بقطاع الانتاج بحقل خليج الزيت للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

قناة السويس للتأمين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ومستشارو الشركة والمديرون والعاملون يحتسبون عند الله فقيد شركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المرحوم الاستاذ
محمد زكى بيومى
المدير العام لشئون العاملين سابقا اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

غرفة دباغة الجلود والفراء
ممدوح ثابت مكى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الغرفة والعاملون والاعضاء اصحاب المدابغ ينعون المرحوم
أدوارد بخيت شحاته
عضو الغرفة — ويتقدمون لاخوته بخالص العزاء

ممدوح ثابت مكى
عضو مجلس الشعب
ينعى المرحوم
أدوارد بخيت شحاته
عضو غرفة دباغة الجلود — ويتقدم لاله وذويه بخالص العزاء

أسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون
شقيق الزميل
سعيد الطيب
بادارة التسهيلات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى الخالدة
لرحيل
الكاتب
الكبير
عبد الرحمن
الشرقاوى
تحييها الأسرة يوم الخميس ١٠ نوفمبر بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الأسرة

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم
الأستاذ الدكتور
ابراهيم منير الجزايرلى
بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور أو بالبرق أو النشر
وستقام ذكرى الأربعين يوم الخميس ١١/١٠ بمنزله ٧ شارع بيك بولكلى صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
للمتنيح الوالد الغالى المرحوم
أسكندر
جيد
ميخائيل
تتقدم الأسرة بخالص الشكر للكنيسة والسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الأربعاء ٩ نوفمبر التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس أبو سيفين بالمتبتين

زوجى الغالى رحيلك المفاجىء زلزل كيانى وأطفأ شمعة حياتى قلبى يبكى دماء ولن يجف حتى يحين اللقاء – أيفون

أبى الحبيب تألمت لفراقك فلن ننساك زرعت الحب فى تكويننا نلت بالحب ثلاثينة وبطلاك تقسمنا عزاؤنا أنك بأحضان القديسين – مجدى نفقد مينة دينا

أبى الحبيب تركتك على أمل اللقاء فشاءت أن يكون اللقاء فى السماء عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين – عبد الله وميرفت وكريم وروزانا بقدة

أبى الحبيب رحيلك أدمى قلوبنا نبعث السماء بالفراق ومنعتنا القسوة من الوداع عزاؤنا أن تجمعنا ملكوت السموات – جيد نهانى مايكل مانيو بكدا

أبى الحبيب بالمحبة ونقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت – جوزيف

أبى الحبيب اسم غالى نقشته بأحسن نقش خسرناه عزائى أنك تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها – نيفين

أبى الحبيب دعوناك بالاستاذ نقيت نداء السماء تاركة أرض الشقاء الى مجد السماء – مارى يوسف وشرين وعادل

أبى الحبيب أغلى نداء بتناولوا من قلب خسرناه النعيم بالفردوس – مجدى ومينا ومريان ومايكل وسارة

أبى الحبيب كنت الينبوع الأخروى نافرج نادرة حسنة المستحقات أن نحمى العرس يسوع – ساجية وجدى والراهيم

يعز علينا الرثاء لكننا مشيئة الله تلتم بالملكوت – ابراهيم جندى والأسرة

قلب كبير خسرناه وعزاؤنا النعم القديسين – انطون وأنيويت

عشت بمحبة عظيمة ان تنساها ترعت السماء – هانى أميلووالدته

تركت الأرض بأتعابها وربحت السماء بأمجادها – هانى ونبيغ

شكر وصلاة الأربعين
بسوهاج للغالى
المرحوم ماهر يعقوب
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق وسيقام القداس الالهى بكنيسة العذراء المسابعة صباح الخميس ١٠/١١ بسوهاج

رحيلك المفاجىء آلمنا جدا عزائى أنك مع الأبرار والقديسين زوجتك

شقيقنا ذكراك بقلوبنا الى أن نلقاك انور وفوزى والخولية زكى نسيم التاجر بمصر والسودان

عمى العزيز حب كبير نفتقده والمسيح أودعناه ماجدة وجلال

عمنا المحب قلب كبير وحب عظيم افتقدت المجد ميرنا وفارس

عمنا الغالى جوهرة ثمينة فقدناها وعند يسوع أودعناها – هيام وسليمان

تأثرنا لفراقك وسعدت السماء بلقائك مع السيد المسيح نيفين وأميل

حبينا بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فرحات – وأولاده ندى وعماد

حبيبنا الغالى ماهر بالحب عشت والسماويات شوقى وتاشوريلتيت

شكر وذكرى الأربعين الفقيد الغالى
فوقى فهيم غبريال
يقلوب خاشعة لمشيئة الرب تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين من الأهل والأصدقاء بمواساتهم بالحضور والبرق وستقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الأربعاء ١١/٩ الثامنة والنصف بالكنيسة المرقسية بكلوت

مصاب آل محفوظ
بدير مواس
توفيت الى رحمة الله
كريمة المرحوم
محمد حسن محمود
شقيقة الحاج أحمد محمد حسن وكيل الوزارة سابقا وعبد المنعم المستشار القانونى لتركى سالى وحرم المرحوم كرام صالح البواب وعمة المستشار عصام منيب رئيس نيابة أسيوط والرائد محمد حسن بالمرور والملازم شريف بالأمن المركزى والمرحوم محمود وأحمد يوسف وعلى عبد العظيم ونتحى عبد المنعم وأخوته وشكرى ابراهيم وحسين عباس وأخوتهم وخالة ياسر كرام المحامى وأخوته وقريبة ونسيبة عائلات أبو زيد وحسين وأحمد عمر أبو زيد والشبة والربابة بدير مواس والشناوى والقار بديروط الشريف وأبو المكارم وعطا بدهيا والبواب والتلمسانى بطوى وجلال بفقده والعادلى وتوفيق كامل بالقاهرة والقار بالاسماعيلية وعبد الواحد ببيت حمل بيبس وشيعت الجنازة أمس وتقبل المأتم تلغرافيا دير مواس.

البقاء لله
شيعت بالأمس جنازة
المرحوم المهندس
شوقى عليوة عبد الموجود
وكيل وزارة الصناعة
سابقا
عميد عائلة أولاد على
بالاسكندرية وطما
والد المحاسب شيرين بشركة اسكو بالقاهرة والريان محمد والمهندسة ليلى حرم المحاسب مصطفى نودة بجريدة الجمهورية والأستاذة عزة وشقيق المرحومين محمد وفهمى عليوة وحرم المرحومين المهندس أحمد نور وعلى والسيد ومصطفى سليمان طنطاوى وعم وخال جميع أفراد عائلة أولاد على وجميع عائلات طما وشيب كل من نودة ومحمود السيوسعيد عبر تلغرافيا جليم الاسكندرية

دكتور كمال أبو العيد
رئيس مجلس ادارة شركة المجمعات الصناعية والحرفية – اسكو – وأعضاء المجلس والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميل
شيرين شوقى
الفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقدت برجاء القيامة بسوهاج
السيدة
روزة عبيد الحدق
حرم المرحوم سامى كراس ووالدة فؤاد سامى الموجه العام بالتعليم والمهندس شريف باستراليا وحرم لطفى شرق تلغرافيا فؤاد سامى بسوهاج

انتقلت الى الأمجاد السماوية
السيدة
سعاد يسى جندى
الموظفة بضرائب الميمات بسوهاج حرم الأستاذ ماهر جوهر بضرائب الميمات بسوهاج والدة مينا وفيفين وجورج وهم شقيق كرمن ملى وفخرى وشنودة صبحى جوهر وهم ناجى ناشد وشقيقة فقه يسى وهرم نبيل فخرى وبنت شقيقة نجيب واديب ناشد وهرم ابن زارع عبد الشهيد وأخوته ونابت بخيت وأخوته وعزمى حليم وخالة الدكتور رشدى وأخوته وقريبة ونسيبة عائلات داود بجهينة وشنودة بأفة ولبس بالسمارة والقس بجهينة وناشد شحاته بالجزيرة والعزاء تلغرافيا جهينة الشرقية تبع المنشأة

شكر وذكرى الأربعين الراحلة
الدكتورة
منال
يونان
شاكر
تتقدم الأسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الأربعاء ٩٤/١١/٩ بكنيسة مار جرجس بعمارات شبرا

زوجتى منال – أعز الناس مكانك بقلبى حتى نلتقى – زوجك ناصر

ابنتى منال لا شىء فى الدنيا يشغل مكانك حزينة دائما – ماما

منال صورتك أمامى دائما لن أنساك حتى يوم اللقاء – بابا

أختى منال رحلت عنا وراسلتها صدرى سانتال ابكيك – شهناز

الرقيقة منال قلبى العزيز منك يانيا نال وعلو القدير منك أبدا ما نال وأصبحت الآن الملكوت منال نهيئك الله غزالة صب الكل – شاكر

منال الملائكة بعبك فرحت السماء تركت وقراني بالملكوت – شاكر وأبوليت

منال لن تعوض حبك وعطفك دائما بالقلب مكانك – شريف ونادية

اللواء فاروق الجزاوى والعميد الجزاوى وكيل وزارة الشئون والسير عبد الله والمرحومين حسن الشوى ومصطفى زيلعى يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى وفاة والدهم
حرم المرحوم
محمد الجزاوى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ونوابهما ورئيس وأعضاء مجلس الدفاع القومى والسيد وزير الداخلية ومساعدو جميع الزملاء ضباط الشرطة والقضاء والأطباء والله لا يريهم مكروها

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل منين بأبو جنتير
اليوم
توفى الى رحمة الله الأستاذ
حافظ عبد السميع على
وكيل وزارة المالية
ومراقب عام مالى
وزارة الخارجية
زوج الفقيدة عيوشة حسين ووالد كل من الرائد عمر محافظ برئاسة الجمهورية والملازم أول علاء حافظ وشقيق عبد الفتاح عبد السميع المزارع ومصطفى عبد السميع نائب مدير عام دار التعاون وحرم الأستاذ محمود مهليل الناظر بالمعاش وابن عم أحمد أبو الخضر المحامى والمستشار فاروق عبد العليم ورضوان عبد العليم ومصطفى عبد العليم وعم حل كل من النقيب أشرف مصطفى وأحمد بالقنية العسكرية ومحمد بالثانوى والمستشار جابر عبد التواب نائب رئيس محكمة النقض وحرم الأستاذ تسوقى عبد الرحمن وحرم الدكتور على هويدى والمهندسين صلاح وحمدى محمود مهليل وعلاء المرسى بالثانوى وطارق رضوان بمجلس الدولة والدرسان حسين وأحمد عبد القادر ومحمود عبد القادر المحامى وأحمد على البدينى بالمعلم المحلى وحرمه وعبد العظيم عبد النجى والسيد ومصطفى وحافظ وعلى المزارعين وابن عم كل من على مهليل المحامى وعبد العال التاجر وعم نحرم عادل عبد العال المحامى وابراهيم محمد عبد الجيد مدير الزراعة وأخوته ومحمد مصطفى وأخوته وسهير اللواء أحمد الأبيارى ومصطفى أحمد عارف وزوجته ماجدة حسين وعم وخال المستشار فاروق عبد القادر رئيس المحكمة ومحمد سعيد المحامى وأخوته والأستاذ شعبان محمود وحسين محمود وحسن على ومحمد على وشعبان السيد حسين وحافظ حامد وعبد التواب محمد ونسيب المستشار محمد سعيد المستشار القانونى لوزير الصناعة والمحاسب سامى حسن وعائلات الأبيارى بالفيوم وخليل ابراهيم ببولاق أبو العلا وموسى وزيدان وعباس والعاصى والرتبية والجوابرية والمراجية والطويلة وحميدة بالوثينية وعنيفى بدنديل تجميع عائلات أبو جنتير
والعزاء اليوم الثلاثاء
٨ – ١١ – ١٩٩٤
بمسجد عمر مكرم بالقاهرة
تلغرافيا – شارع ١٠٣
بالمعادى

هيئة مديرى حسابات
الحكومة
الأستاذ
عبد الحميد صالح
رئيس قطاع الحسابات والمديريات المالية ورئيس مجلس ادارة الهيئة وأعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ
حافظ عبد السميع على
وكيل وزارة المالية مراقب مالى الخارجية وأمين صندوق الهيئة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
للنقل النهرى
السيد الكيمائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرين واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم المهندس
ابراهيم سالم نجم
رئيس مجلس ادارة الشركة السابق للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة
بدر الدين للبترول
رئيس مجلس الادارة أعضاء المجلس ومديرو العموم وأعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميلة
شيرين ابراهيم نجم
بقطاع العقود
بالادارة العامة
للشئون المالية
للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة
بدر الدين للبترول
الادارة العامة للشئون المالية مدير عام الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الزميلة
شيرين ابراهيم نجم
الأحزان لوفاة والدها – للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيدة نوال النجوى
وأسرة بمدارس دار التربية
ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل
لبيب كامل يوسف
للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس ادارة
معهد السكرتارية
بكلية رمسيس البنات
الرئيس والأعضاء والأساتذة والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الألم الاستاذ
الدكتور يوسف خليل
الرائد والقائد والفكر ويطلبون للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية رمسيس البنات
تنعى بمزيد الأسف الأستاذ الدكتور
يوسف خليل يوسف
وتذكر أعماله الجليلة فى مجال التعليم

شيعت أمس جنازة الفقيدة الغالية
السبع والتهامى المرحومة
سعدية هاشم السبع
كريمة المرحوم حسين بك السبع حرم المرحوم هاشم التهامى مدير ادارة بالأشغال العسكرية ووالدة اللواء عادل التهامى مدير عام بهيئة المؤتمرات الدولية واللواء محمد هاشم مدير ادارة الرخص بالأمن العام والمهندسة سامية هاشم بالتعليم حرم المحاسب أحمد طه بالجهاز المركزى وليلى هاشم الموجهة بالتعليم حرم السيد فاروق عبد السميع والمحاسبة اكرام هاشم حرم الدكتور ابراهيم توفيق وشقيقة المرحوم الدكتور سعيد السبع الأستاذ بهندسة الاسكندرية والمحاسب سيد السبع والمستشار حلمى السبع بالشركة الكويتية واللواء كمال السبع ونجلة شقيقة المرحوم محمود بك السبع عضو مجلس النواب وجدة الملازم أول هشام طه بالأكاديمية الطبية وشريف بهندسة عين شمس وعمرو ونهال بالتجارة الخارجية ونرمين بالآداب وعمة وخالة المهندسين طارق السبع ومحمد السبع والنقيب خالد السبع والدكاترة سالم وهانى وسوزى ومراج السبع وسامى السبعوحرم اللواء كمال عبدالحميد وحرم أحمد سليمان بالخارجية والمحاسب نشأة السبع وحرم المقدم سامى عبد الغفار وحرم الدكتور محمد رضا حرم العقيد فهيم التلمسانى والأستاذ مصطفى بالسعودية وبنت عم حرم المرحوم عبد الفتاح حسن والمهندس محمود مصطفى وبنت خالة المرحومة دولت الجيوى والخواجة وعم عم رفعت التهامى عمدة خزام وتهامى عبد المطلب الوجه بالبحرين والمهندسين جميلة التهامى وعبد الفتاح وحسين التهامى بالتليفزيون والسيد مجدى التهامى بالأمن المركزى وأخوته وحسين التهامى الكبير بالعدل وقريبة ونسيبة عائلات السبع وتهامى بخزام والجيوى والسطار بيورسعيد وحزاوى بالعرس وسهاى بملوى وعبد الهادى بنواى وتقلى بتقاش والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم والتلغرافيا ردنان بالعباسية الشرقية

مصلحة الأمن العام
اللواء نصار زاهر
مدير المصلحة والوكلاء ومديرو الادارات والمفتشون والعاملون ينعون والدة اللواء محمد هاشم التهامى مدير ادارة الرخص – للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

مصلحة الأمن العام ادارة الرخص الضباط والمفتشون والعاملون والأفراد والجنود يشاطرون السيد اللواء محمد هاشم التهامى الأحزان فى وفاة والدته

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير والضباط والعاملون والأفراد يشاطرون
اللواء
محمد هاشم التهامى
مدير ادارة الرخص بمصلحة الأمن العام الأحزان فى وفاة المرحومة والدته

شركة شلمبرجير
لوجيلكو اتك
فرع مصر
المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الأسى والحزن
السيد اللواء
هاشم التهامى
فى وفاة والدته – للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد الدراسات النوعية
ميدان الحجاز مصر الجديدة
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ جمال عباس
رئيس القسم الفندقى بالمعهد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الأكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الأكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وأسرة العاملين بالأكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والألم المغفور له فضيلة الشيخ
عبد العزيز عيسى
وزير شئون الأزهر الأسبق ووالد سعادة السفير
محمد عيسى
مساعد أول وزير الخارجية تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان

محمود منصور غنيم
مساعد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يشاطر سعادة السفير
محمد عيسى
مساعد أول وزير الخارجية الأحزان لوفاة والده المغفور له الشيخ
عبد العزيز عيسى
وزير شئون الأزهر الأسبق تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان

« ايجيكو »
شركة النصر
للمبانى والانشاءات
المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم
عبد الرحمن محمد عثمان
مدير ادارة الصيانة بالشركة – سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
(صدق الله العظيم)
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة المجرى
بتزمنت – شرقية
المرحوم الحاج
سيد المجرى
زوج السيدة فاطمة التيناوى ووالد الأستاذ محمد المجرى المستشار المالى لمجموعة شركات أولاد محمد محمود زوج السيدة زكية عباس المدير العام بالشركة المتحدةللتجارة والتوزيع وصدية المجرى المدرسة بمدرسة بنى عطية ببنى سويف حرم الأستاذ محمد أبو السعود محمد مدير الادارة بشركة سيجال وفوزية المجرى مدير التعليم التجارى ببنى سويف حرمالمهندس محمد عبد العزيز جمعة المدير العام بمطاحن بنى سويف وجد الدكتور ياسر المجرى ووائل المجرى وعبير محمد أبو السعود حرم المهندس ياسر أبو العلا وعلا محمد أبو السعود وعمرو محمد عبد العزيز وشرين محمد عبد العزيز وأحمد محمد أبو السعود وعمروخال المرحوم المهندس محمد المجرى زوج السيدتفجوى بسيدنىوالسيدة نادية المجرى حرم المستشار محمد ماهر والسيدة نعمات المجرى حرم المهندس مصطفى عبد الحكم والدكتور جلال المجرى والأستاذ حسين المجرىوالأستاذ محب المجرى والأستاذ وجدى الحكيم واللواء شريف الحكيم والأستاذ حسن الحكيم وأخوته والدكتور اسماعيل أمجرى والمهندس محمد أحمد جاد وأخوته والأستاذ حسين عبد الغنى جاد وأخوته والدكتور محمود عبدالباسط جاد والمهندس محمد عبد الباسط جاد وأخوته والأستاذ طارق عبد الباسط جاد وأخوته والمهندسعبد الرحمن فتحى جاد وأخوته والأستاذ عزت عبد الحميد جاد وأخوته والمرحوم محمد سليمان التيناوى وأخوته والأستاذ سيد ياسين التيناوى وأخوته والسيد أحمد عبد العظيم التيناوى وأخوته والأستاذ حلمى التيناوى وأخوته والأستاذ امام عبد الوهابالتيناوى وأخوته والأستاذ على عبد التواب التيناوى وأخوته والسيد محمود على التيناوى والسيد ربيع شحاتة غريب وأخوته والسيد محمود عبد المنعم عبد المطلب وأخوته وابنعم وعمة وخال وخالة الأستاذ محمود شحاتة الزعيرى وأخوته والأستاذ صلاح الزعيرى وأخوته والحاج عبد الصمد الزعيرى والمهندس محمد عبد الحميد الزعيرى وأخوته والمهندس محمد عبد اللطيفالزعيرى وأخوته والأستاذ محمد عبد الحكم الزعيرى وأخوته والأستاذ عبد الخالق باهى الزعيرى وأخوته والأستاذ أحمد عبد العزيز زهران وأخوته وقريب ونسيب المهندس على عباس أبو الحسن والأستاذ صالح عمار والمرحوم اسماعيل ياسين والمحامى محمد أسعد والأستاذ عبد الحكم عزور واللواء عبد الخالق عزور وأخوته والأستاذ محمد أبو العلا والسيد عبد الخالق جودة والأستاذ محمد عبد الخالق جودةوأخوته والحاج عبد الله الجندى وأخوته والدكتور صلاح عبد العزيز جمعة وأخوته والأستاذ سيد محمد مصطفى وأخوته والأستاذ منصور عبد العزيز والحاج سيد رضوان وأخوته والمهندس عبد الرحمنمحيى الدين منتصر وأخوته والأستاذعلى عبد العال وأخوته وجميع أفراد عائلات التيناوى والزعيرى وجاد والتلاتنىوالجندى وزهران وجادالله ومنتصر وغريب وعبد اللطيفوالديل ونوار وعابدين وجميع عائلاتتزمنت شرقية وشحاتة بتزمنت غربيةوزين الدين بالقباتة ومنجود بالفيوم وقريف بالحلية
وشيعت الجنازة أمس
وسيقام ليلة المأتم اليوم
بالسرادق المقام بشارع ١٨
بنى سويف الجديدةبجوار
مسجد بنى سويف الجديد
تلغرافيا المجرى بنى
سويف

جامعة الأزهر كلية العلوم بنات عميد الكلية وأعضاء هيئة تدريس قسم النبات يتقدمونبخالص العزاء الدكتورة نجوىصدقى لوفاة زوجها الأستاذ الدكتور
حسين صدقى شلبى
الأستاذ بكلية طب أسنان الأزهر للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الصناعات الهندسية
ش. ى. م. م
مهندس
عبد الوهاب أحمد الحداد
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الأسى والحزن المرحوم
عبد المنعم محمد طاهر
رئيس مجلس ادارة شركة مطابع محرم والورق الأهلية الأسبق للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مطابع محرم
الصناعية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وأعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى علما من أعلام الحركة الصناعية ورائدا من رواد الصناعة المرحوم الأستاذ
عبد المنعم طاهر
رئيس مجلس ادارة الشركة الأسبق تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

شركة تريكو الصياد
شاطر الأستاذ
أحمد عبد المنعم طاهر
رئيس مجلس ادارة
الشاربد سنتر
الأحزان لوفاة والده
للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
(صدق الله العظيم)
فقيد آل مطر
وعائلة الجبورة
بالغابات مركز البلينا
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج عبد العال
محمد عبد العظيم مطر
والد كل من رشاد ومحمود وجمال وشقيق كل من الحاج فراج والحاج أحمد والحاج محمد والحاج سيد والصباح حسين – تلغرافيا – الغابات – البلينا – سوهاج والقاهرة – ٤٨ ش وادى النيل ميت عقبة – المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
(صدق الله العظيم)
فقيد عائلات البنا وبدوى والقطاطرى
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الأستاذ
حاتم حسين البنا
المحامى
نجل المرحوم الأستاذ حسين البنا المحامى والسيدة يسرية بدوى زوج السيدة ماجدة القطاطرى ووالد الطفلين ليلى وأحمد وشقيق كل من المهندس أحمد مدحت والدكتور عصام البنا بالتأمين الصحىبالجيزة ومحمود رجل الأعمال والطيار محمد البنا وابن شقيقة الأستاذ سامى بدوى وأخوته وابن عم الحاج محمد البنا وأخوته وباسم البنا وأخوته وحرم المقدم محمود البنا وابنعمة محمد التجانى وأخوته وكمال شامة وأخوته وابن خال أحمد سامى وشعبان أحمد ماهر وأخوته وابن خالة المهندس مصطفى القشن وزوج شقيقة المهندس مصطفى القطاوى وكيل وزارة الكهرباء بالاسماعيلية والأستاذ أيمن الشيخ رئيس الضرائب بطنطا والأستاذ مصطفى القطاطرى وقريب كل من عائلات البنا بأبو حمر وبدوى بأبو بدوى والقطاطرى وشحاتة والقرى والملط ومسعود والشيخ والكفتارى بطنطا ومروان القبارى وسعده بالحامول وأبو بدوى وشلبه والتجانى والرامى ومتولى بشبيش وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة العصر بأبو حمر بسيون – تلغرافيا أبو حمر بسيون

مصاب قبيلة المعازة
بحلوان والزيتون والاسماعيلية
شيعت بالأمس جنازة المغفور لها
حرم الحاج
سالم أبو بشير
والدة عواد وبشير وأحمد وشقيقة المرحوم ابراهيم سالم المدرس بالأزهر والملازم أول محمد سالم وسيد ومنصور وابنة عم الشيخ نايز جمعة وأخوته ومحمد جمعة وأخوته والحاج محمود سالم وأخوته والشيخ محمد سلامة وأخوته وزوجة شقيق الحاج محمد بشير وأخوته وقريبة عائلات أبو دراهم بالزيتون وأبو بشير والبراوى بحلوان وأبو حسب الله والابراهيمية وأبو فاضل والتلالة وأبو صغيرة بالاسماعيلية والغضرين بجزيرة سعود والمباركين بالصالحية ونسيبة قبائل الحويطات وبلى بالزيتون وعائلات أبو درويش وأبو رفاعى وأبو راضى والديرملى وأبو تعيج بالصف والعزاء تلغرافيا عرب كفر العلو

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله الأستاذ
عزت حسن العريان
موجه أول الفلسفة بالمعاش وشيعت الجنازة أمس ببلدته رأس الخليج دقهلية والعزاء تلغرافيا ١٧ ش ٢٠٦ المعادى المهندس محمد العريان

قوات الدفاع الجوى
قائد
قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم البار والزميل
المرحوم الملازم أول
تامر محمد جمال
أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله وزملائهالصبر والسلوان

مجموعة شركات بسم • بم
عبد الرازق أحمد رزيقة
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس يشاطرون
الأستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون الأحزان فى وفاة زوجة عم سيادته للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العامة لصناعة الورق
« راكتا »
مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واللجنةالنقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزنوالأسى
السيد الأستاذ
عبد المنعم عبد المجيد
رئيس القطاع التجارى
بالشركة سابقا
للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة مارى جرجس المطرية الآباء الكهنة والمجلس والتربية الكنسية يودعون على رجاء القيامة الأستاذ
حسنى وهبة الجاولى
شقيق القس مرقس كاهن كنيسة مارى يوحنا لقداسته وللأسرةالعزاء

كنيسة مارى يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون – القمص التاسيوس جورجى والقس بيشوى فايق والمجلس والتربية الكنسيةيودعون على رجاء القيامة
الأستاذ
حسنى وهبة الجاولى
شقيق القس مرقس وهبة كاهن الكنيسة لقداسته وللأسرة تعزيات السماء

مصاب آل كوان وسلطان
انتقل الى رحمة الله
المهندس
السيد كمال السيد سليمان
مدير عام الصيانة بمحافظة مطروح زوج السيدة زينات يحيى سلطان المحاسبة بالتربية والتعليم بمطروح وصهر المهندس يحيى سلطان وكيل وزارة استصلاح الأراضى وعديل المهندس الاستشارى المعمارىعلاء الدين عكر وزوج أخت المحاسب أحمد يحيى سلطان وأخوته وابن عم الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء واللواء حسنى أبو صالح واللواء حلمى أحمد صالح وصهر الرائد محمد منتصر وخال الدكتور سعيد منتصر وقريب عائلة سلطان وعبد الرازق وعساكر والحديدى وجميع عائلات مركز منية النصر والليت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ميت الخولى مؤمن مركز منية النصر

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج
محمد ابراهيم زيدان
عميد عائلات زيدان بميت زنقر بالدقهلية زوج كريمة المرحوم عبد الحافظ صالح والد كل من ابراهيم زيدان أخصائى أول رياضيات وفوزى زيدان مدير شباب بلقاس والأستاذ الدكتور مجدى زيدان أستاذ طب الأطفال بطب المنصورة وسمير زيدان مدرس رياضيات والمهندس ضياء زيدان بمجلس مدينة طلخا ووالد حرم كل من أحمد غنيم وحسن بازيد والكيميائى محمد عبد العظيم والمحاسب أحمد حجاج وشقيق كل من المهندس على زيدان والمرحوم الدكتور زكريا زيدان وزيدان ابراهيم والبكرى متولى وشقيق حرم كل من الحاج حسن الشربينى والمرحوم عبدالمنعم عبد ربه والمرحوم محمد منصور ونسيب وقريب جميع عائلات كتلة وشحتو وملية بالهلالى ومجاهد بكفر سليمان والسايب وعبد الحافظ ببلقاس والعبيل ببيت مزاح وتحفة بكفرمبيرة وصقر بكتامة وغنيم بكفر الشبمانية والبدراوى ببرج النور وحجاج بالبدالة وجميع عائلات ميت زنقر تلغرافيا ميت زنقر طلخا دقهلية

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والأمين والعاملون يشاطرون الأستاذ
الدكتور مجدى زيدان
الأحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

انتقلت الى الأمجاد السماوية
المرحومة
سنية عياد ارمانيوس
والدة الأستاذ حشمت شفيق بينه الثنية وحرم الأستاذ أديب زاخر وخالة نيافة الأنبا باكوبوس أسقف الزقازيق وباقى عائلات الصبان والفوت وسوس بأبو تيج وغبريال ببلخوم والشويخ بالزربى والعزاء تلغرافيا أبو تيج

نادى القضاة
تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة
الأستاذ محمود بسيونى
رئيس النيابة
للفقيدة الرحمةوللأسرة خالص العزاء

نادى القضاه بالمنوفية
ينعى بمزيد من الحزن السيدة الفاضلة والدة المستشار هانى البرديني

نادى القضاه بالمنوفية
ينعى بمزيد الحزن السيدة الفاضلة والدة السيد المستشار مصطفى بركات رئيس جمعية مستشارى الاستئناف

المهندس / عادل السماحى
عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الشركة المصرية
للغشا والخميرة والمنظفات
وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحوم الدكتور
فؤاد محمد كامل
رئيس القطاعات الفنية بشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها بالاسكندرية
للفقيدالرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة صناعة التبريد
نستلة مصر
رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الأسى والحزن الزميل
على محمد عمر على
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية الفنون الجميلة بالمنيا
اتحاد طلاب وأسرة الكلية ينعون بمزيد من الحزن والأسى الشهيد الطالب أحمد عبد الرحمن للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى ميت غمر
المدير والأطباء والعاملون يواسون
الدكتور ممدوح زاهر
أخصائى النساء لوفاة والدته والدكتور
مصطفى أبو الفتح
أخصائى تخدير لوفاة والده للاثنين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

بنك القاهرة باركليز الدولى
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والمديرون المنتدبان المشتركان وسائر أسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد الزميلة
هويدا السيد سابق
تغمد الله الفقيد برحمته وللأسرة خالص العزاء والصبر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحومة الحاجة
فاطمة أحمد العطار
حرم المرحوم
طلعت حسن راشد
ووالدة حسن طلعت المحاسب بالمصرف الاسلامى وأحمد طلعت المهندس ببوركليس ونجوى طلعت المحاسبة ببنك الاسكندرية وحرم الأستاذ عاطف الأنصارى رجل الأعمال ونعمات طلعت المحاسبة بشركة الحديد والصلب بالاسكندرية وحرم المهندس فتحى السيوفىوشقيقة اللواء ابراهيم العطار والأستاذ فتحى العطار مدير الادارةالتعليمية بالاسكندرية والحاجة زينب حرم المرحوم عبد المجيد عزت بشربين وعمة وخالة الدكتور أحمد حاتم العطار وشقيقةالمهندس عبدالرحيم ورجل الأعمال عمرو والمحاسبة هبة العطار والدكتورة ايمان وشقيقتها الدكتورة أيمن وأحمد وخالة محمد فريد وأخوته وحرم العميد سيد أبو النيل وحرمالدكتور ابراهيم موسى وبنت شقيقة الحاج عبد المقصود العطار وابنة عم عزيز وسمير وسعد والمرحوم عبد المنعم العطار والحاج سعد راشد وأخوته وقريبة عائلات الأنصارى ومحسن وغيث وعزت بشربين وعائلة وحش بيشلا والعزاء مساء الثلاثاء ٨ نوفمبر بدار المناسبات بمسجد نبيلة يكن بالنبيرة تلغرافيا ١٥ ميدان السيدة زينب

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
اللواء حسن على بريقع
زوج كريمة رجل الأعمال المرحوم هاشم محمدبالسودان وزوجشقيقة كل من المهندس محمد والمحاسب تاجر بالسودان والمحاسب أحمد بأبو ظبى والمهندس جمال بأمريكا وابن عمة اللواء رمضان الحبشى واللواء عبد الحافظ والأستاذعادل الحبشى والأستاذ اسماعيل الحبشى والعميد يسرى عبد الفتاح وأخوته والمهندس مصطفى عبد القادر وأخوته وابن خالة الدكتور محمد محفوظ وخال حرم كل من المحاسب حسين عزت والمهندس نائم حسين وقريب ونسيب كل من عائلات أبو الخير وعادل سند وشحاته والحبشى
والعزاء اليوم بدار مناسبات على بن أبى طالب بجوار وزارة الزراعة بالدقى
تلغرافيا ٧ ش خليل أغا جاردن سيتى القاهرة

حقوق بنى سويف
دكتور أنس جعفر
عميد الكلية والوكلاء وأسرة الكلية يتقدمون بخالص العزاء لزميلهم
الدكتور محمد عبد الظاهر
لوفاة الحاج ربيع خاطر والد السيدة زوجته – للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

الدكتور هشام عبد الفتاح
ينعى ببالغ الحزن والأسى أستاذه ومعلمه
أ.د. عبد الرحمن الدرينى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
أقسام الرمد
بنك العيون
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والأسى الدكتور
عبد الرحمن الدرينى
والد الدكتور آمل الدرينى – للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
لجراحى الأسنان
الأستاذ الدكتورطارق عباس
رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الادارة ينعون بخالص الحزنوالأسى عالما من رواد طب الأسنان فى مصر والعالم العربى
الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن الدرينى
أستاذ جراحةالفم والأسنان
بكلية طب أسنان القاهرة
ويتقدمون بخالص العزاء الى أسرته وزملائه وتلاميذه – تغمد الله الفقيد العزيز برحمته وأسكنه فسيح جناته جزاء لما قدمه للعلم ولمهنة طب الأسنان
السكرتير العام
أ.د. حسين الطنانى

النقابة العامة
لأطباء الأسنان
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن الدرينى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك وفروعه يشاطرون الزميل
أحمد عبد المعين
بفرع القاهرة
الأحزان لوفاة والدهوشقيقه
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

بنك الائتمان الزراعى
بالقليوبية
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم والادارات والفروع وجميع العاملين يشاطرون الزميل
أحمد محمد جاد الرب
أحزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مواقف

بالعشرات قنوات التليفزيون.. والمشكلة هي الوقت. وليس المفروض ان نتحجر امام التليفزيون من غروب الشمس الى شروقها أو العكس. ففي حياتنا مهام اخرى يجب ان نؤديها وعلى الوجه الصحيح. والتليفزيون وحش جميل يلتهم من دنيانا: الوقت ونور العين!

ولذلك وضعت لنفسي جدولا زمنيا للبرامج التي احب ان اتفرج عليها.. الادبية والعلمية والموسيقية والفكاهية.. ولن يتسع وقتي لكل هذه البرامج مهما كانت قصيرة.. ولذلك يجب ان اختار بعضها. والمشكلة دائما مع الاطفال الصغار والكبار. فمن حقهم ان يروا. ومن حقنا ان نباعد بينهم وبين الذي يصرفهم عن المذاكرة. وعن الذي يرهق عيونهم ويفسد عليهم لذة الجلوس الى المائدة.. والذي يحرمهم من النوم.. هذه مشكلة كل بيت. ومن السهل حلها وذلك بان يكون الاب حاسما والام ايضا.

والمصريون في الخارج لديهم القنوات العربية والمصرية.. اما القنوات المصرية فقد امتلات بالاعمال من كل لون ونوع.. وفيها تعريف بكل مايجري في مصر ومايجري عليها بمنتهى الامانة.. وهكذا لم يعد المصري في بلاد الغربة غريبا عن بلده ولابعيدا عن قضاياه وهمومه فلعله يجد لنا عذرا، ولعله يقف وراءنا عندما تهاجمنا القنوات الاخرى دون رحمة ودون مودة..

شكا لي مصري في العاصمة النمساوية ان كل مايطلبه من التليفزيون المصري انه اذا وقع حادث من اى نوع، ان يظهر الحادث على شاشتنا مع التفسير لذلك. قبل ان يراه المصريون في الخارج على الشاشات التي ليست صديقة او معادية.. ويجب الا نخجل مما يقع في بلادنا.. فالمخربون والمرضى والمجانين في كل الدنيا. ولهم سلاح واحد.. كما ان الدول جميعا لها اسلوب واحد في المقاومة والردع.. وليست مصر هي بلاد (واق الواق) ولذلك فكل اخبارها واحداثها عجب في عجب.. وانما هي مجتمع كبير يتقلب ويتالب بعضه على بعض..

واعتقد ان الشبكات المصرية تفعل ذلك ويمنتهى الموضوعية..

أنيس منصور

من غير عنوان

أمانة جندى تعيد ساعة قيمتها ربع مليون جنيه لصاحبتها: شريهان

كتبت - تهانى عبدالرحيم:

★ أعادت شرطة مطار القاهرة ساعة يد من الذهب الخالص المرصع بالالماس للفنانة شريهان، كانت قد سقطت منها خلال سفرها أمس إلى لندن. ويتردد أن الساعة يبلغ ثمنها حوالي ربع مليون جنيه.

الساعة عثر عليها الجندى احمد محمود عبدالراضى ملقاة أمام باب السفر بالمطار الجديد فسلمها للواء أحمد زاهر مدير إدارة تأمين الركاب والبضائع، الذى قام بالإعلان عن الساعة في الإذاعة الداخلية بالمطار، وتبين أنها تخص الفنانة شريهان، التى كانت تعد رسما كروكيا لمواصفات الساعة لتسليمها لجهاز الأمن للبحث عنها، وعند ابلاغها بالعثور عليها حاولت تقديم مكافأة للجندى الذى رفض تقاضى أية مبالغ مالية من الفنانة. فى الوقت الذى أمر فيه اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار بصرف مكافأة مالية تعادل مرتب شهرين للجندى الأمين.

وفاة الملحق الثقافى الأمريكى بالقاهرة بعد شهرين من رحيل زوجته

★بعد شهرين من رحيل زوجته دونا التى كانت تشغل منصب القنصل العام الامريكى فى مصر بسكتة مخية اثناء وجودها فى الغردقة توفى زوجها الملحق الثقافى الامريكى بالقاهرة جيلبرت شيرمان (٥١ سنة) فى منزله بالقاهرة بسكتة قلبية، فى وجود ابنته ايلكس التى تعيش معه. جيلبرت شيرمان له ابنة اخرى هى «جنما» تدرس فى جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة، ويشغل منصب سكرتير أول بالسفارة وسبق له العمل فى الهند وساحل العاج والقدس.

نيفين علوية فى دور الملكة أثناء البروفة النهائية الكاملة التى جرت أمس الأول أمام معبد الكرنك. [تصوير: عصام عبدالرحمن]

الليلة.. يجرى تقديم العرض الذى أجلته السيول

كتب - محمد صالح :

★ عندما يدخل العقل فى صراع مع العاطفة والوجدان.. فإن مصلحة مصر هى التى تحدد إلى من يكون الانحياز!

ولأن مصلحة مصر تتطلب ألا تتعطل عملية التنمية وأن تتقدم الحياة باستمرار، ولأن ازدهار السياحة من أهم العوامل التى تحقق الرخاء فى مصر، كان القرار بأن تتواصل عملية الاحتفال بالعيد القومى لمدينة الأقصر العريقة بعد أن تأجل تقديم احد عروضها الفنية ٤ ايام بسبب السيول!! لذلك فإنه عصر اليوم وبدعوة من وزير السياحة د. ممدوح البلتاجى يطير من مطار القاهرة على طائرة خاصة مجموعة من السفراء والدبلوماسيين الأجانب والعرب والمراسلين ومجموعة من الكتاب والصحفيين ورجال الإعلام لمشاهدة عرض (اوبت) الذى قامت بانتاجه الهيئة العامة لقصور الثقافة وهو العرض الذى كان مقررا أن تبدأ به يوم الجمعة الماضى احتفالات العيد القومى للأقصر، الذى يوافق ذكرى مرور ٧٢ سنة على كشف كارتر لمقبرة توت عنخ امون، ولكن تأجل تقديمه بسبب السيول التى اصابت مناطق عديدة فى صعيد مصر، من بينها البر الغربى للأقصر.

الضيوف يصحبهم د. ممدوح البلتاجى وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ويكون فى استقبالهم اللواء أحمد فؤاد رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر. عرض (اوبت) يرمز إلى انتقال آمون وزوجته موت وابنهما خنسو من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر خلال موسم الفيضان، وكان عيدا تحتفل به مصر كلها فى مدينة طيبة «الأقصر» وقد أجريت بروفة كاملة للعرض مساء أمس الأول على المسرح المقام أمام معبد الكرنك حضرها مجموعة من الأثريين وعدد كبير من السياح.

عرض «اوبت» تأليف وسيناريو واخراج محمد خليل، واعد موسيقاه شريف محيى الدين والاضاءة رمسيس مرزوق واشتركت فيه فرقة باليه القاهرة و٦ فرق تابعة للثقافة الجماهيرية، وقامت نيفين علوية بدور الملكة واشترك فى العرض ١٢٠٠ شاب وفتاة، وقد قام بتصميم رقصات الباليه عبدالمنعم كامل.

العرض جيد المستوى فى كل جوانبه، وهو عمل يستحق التسويق سياحيا لتقديمه فى عدة حفلات باعتباره عرضا فنيا مصريا يحكى عن عيد كان يجرى الاحتفال به فى زمان الفراعنة.

إعادة عرض «الجميلة والوحشين» لصالح ضحايا السيول

★ • رغم توقف عرض مسرحية «الجميلة والوحشين» فى اجازة مابين الموسمين الصيفى والشتوى قررت ليلى علوى وباقى نجوم العرض والعاملين به تقديم عرض خاص مساء الجمعة يخصص دخله لصالح ضحايا ومنكوبى السيول فى أسيوط كما تبرع جميع العاملين فى العرض بأجورهم فى هذا اليوم لهذا الهدف. المسرحية تعرض على مسرح الزمالك ويشارك فى بطولتها صلاح عبدالله وعلاء ولى الدين ومحمد الصاوى وعزت أبوعوف وهى من تأليف يوسف معاطى وإخراج حسين كمال.

□ ليلى علوى

.. وسوبرانو عالمية تغنى لصالحهم

كتبت - وفاء محمود:

★ سوزان بورتا مغنية الأوبرا العالمية التى تقوم بدور امنيرس فى اوبرا عايدة التى تقيمها الأوبرا يوم ٢٦ الشهر الحالى فى الأقصر، أبلغت د. ناصر الأنصارى رئيس هيئة الأوبرا تليفونيا باستعدادها لتقديم حفلة اوبرالية خاصة يخصص دخلها لصالح ضحايا السيول فى صعيد مصر على ان تنظم الأوبرا الحفلة فى المكان الذى تراه.

المثقفون يوالون استنكارهم لانتهاك حقوق نجيب محفوظ

★ توالت توقيعات كبار المثقفين المصريين على البيان الذى صدر منذ أيام حول نشر رواية «أولاد حارتنا» دون استئذان كاتبها الكبير مما اعتبره الموقعون انتهاكا صارخا للحقوق الأدبية والقانونية والمالية لواحد من اكبر أبناء اللغة العربية. وقد ورد الى الاهرام اكثر من ١٥٠ توقيعا اضافة لـ ٥١٧ توقيعا عند إصدار البيان، ومن بين من وضعوا توقيعهم: د. هدى وصفى وصلاح طاهر وحلمى التونى ود. ليلى تكلا ومحمد عبد القدوس ود. مرسى سعد الدين ومصباح سامى الدروبى وصلاح الدين حافظ وسهير المرشدى وحسين فهمى ونبيل بدران ود. فوزى فهمى، واتصل الكاتب المسرحى الفريد فرج من مستشفى اولدكورت بمكتب الأهرام فى لندن ليعلن تاييده للبيان الذى اصدره المثقفون.

بانوراما صينية مجرية في مهرجان القاهرة السينمائى

★ اقسام خاصة ستقام على هامش مهرجان القاهرة السينمائى الدولى للصين وامريكا والمجر وسينما المرأة المخرجة فى شكل بانوراما يعرض فيها أفلام صينية هى: «المغامرة» اخراج تشاو زينج و«شروق الشمس» ليوبنز هنج و«أمطار عديدة» لصم داولين و«الربيع فى الخريف» لباى تشن ويعرض للمجر «قصة خفيفة وحساسة» لبال أردوس و«المراقبون» لشاندور شاورا و «الموت فى مياه ضحلة» لكوبى بارناو «بلقان» لجيولا مار كما تعرض ١٠ أفلام لمخرجين امريكيين من أصل لاتينى. سعد الدين وهبة رئيس المهرجان سيعقد مؤتمرا عن المهرجان صباح غد.